بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢ رجب ١٤١٦هـ ـ الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥م | العـدد ٧٦١٦ | الثمن درهمان

برقيات شكر لزايد ومكتوم وخليفة من المؤتمر العالمي لتحلية وعلوم المياه

كتب ـ خالد البدري:

وجه المؤتمر العالمي لتحلية وعلوم المياه برقيات شكر وتقدير في ختام إعماله امس الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، والى سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء، والى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك لرعاية سموهم ودعمهم للمؤتمر، وللحفاوة التي لقيها المشاركون، مما ساهم في انجاح مختلف اعمالهم في مجال البحث العلمي.

وأوصى المؤتمر بضرورة اقامة مراكز للتعليم والتدريب بالمنطقة العربية وتوثيق العلاقة بين صناعات التحلية المختلفة من خلال تبادل الخبرات والمعلومات الفنية وانشاء وحدات مختبرية للبحوث.

وأوصى كذلك باقامة صناعات اقليمية على مستوى دول التعاون لتقديم خدمات الصيانة وقطع الغيار للوحدات بمحطات التحلية. (التفاصيل ص٧)

مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد»:

اسرائيل تخلت عن محطات الإنذار المبكر

دمشق تطالب بيريز بإعلان صريح عن الانسحاب الكامل من الجولان

واشنطن، القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

اكد شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، عزمه على محاولة التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا قبل موعد اجراء الانتخابات العامة الاسرائيلية في نوفمبر من العام المقبل. وقالت سوريا انها مستعدة لمحادثات «جادة ومثمرة» مع اسرائيل ورحبت بالجهود الامريكية في هذا الشأن، كما رحبت بتصريحات بيريز لكنها قالت انه يتوجب عليه التحلي بالجرأة والاعلان انه بدون الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ لا يمكن حصول تقدم حقيقي في عملية السلام.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة ان اسرائيل ابلغت مصر امس رسميا تنازلها عن مطالبها السابقة بإقامة مراكز إنذار مبكر على طول حدودها مع سوريا بعد الانسحاب من هضبة الجولان السورية، واستبدالها بمراكز مراقبة عن طريق الاستشعار عن بعد والتي يمكن اقامتها داخل حدود كل طرف، وذلك مقابل أن توافق سوريا على البدء في خطوات التطبيع السياسي والدبلوماسي والاقتصادي بين البلدين وافتتاح بعثات دبلوماسية في تل ابيب ودمشق خلال الشهر الاول التالي لتوقيع اتفاق السلام السوري ـ الاسرائيلي وعدم ربط ذلك بمراحل الانسحاب الاسرائيلي من الجولان أو توقيتاته.

وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ابلغ عمرو موسى وزير الخارجية المصري بالعرض الاسرائيلي الجديد وطلب منه نقله الى سوريا وابلاغه بالموقف الرسمي السوري تجاهه خلال الاسبوع المقبل. وقالت المصادر ان ذلك تم خلال اتصال موسى ببيريز امس لتهنئته بمناسبة تشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة.

واضافت المصادر ان موسى وبيريز اتفقا ايضا على عقد لقاء بين موسى وايهود باراك وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد يوم الاثنين المقبل في اسبانيا على هامش اجتماعات مؤتمر برشلونة.

واوضحت المصادر ان اجتماع موسى وباراك سيركز على بحث ثلاثة ملفات يتعلق الاول بقضية الأسرى المصريين وموقف اسرائيل من تشكيل لجنة تحقيق مصرية ـ اسرائيلية مشتركة لبحث القضية والتعويضات التي يتبغي على اسرائيل ان تدفعها لأسر الأسرى المصريين. والثاني يتعلق بالمفاوضات السورية ـ الاسرائيلية حيث سيبلغ موسى باراك بالموقف الرسمي السوري من العرض الاسرائيلي الجديد بعد ان يكون الوزير المصري قد اجتمع بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع في برشلونة.

أما الملف الثالث فيتناول المسار اللبناني ـ الاسرائيلي. وتقول المصادر انه تم التوصل الى اتفاق ثلاثي بين مصر ● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

وزير الإعلام العماني:
اكتمال الاستعدادات لعقد القمة الخليجية

القاهرة ـ العمانية: اكد عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الإعلام العماني ان الاستعدادات لعقد القمة الخليجية في مسقط اوائل الشهر القادم قد اكتملت بادراج كل الموضوعات المحالة من اللجان الوزارية المختلفة والتي اتفق عليها المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي لتكون أساسا لجدول اعمال القمة القادمة.

زروال يستبعد انشاء حزب سياسي بزعامته

الجزائر ـ ا ش ا: استبعد الرئيس الجزائري الامين زروال فكرة انشائه لحزب سياسي جديد في المرحلة القادمة.. وقال انه لا ينتمي لأي نظام وان نظامه الوحيد هو الجزائر. واضاف الرئيس الجزائري في كلمة القاها امس خلال لقائه مع رؤساء واعضاء اللجان التي ساندته خلال حملاته الانتخابية في انحاء الولايات.. انه سيعمل بعد توليه مهامه مباشرة كرئيس منتخب للجمهورية بقوة وعزم للوفاء بالالتزامات التي اعلنها امام الله والشعب خلال حملاته الانتخابية.

«اليونسكو» تختار «الاتحاد» لطباعة مشروع «كتاب في جريدة»

اختارت منظمة التربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع لطباعة «كتاب في جريدة» الذي تعتزم اصداره منظمة «اليونسكو» بصفة شهرية ويوزع في كافة انحاء العالم.

ويتضمن الكتاب الذي يطبع في نفس اليوم في الدول العربية كافة نتاج الكتاب والمفكرين في العالم العربي حيث سيتم اختيار كاتب أو اديب او مفكر من كل دولة مشاركة في المشروع. وتقوم مؤسسة الاتحاد بطباعة ملحق بحجم التابلويد من ٢٠ الى ٢٤ صفحة لنشره مرفقا مع العدد اليومي وبكمية اعداد الجريدة الموزعة مجانا على القراء وذلك مقابل وضع ترويسة الاتحاد على غلاف الملحق مع ترويسة اليونسكو، كما يعطي للمؤسسة الحق في طبع الملاحق سنويا وبيعها بالاسعار التي تحددها بالاضافة الى منح الصفحتين الاخيرتين من الكتاب لنشر اعلانات لتغطية نفقات الورق.

وستشارك «الاتحاد» في المؤتمر التأسيسي الخاص بجريدة المؤلف والذي سيعقد في غرناطة الاسبانية في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ نوفمبر الجاري.

اسرائيل تتعهد بعدم تقييد نشاط الدبلوماسيين العرب بمناطق الحكم الذاتي

القاهرة ـ الاتحاد:

أبلغت اسرائيل مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية امس ان سلطاتها العسكرية لن تتدخل بعد اليوم في الاجراءات الخاصة بدخول وخروج الدبلوماسيين العرب الى مناطق الحكم الذاتي.. او تعترض على فتح اي دولة عربية لمكتب تمثيل دبلوماسي لها في مناطق الحكم الذاتي.. وانها ستتوقف عن القيام بأية أعمال رقابة كانت تمارسها على الرسائل والطرود الدبلوماسية الخاصة بالبعثات الدبلوماسية العربية في مناطق الحكم الذاتي.

وقالت مصادر فلسطينية ومصرية بالقاهرة انه تم التوصل الى اتفاق ضمني بهذا الشأن امس بين مصر والسلطة الفلسطينية واسرائيل وان اعتذار اسرائيل الرسمي لتونس امس لمنعها دبلوماسيا تونسيا من دخول مناطق الحكم الذاتي امس الاول يجيء في اطار هذا الاتفاق. واضافت ان رئيس مكتب التمثيل الدبلوماسي التونسي في غزة سيعود لممارسة مهام عمله الدبلوماسي في غزة الاسبوع القادم لن تعترضه السلطات العسكرية الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى سلمت السلطة الوطنية الفلسطينية امس اسرائيل كشفاً بأسماء ٣٧ فلسطينيا من قيادات حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية للحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية بدخولهم وأسرهم مناطق الحكم الذاتي الاسبوع القادم.

الصرب انتهكوا الهدنة في سراييفو
بيجوفيتش يهدد بالغاء اتفاقية السلام اذا لم تنفذ خلال ثلاثة أشهر

سراييفو ـ وكالات الانباء: دوت اصوات انفجارات في العاصمة البوسنية امس مترافقة مع اطلاق نار من ضاحية يحتلها الصرب ويفترض ان ينسحبوا منها بموجب اتفاقية السلام التي رفضتها «مجالس حرب» صربية في ضواحي سراييفو. وفي حين استدعى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش زعماء المعتدين الى بلجراد لاقناعهم بقبول اتفاقية دايتون، اشار الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش الى ان الاتفاقية قضت على مشروع «جمهورية صربيا الكبرى» وجعلت المنافسة السياسية تحل محل الصراع العسكري في البلقان مهددا في الوقت نفسه باعتبارها لاغية اذا لم تنفذ خلال ٣ شهور.

فقد سجلت قوات الامم المتحدة وقوع انفجارات قوية واطلاق نيران اسلحة خفيفة لمدة ساعة واحدة صباح امس على طول خط المواجهة بين ضاحية «جرابنيتشا» المحتلة والاحياء الخاضعة للحكومة في سراييفو. وقال مصدر عسكري بوسني ان اضرارا لحقت بمبنى سكني مواجه لبرج البرلمان البوسني المدمر على الطريق الرئيسي في وسط المدينة بعد ان اصابته قذيفة صربية.

وبموجب اتفاقية السلام يتعين على الصرب الانسحاب من ضواحي تشكل ثلث سراييفو التي ستكون مدينة موحدة وعاصمة للاتحاد المسلم ـ الكرواتي. وقد عقدت «مجالس حرب» صربية اجتماعات في تلك الضواحي امس اعلنت في ختامها رفض الاتفاقية وتكثيف الاستعدادات العسكرية.

واعلن في بلجراد امس ان الرئيس الصربي استدعى كبار مسئولي صرب البوسنة بمن فيهم زعيمهم مجرم الحرب رادوفان كارادزيتش لاقناعهم بقبول الاتفاقية. واعلنت وكالة تانيوج ان زعماء صرب البوسنة وافقوا على الاتفاقية رغم استمرار رفضهم اجزاء اساسية بها. ● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

الدول المجاورة لصربيا علقت العقوبات الدولية

بوخارست ـ وكالات الأنباء: أوقف المراقبون الاوروبيون المكلفون بتطبيق العقوبات الدولية على صربيا عملياتهم على حدود صربيا مع رومانيا وبلغاريا تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولى فجر أمس بتعليق هذه العقوبات «فوراً وإلى ما لا نهاية» على أن ترفع في الوقت المناسب، وأعلنت رومانيا واليونان انها رفعت العقوبات بالفعل وأبلغت جميع نقاطها الحدودية بذلك. (تفاصيل أخرى ص ٣٠)

تراجع أسعار الدولار وتذبذب الأسهم في البورصات العالمية

لندن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: تراجع سعر الدولار امس مقابل العملات الدولية الرئيسية في لندن عند الاقفال، وسجلت اسعار الاسهم العالمية تذبذبا في الاسواق حيث انخفضت أسعارها في اوروبا في حين ارتفع مؤشر «داوجونز» الامريكي بشكل كبير حيث اغلق للمرة الاولى فوق مستوى ٥٠٠٠ نقطة.

ففي لندن تراجع سعر صرف العملة الامريكية ليصل الى ١،٤١١ مارك و١٠٠،٦٤ ين عند الاغلاق في حين ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١،٥٦٢٩ دولار.

وبالنسبة للأسهم فقد هبطت اسعارها في اوروبا حيث تراجع مؤشر «الفاينانشيال تايمز» للمائة شركة بريطانية بمقدار ٢٩،٩ نقطة ليصل الى ٣٦٠٢،٥ نقطة عند الاقفال، كما تراجع مؤشر «كاك» في باريس بمقدار ٨،٣٦ نقطة ليصل الى ١٨٦٧،١١ نقطة، في حين ارتفع مؤشر «داوجونز» الامريكي الى مستوى قياسي جديد بعد ان اغلق فوق مستوى ٥٠٠٠ نقطة يوم امس الاول حيث سجل ٥٠٤١،٦١ نقطة متخطيا بذلك الاقفال القياسي السابق ٥٠٢٣،٥٥ نقطة الذي تحقق يوم الثلاثاء الماضي.

وفي طوكيو اغلقت اسواق اليابان امس لحلول عطلة قومية وسوف تستأنف الاسواق في طوكيو نشاطها اليوم.

مدير المخابرات الأمريكية زار شمال العراق
الكويت تطالب الأردن بإدانة كاملة للغزو
العراق يعلن استعداده للتعاون مع إيكيوس

بغداد ـ وكالات الأنباء: أكد العراق أمس انه سيتعاون مع رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من خلال اعطائه التفاصيل عن البرنامج النووى. ويقوم ايكيوس حاليا بجولة خليجية لشرح الموقف. وفي الوقت نفسه قال مسئول كويتي انه يتعين على الأردن اعلان ادانة كاملة للغزو العراقي للكويت قبل امكان رأب الصدع في علاقاته مع الكويت.

ومن جانب آخر أعلن أن مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية روبرت ديوتش قام مؤخرا بزيارة الى شمال العراق في اطار الجهود الأمريكية لوقف التناحر بين الفصائل الكردية المسلحة. وقال وزير النفط العراقي عامر رشيد ان «تعليماتنا واضحة لكل الاختصاصيين: اعطاء كل التفاصيل المطلوبة سواء كانت مهمة أو غير مهمة» لايكيوس المتوقع وصوله الى بغداد الاثنين المقبل. ● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●



خلال ٣ أسابيع فقط
قصف اسرائيل لجنوب لبنان كلفها ٤ ملايين دولار

صور (لبنان) ـ ا ف ب: اكد المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان تيمور جوكسيل امس ان قصف جنوب لبنان خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة كلف اسرائيل اربعة ملايين دولار مع ان جيشها لم يتعرض لهجوم خلال هذه الفترة. واشار المتحدث الى ان الجيش الاسرائيلي اطلق نحو اربعة آلاف قذيفة مدفعية من مختلف العيارات قيمة كل واحدة منها الف دولار ولا سيما قذائف مدفعية من عيار ١٧٥ ملليمترا وقنابل فوسفورية تحظر المعاهدات الدولية استخدامها. وطالت هذه القذائف منازل مهجورة على حدود المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال جوكسيل لوكالة فرانس برس في مدينة صور «لقد طلبنا توضيحا من الاسرائيليين على هذا القصف لكننا لم نتلق اي جواب».

أعلنت اختراق قياداتهم في الخارج
الداخلية المصرية: اعتقال ٣٦ ارهابياً مكلفين بتفجير سيارة ملغومة واغتيال مسئولين في القاهرة

القاهرة ـ اسلام اباد ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

أعلنت أجهزة الأمن المصرية أمس انها أحبطت مخططا لتفجير سيارة ملغومة في وسط القاهرة واغتيال قادة سياسيين وأمنيين ووزراء وشخصيات عامة في أعقاب حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد واعتقلت ٣٦ ارهابيا من «تنظيم الجهاد» كلفوا بتنفيذه من قبل قياداتهم في بريطانيا والسودان وفرنسا والنمسا ودول اخرى، وفي اسلام اباد قال وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار انه يجري التحقيق مع ٨ عرب من قدامى المحاربين في أفغانستان وأفغانيين للاشتباه بتورطهم في الحادث معترفا بالتقصير في الاجراءات الأمنية بعد أن تلقت السلطات الباكستانية تحذيرا مسبقا من السفارة، وافادت معلومات صحفية أمريكية ان المحققين الأمريكيين يبحثون عن صلة محتملة بين تفجير السفارة المصرية والتفجير الأخير في العاصمة السعودية الرياض.

فقد صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية المصرية بأن قطاعات مباحث أمن الدولة نجحت أمس في ضبط ٣٦ عنصرا من كوادر مجموعة انتحارية ارهابية تابعة لتنظيم الجهاد في محافظات القاهرة والجيزة والاسماعيلية والشرقية والمنيا وبني سويف، وأوضح ان الأجهزة الأمنية في الخارج تمكنت من اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الارهابي على الساحتين البريطانية والسودانية وبعض الدول الاخرى الذين أرسلوا هؤلاء العناصر لاغتيال قادة سياسيين (منهم رئيس الوزراء) وأبنائهم وبعض الوزراء وقيادات أمنية وشخصيات ● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

ارتفاع عدد قتلى انفجار الرياض

نيودلهي ـ وكالات الأنباء: ذكرت كل من السفارتين الأمريكية والهندية امس ان هنديا آخر توفي بالمستشفى من جراء اصابته في انفجار الرياض ليرتفع بذلك عدد ضحايا الانفجار الذي وقع الاسبوع الماضي الى ٧ قتلى.

وقال بيان السفارة الامريكية ان هنديا آخر يدعى بالا كريشنا توفي ليرتفع مجموع الضحايا الى سبعة.

وقال البيان ان عددا من الاشخاص لازالوا يرقدون بالمستشفى واحدهم في حالة خطرة.

٥ر٢ مليار دولار قيمة صادرات السلاح الروسية

موسكو ـ ا ف ب: نقلت صحيفة «ايزفستيا» الروسية عن رئيس لجنة الدولة للتكنولوجيا العسكرية سيرجي سفيتشنيكوف ان روسيا صدرت أسلحة بقيمة ٢،٥ مليار دولار خلال هذه السنة أي بزيادة ٨٠٠ مليون دولار عن صادرات عام ١٩٩٤.

وأشار المسئول الى أن هذه النتيجة جاءت ثمرة تنسيق أكثر دقة بين الشركات المصنعة للأسلحة والشركات المكلفة ببيعها وتشريع واضح يتعلق بتصدير المعدات العسكرية.



● عمليات رفع الحطام بفندق باراكودا الذي انهار نتيجة للزلزال في نويبع بمصر (رويتر)

زلزالان جديدان في مصر واسرائيل

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: تعرضت مصر واسرائيل لزلزالين بسيطين مساء أمس. فقد شعر سكان القاهرة بهزة أرضية في الساعة الثامنة و ١٢ دقيقة (١٠،١٢ بتوقيت الامارات) وبلغت قوتها ٥،١ درجة بمقياس ريختر ويقع مركزها في نفس بؤرة زلزال أمس الأول.

وصرح مصدر مسئول بمرصد حلوان بأن محطات رصد الزلازل بمختلف محافظات الجمهورية سجلت حتى الآن ٣٠٠ تابع للهزة التي وقعت أمس الأول وبلغ عدد التوابع المحسوس منها ١٧ تابعا فقط.

وقال ان هذه التوابع تحدث نتيجة لمحاولة طبقات القشرة الأرضية استعادة استقرارها مرة أخرى وانه ليس هناك فترة زمنية محددة يمكن الجزم بانتهاء التوابع بعدها.

وتعرضت مدينة ايلات الاسرائيلية لهزة أرضية جديدة، وذكر راديو اسرائيل أمس ان سكان مدينة تل أبيب شعروا بهذه الهزة التي استمرت عشرين ثانية.

وأشار الراديو الى ان الهزة كانت أقوى من الهزات الخفيفة التي تعرضت لها مدينة ايلات بعد الهزة الشديدة صباح أمس الأول. (طالع ص ٣١)

أحكمت حصارها للعاصمة الأفغانية
قوات «طالبان» تتقدم على مشارف كابول

كابول ـ وكالات الأنباء: واصلت قوات حركة «طالبان» الأفغانية المعارضة تقدمها البطيء عند مشارف كابول امس بعد ان سيطرت تماما على طريق الإمدادات الحيوي الذي يربطها بباكستان واحكمت حصارها للعاصمة الأفغانية من الشرق والجنوب والغرب.

وذكرت وكالة الصحافة الإسلامية الأفغانية ان ميليشيا طالبان هاجمت الأكاديمية الحربية وحي «باجرام» على مشارف المدينة كجزء من تقدمها البطيء بعد عملياتها الناجحة في الجبهة الجنوبية الشرقية وسيطرتها على الطريق السريع المؤدية الى جلال اباد ثم الحدود الباكستانية في الشرق. وقد اعترفت وزارة الدفاع الأفغانية بان عناصر «طالبان» استولوا صباح امس على قاعدة «بول الشرقي» على بعد ١٠ كيلومترات شرقي كابول التي كانت سجناً في العهد الشيوعي السابق قبل ان تتحول الى قاعدة عسكرية. ● البقية ص ٣٢ عمود ٤ ●

الأحمر: اللجان السعودية اليمنية تواصل انجاز مهامها

صنعاء ـ واس: قال رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح بالجمهورية اليمنية الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ان اللجان المشتركة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية ماضية في انجاز المهام الموكلة اليها. واضاف الشيخ عبدالله الاحمر في حديث لصحيفة «الصحوة» اليمنية الاسبوعية انه إن وجد تباطؤ في عمل تلك اللجان فانما هو نابع من الحرص المشترك على انجاز مهامها بصورة افضل وايجاد اسس تضمن علاقات مستقبلية راسخة وواضحة ومتينة بين البلدين.

واشار الاحمر في حديثه الى ان مكان اليمن الطبيعي هو في اي تجمع اقليمي يضم دول منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي لتعميق الأواصر بين ابنائها والحفاظ على مصالحها والدفاع عن حقوقها خاصة وأن العالم يتجه نحو التكتل بين الدول والشعوب التي تجمعها روابط ومبادىء ومصالح مشتركة.

السفارات الروسية في الخارج بيوت قديمة

موسكو ـ أحمد الخميسي:

رسم الصحفي الروسي اليكسي تشوكاروف صورة كاريكاتورية لسفارات ومباني القنصليات ومقرات الدبلوماسيين الروس التي كانت ملكاً للاتحاد السوفيتي السابق وآلت الآن الى وزارة الخارجية الروسية التي رأت فيها عبئاً ضخماً لا فائدة منه.

وفي مقال بصحيفة «كمسومولسكايا برافدا» قال تشوكاروف انه حينما اختارت بنجلاديش طريق الاشتراكية قامت موسكو بترقية سفيرها هناك وتعيينه عضواً باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السابق. ثم شرعت على الفور في بناء مقرات جديدة وملحقيات جديدة هناك. والآن يتوقف العمل في تلك المؤسسات ويجرى اغلاق بعضها، وحاول المختصون في الخارجية الروسية ـ لانقاذ تلك المباني من عمليات النهب والاستيلاء عليها بأن يؤجروها وبالفعل عثروا على مدرسة انجليزية ستقوم باستئجار احد المباني في تشيتاجونج، ولكن تلك كانت حالة نادرة، على حين تواصل الخارجية دفع تكاليف استخدام المباني الاخرى الفارغة ودفع الضرائب وفواتير الكهرباء والماء والصيانة .. الخ.. التي تقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار.

وتجد الخارجية الروسية نفسها في وضع مأساوي بالنسبة للعقارات الخاصة بها في ايران، ذلك ان ممتلكات روسيا في طهران التي يعود اغلبها لزمن قديم تتعرض للتلف لأن تلك المباني مكشوفة دون سور يحيط بها ويحميها. وليس لدى الخارجية الروسية من المال ما يكفي لبناء ذلك السور.

ومن الامور الغريبة الخاصة بما ورثته روسيا من ممتلكات الاتحاد السوفيتي السابق ان احدا لا يستطيع ان يحدد بدقة حجم ممتلكات الخارجية الروسية في الخارج، وان كان تلك يتم بصورة تقريبية تحدد اجمالي ممتلكات الخارجية في حدود ٢،٩ مليار دولار.

وتعاني الخارجية من عبء جديد هو افتتاح سفارات وقنصليات جديدة لها في دول الرابطة. ولذلك السبب فإن الدبلوماسيين الروس لايزالون يعيشون في مينسك عاصمة بيلاروسيا في غرفتين صغيرتين لا تصلحان للحياة ناهيك عن ممارسة العمل الدبلوماسي. وحلا لتلك المشكلة عرض الرئيس البيلاروسي جناحا صغيرا بفندق ليكون مقرا للسفارة الروسية، لكن الجناح يطل من ناحية على مطعم عام، ومن ناحية اخرى على سجن للمجرمين.

وفي دوشنبيه عاصمة طاجكستان تشغل السفارة الروسية مكانا متواضعا في فندق بسيط، اما الوضع الاكثر اضحاكا فهو موضوع السفارة الروسية في جيورجيا، فقد توارى الدبلوماسيون الروس هناك هم ايضا في أحد الفنادق، وخلال ذلك حاولوا طويلا دون جدوى العثور على قطعة ارض لشرائها وبناء مقر للسفارة عليها. وفجأة هبط على الدبلوماسيين الروس خبر سعيد، اذ قرر النحات الجيورجي الشهير «زوراب تسيريتيلي» اهداء بيت قديم خاص به الى روسيا ليكون مقرا لسفارتها. وكتب النحات خطابا بذلك المعنى للرئيس يلتسين الذى قبل الهدية بسرور، ولم تكن المشكلة في ان البيت قديم الى درجة تبعث على الذعر، ولكن المشكلة كانت في ان البيت المذكور لم يكن في يوم من الايام ملكا للنحات الشهير!.

اليوم في الاتحاد

مع العدد **حديث الجمعة**

صقر القاسمي يستقبل القنصل الايطالي

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح امس السيد ميكيلي ساباتينو القنصل العام الايطالي بدبي وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

التطبيقات الحديثة لعلاج اصابات العمود الفقري في اجتماع اطباء العظام.. بمستشفى الجزيرة

كتب ـ صلاح الحفناوي

اكدت وزارة الصحة على اهمية برامج التعليم الطبي المستمر واللقاءات الدورية بين الاطباء الاستشاريين في مختلف الاقسام التخصصية لتبادل الخبرات ومناقشة الاتجاهات العلمية الحديثة في علاج وتشخيص الحالات المرضية النادرة.

وقال الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة بالوكالة ان التحصيل العلمي المستمر والاطلاع على المستجدات في المجالات التشخيصية والعلاجية واجراء الابحاث والدراسات تتصدر وسائل الارتقاء بمستوى الاداء الطبي وضوابط الجودة في قطاع الخدمات الصحية.

جاء ذلك في الاجتماع الدوري لاستشاريي ورؤساء اقسام طب وجراحة العظام بجميع المناطق الطبية والذي عقد في مستشفى الجزيرة لمناقشة خطط وبرامج تطوير جراحة العظام وتبادل الاراء العلمية فيما يتعلق بعلاج الحالات النادرة.

وناقش الاجتماع الذي تنظمه شعبة جراحة العظام بجمعية الامارات الطبية عددا من الموضوعات المهمة حيث تحدث الدكتور مادسون استشاري الاشعة ورئيس وحدة التشخيص باستخدام تقنية الطنين المغناطيسي عن استخدام هذه التقنية الحديثة في تشخيص امراض العمود الفقري بدقة.

وتحدث الدكتور صفاء اباظة استشاري جراحة العظام بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي عن الاتجاهات العلمية الحديثة في تشخيص وعلاج اصابات كسور المرسغ.. وتحدث الدكتور لؤي عزت اخصائي العظام بمستشفى الجزيرة عن استخدام القضبان المعدنية والبراغي في عمليات تثبيت كسور الفخذ.

وتضمن الاجتماع مجموعة من المحاضرات والمناقشات العلمية حول اصابات فقرات الرقبة وكسور الاضلاع وفقرات الظهر مع استعراض مراحل التشخيص والعلاج لعدد من الحالات المرضية التي تم علاجها في قسم جراحة العظام بمستشفى الجزيرة.

أصداء واسعة لصدور قانون المرور

سيف بن زايد: القانون يحمي أرواح مستخدمي الطرق ويعالج القصور في الوضع المروري بالدولة

حظي القانون الاتحادي الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والخاص بتنظيم حركة السير والمرور في الدولة بترحيب واسع من القيادات الشرطية في الدولة والمواطنين. فقد أشاد سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بالقانون الاتحادي للسير والمرور الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان هذا القانون جاء لتلبية المتطلبات الحقيقية لهذا القطاع الهام والحيوي في دولة الامارات لحماية الثروة البشرية.

وقال ان هذا القانون يأتي في اطار واهتمام وحرص صاحب السمو الوالد على حماية ارواح سائقي السيارات ومستعملي الطريق من مواطنين ومقيمين بعد ان اصبحت الحوادث المرورية من المسائل الهامة والتي تشكل عبئا كبيرا على الاجهزة الامنية والشرطية المعنيةناهيك عن المآسي والويلات التي تنعكس سلبا على ذوي ضحايا الحوادث المرورية.

وانطلاقا من الثوابت التي تميز فكر قيادتنا الحكيمة ممثلة بصاحب السمو الوالد واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات واهتمامهم الكبير بتوفير الحماية لابناء الدولة وضمان سلامتهم جاء هذا القانون الاتحادي ليكمل حلقات التطور التي تحققت في ربوع دولتنا الحبيبة، وتأكيدا واضحا على اهتمام المسئولين لتوفير اقصى وسائل الامن والامان من خلال سد الثغرات ومواكبة التطور في كل المجالات.

واضاف سموه ان صدور هذا القانون جاء ضمن متابعة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة العميد صقر غباش وكيل وزارة الداخلية واشرافهما على مختلف مراحل اعداد فقرات المشروع والتي شملت دراسة كافة المتطلبات الميدانية التي تهدف الى تنظيم حركة السير والمرور وبالتالي حماية الثروة البشرية في الدولة من خلال تكاتف الادارات العامة للشرطة على ضوء مقترحات مدراء المرور ومن ثم رفع مشروع المرسوم لمجلس الوزراء للمصادقة عليها حتى اصبح نافذا.

واكد سموه ان كل الفقرات الواردة في القانون جاءت لمعالجة حقيقية وواقعية للوضع المروري بالدولة، وان الجهات المعنية بتنفيذ كل ماورد في المرسوم سوف تقوم بتنفيذه دون هوادة من خلال اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحق مخالفي الانظمة والقوانين التي جاءت في هذا المرسوم.

واشاد المقدم عيد محمد المنصوري مدير ادارة شرطة العين بالقانون، كما اشاد بمتابعة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية خلال مراحل اعداده حتى رفعه للجهات العليا.

وقال ان هذا القرار يؤكد مدى حرص صاحب السمو رئيس الدولة على سلامة ابنائه وتجنيبهم اخطار الحوادث المرورية وماينجم عنها من مآس واحزان والام خاصة اذا عرفنا ان اغلب ضحايا الحوادث المرورية من الشباب رجال الغد وثروة المستقبل التي تدخرها الدولة لاستمرار عملية البناء والتقدم. مؤكدا أن هذا القرار سيساهم بفعالية للحد من الحوادث المرورية وسيكون رادعا لكل من يحاول تعريض حياة الاخرين للخطر.

واضاف بان ادارة شرطة العين ستكثف من دورياتها المرورية وحملاتها التفتيشية لضبط المخالفين وسيطبق هذا القرار السامي بدون تهاون تحقيقا للاهداف المرجوة منه.

ومن جانبه اكد النقيب محمد خميس الخيلي رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة أن صدور القانون الاتحادي بشأن تنظيم حركة السير والمرور في الدولة من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يأتي انطلاقا من حرص سموه على الثروة البشرية باعتبارها ركيزة التقدم. واضاف ان هذا القرار سيكون حافزا لنا جميعا كرجال مرور لبذل المزيد من الجهد والعطاء وتوفير السلامة على الطريق وطالب النقيب محمد خميس الاخوة السائقين بضرورة النهوض بمسئولياتهم تجاه انفسهم ومجتمعهم والتقيد بانظمة وقواعد المرور وباليقظة والانتباه واتباع قواعد السلامة ومراعاة ظروف الطريق.

كما اشاد حمد النعيمي مدير مكتب العمل والشئون الاجتماعية بالقانون، وقال انه جاء ليلبي حاجة المجتمع وهي منع تلك الفئة من المستهترين الذين يستهينون بارواح الناس، من خلال ممارساتهم الخاطئة على طرق الدولة، والتي غالبا ماتلتي نتائجها مفجعة وخسارتها مؤلمة، حقيقة ان القانون ممتاز ونتمنى الحزم في تطبيقه، فقيادة السيارة بدون رخصة سوق او تحت تاثير المخدر لاشك انها جريمة، واري ان العقاب ضمن القانون الذي اصدره صاحب السمو رئيس الدولة رادع لهذه الفئة.

وقال علي سيف الغفلي نائب مدير الجمارك بمطار العين انه بنظرة سريعة لفحوى القانون الجديد لمخالفي المرور وخاصة تلك المتعلقة بالقيادة تحت تأثير الكحول والمخدرات تجد ان الفئة المستهدفة هي الشباب ومن هنا يتبين لنا حرص صاحب السمو رئيس الدولة على ابنائه الشباب ورعايتهم في كافة المجالات وكذلك فاننا وبين السطور نرى دعوة صريحة لاولياء الامور بمتابعة ابنائهم ورعايتهم الرعاية الحقة لانهم وحدهم الذين يتحملون تبعات اعمال ابنائهم ويعانون من عواقبها.

وقد جاء هذا القانون بعد القانون الخاص بالاتجار بالمخدرات وترويجها وتعاطيها وذلك لتكتمل الحلقة ولتتضافر الجهود في مقاومة هذه الآفة الخطيرة والتي تستهدف الشباب الذين هم عماد هذا الوطن والذين ننتظر منهم المساهمة في بناء الوطن الشامخ الذي نصبو اليه.

■ سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان



■ المقدم عيد محمد المنصوري

نائب حاكم الفجيرة يستقبل رئيس الدائرة الاعلامية لمجلس التعاون

استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة صباح امس الدكتور احمد عبدالملك رئيس الدائرة الاعلامية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

برنامجان تدريبيان لمعهد التنمية بأبوظبي غدا

كتب يسرى يوسف

ينظم معهد التنمية الادارية بابوظبي صباح غد برنامجين تدريبيين للموظفين المواطنين في الدوائر والمؤسسات الحكومية الاول حول المحاسبة الحكومية ويشارك فيه ١٤ موظفا بهدف التعرف على ماهية وطبيعة مقومات المحاسبة الحكومية واهمية ما توفره من معلومات في ترشيد عمليات التخطيط والرقابة المالية واكتساب اهم المعارف والمهارات المطلوبة في مجال النظم المحاسبية الحكومية والاتجاهات الحديثة وتطويرها يشرف على البرنامج الدكتور محمد الطحان وتتضمن مواده ماهية وطبيعة المحاسبة الحكومية والمصروفات والايرادات، السجلات المالية والبيانية المستخدمة في الوحدات الحكومية الدورة المستندية الموازنة العامة في الدولة الرقابة المالية.

اما البرنامج الثاني فهو خاص بالمؤسسة العامة للصناعة عن تنمية المهارات الادارية ويشارك فيه ٣٥ موظفا من المؤسسة تحت اشراف دكتور عبدالعظيم عبود عضو الهيئة التدريبية بالمعهد بهدف التزود بأهم المعلومات والمهارات الخاصة بالعمليات الادارية المختلفة واكتساب المهارات الادارية الضرورية لتطوير مهاراتهم في الاتصال والتعامل مع الاخرين والتعرف على الاساليب الادارية المتطورة في مجال العمل الاداري.

ويذكر ان معهد التنمية الادارية نظم خلال الشهر الجاري بابوظبي ٧ برامج تدريبية شارك فيها ١٣٦ موظفا وموظفة مواطنين من العاملين في المؤسسات الحكومية المختلفة لتطوير مهاراتهم الادارية وكانت كالتالي البرنامج الاول عن تخطيط المسار الوظيفي وشارك فيه ١٤ موظفا والثاني عن الطباعة ومعالجة الكلمات وشارك فيه ١٥ موظفا والثالث عن ورشة عمل عقدت في مدرسة فاطمة بنت مبارك حول اسس واساليب القيادة الصفية التربوية وشاركت فيها ١٥ مدرسة اما الرابع فكان ورشة عمل ايضا حول ادارة الوقت وشاركت فيها ٢١ مديرة مدرسة من منطقة ابوظبي التعليمية والبرنامج الخامس كان ورشة عمل حول الابداع والتفكير الابتكاري لمديرات مدارس منطقة ابوظبي التعليمية وشاركت فيها ٢٢ مديرة منهن.



اختتام ورشة عمل تحليل الشعر

اختتمت امس فعاليات ورشة العمل التي اقيمت لاربعين خبيرا ومتخصصا من المشاركين في المؤتمر العالمي للكشف عن المخدرات في الشعر والذي نظمه قسم الادلة الجنائية بالتعاون مع الجمعية العالمية للسموم الجنائية.

وانتظم المشاركون في ورشة العمل لمدة يومين حيث تلقوا تطبيقات عملية على كيفية تحليل الشعر باستخدام احدث الاجهزة في هذا المجال.

وبانتهاء ورشة العمل تم توزيع الشهادات التخصصية في هذا المجال على المشاركين.

والجدير بالذكر انه سيتم قبل نهاية العام افتتاح وحدة تحليل الشعر للكشف عن المخدرات بقسم الادلة الجنائية حيث اكد المقدم ابراهيم الحوسني رئيس القسم بان اجهزة الوحدة تم توفيرها ويجرى حاليا اعداد المكان والمتطلبات التكميلية للوحدة.

٥٠٠ الف ملصق لترقيم الشقق والمنشآت

دبي ـ الاتحاد: ٥٠٠ الف ملصق اعدتها الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط لاستخدامها في ترقيم الشقق السكنية والمنشآت على نطاق الدولة كجزء من عملية التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ١٩٩٥.

وقد اعلنت شركة كوداك وشركة الامارات للتصوير والتسويق دعمها لحملة التعداد بتقديم هذه الملصقات التي ستساعد في معرفة فئات السكان وتوزيعها في كل الامارات حسب السن والحالة الاجتماعية والدخل.

تقويم كتب العلوم والرياضيات الموحدة بالدول الخليجية بالشارقة غدا

دبي ـ الاتحاد: تعقد صباح غد السبت الموافق ٢٥ نوفمبر الحالي اجتماعات لجان تقويم الكتب الخليجية الموحدة في مادتي العلوم والرياضيات التي اعدها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. يفتتح الاجتماعات الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم، ويشارك فيه ٥٠ ممثلا للدول الاعضاء بمكتب التربية العربي والمركز العربي للبحوث.

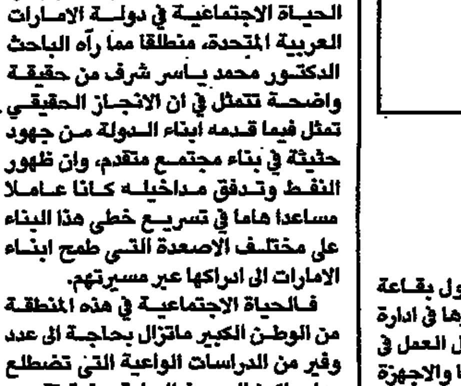
وتفتتح الجلسة الاولى بآيات من القرآن الكريم ثم يلقي الدكتور حسين المطوع كلمة وزارة التربية والتعليم بالامارات ثم يستمع الحاضرون الى كلمة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. بعد ذلك تعقد الجلسة الاجرائية والتي يتم فيها انتخاب هيئة ادارة الاجتماع واستعراض جدول الاعمال، والتعريف بالاجتماع وسير العمل به. بعد ذلك تبدأ جلسات العمل لعرض ومناقشة التعديلات الخاصة بكتب العلوم والرياضيات.

□□□

معسكر متعدد المجالات لطلاب وطالبات دبي

دبي ـ الاتحاد: تنظم منطقة دبي التعليمية معسكرا تربويا متعدد المجالات لطلاب وطالبات مدارس المنطقة. وتحدد يوم غد السبت الموافق ٢٥ نوفمبر الحالي موعدا لمعسكر الطلاب الذي يقام في مدرسة ثانوية دبي.

كما تحدد يوم الاحد الموافق ٢٦ نوفمبر الحالي موعدا لمعسكر الطالبات الذي يقام بمدرسة الاتحاد الثانوية للبنات. وتقرر ان يشارك في المعسكرين ٣٠٠ طالب وطالبة في الفعاليات الثقافية والتربوية. ويبدأ المعسكر من الساعة الثامنة صباحا، وحتى الساعة الخامسة مساء.



محاضرة بشرطة دبي حول ادارة غرفة العمليات

دبي ـ الاتحاد: ضمن الموسم الثقافي لشرطة دبي ألقيت مساء امس الاول بقاعة الفهيدي بالقيادة العامة لشرطة دبي محاضرة حول غرفة العمليات ودورها في ادارة العمليات تحدث فيها الملازم اول سعيد البرق حيث استهل المحاضرة بمداخل العمل في غرفة العمليات وهي مفهوم غرفة العمليات واهمية العمليات قديما وحديثا والاجهزة والمعدات والنداء والبلاغات والاجراءات اضافة الى تصور غرفة العمليات عام ٢٠٠٠. حضر القاء المحاضرة عدد من ضباط الصف والافراد بشرطة دبي.



مرور دبي يشارك في معرض الشرق الاوسط للسيارات

دبي ـ الاتحاد: ضمن معرض الشرق الاوسط للسيارات والمقام بالمركز التجاري بدبي شاركت الادارة العامة لمرور دبي بهذه التظاهرة التجارية الاقتصادية وذلك من خلال التوعية المرورية لدى السائقين من مرتادي المعرض وقد شملت المشاركة توزيع الكتيبات الارشادية للجمهور وتوعيتهم من خلال مخاطر السرعة وحوادث الطرق كما اقامت جناحا لبعض الصور والملصقات شملت حوادث سيارات وارشادات مرورية كما تم توزيع كتيب الوثائق المطلوبة لانجاز المعاملات في ادارة المرور وذلك لتسهيل الاجراءات لدى الجمهور من مستخدمي الطريق والجدير بالذكر ان الكتيبات التي توزع على الجمهور بثلاث لغات العربية والانجليزية والهندية.

أخبار قصيرة

○ يبدأ قسم التثقيف الصحي بمنطقة الشارقة الطبية يوم الاحد المقبل تنفيذ برنامج للتوعية بمرض ضغط الدم واسبابه ومضاعفاته وطرق العلاج ويشتمل على ثلاث محاضرات الاولى يوم ٢٦ نوفمبر في مركز الخان الصحي والثانية في مركز المدام الصحي يوم ٢٨ نوفمبر والثالثة في مركز دبا الحصن يوم ٢٩ نوفمبر وذلك في اطار برنامج التعليم المستمر للعاملين في المستشفيات والمراكز الصحية والتوعية للمترددين للعلاج بهذه المراكز.

○ تنظم جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة وفي اطار نشاطها الثقافي دورة جديدة لتحفيظ القرآن الكريم ودورة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.. ويبدأ التسجيل النهائي لهاتين الدورتين يوم السبت المقبل بمقر الجمعية.

○ اقيمت بمقر جمعية الاجتماعيين بالشارقة الليلة قبل الماضية ندوة بعنوان «المرأة في ضوء مؤتمر المرأة الرابع في بكين» شارك فيها سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية رئيس وفد الامارات في مؤتمر بكين والدكتور عبدالله مصطفى لؤلؤ والدكتور جاسم علي سالم من جامعة الامارات وتناولت محاورها التوجهات العامة للمؤتمر ووثيقة بكين بين الواقع والتطبيق وبين الشريعة والقانون.

اصدار جديد لمركز البحوث بشرطة أبوظبي عن الحياة الاجتماعية في الامارات

اصدر مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية في الادارة العامة لشرطة ابوظبي كتابا بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الرابعة والعشرين لقيام دولة الاتحاد، بعنوان «الحياة الاجتماعية في الامارات».

وقد جاء في تقديم مدير المركز الدكتور احمد عبدالعزيز النجار ان الكتاب يتضمن دراسة علمية للعديد من جوانب الحياة الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة، منطلقا مما رآه الباحث الدكتور محمد ياسر شرف من حقيقة واضحة تتمثل في ان الانجاز الحقيقي تمثل فيما قدمه ابناء الدولة من جهود حثيثة في بناء مجتمع متقدم، وان ظهور النفط وتدفق مداخيله كانا عاملا مساعدا هاما في تسريع خطى هذا البناء على مختلف الاصعدة التي طمح ابناء الامارات الى ادراكها عبر مسيرتهم.

فالحياة الاجتماعية في هذه المنطقة من الوطن الكبير ماتزال بحاجة الى عدد وفير من الدراسات الواعية التي تضطلع بها مراكز البحوث الجادة، بغية تقديم مادة معرفية تساعد على الاحاطة بالظروف الدقيقة التي رافقت قيام دولة الامارات العربية المتحدة.

واشار الدكتور شرف مؤلف الكتاب الى ما تناوله في هذه الدراسة فذكر انه عرض للوضع الاجتماعي في الامارات العربية المتحدة قبل قيام دولة الاتحاد الذي جمعها تحت علم واحد، وفي ظل دستور مؤقت تستمد منه تشريعاتها اللازمة. فركز على بيان جوانب اساسية من تركيبة المجتمع الاماراتي لتوضيح الصورة التي كان عليها هذا المجتمع والتي كانت التربة التي نمت فيها عوامل التغيير الحضاري في الفترة اللاحقة.

ثم تناول المردود الاجتماعي للنفط بعد قيام الاتحاد بين الامارات السبع، والمعطيات التي طرأت في استثمار الثروة الوطنية التي غدت الممول الرئيسي في مشروع التقدم الحضاري الذي اصاب مرافق الحياة على اختلاف انواعها.

ثم تحدث المؤلف عن اهم المنجزات التي تحققت في مجالات الخدمات الصحية والتعليمية والاعلامية والكهربائية والبريدية والاجتماعية والسياحية، لبيان المراحل التي قطعت والاشواط التي انجزت من خطط التنمية الاتحادية، عبر عدد من الاغراض والاهداف المرسومة لتطوير الجوانب المتعددة لمجتمع الدولة الفتية، في اطار من التطوير المتوازن الذي يحقق التغير الواعي المواكب لما يجرى في العالم من تحديث لايقاع الحياة الاجتماعية على مختلف المستويات.

وأتى بعد ذلك حديث المؤلف عن اهم المناطق السياحية في الدولة بعد ذكر الخصائص الاساسية التي تميز كل امارة على حدة لاظهار جوانب داعمة من التكامل بين امارات الدولة السبع، ولتاكيد الاطروحة الاتحادية التي ترى في تقوية الاواصر الاجتماعية واحدا من اهم الاهداف التي يجب رصد الامكانيات لدعمها وترسيخها.

ودقق المؤلف النظر الى تفصيل اهم الاشارات الدالة في مسيرة المرأة الاماراتيةشريكة ابن الامارات في صنع المجد الغابر، وزميلته في بناء المجتمع العصري الراهن. فعرض لجوانب متعددة من مسيرة العمل النسائي في الامارات والاغراض النبيلة التي عملت الجمعيات النسائية على تحقيقها وبعض المنجزات الهامة التي ترسخ تأثيرها في المجتمع الحديث، والنتائج الايجابية التي اصابها الانسان في هذه البقعة من الارض العربية التي غدت تواكب الحركة النسائية في اقصى بقاع العالم.

كما تحدث عن مجمل ما تبذله الجهات المختصة من جهود حثيثة في تربية الاجيال والعناية بمستقبلها، انطلاقا من تغير معطيات واقعها الذي بني على اساس من الشعور بمدى المسئولية في اعداد الشروط المناسبة لتنمية الانسان على الصعيدين الفردي والجماعي، باعتماد لاساليب تربوية وتعليمية متطورة تكفل تحقيق قفزات علمية مرموقة، تنقل ابناء الامارات الى عالم التنور والمعرفة والانفتاح على المنجزات الحضارية في الدول المتقدمة، وتساعد على هضم المعطيات العلمية التي غدت عوامل اساسية في بناء الامم المعاصرة في هذه المرحلة من تطور الحضارة البشرية.

وانتقل المؤلف بعد ذلك الى الحديث عن العادات والتقاليد الاجتماعية بصورة موجزة، فاشار الى عدد من المؤثرات الحديثة وتفاعلها مع ما استقر من موروث الحياة الاجتماعية التي عاشها الاسلاف على هذه الارض والكيفيات التي اقاموا عليها روابط التعاون في بناء المجتمع وحماية وجوده.

ثم انتقل الى الحديث عن الازياء والاحتفالات الشعبية التي تسود في الامارات العربية. واشار الى لفيف من العادات في المناسبات والحفلات الخاصة، ولاسيما في الافراح والاعياد، ومايتصل بذلك من احياء للعادات التي حافظ عليها الناس كتراث يحظى بالتقدير والرضاء ويربط الخلف بالسلف من ابناء المجتمع، رغم اختلاف ظروف الحياة ومطالب الافراد ودخول المؤسسات الاجتماعية الحديثة الى مجالات الانشطة الاجتماعية بما تحمله من نظم وطرق واساليب خاصة.

وقد جعل المؤلف اخر موضوعات دراسته مخصصا للحديث عن الصناعات والمهن التقليدية فاشار الى ماشاع من تلك المهن في الفترات التاريخية التي سبقت قيام دولة الاتحاد، والاسباب التي دفعت الى سيادة تلك المهن والصناعات التقليدية.

ثم انتقل الى بيان جوانب مختارة من العناية التي تبذلها الدولة للابقاء على بعض تلك المظاهر الاجتماعية كعوامل دائمة في البناء الاجتماعي الحديث، عن طريق صهرها بالمجتمع المعاصر، والتاكيد على وجودها التراثي الذي يؤكد عراقة الانتماء الى الاجداد ويحفز الاحفاد على اكمال مسيرة البناء للارتقاء بالوطن الى مصاف الامم الحضارية في العالم.



أسبوع للخدمة الاجتماعية بمدرسة حراء التأسيسية في رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

نظمت مدرسة حراء التاسيسية برأس الخيمة اسبوع الخدمة الاجتماعية والذي تم فيه انجاز مشروع ورشة العمل في المدرسة بمشاركة الامهات وتلميذات المدرسة اضافة الى خروج قافلة من طالبات المدرسة لتنظيف شاطىء البحر برأس الخيمة.

وضمن الانشطة الثقافية القت الاستاذة آمال عطية موجهة الخدمة الاجتماعية محاضرة بعنوان «العمل وقيمة الانتاج».

الشارقة وعجمان تستعدان لاحتفالات العيد الوطنى
تزيين الشوارع والميادين بأعلام الدولة وأقواس النصر

بدأت بلدية الشارقة استعداداتها للاحتفال بالعيد الوطني الرابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة حيث قامت بتعليق الزينات الكهربائية في الميادين والدوارات وتركيب اقواس النصر واللوحات التي تحمل عبارات الترحيب والابتهاج بهذه المناسبة.

كما قامت برفع علم الدولة عند مداخل الإمارة وعلى امتداد الشوارع الرئيسية وفوق مباني الدوائر والمؤسسات وغيرها.

وقررت البلدية فتح ابواب الحدائق والمتنزهات العامة امام الجمهور في الفترتين الصباحية والمسائية طوال ايام العيد.

وفي عجمان بدأت البلدية استعداداتها المكثفة للاحتفال بالعيد الوطني الرابع والعشرين بمشاركة المؤسسات والهيئات والدوائر الحكومية لاظهار معالم الفرحة بهذه المناسبة الوطنية.

واكد السيد علي الحمراني مدير عام بلدية عجمان ان اللجان المكلفة بالاحتفال تعكف حاليا لوضع اللمسات الاخيرة للبرامج التي تم اعدادها للاحتفال.

واضاف ان البلدية بدأت في تزيين الشوارع والساحات وواجهات المباني والدوائر الحكومية بالمصابيح والاضواء الملونة وباعلام الدولة واقواس النصر التي تحمل مقتطفات من اقوال صاحب السمو رئيس الدولة. كما تم تجهيز شاطىء عجمان والمتنزهات والحدائق وتزويدها بالاعلام والاضواء لاستقبال الزائرين.

وسوف تقدم فرق الفنون الشعبية عروضها امام متحف عجمان الوطني ابتهاجا بهذه المناسبة.

اخبار تربوية من العين

العين ـ مكتب الاتحاد: قررت ادارة منطقة العين التعليمية عقد لقاء لمعلمي ومعلمات العلوم القائمين على تدريس الصف الثالث الاعدادي لمناقشة الملاحظات والتوصيات الخاصة بكتاب العلوم الجزء الاول على ان تمثل المدرسة ورقة توصيات واحدة تشمل محتوى الكتاب وذلك يوم الاحد ١٢/١٠ للمعلمات ويوم الاثنين ١٢/١١ للمعلمين بقاعة الرازي بمبنى المنطقة التعليمية.

تقرر عقد دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية في الخط الانجليزي من اجل التعرف على الاتجاهات الحديثة في هذا المجال وسوف تعقد هذه الدورة في قاعة الرازي يومي ١٢، ٩٥/١٢/١٣ للمعلمين والمعلمات على التوالي.

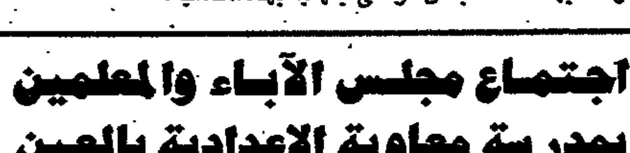
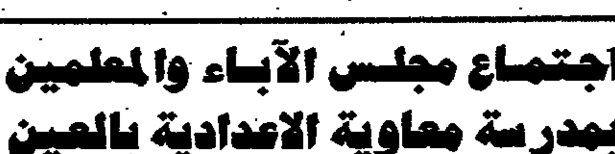
كما تقرر عقد دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلتين «الاعدادية والثانوية» في تطوير اساليب تدريس مهارة القراءة وذلك في يومي ١١/٢٧ للذكور و١١/٢٨ للاناث وذلك في قاعة الرازي بمبنى المنطقة التعليمية.

تنظم ادارة منطقة العين التعليمية مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم وحفظ الحديث الشريف وذلك يومي ٢٧، ٩٥/١١/٢٨ بمدرسة عود التوبة للبنين للذكور ومدرسة مكة الابتدائية للاناث والمسابقة مفتوحة لطلاب جميع المراحل من الطلاب والطالبات.

افتتاح قسم تكنولوجيا الاتصالات بتقنية دبي

دبي ـ الاتحاد: يفتتح رسميا قسم تكنولوجيا الاتصالات بكلية التقنية العليا للطالبات بدبي يوم الاحد بعد غد. وسيتفقد كبار الشخصيات وممثلو صناعة الاتصالات بالدولة القسم وما يضم من اجهزة حديثة وامكانيات علمية وتكنولوجية متوفرة لتدريب الطالبات عليها.

ويوفر قسم تكنولوجيا الاتصالات لطالباته النظريات العلمية المصحوبة بالتطبيق، العمل في حقول الجرافيكس، وللاذاعة، والتلفزيون، والصحافة، والاعلان، والتصوير الفوتوغرافي، وستخرج الدفعة الاولى من القسم مع نهاية العام المقبل.

اجتماع مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة معاوية الاعدادية بالعين

العين ـ الاتحاد: اكد علي محمد الناطور مدير مدرسة معاوية الاعدادية للبنين على اهمية العلاقة بين البيت والمدرسة وضرورة توطيدها بشكل دائم للوصول الى المستوى المطلوب. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الاباء والمعلمين الذي عقد بمدرسة معاوية الاعدادية للبنين بالعين وحضره عدد كبير من اولياء الامور، واضاف أن المدرسة تفتح ابوابها دائما لاستقبال اولياء الامور وترحب بهم سواء بالحضور الشخصي او الاتصال الهاتفي، وتناول مدير المدرسة خلال حديثه انجازات المدرسة للعام الماضي واشتراكها في مختلف الانشطة المركزية وتحقيق المراكز المتقدمة فضلا عن الاهتمام بالطلاب على اختلاف مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

كما عرض مشروع المدرسة للعام الحالي لرعاية الطلاب والذي اشتمل على فصول التقوية المسائية للطلاب الضعاف والراسبين وفصول التعمق للطلاب المتفوقين والخطط العلاجية من قبل المعلمين ومتابعتها من قبل ادارة المدرسة.

واشار خلفان الشامسي مساعد مدير المدرسة الى وجود عملية متابعة للطلاب اثناء اليوم الدراسي مؤكدا على اختفاء ظاهرتي التأخر الصباحي والتسرب من الحصص نتيجة للمتابعة المستمرة مع اولياء الامور.

بعد ذلك تم فتح باب النقاش بين اولياء الامور واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة.

● خلال الجولة

ضاحى خلفان يتفقد كلية شرطة دبي ويشيد بالأداء المتطور لادارتها

تفقد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس كلية شرطة دبي وقد اشاد بالاداء المتطور للادارة العامة للكلية والتدريب العلمي والعملي الذي يحظى به المرشحون والمستجدون بشكل عام وفق برامج عمل مدروسة.

وشهد اللواء ضاحي خلفان تجربة عملية لمرشحي الكلية للكشف عن جريمة قتل بدافع السرقة حيث تابع ميدانيا الاجراءات التي اتخذها المرشحون في مثل هذه الحالات.

كما قام بافتتاح المخفر الجديد بالكلية والذي انشىء للتدريب العملي ضمن سياسة التطوير والتحديث.

وكان اللواء ضاحي خلفان قد بدأ جولته التفتيشية التي رافقه فيها العميد شرف الدين السيد مدير الادارة العامة للكلية بتفقد حرس الشرف والطابور العسكري للمرشحين والمستجدين وشهد عروضا فنية من الحركات العسكرية كما شملت الجولة مطاعم الكلية وثكنات المرشحين والمستجدين وادواتهم والتقى بالمحاضرين واستمع الى آرائهم ثم اطلع على سير العمل في مكتب القوة واقسام الكمبيوتر وجناح الرياضة.

وفي ختام الجولة اكد على اهتمام القيادة العامة لشرطة دبي بدعم وتطوير كل المرافق الامنية للحفاظ على المستوى المتقدم الراقي الذى حققته شرطة دبي في الحفاظ على الامن.

مدير الاعلام فى مجلس التعاون يحاضر فى الفجيرة عن دهشة العرب تجاه الآلة الالكترونية



● د. أحمد عبد الملك خلال المحاضرة

الفجيرة ـ محمود علام:

ألقى الدكتور أحمد عبدالملك مدير الشئون الاعلامية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية محاضرة مساء أمس في مركز الشباب الثقافي الاجتماعي بالفجيرة وذلك ضمن الموسم السادس لجمعية الفجيرة الثقافية، وسط جمع من المتهمين كان في مقدمتهم سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس الجمعية والدكتور حسن قايد الصبيحي.

وتناول الدكتور عبدالملك في محاضرته تحت عنوان: «الدهشة الالكترونية.. الى أين؟» عدة جوانب اهمها دور التليفزيون بين الاثراء والافلاس في الوطن العربي، والآثار التي سببتها هذه الدهشة الالكترونية في جوانب الحياة وأدت الى موقف المتفرج فقط دون الوصول الى المشاركة.

وقد استهل المحاضر حديثه بالاشارة الى أن العرب دخلوا العصر الالكتروني دون خيار، مما جعلهم أسرى «التحكم الالكتروني عن بعد» بشقيه السياسي والاقتصادي دون أن يكون لنا دور في معالجة أوضاعنا المحلية، وقد جاء عصر النفط ليضيف سلبيات اخرى رغم كثرة ايجابياته. وتساءل المحاضر في مقدمة حديثه قائلا: إلى أين تأخذنا الدهشة الالكترونية؟ وماهو الدور الذى يقوم به التليفزيون ضمن وسائل الاعلام العديدة في حياتنا؟ وهل نحن الذين نملك الثراء داهمنا الافلاس على حين غرة؟!

ثم استعرض الدكتور عبدالملك تأثير التليفزيون على الحياة منذ السبعينات حتى أضحى صديقا محببا للعائلة وضرورة لايمكن الاستغناء عنها.

ثم ناقش المحاضر ما سماه باختلال تدفق المعلومات بين الشمال والجنوب أو احتكار الشمال الصناعي لوسائل الاعلام وتقنياته فيما يتصل بخطوط الطيف، ومواقع الأقمار الصناعية في المدار. وأورد خلال حديثه احصائيات حول السلع الحضارية المتمثلة في المواد والكتب المطبوعة، وأجهزة التليفزيون والراديو، ومسجلات الصوت، والمواد السينمائية وخلص الى أن هناك انخفاضا واضحا في حصة العرب من هذه السلع بينما تصل نسبة العرب من مجموع سكان العالم الى ٤٫٥٪ إلا أن حصتهم من الصحف اليومية ومن الكتب المنشورة لاتزيد على واحد بالمائة.

واقترب المحاضر من واقع المجتمع العربي حاليا وهو يستعرض بعض النتائج التي ترتبت على تطور وسائل الاعلام والأقمار الصناعية التي وصلت قنواتها التليفزيونية الى حوالى ٤٠٠ قناة بالاضافة الى أن عدد الأقمار الصناعية ستبلغ في مطلع القرن الحادى والعشرين الى ٣٠٠ قمر صناعي.

وأشار الدكتور عبدالملك وهو يتحدث عن مجال البرامج الى أن أجهزة التلفزة تحولت في الوطن العربي الى مارد استهلاكي يهز ميزانيات وزارات الاعلام، ويحرج القائمين على هذه الأجهزة نتيجة عدم مقدرتهم على مواكبة الجديد في عالم البرامج.

وبعد حديث حول الآثار المترتبة على ضآلة الانتاج العربي التليفزيوني في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والقومية والتعليمية والثقافية، طرح المحاضر تساؤلا يقول: هل كل هذه البرامج والقنوات تسير بنا نحو الاثراء أم الافلاس؟! وأجاب على التساؤل بتشخيص موسع ذكر خلاله ان العرب يفتقدون الى التخطيط الواعي للاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال الحديثة وما تقدمه وسائل الاعلام من مضامين ينزع نحو تشويه الشخصية العربية مما يشكل اختراقا اعلاميا يجب الوقوف أمامه والتصدى له وهذا يحتاج الى جهود كبيرة وشاقة.

أساتذة الجامعة يزورون القيادة العامة لشرطة دبي

دبي ـ الاتحاد: قام صباح امس وفد اساتذة الكليات بجامعة الامارات بزيارة الى القيادة العامة لشرطة دبي شملت المختبر الجنائي والادارة العامة للعمليات. وقد ضم الوفد الدكتور محمد ابراهيم والدكتور محمد فؤاد اباظة والدكتور محمد محمود والدكتور حامد عبدالحميد والدكتور عاطف نوير والدكتور محمد حسن عبدالله والدكتور منصور البديرى والدكتور وليد ابو رية وعددا من اساتذة الجامعة حيث كان في استقبالهم عدد من الضباط والاساتذة شرطة دبي.

وقد اطلع الوفد خلال زيارته على الدور الكبير الذي يقوم به المختبر الجنائي في الكشف عن غموض الجريمة واثبات الادلة من خلال اقسامه المختلفة التي شملت قسم تحليل الصوت وقسم الاسلحة وقسم فحص المستندات وبقية الاقسام وقد اشادوا بالتطور في العلم الجنائي كما زار الوفد غرفة عمليات شرطة دبي واطلع على احدث الاساليب المتطورة في الحفاظ على الامن ودور غرفة العمليات الذى يعمل من خلال احدث الاجهزة بشرطة دبي والذى يرقى الى الدور الحقيقى في خدمة المجتمع والحفاظ على الامن والاستقرار. وفي نهاية الزيارة اشاد الوفد بحسن الاستقبال وكرم الضيافة مشيدا بمستوى شرطة دبي متمنيا دوام النجاح في المسيرة الامنية.

حوادث وقضايا

ثلاثة احداث بنغاليين يسرقون مستودعا

الشارقة ـ الاتحاد: تلقت شرطة الشارقة بلاغا يفيد بسرقة اجهزة الكترونية واشرطة فيديو من امين المستودعات في المنطقة الصناعية بالشارقة وبعد اسبوع من وقوع حادث السرقة وردت معلومات للمباحث والتحريات الجنائية بالشارقة عن وجود اشخاص بالقرب من المستودع فتم الانتقال الى المكان وضبط ثلاثة احداث بنغاليين هم ز.أ و ب.ع و أ.ح لاتتجاوز اعمارهم ١٧ سنة.

وتبين انهم قاموا بسرقة المستودع مرة اخرى ووضعوا المسروقات خارجة وهي عبارة عن اجهزة الكترونية ومسجل وسماعات واشرطة فيديو ثم استدعوا احد سائقي سيارات الاجرة بعد ان اوهموه بان لديهم بضاعة يريدون نقلها.

باستجواب المذكورين اعترفوا بسرقة المستودع مرتين فتم توقيفهم تمهيدا لاحالتهم للنيابة.




□□□□□

حوادث مرورية متفرقة

وقعت بمدينة العين حادثة تدهور سيارة خصوصي ابوظبي يقودها محمد.أ.م ـ باكستاني وبرفقته محمد.ي (باكستاني) ومحمد.ن (باكستاني) واحمد.ح (باكستاني) نتج عن الحادث اصابة المرافق الاول باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى توام لتلقي العلاج.

كما وقع بالعين حادث تصادم بين سيارة ودراجة نارية والسيارة خصوصي العين يقودها عبدالله.م.م ـ امارات والدراجة النارية هوندا ويقودها نياز.أ.م ـ باكستاني وبرفقته محمد.أ.ع ـ هندى واصيب السائق مرافقه بالدراجة النارية باصابات تراوحت مابين المتوسطة والخطرة نقلا على اثرها لمستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج كمادهس بمدينة العين جمل من سيارة خصوصي ابوظبي يقودها مطر.ع.و ـ امارات ويرافقه امام.ح.ع ـ بنغالي ومحمد.ع ـ بنغالي وسفير.أ ـ باكستاني ورحيم.ب ـ بنغالي واصيب السائق والمرافق الاول والثالث باصابات متوسطة نقلوا على اثرها لمستشفى توام لتلقي العلاج.

ووقعت بمنطقة الوثبة العسكرية بمدينة ابوظبي حادثة دهس فيها الطفل اسامة.ع.ح ـ امارات ١١ سنة من سيارة ابوظبي خصوصي فورد صالون يقودها عبداللطيف.م.ع ـ امارات ونتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وبالمنطقة الغربية بالشارع العام بمزيرعة البرير دهست ناقة من سيارة خصوصي ابوظبي نيسان بترول بيكب يقودها جاسم.م.س ـ امارات ونتج عن الحادث نفوق الناقة فور وقوع الحادث.

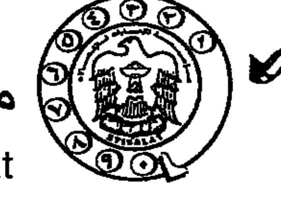
القبض على ٣ أشخاص بتهمتى السكر والمشاجرة

القت شرطة الشارقة القبض على ثلاثة اشخاص خليجيين بتهمة المشاجرة والسكر والاعتداء بآلة حادة، وكانت قد وردت معلومات لشرطة الشارقة ان «ع. خ. ع» خليجي مصاب بآلة حادة بشارع الكورنيش وتم نقله بواسطة سيارة اجرة الى مستشفى الكويت بالبحث والتحرى عن الجناة تم ضبط كل من «ع. ع.ن» و«ع. خ» بينما هرب ثالث هو «م. ع. م» الذى قبض عليه لحد رجال المباحث والذي تصادف في المنطقة.

بالتحقيق معهم اعترف الاول بطعن المجني عليه وقال انهم كانوا يشربون الخمر على اللنش الذى يعملون به وحدث خلاف بينهما ادى لمشاجرة دفعته لطعن زميله بسكين. تم توقيف المذكورين واسعاف المجني عليه وحولت القضية للنيابة.




مطلوب التعرف عليه



عثرت شرطة الشارقة على صاحب الصورة وهو لا يحمل اية اوراق ثبوتية ولم يستطع الادلاء بمعلومات عن هويته، الرجاء من يتعرف عليه الاتصال بشرطة الشارقة هاتف ٥٤١١١١.

انجاز ٨٥٠ مسكنا من مشروع رئيس الدولة لبناء الفي مسكن بالامارات الشمالية

اسهام رائد لوزارة الاشغال في مشروعات الخدمات والمباني


■ معالي ركاض بن سالم وزير الاشغال العامة والاسكان يرأس اجتماع لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية.

■ جانب من المساكن الشعبية الجديدة بالامارات الشمالية.

■ مدارس جديدة بخورفكان.

تنفيذ مشاريع ٢٨٧ مدرسة و٩٦ مرفقا صحيا و٥٥ مشروعا زراعيا و٥٥ مبنى

لعبت وزارة الاشغال العامة والاسكان دورا رائدا في تنفيذ العديد من مشروعات النهضة العمرانية والحضارية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

لقد كان للوزارة دور رائد في مجالات تنفيذ الخدمات الصحية والتعليمية والاسكان وغيرها من الخدمات المتميزة التي تهدف الى تحقيق سعادة المواطنين ورفاهيتهم وكذلك مشاريع الهياكل الاساسية من شبكات طرق وجسور ومطارات وموانيء وغيرها من مشروعات النهضة العمرانية التي بلغ حجم الانفاق عليها اكثر من ٧٫٧٥ مليار درهم واسهمت بذلك مع جهود الدوائر المحلية في الامارات في استكمال قواعد البنية الاساسية للدولة.

لقد شهد العقد الاول من عمر الوزارة انجازات كبيرة تمثلت في تلبية الحاجات الاساسية للتنمية ومواكبة التطورات الكبيرة التي شهدتها مختلف مرافق البلاد وخاصة الجانب الاجتماعي وارتفاع المستوى المعيشي للمواطنين ثم خطت الوزارة خلال العقد الثاني من عمرها باتجاه تنفيذ المشاريع النوعية مثل الطرق المزدوجة والمستشفيات الحديثة والعيادات التخصصية والمساكن الشعبية التي تفي باحتياجات الاسر وكذلك المدارس ورياض الاطفال الى غيرها من المشاريع العامة.

انجازات ملموسة

وقد بلغ الانفاق على هذه المشاريع خلال العام الجاري ٩٥ حوالى ٢٥٠ مليونا و٣٠٠ الف درهم تمثل في انشاء نقطة مراقبة في جزيرة الطويلة بابوظبي ومركز شرطة في دبا الفجيرة بقيمة اربعة ملايين و٨٠٠ الف درهم وانشاء مسجد المديفي بخورفكان سعة ٢٠٠ مصل ومسجد المساكن الشعبية بمنطقة الجرف بعجمان سعة ٤٠٠ مصل ومسجد الظيت الجنوبي برأس الخيمة سعة ٦٠٠ مصل بقيمة اجمالية بلغت ٥ ملايين درهم.

كما قامت الوزارة بانارة الملاعب الرئيسية لكرة القدم بنوادي مسافي والجزيرة الحمراء والعروبة واهلي الفجيرة ودبا الفجيرة بتكلفة اجمالية بلغت ٤ ملايين و٥٠٠ الف درهم.

وضمت المشاريع التي نفذتها الوزارة خلال العام الجاري انشاء مدرسة ابتدائية للبنات ٢٤ فصلا بالقوز واخرى اعدادية ٢٤ فصلا بالمصلى بالشارقة ومدرسة ثانوية للبنات في القادسية بخورفكان ٢٤ فصلا وثانوية اخرى للبنين بخورفكان ٢٤ فصلا وثانوية للبنين في الجرف بعجمان ٢٤ فصلا ومدرسة ابتدائية للبنات ٢٤ فصلا بام القيوين ومدرسة اعدادية للبنين ٢٤ فصلا بام القيوين ومدرسة مشتركة للبنين ٢٤ فصلا بالزهراء في رأس الخيمة وروضة اطفال جلفار برأس الخيمة ومدرسة مشتركة للبنات ٢٤ فصلا في غليلة ومدرسة ابتدائية للبنات في السيجي ٢٤ فصلا بقيمة اجمالية بلغت ١٢٦ مليونا و٥٠٠ الف درهم.

مشاريع الاسكان

اما المساكن الشعبية للمواطنين التي تقوم الوزارة بتنفيذها بالامارات الشمالية فقد شملت مساكن في مليحة بالشارقة و٦٢ مسكنا في السلمة بام القيوين و١٧ مسكنا لبني مالك وستة مساكن بخت و٢٨ مسكنا بالظيت الجنوبي و١٥ مسكنا في الكيابيل وعشرة مساكن في الحديبية الغب وعشرين بالجزيرة الحمراء و١٥ مسكنا في المسافرة برأس الخيمة و٣٤ مسكنا في الرفاع و٢٠ بالبدية و٢٧ بدبا العكامية بالفجيرة بكلفة اجمالية بلغت ١١٠ ملايين درهم.

وقد بلغ اجمالي انفاق وزارة الاشغال العامة والاسكان من الميزانية الاستثمارية خلال العام المنصرم ٩٤ حوالي ٤٠٧ ملايين و٤٣٤ الفا و١٥٨ درهما.

اما اجمالي المساكن الشعبية التي انجزتها الوزارة ضمن الالفي مسكن التي امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببنائها بالامارات الشمالية من الدولة وفق تصاميم حديثة تلبي احتياجات المجتمع خلال عامي ٩٤ و٩٥ حوالى ٨٥٠ مسكنا بالاضافة الى الاضافات على المساكن القائمة او احلال وحدات محل المساكن القديمة حيث بلغ الانفاق على مشاريع الاسكان منذ بداية الاتحاد وحتى الآن حوالى ١٫٨٥ مليار درهم.

مشاريع التعليم

اما في مجال التعليم فقد وجهت الدولة اهتماما كبيرا لتوسيع قاعدة التعليم ونشره في مختلف المناطق الحضرية والريفية والمناطق النائية واتاحة فرص التعليم المتعددة للمواطنين بدءا برياض الاطفال وحتى الدراسات العليا وبكل الوسائل من خلال الزامية ومجانية التعليم بهدف توفر المناخ الملائم لبناء المواطن.

وكان لوزارة الاشغال العامة والاسكان دور كبير في هذا المجال حيث انيط بها مهمة تنفيذ اغلب المباني المدرسية في الدولة وخاصة في قرى المناطق الشمالية والشرقية من البلاد.

وتم تنفيذ حوالى ٢٨٧ مدرسة خلال السنوات الماضية بالاضافة الى الاقسام الداخلية للطلاب والمدرسات ومساكن المدرسين وملاعب وقاعات رياضية مغلقة واندية الشباب وقد بلغ الانفاق على هذه المشروعات حوالى ٢ مليار درهم ويبلغ عدد المؤسسات التعليمية التي نفذتها الوزارة ٢٨٧ مؤسسة من بينها ٥٠ روضة اطفال و١٧٥ مدرسة ابتدائية و٣٦ مدرسة اعدادية و٨ مدارس ثانوية و٤ مدارس مهنية و١٤ مدرسة مشتركة.

شبكة الطرق

وتنفيذ لسياسة الدولة الخاصة بربط مختلف مدن ومناطق الامارات ببعضها البعض قامت الوزارة بتنفيذ شبكة واسعة من الطرق الداخلية والخارجية بهدف تيسير حركة انتقال الاشخاص والبضائع والخدمات والمساعدة على تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وقد حرصت الاجهزة المختصة بالوزارة على تنفيذ هذه الشبكة من الطرق وفق احدث المواصفات ومراعاة توفير متطلبات الامن والسلامة فيها وقد بلغ مجموع الطرق المنفذة بمعرفة الوزارة حوالى ١٠٠٣ كيلومترات ويبلغ الانفاق على مشروعات الطرق ١٫٥ مليار درهم.

وفي مجال الموانيء وحماية الشواطيء نفذت الوزارة مشاريع انشاء وتطوير الموانيء في عدد من مدن الدولة بالاضافة الى انشاء حواجز وكواسر الامواج درءا لاي اخطار محتملة تهدد المدن الساحلية حيث ياتي في مقدمة هذه المشاريع مشروع ميناء الفجيرة وتطوير ميناء خور عجمان وام القيوين ورأس الخيمة وخور الرمس وخور كلباء وتطوير مرفا الصيادين واعمال حماية الشواطيء.

المرافق الصحية

وفي مجال المشروعات الصحية ساهمت الوزارة في بناء العديد من مباني المستشفيات والعيادات الصحية ضمن خطة الدولة في نشر المرافق الصحية وتوفير الرعاية الصحية للجميع حيث انفقت الوزارة حوالى مليار درهم على مباني المشروعات الصحية والتي بلغت ٩٦ مرفقا من بينها ٤ مستشفيات و٦٣ عيادة صحية و٨ دور سكن لهيئات التمريض ومدرسة التمريض ومستودعات طبية بالاضافة الى اجراء توسعات اضافية في ١٣ مستشفى.

المشاريع الزراعية

اما القطاع الزراعي الذي يكتسب اهمية خاصة نظرا لكون الغالبية العظمى من العاملين فيه من المواطنين فقد استهدفت الخطط الاستثمارية دعم هذا القطاع بما يتناسب مع التطور العام الذي شهدته مختلف مرافق الدولة.

وتسهم وزارة الاشغال العامة والاسكان بجهد متواضع في تحقيق هذه الاهداف عن طريق بناء المباني الخاصة بالمشاريع الزراعية المتمثلة في مراكز الارشاد الزراعي والبيطري والورش البحرية للصيادين ومراكز تسويق المنتجات الزراعية والمحاجر البيطرية وغيرها من المشاريع.

وقد انجزت الوزارة ٥٥ مشروعا زراعيا من بينها ٢٣ مركز ارشاد زراعيا وبيطريا واربع عيادات بيطرية و١٣ ورشة بحرية ومختبر للابحاث ومحجر بيطري وثلاثة مبان لادارة المياه والتربة بالاضافة الى ١٠ مخازن وكراجات لوزارة الزراعة والثروة السمكية.

ومع امتداد العمران والتوسع الافقي للمدن ظهرت الحاجة الى بناء المساجد في الاحياء السكنية والمناطق العمرانية الحديثة وقد انيط بوزارة الاشغال العامة والاسكان بناء المساجد الجديدة وترميم المساجد القديمة حيث نفذت الوزارة مشاريع ١٠٣ مساجد بتصاميم ومساحات مختلفة من بينها ٣٧ مسجدا سعة ١٠٠ مصل و٣٥ مسجدا سعة ٣٠٠ مصل و٢٣ مسجدا سعة ٤٠٠ مصل و٦ مساجد سعة ٦٠٠ مصل و٣ مساجد سعة الف مصل.

المباني العامة

وفي مجال انجاز مشاريع المبانيء العامة قامت الوزارة بتنفيذ المباني العامة للوزارات الاتحادية المختلفة ومن اهم هذه المشاريع انجاز ٥٥ مشروعا لوزارة الداخلية و٣٤ مكتب بريد و٧ مبان للمحاكم ومبنى وزارة العدل والمحكمة الاتحادية العليا ومبنى وزارة المالية والصناعة في ابوظبي ومبنى وكالة انباء الامارات وانشاء المراكز الاجتماعية لرعاية الامومة والطفولة ومركز ثقافي في كل من الفجيرة وعجمان.

ومنذ قيام الاتحاد قامت الدولة بانشاء العديد من المباني والمنشآت الحكومية في جميع الامارات بلغ عددها مايقرب من الفي مبنى ومنشأة وبلغت تكلفتها حوالى ٩٫٥ مليار درهم ومن اجل الحفاظ على هذه الثروة الهائلة والاستثمارات الضخمة المتمثلة في هذه المباني والمنشآت ولضمان ابقائها على مستوى من الجودة لاستمرارية عملها على اكمل وجه واطالة عمرها الافتراضي لتادية الخدمات التي انشئت من اجلها لاطول فترة ممكنة كان لابد من اجراء اعمال الصيانة لهذه المباني بما في ذلك الاجهزة الميكانيكية الموجودة فيها ومن اجل ذلك صدر قرار مجلس الوزراء الموقر بتكليف وزارة الاشغال بالقيام باعمال الصيانة اللازمة لهذه المباني حيث انجزت ادارة الصيانة ومنذ تاسيسها حوالى ٦٠٠ مشروع بقيمة اجمالية قدرها حوالى ١٨٠ مليون درهم وجار العمل على صيانة ٥٥ مشروعا بتكلفة ٢٢ مليون درهم. (وام)



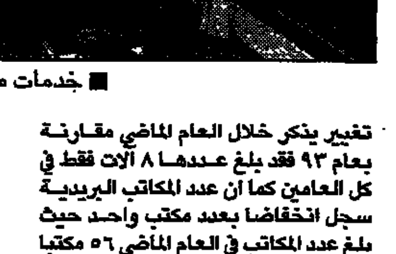
الخدمات البريدية تواكب التطورات العالمية

أولت دولة الامارات العربية المتحدة قطاع البريد اهتماما كبيرا من اجل تطوير وتنمية وتنويع الخدمات البريدية تمشيا مع التطور الذي تشهده الدولة لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال. وقد سعت الهيئة العامة للبريد منذ تأسيسها الى ترجمة السياسات الموضوعة ووضع الاسس والنظم للنهوض بمستوى الخدمات البريدية.

وقد شملت عملية التطوير التوسع في انشاء وتحديث المكاتب البريدية المركزية والفرعية ونشرها في كافة المناطق الحضرية والريفية وتزويدها بوحدات كافية من الصناديق البريدية الخصوصية اضافة الى ادخال خدمات بريدية جديدة متنوعة ومتطورة.


■ معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات يرأس اجتماع الهيئة العامة للبريد.

٤١ متدربا بمركز التأهيل والتدريب البريدي هذا العام


■ خدمات متطورة

وانسجاما مع هذا التوسع والانتشار السريع وتحقيقا للاهداف المنشودة الرامية الى تقديم خدمات بريدية متميزة فقد اهتمت الهيئة العامة للبريد بالتأهيل والتدريب المهني البريدي لما له من دور فعال وبارز في اعداد وتكوين الكوادر الوظيفية الوطنية ورفع كفاءة الاداء لدى الموظفين.

ومنذ انشاء الهيئة لمركز التأهيل والتدريب البريدي في عام ١٩٨٨ وهي تعمل جاهدة على اعداد وتأهيل موظفين جدد من المواطنين للقيام بمختلف الخدمات البريدية بكفاءة عالية من خلال تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية في مختلف مجالات البريد الى جانب العمل على رفع كفاءة المشرفين ومراقبي الحركة البريدية واقامة الدورات التدريبية التخصصية لهم وقد بلغ عدد المتدربين خلال العام الماضي ٤١ متدربا..

تطوير الخدمات

وتشير الاحصائيات الرسمية للهيئة الى مدى الجهد الذي يبذله القائمون على تطور هذا القطاع المهم وحرصهم الشديد على نشر الخدمات البريدية في شتى مناطق الدولة مع العمل على تحديثها وتطويرها.

ومن خلال الاستعراض السريع لاهم التطورات التي تمت على صعيد الخدمات البريدية التي قدمتها الهيئة العامة للبريد المخصوص بمكاتب البريد في العام الماضي بلغت ١١٦ الفا و٤٨٦ صندوقا مقابل ١٠٠ الف و٣٣٦ صندوقا عام ٩٣ بزيادة قدرها ١٦ الفا و١٥٠ صندوقا وبنسبة ١٦٫١٠٪.

وبلغ عدد صناديق ايداع الرسائل في العام الماضي ٧٦٥ صندوقا مقابل ٧٢٩ صندوقا عام ٩٢ بزيادة قدرها ٣٦ صندوقا وبنسبة ٤٫٩٤٪ وبلغ اجمالي عدد آلات تخليص الرسائل خلال العام الماضي ٧٥٧ آلة مقابل ٧٣٦ آلة في عام ٩٣ بزيادة قدرها ٢١ آلة وبنسبة ٢٫٨٥٪.

وبلغ عدد مجمعات الصناديق البريدية المخصوصة خلال العام الماضي ٥٩ مجمعا مقابل ٥٣ مجمعا في عام ٩٣ بزيادة ٦ مجمعات وبنسبة قدرها ١١٫٣٢٪. وبلغ اجمالي عدد آلات ختم الطوابع البريدية خلال العام الماضي ٢١ آلة مقابل ١٩ آلة في عام ٩٣ بزيادة اثنين وبنسبة قدرها ١٠٫٥٣٪. وبلغت عدد الوكالات البريدية خلال العام الماضي ١٠٥ وكالات مقابل ١٠٤ وكالات في عام ٩٣ بزيادة وكالة واحدة وبنسبة ٠٫٩٦٪.

ولم تسجل آلات حزم الرسائل اي تغيير يذكر خلال العام الماضي مقارنة بعام ٩٣ فقد بلغ عددها ٨ آلات فقط في كل العامين كما ان عدد المكاتب البريدية سجل انخفاضا بعدد مكتب واحد حيث بلغ عدد المكاتب في العام الماضي ٥٦ مكتبا مقارنة بعام ٩٣ الذي سجل ٥٧ مكتبا.

٤١ مليون رسالة

كما ان الحركة البريدية الداخلية والخارجية الصادرة والواردة خلال العام الماضي شهدت تطورا ونموا ملحوظا.

فقد بلغ اجمالي بعائث بريد الرسائل العادية الداخلية خلال العام الماضي ٤١ مليونا و٣٢٨ الفا و٧٣٠ بعثية مقابل ٣٣ مليونا و١٣٠ الفا و٢١١ بعثية عام ٩٣ بزيادة قدرها ٨ ملايين و١٩٨ الفا و٥١٩ بعثية وبنسبة ٢٤٫٧٥٪.

كما بلغ اجمالي بعائث بريد الرسائل العادية الصادرة خلال العام الماضي ٤٢ مليونا و١٢٢ الفا و١٤٤ بعثية مقابل ٤١ مليونا و٣٨٦ الفا و٣٧٦ بعثية عام ٩٣ بزيادة قدرها ٧٣٥ الفا و٧٦٨ بعثية وبنسبة ١٫٧٨٪

وبلغ اجمالي بعائث بريد الرسائل العادية الخارجية الواردة في العام الماضي ٥٧ مليونا و٣٦٨ الفا و٦٠٠ بعثية مقابل ٥٤ مليونا و٨٦٠ الفا و٣٩٠ بعثية عام ٩٣ بزيادة قدرها ٢ مليون و٥٠٨ الاف و٢١٠ بعائث وبنسبة ٤٫٥٧٪.

كما بلغ اجمالي بعائث بريد الرسائل المسجلة الداخلية في العام الماضي ٣٤٥ الفا و٦٣٧ بعثية مقابل ٢٩٩ الفا و٥٩٨ بعثية في عام ٩٣ بزيادة قدرها ٤٦ الفا و٣٩ بعثية وبنسبة ١٥٫٣٧٪.

وبلغ اجمالي بعائث بريد الرسائل المسجلة الخارجية الصادرة في العام الماضي ٢ مليون و٥٠٨ الاف و٨٢٢ بعثية مقابل ٢ مليون و٤٩٠ الفا و٤٠ بعثية في عام ٩٣ بزيادة قدرها ١٨ الفا و٧٨٢ بعثية وبنسبة ٠٫٧٥.

كما بلغ اجمالي بعائث بريد الرسائل المسجلة الخارجية الواردة في العام الماضي ٢ مليون و١٩٧ الفا و٩٥١ بعثية مقابل ٢ مليون و٨٣ الفا و٢٥٦ بعثية في عام ٩٣ بزيادة قدرها ١١٤ الفا و٦٩٥ بعثية وبنسبة ٥٫٥١٪.

خدمات البريد الممتاز

وبلغ اجمالي الرسائل المؤمن عليها الصادرة في العام الماضي ١٤٤ رسالة مقابل ٢١٠ رسائل في عام ٩٣ بانخفاض قدره ٦٦ رسالة وبنسبة ٣١٫٤٣٪ وعدد الرسائل المؤمن عليها الخارجية الواردة بلغت في العام الماضي ٦ الاف و٣٨٦ رسالة مقابل ٣ آلاف و٢٦٨ رسالة في عام ٩٣ بزيادة قدرها ٣ آلاف و١١٨ رسالة وبنسبة ٤١/٩٥٪

وبالنسبة لاجمالي بعائث البريد الممتاز الداخلي فقد بلغت خلال العام الماضي الفين و٦٨٣ بعثية مقابل الفين و٥٤٦ بعثية عام ٩٣ بزيادة قدرها ١٣٧ بعثية وبنسبة ٥٫٣٨٪.

وبلغت ارساليات البريد الممتاز الخارجي الصادرة في العام الماضي ٢١ الفا و٢١٣ ارسالية مقابل ٢٠ الفا و٤٨٩ ارسالية في عام ٩٣ بزيادة قدرها ٧٢٤ ارسالية وبنسبة ٣٫٥٣٪ وبلغ اجمالي ارساليات البريد الممتاز الواردة ٣٠ الفا و٤٧٥ ارسالية مقابل ٣٠ الفا و١٤ ارسالية في عام ٩٣ بزيادة قدرها ٤٦١ ارسالية وبنسبة ١٫٥٤٪.

كما بلغ اجمالي بعائث البريد الممتاز الصادرة في العام الماضي ١٠١ الف و٢٣٥ بعثية مقابل ١٠٧ الاف و٩٥٠ بعثية في عام ٩٣ بانخفاض قدره ٦ آلاف و٧١٥ بعثية وبنسبة ٦٫٢٢٪ وبلغ اجمالي بعائث البريد الممتاز الواردة في العام الماضي ٢٨٠ الفا و٩ بعثيات مقابل ٢٨٤ الفا و٧٠٦ بعائث في عام ٩٣ بانخفاض قدره ٦ آلاف و٩٨٨ بعثية وبنسبة ١٫٦٥٪.

كما ان اجمالي الطرود البريدية العادية الداخلية بلغ في العام الماضي ٧٥٨ مقابل ٥٩٨ طردا في عام ٩٣ بزيادة قدرها ١٦٠ طردا وبنسبة ٢٦٫٧٦٪.

الطرود البريدية

وبلغ اجمالي الطرود الخارجية الصادرة في العام الماضي ٦٧ الفا و٢١٩ طردا مقابل ٦٣ الفا و٦٥ طردا عام ٩٣ بزيادة قدرها ٤ آلاف و١٥٤ طردا وبنسبة ٦٫٥٩٪. كما بلغ اجمالي الطرود الخارجية الواردة في العام الماضي ٨٥ الفا و٩٥٦ طردا مقابل ٩٢ الفا و٣٥٧ طردا عام ٩٣ بانخفاض ٦ آلاف و٤٠١ طرد وبنسبة ٦٫٩٣٪.

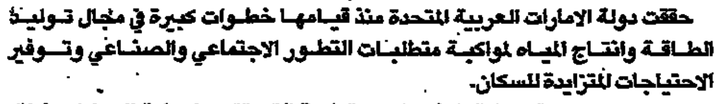
وبلغ اجمالي الطرود البريدية المؤمن عليها الصادرة في العام الماضي ١٣٠ طردا مقابل ١٣٤ طردا في عام ٩٣ بانخفاض قدره ٤ طرود وبنسبة ٢٫٩٩٪ كما بلغ اجمالي الطرود المؤمن عليها الواردة خلال العام الماضي ٥ آلاف و٥٠٣ طرود مقابل ٥ آلاف و٦٣٨ طردا عام ٩٣ بانخفاض قدره ١٣٥ طردا وبنسبة ٢٫٣٩٪ واجمالي للحوالات البريدية في العام الماضي بلغ ٣ آلاف و٧٠٧ حوالات مقابل الفين و٨٧٨ حوالة عام ٩٣ بزيادة قدرها ٨٢٩ حوالة وبنسبة ٢٨٫٨٠٪.

اما فيما يتعلق بعقود الخدمات الخاصة فقد بلغ اجمالي عقود خدمة الاستلام والتسليم في العام الماضي ٢٨٠ عقدا مقابل ٢٧٧ عقدا في عام ٩٣ بزيادة قدرها ٣ عقود وبنسبة ١٫٠٨٪، كما بلغ اجمالي عدد عقود خدمات خالص الاجرة في العام الماضي ١٢٦ عقدا مقابل ٩٨ عقدا عام ٩٣ بزيادة قدرها ٢٨ عقدا وبنسبة ٢٨٫٥٧٪

وبلغ اجمالي عدد عقود خدمة غلق المطبوعات في العام الماضي ٤١ عقدا مقابل ٢٧ عقدا عام ٩٣ بزيادة قدرها ١٤ عقدا وبنسبة ٥١٫٨٥٪.

وبلغ اجمالي عدد عقود خدمة الاجابة التجارية في العام الماضي ٣٢ عقدا مقابل ٢٥ عقدا عام ٩٣ بزيادة قدرها ٧ عقود وبنسبة ٢٨٪ وبلغ اجمالي عدد عقود خدمة البريد الخاص في العام الماضي ٢٨ عقدا مقابل ٣٧ عقدا في عام ٩٣ بزيادة قدرها عقد واحد وبنسبة ٣٫٧٠٪.

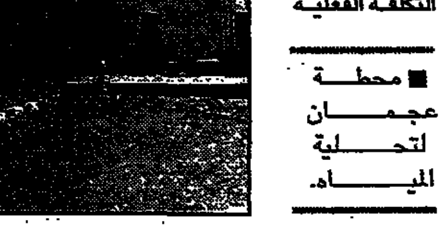
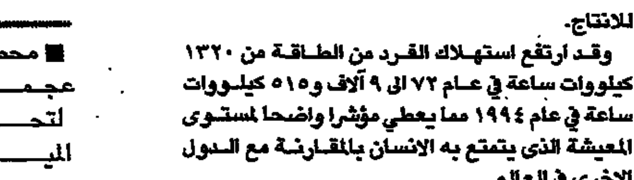
(وام)



زيادة كبيرة في توليد الطاقة وانتاج المياه لمواكبة التطورات الاجتماعية والصناعية

شبكات متطورة لتوفير خدمات الكهرباء والماء للمجمعات السكنية الجديدة

انجاز ٦٥٪ من مشروع محطة تحلية المياه بالتناضح العكسي في عجمان



■ محطة عجمان لتحلية المياه.

حققت دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها خطوات كبيرة في مجال توليد الطاقة وانتاج المياه لمواكبة متطلبات التطور الاجتماعي والصناعي وتوفير الاحتياجات المتزايدة للسكان.

واستمرارا لسياسة تحقيق الرفاهية الاجتماعية التي تتبعها دولة الامارات في ظل التوجيهات والقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات فانه يتم توفير خدمات الكهرباء والماء بسعر مدعم لايشكل إلا جزءا يسيرا من التكلفة الفعلية للانتاج.

وقد ارتفع استهلاك الفرد من الطاقة من ١٣٢٠ كيلووات ساعة في عام ٧٢ الى ٩ آلاف و٥١٥ كيلووات ساعة في عام ١٩٩٤ مما يعطي مؤشرا واضحا لمستوى المعيشة الذي يتمتع به الانسان بالمقارنة مع الدول الاخرى في العالم.

ويجرى العمل باستمرار على زيادة وتطوير انتاج الكهرباء والماء لتلبية الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك وكذلك الاستعداد لتنفيذ المشروع الخليجي الطموح الذي يربط شبكات الكهرباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة موحدة.

مشاريع جديدة

وقد ارتفعت طاقة التوليد المركبة من ٤٫٦ ميجاوات في عام ١٩٧٢ الى ٨٤٨٫٧ ميجاوات عام ١٩٩٤. كما ارتفعت الطاقة المولدة من ٩٫٦ مليون كيلووات ساعة الى ٢٨٩٠ مليون كيلووات ساعة بنهاية عام ١٩٩٤.

وقد قامت الوزارة خلال العام الجاري في مجال التوليد بتركيب ٧ وحدات غازية جديدة بقدرة ٣٫١ ميجاواط في كل من محطة كهرباء عجمان ومحطة كهرباء ام القيوين ومحطة كهرباء قدفع ومحطة كهرباء الذيد ومحطة كهرباء النخيل بقيمة اجمالية بلغت ٣٢٤ مليون درهم اضافة الى مشروع نظام زيت الوقود والاعمال المدنية الملحقة به في محطات الوزارة بالامارات الشمالية بقيمة اجمالية بلغت اكثر من ثمانية ملايين درهم ونظام مكافحة الحريق والاعمال المدنية الملحقة به بمحطات الوزارة بالامارات الشمالية بقيمة خمسة ملايين و٥٥٢ الفا و٥٠٠ درهم.

اما مشاريع التوزيع فقد شملت تحسين شبكة الضغط المنخفض برأس الخيمة بتكلفة وصلت الى ١٥ مليونا و١٠٠ الف درهم وتزويد مواد كهربائية للمساكن الشعبية بالامارات الشمالية بقيمة ١١ مليونا و٦٣٧ الف درهم وانشاء محطة فرعية بمنطقة الجرف في عجمان بقيمة ٦ ملايين و١٧٥ الف درهم ومحطة فرعية داخلية بالفجيرة بقيمة ١١ مليونا و٢٦٦ الف درهم واعمال التوصيل الكهربائي بمناطق مختلفة بالامارات الشمالية شملت الساحل الشرقي والمنطقة الوسطى ورأس الخيمة ومصفوت بقيمة ٤ ملايين و٩٥٩ الفا و٦١٠ دراهم.

كما تم خلال العام انجاز الخدمات الاستشارية للربط الكهربائي في الساحل العربي بقيمة ٥ ملايين و٥١٠ آلاف درهم وتوريد وتركيب معدات بالورشة المركزية بالشارقة بقيمة مليون و٤٥٠ الفا و٩٢٠ درهما.

كما تم تركيب ٣٠٠ محول كهربائي بجميع الاحجام وتركيب ١٨٥ وحدة حلقية وتمديد ٦٥ كيلومترا من الكابلات وتركيب ٤٩٥ صندوق توزيع تمديد خطوط هوائية بطول ٦٢ كيلومترا وتركيب محول بالاضافة الى توصيل الكهرباء لاكثر من ٤٨١٧ مستهلكا بنسبة ٥٦٫١٪ تجاري و٢٤٫٨٪ سكني وتمديد ١٩٥ كيلومترا كابلات ضغط منخفض.

توفير المياه

وفي مجال المياه فقد تم خلال العام الجارى تنفيذ مشروع محطة تحلية المياه بالتناضح العكسي في عجمان بقيمة ٥٣ مليونا و٨٢١ الفا و٢٥٣ درهما بطاقة ٣ ملايين جالون يوميا حيث تم التشغيل واستلام المشروع استلاما ابتدائيا ومشروع خط رئيسي وخطوط توزيع المياه لمنطقة الجرف بعجمان بتكلفة ثلاثة ملايين و٨٠٣ آلاف و٢١٦ درهما ويهدف المشروع الى تمديد خطوط مياه رئيسية جديدة لتغذية المساكن الشعبية والمدارس الجديدة والمستشفى الجديد بالمنطقة وربطها بالشبكة الحالية كما يهدف الى تقوية المياه في منطقة مشيرف بعجمان. وقد تم انجاز ٦٣٪ من الاعمال الخاصة بالمشروع.

كما تضمن مشروع توريد وانشاء وتركيب وصيانة خزان كروي علوي مصنوع من الفولاذ سعة ٢٠٠ الف جالون بمنطقة الجرف بعجمان بتكلفة ٣٫٥ مليون درهم ويتوقع الانتهاء منه في فبراير القادم بالاضافة الى مشروع تمديد خطوط انابيب باقطار مختلفة للمساكن الشعبية بدبا والفجيرة بقيمة ثلاثة ملايين و٧٩٢ الفا و٩٩١ درهما ويتوقع الانتهاء من المشروع في شهر يونيو من العام المقبل.

كما ضمت مشاريع المياه للعام الجاري مشروع تمديد خطوط انابيب باقطار مختلفة للمساكن الشعبية لعدة مناطق برأس الخيمة بقيمة مليونين و١٩٨ الف درهم ويتوقع الانتهاء من المشروع في يونيو من العام المقبل.

كما قامت الوزارة بشراء اغشية جديدة لمحطة الزوراء بعجمان بقيمة ثلاثة ملايين درهم وذلك لرفع كفاءة انتاجية المحطة وتقوم الوزارة حاليا بالتصديق على المعدات اللازمة لمحطتي تحلية المياه الجوفية جاهزة التركيب سعة ٣٥ الف جالون لكل من منطقة الحيلو بعجمان ومنطقة رافاق برأس الخيمة.

توسع في خدمات المياه

وقام الجهاز الفني التابع لادارة توزيع المياه باعمال تطوير شبكات المياه بعدة مناطق تابعة للوزارة بطول ١٣٫٥ كيلومتر بهدف تحسين خطوط شبكات المياه وقيام الجهاز باعمال ١٩٥٩ توصيلة جديدة حتى شهر سبتمبر الماضي من العام الجاري في جميع المناطق التابعة للوزارة وذلك لتوصيل خدمات المياه للمستهلكين ليصل عددهم الى ٦٧٠٫١٢٢.

كما قامت الوزارة بحفر ٢٧ بئرا للمياه في مناطق متفرقة بهدف زيادة انتاجية المياه في المناطق التي تعاني من نقص المياه وربطها بخطوط التوزيع وقيام الجهاز الفني بشعبة صيانة الشبكات بتركيب خزانات مع ابراج جديدة في كل من الغونة واحفرة ووادي البيح سعة عشرة الاف جالون.

كما ان هناك مشروعات قيد التوقيع احدهما التوسعات في نظام توزيع المياه في الفجيرة ودبا حيث يهدف المشروع الى اجراء توسعات في شبكة توزيع المياه في المناطق السكنية الجديدة حيث يتوقع توقيع العقد في شهر نوفمبر المقبل.

والمشروع الاخر يتضمن تقديم خدمات استشارية لمشروع محطات التحلية وخطوط مياه محطات ضخ في الامارات الشمالية ويتوقع توقيع العقد في شهر ديسمبر المقبل.

(وام)


■ معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء يوقع عقودا لرفع الجهد الكهربائي بالفجيرة.

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢١٧ السنة الخامسة

● الشيخ صقر القاسمي
● سلطان العويس

«جماعة الحيرة الادبية بالامارات»

بقلم : علي عبد الجليل علي / الفجيرة

لم تكن الامارات بمنأى عن التيارات الفكرية والثقافية التي كان يموج بها الوطن العربي، وانما كانت ومازالت مشاركة فعالة في سير الحركة الثقافية بمساهمات شعرائها وكتابها المبدعين.

ولعلنا ونحن نؤرخ للجماعات الادبية في ادبنا العربي لا ننسى تلك الجماعة الادبية التي تحمل خصوصية الخليج، وتكاد ترى في شعر اعضائها رمال الصحراء، وهدير الامواج وبريق اللؤلؤ... إنها جماعة «الحيرة» الادبية ... وسبب تسميتها بـذلك انها قامت في بلدة «الحيرة» التي ماتزال آثارها بادية للعيان.

ويمكننا ان نقول ان تلك الجماعة قد مهدت الطريق للقصيدة الاماراتية الحديثة لان تلك الجماعة كانت تمثل مرحلة انتقال من الكلاسيكية الى المعاصرة. اما روادها الاوائل فهم ثلاثة شعراء «الشيخ صقر بن سلطان القاسمي وسلطان العويس وخلفان بن مصبح» يقول سلطان العويس: «كنا ثلاثة شبان وكانت لدى آبائنا مكتبات تقضي اوقات الفراغ في قراءتها، كنا نعيش في الحيرة ـ احدى قرى الشارقة ـ وكانت صداقتنا متينة تقضي معظم الوقت ثلاثتنا معا».

ويقول الشاعر محمد مهدي الجواهري عن تلك الجماعة:

من الامارات على شطآن شارقة
على الخليج تعالى صاعدا قمر
يسدور في فلك الآداب محوره
فتى عويس واخوان له غرر
سمر الوجوه مصابيح يطيب بهم
وبالذي شيدوا من وحدة سمر

وقد بدأ هؤلاء الشعراء يقولون الشعر في باكورة حياتهم، وقد اتخذوا من الشاعر المرحوم سالم العويس ابا روحيا لهم، والشاعر سالم العويس من مواليد ١٨٨٧م، وهي الفترة الزمنية التي كانت تشهد ازدهار الكلاسيكية ممثلة في البارودي ثم شوقي وحافظ وغيرهم من شعراء الكلاسيكية في مصر والوطن العربي.

ويمكننا ان نلاحظ السمات المشتركة بين شعراء «جماعة الحيرة» تلك السمات التي جمعتهم معا على درب الشعر والادب.

فهم اولا تجار، ولكن التجارة والاموال لم تصرفهم عن حبهم للشعر بل ادت التجارة الى رسوخ العلاقة بينهم حيث كانوا يجتمعون معا ليل نهار، ومع تمسكهم بالكلاسيكية الا انهم لم ينصرفوا عن عصرهم بل اكتسبوا الكثير من المعاصرة الناتجة عن التعايش والاحتكاك بالتجار والفئات الاجتماعية المختلفة حيث اكتسبوا ثقافة واسعة من خلال تنقلهم في البلاد العربية والبلدان الاجنبية، ومن خلال الحضور الدائم للمنتديات الادبية، ويظهر هذا واضحا في شعر كل من صقر القاسمي وسلطان العويس حيث نجد عندهما ما نسميه «أدب الرحلات».

وقد حاول صقر القاسمي ان يخوض تجربة التفعيلة كنوع من اثبات القدرة على احتواء جميع الاشكال الفنية، وهذا التوجه يدل على استيعاب هؤلاء الرواد للمعاصرة بكل صورها مع عدم الابتعاد عن مبادئهم التي آمنوا بها ورسخت في نفوسهم.

هذا بالاضافة الى توجههم الرومانسي الذي يأخذ بالالباب خاصة عند الحديث عن «الحب» حتى ان قصائد الغزل تعتبر هي المحرك الاساسي للشاعر سلطان العويس فهو يقول:

ارى الحب يا ليلى سبيلي ومنهجي
فان شاء يعطينا وان شاء منع

ويقول:

تغلغل الحب حتى صار لي نفسا
اعيشه نغما في موكب العمر

وهكذا اصبح الحب عندهم اقوى العناصر الذاتية والمشاعر العاطفية ولكن ذلك لم يجعلهم يهملون الحديث عن الوطن همومه وآماله وطموحه.

وهكذا نرى ان ظهور «جماعة الحيرة» كان خطوة على سبيل الأبداع الادبي الذي يطبع انتاجه بطابع الامارات الخاص.

ولعل هذه الجماعة تكون اطارا مرجعيا لغيرها من الجماعات ونحن نأمل ان تتحاور تلك الجماعات الادبية وتتفاعل حتى تمتلىء ساحتنا الثقافية بالروافد التي تجعل من الرمال جنة الابداع والفكر.

□ من اسرة «على الدرب» احد الادباء الشباب المصريين يقيم في الدولة.

تقريظ الصبر

الزميل صالح سالم خصيب اليعربي والزميلة شمسة صالح حارب الغيثي فازا بالجائزة الادبية لابداع المعاقين خلال السنتين الماضيتين على التوالي . ولقد تحقق الفوز للزميلين العزيزين بالجائزتين، من خلال قوة صبرهما واهتمامهما بالقراءات الادبية والثقافية . وهما يطرحان كأنموذجين انسانيين على الايمان العميق بقضاء الله وقدره وكذلك بقدرة الانسان على تحدي اية عوائق. الزميلان صالح وشمسة بعثا الينا بهاتين الخاطرتين، ننشرهما عملا بحرية النشر.

● صالح سالم خصيب يتسلم جائزته من السيد جمال غباش

● شمسة الغيث تلقي كلمة المعاقين المكرمين (تصوير اسماعيل قيلي)

جائزة عوشة ... عطاء وابداع

بدعوة كريمة حضرت حفل توزيع جائزتي الام المثالية وابداع المعاقين الذي اقامه رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي. ولقد سرني كثيرا ما رأيته في الحفل من اقبال وحضور جماهيري طيب، ولا عجب ان يشهد ذلك الحفل مثل ذلك الاقبال، فهو بمثابة تظاهرة ثقافية حضارية كبرى تشهدها الساحة الثقافية المحلية بحيث اصبحت تلك التظاهرة رافدا حيا يثري ساحتنا الثقافية المحلية بعطاءات ثقافية وفكرية، ومعان انسانية خلاقة، وهذا هو ما يسعى اليه القائمون على هذا الرواق، وعلى رأسهم الاستاذة الفاضلة الدكتورة موزة غباش شكر الله سعيها وسعي جميع العاملين بالرواق ممن يبذلون جهودا مخلصة في ابراز هذه التظاهرة الانسانية.

لا شك ان معطيات هذه التظاهرة لن تتوقف عند حد، فكما بدأت بصمت وقوة، فكذلك سيكون مسارها، لان وجود هذه التظاهرة وابرازها نابع في الاساس من معطيات الام واخلاصها ووفائها الانساني العظيم وادراكا لتلك المعطيات العظيمة التي بذلتها الوالدة المرحومة عوشة بنت حسين كانت بادرة ابنائها المخلصين في اظهار هذه التظاهرة. على كل حال، انني من خلال هذه الكلمات ابارك لاولئك الامهات الفاضلات اللائي نلن جائزة الام المثالية لهذا العام، وما نيلهن لهذه الجائزة إلا نتيجة لـذلك العطاء العظيم الـذي بذلنه من اجل خدمة وطنهن واهلهن.

كما اوجه التهنئة للاخت الزميلة شمسة صالح الغيثي التي فازت هي الاخرى بجائزة ابداع المعاقين لهذا العام، وحقيقة ان فوزها اسعدنا جميعا كمنتسبين لهذه الصفحة «على الدرب» وكما اشار استاذنا الفاضل جمعة اللامي بأن فوزنا ـ انا والاخت شمسة ـ بجائزة ابداع المعاقين لعامين متتالين هو تكريم لنا جميعا من قبل اساتذتنا الافاضل القائمين على شئون رواق عوشة بنت حسين الثقافي، فتحية طيبة مقرونة باسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساهم ويساهم بعطاء مخلص في تنمية وصقل روح الابداع لدى المواهب الشابة، وما كتاباتنا على هذه الصفحة، وغيرها من صفحات الابداع الثقافي الا محاولات متواضعة نحاول بها تتبع تلك الخطى الرائدة التي تركها لنا اساتذتنا الافاضل رواد الفكر والثقافة والفن والادب.

صالح سالم خصيب اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

بطاقة شكر

يسرني اولا وقبل كل شيء ان اقدم جزيل شكري للقائمين على جريدة الاتحاد واخص بالذكر الاستاذ والمحرر جمعة اللامي الذي منحني فرصة النجاح في نيل جائزة رواق عوشة بنت حسين وعلى ما قدمه لي من مشاعل تضيء لي طريق العمل مما وفر لي سبل المعرفة الصحيحة في جميع اعمالي. واشكر الدكتورة موزة غباش على الثقة الغالية التي حظيت بها من قبلها وذلك تقديرا للجهود القيمة التي تبذلها في ادارة وتطوير رواق عوشة بنت حسين للثقافة فهي اهل للثناء العاطر والتقدير. وهل هناك احسان افضل من مبادرة استاذ لتهنئة تلميذته معربا بذلك عن تواضعه واهتمامه بأبنائه القراء في صفحة «على الدرب» واعترف بان النجاح الذي احرزته انما يعود بأساسه الى فضل جهودكم. واما الزميل صالح سالم خصيب اليعربي فهو المثل الذي اسعى جاهدة للسير على خطواته والقدوة الحسنة التي ساقتدي بها.

وانني اناشد اخواتي واخواني ابناء الامارات ان يبذلوا جهدهم ويقدموا ما لديهم من اعمال حتى نستطيع ان نعطي للعالم اجمع صورة ناصعة عن الادب في اماراتنا الحبيبة. وفي الختام اكرر شكري وامتناني للجميع راجية التقدم في مسيرة الادب

شمسة صالح حارب الغيثي ـ العين

من المحرر
الرواق

في اطار الاحتفالات بالذكرى الرابعة والعشرين لقيام دولة الاتحاد، ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي، ندوة بعنوان : نحو اطار حضاري للمجتمع العربي في القرن الحادي والعشرين.

وسيحضر الندوة التي تمتد اعمالها بين ٦ ـ ٨ ديسمبر المقبل، وجوه فكرية وثقافية من داخل الدولة وكذلك من الخارج ايضا.

وبادىء ذي بدء نقول ان هذه الندوة التي تعقد في رحاب ذكرى ميلاد دولة الاتحاد، تعبر عن فهم عميق وتقدير صحيح للقائمين على شئون هذا المرفق الثقافي الفتي، وعلى رأسهم الدكتورة موزة غباش، لاهمية تنشيط الوضع الفكري والثقافي بالساحة المحلية، وترسيخ روابط الاخوة بين المثقفين الاماراتيين وبين اخوتهم من ابناء العروبة والاسلام.

واذا ما استرجعنا الانشطة والفعاليات الفكرية والثقافية والاجتماعية التي حققها رواق عوشة بنت حسين الثقافي، خلال عمره الفتي، فاننا سنجد تلك الانشطة والفعاليات تصب في خانة تقديم صورة مشرفة ومشرقة للثقافة الوطنية في هذا البلد، وكذلك ابراز نموذج واضح للشخصية الوطنية الاماراتية.

ان جهدا كبيرا يبذله الفريق الذي يقود هذه المؤسسة الوطنية الفتية بعضه ظهر الى العلن والسطح، وبعضه لم يظهر الى السطح، ربما بسبب ميل القائمين على امر هذا المرفق الثقافي للعمل بصمت وصبر وتواضع ونكران ذات.

وبلا شك فان من مهام اجهزة الاعلام بالدولة تسليط الضوء على انشطة رواق عوشة بنت حسين الثقافي ، ليس من زاوية التناول الاخباري التقليدي او عند افتتاح نشاط سنوي للرواق فحسب، وانما من زاوية التقييم لانشطته وفعالياته ايضا، فضلا عن الاشارة الى المتطلبات التي تغني انشطته وتوسعها.

ان اي مرفق ثقافي محلي، والرواق واحد منها لا يستطيع انجاز اغلب مهامه، ولا نقول كلها، الا اذا توفرت له مستلزمات ومتطلبات ادارية وتنظيمية ومالية.

واذا كان رواق عوشة بنت حسين الثقافي قد استطاع ان يكتسب احترام الجمهور في النطاق المحلي والاقليمي، وحصل على سمعة عربية طيبة، بقدراته الادارية والتنظيمية والمالية الحالية، فان هذا الرواق، يستطيع ان يوسع انشطته وينوعها ايضا، اذا ما توفرت له المتطلبات المالية الضرورية.

وهذه المسألة لا تطرح على جهة محددة دون غيرها، بصرف النظر عن مسماها، بقدر ما هي مسألة يعني بها كل غيور على الثقافة والفكر في هذا البلد، شخصا كان او هيئة اعتبارية او رسمية.

ان الهيئات الثقافية بالدولة، ورواق عوشة بنت حسين الثقافي واحد منها، مؤسسات وطنية تعمل جاهدة على تعميق مفهوم الثقافة الوطنية وعكس صورة طيبة لبلد يناضل لاحتلال مكانته الحقيقية في نطاق الثقافة العربية. وهي بهذا الفهم تستحق العناية من الجميع.

جمعة اللامي

الكتاب .... !

من وحي اهتمام الدولة والمؤسسات الثقافية باقامة المعارض العديدة للكتاب

أبـداً ! انتَ المعينُ المصفَّى ... لاكتساب العلوم كسباً جميلا
لا يُدانيك في الوسائل شيءٌ ... أبداً . او يحلُ عنك بديلا
أبداً ! انتَ منبعٌ للمعالي ... وبلوغ الآمال . تُشفي الغليلا
منذ فجر التاريخ والكل يلقى ... منك للعلم العطاء الجزيلا
يستقي الباحثون منك صنوفاً ... من ثقافات تنير العقولا
فترى الصِّيد كم يصولون بحثاً ... في مغانيك. يرتجون الوصولا
لبلوغ الأهداف مجداً وعلماً ... واتزاناً يحوز خُلقاً نبيلا
منه يسعون للبناء غيارى ... لازدهار البلدان عرضاً وطولا
ما اجمل العمران يأتي بناءً ... من عطاء الأجيال جيلا فجيلا
اننا أمة لنا السبق علماً ... واعتلاءً. وكم علمنا فحولا
من بني العرب شيدوها كباراً ... الحضارات . تستثير الذهولا
أبدعوا صنعها فنالوا ثناءً ... واستحقوا لصنعها التبجيلا
لم تنل أمة رقياً وعلماً ... وشموخاً فذاً ، وباعاً طويلا
أو تفز بالنما لكل قواها ... أو تُرجي الى الفضاء الوصولا
منا عدا انها لأمرك أعطت ... اهتماماً فذاً ، ووزناً ثقيلا
انني انصح الشباب ليعطوا ... جهدهم . عقلهم ، عطاءً جزيلا
كتب العلم فهي أسمى بحور ... لاكتساب العلوم كسباً جميلا
إننا أمة لنا المجد قدماً ... ولنا الطولُ ، والأيادي الطولى

عبدالله محمد المساوي ـ ابوظبي

كتاب الرحيل

من هنا رشف النهر جرعته الاولى،
واستفاق على مجراه يشق الرؤى
وعلى الضفتين مزارات،
ومواعيد كنسها الشرق....
ينفخ فيها...
يرتلها في مراثيه الكبرى...
من هنا سقط الحرف...
متكئا باليمين على شرفة الاقداح...
يراقص اصواته السكرى...
فتعانقت القبلات...
وسارت تخاصر وحدتها،
وتصوغ الصلاة،
حروفا مجندة، ودواة...
من هنا هطل العمر،
وانهمر الاكتفاء...
فشدى وثاق الثواني...
على شفتيك تنام السماء...
تغط باحلامها....
فتدور النفوس على نولها...
من هنا ابرق القمح، يوما، الى الارض يسال.
في غمرة البعث، من يحسن النقش في
جسد الآه؟!
من يحسن الاشتعال؟!
وكنت انا وجبة السكر ليلا...
وكنت انبلاج المحال...
اجوس المدى...
من هنا خرج البدء...
واستوقف الرقم اعداده...
وهنا ، وقف الكون...
وانقطع الانجذاب...
توحدت الاشياء...
هنا ذقت طعم الحياة...
وطيب الضياء...
واشبعت جوع النظر...
وتناهيت غيبا، امهد للعاشقين السبيل....
اشق معابره...
واسن القوانين فوق الشفاه...
مدادي سناك ...
يراعي القوام...
وقرطاسي المستحيل...
وانت كتاب الرحيل...
ودنيا السفر...

رياض ابراهيم عبيد

ألف قلب ... وقلب

من الالف حكاية... حكاية... ومن الالف ليلة.. ليلة... ومن الالف دمعة... دمعة... ومن الالف بسمة... ابتسامة... ومن الالف وجه... بسمة مشرقة... على شفاه مجبورة... ومن الالف فرحة... فرحة... ومن كل القلوب... قلب... ومن كل الشموع... شمعة ومن الالف تنهيدة تنهيدة... ومن الالف حسرة... حسرة... ومن الالف نبض... نبضة... ومن آلاف الاحلام... حلم ومن كل الوجود... وجود واحد... ومن كل الحنان ـ حنان واحد .

ومن الالف قلب... قلب واحد... ومن القلب الواحد... قطعة واحدة... ومن القطعة الواحدة... خلية واحدة... والخلية من الاتساع... تتسع الكون بأكمله... وتضيق على الحبيبة...

فالحبيبة مكانها... ليس القلب وحده... ليست الخلية وحدها... الحبيبة ملء الوجدان... ملء الاحساس... ملء المشاعر... الحبيبة... ليست النبضة الواحدة... ليست الحلم الواحد... ليست الوجود الواحد... ليست الفرحة الواحدة.... الحبيبة... الوجود كله... العمر كله.. الحياة كلها...

الحبيبة... مكانها في العين... في الدم... في الشرايين... في الاعصاب في حرقة الليالي.. في وجع الدهر... الحبيبة... في بسمة بريئة لطفلة بريئة... الحبيبة... في قطرة ندى.. داخل اكمام زهرة الحبيبة... في لحن ناي... في دعاء كروان .. لحظة... شروق للحظة غروب... في ليلة مقمرة... في النجم الهادي... في ليلة شتوية جمرات تتقد... في ليلة ظلماء... شمعة تنير الطريق..

وباتساع الكون... يا حبيبة... انت معي... في كياني... فلا تخافي من فقدي... فانا... محتاج لك... كما انت.

وانت معجزتي بعد ان ولى زمن المعجزات .

الـي... منجدتـي...

اليك... وحدك... اسطر هذه السطور...
إليك... وحدك.... الجا بعد ان اعيتني كل الجسور
اليك... انت... يا صدرا حانيا...
يا قلبا عطوفا...
يا لمسة... شافية
إليك... اشكو ضعفي... واضمحلالي... من المي وشقائي... من جبروتي... واهوائي... من كلي... ومن جزئي... من مطري... ورعدي... من بردي... وحري... من شرفتي التي تنتظر... معجزة... من غرفتي المسكونة... بطيفك... من خطواتي التي تنتظر... اوبتك... من مساحة الارض التي ذرعتها آلاف المرات... من شباك ـ بريدي الخاوي... من ساعي البريد... المتلهف على الدينار....
من صدى صوت... يلازمني... في كل الاسفار...
من دمعة حائرة... أبت الا أن تشاركني... لوعة الانتظار
اليك... يا منجدتي
من سقمي .. وعبثي
اليك .. الجأ... بلا خوف... بك .. احتمي... وانت... لي كل مطلق....
معك... اسير... الى المنتهى... طائعا... راغبا... بلا قيود... يا انت... يا كل الوجود..

خالد الشوا/ ابوظبي

قصة قصيرة
أجراس

بقلم / محمد عمرو موسى

● الجرس الاول:

رجل سبعيني، ضابط متقاعد. صدري يزهو بالف وسام وقلبي ينوء بالف جرح. تقاذفتني الاقدار والقت بي من اعلى مدارك الشباب والقوة الى اسفل منازل الشيخوخة والعجز. اعيش ؟! نعم انا اعيش. لا أزال اعيش اتنفس الضجر مع اول شهقات النهار وانفث القلق مع آخر زفرات الليل. وحدي؟! اجل، وحدي ذكريات مضت، استحضرها في ساعات ترحي وفرجي، اضحك منها وعليها وابكي منها وعليها ... فيها اعيش نهاراتي الطويلة المملة ومنها يستعيرني الموت الاصغر في لياليَّ الطويلة الطويلة الموحشة .

رجل سبعيني. عاصرت اناسا كثيرا؟ رافقتهم من مهودهم الى لحودهم... اطفال ونساء ورجال ... كثيرون هم ... تركوا لي حلاوة الذكرى ومرارة الفراق.

رجل سبعيني. لم اتزوج. فاتني القطار... او ربما، بصراحة اكبر، لم اجد من تبيعني روحها وعاطفتها بالرباط المقدس. أنا لم استهو النساء قط. ربما لقساوة ملامحي او لفظاظة طبعي... قضيت العمر وحيدا وها انا اهوي... اموت وحيدا.

● الجرس الثاني:

صوت غريب... طنين قوي، يصدع رأسي في وقت قيلولتي منذ ايام. صوت جرس الباب، لا شك. طنينه مزعج، يزيد من ارقي ... عندما افتح الباب اجد العتبة خالية ولا استشعر وجود مخلوق... ربما يكون وهما ما اسمع تخاريف رجل سبعيني... ليس لهذا المساء طعم... الوحدة تولد الاوهام والكوابيس ... ربما يكون للغد طعم ...آخر.

● الجرس الثالث:

الصوت مؤكد. احدهم يرن الجرس. يوقظ سكينتي ... يزلزلها ... من؟ لست ادري، لم اعد اهتم باي حال. فلتقرع كل الاجراس... أنا لن اسمعها ... انا لا اسمعها ... آه... انا أسمعها!

● الجرس الرابع:

اكتشفت قارع الجرس... فتاة صغيرة لا تتعدى الخامسة او ربما تعدتها . وجهها ملائكي... في عينيها زرقة وصفاء وفي وجهها بياض ونور. حلوة هذه الصغيرة ... لم تتكلم. تبسمت... في ابتسامتها الحياة كلها بحلوها ومرها. الآن فقط، اود لو استغني عن كل نياشيني وشاراتي العسكرية من اجل نظرة ضاحكة من عينين جميلتين كهاتين. لم اعبس ... للمرة الاولى لا اعبس في وجه طفل. نظرت اليها بحنو ... رنت الي بدهشة طفولية مفرحة .... من انت يا صغيرتي؟ أين الماما؟ لا تبدو عليها اشارات الفقر او العوز... هي حافية القدمين، لكن ملابسها انيقة ... لا تتكلم ... فقط تبتسم ثم تقفز بخطواتها الصغيرة المبهجة على درجات السلم ... صعودا!

● الجرس الخامس:

انتظر زائرتي الصغيرة كل يوم... اعتدت على صوت الجرس. لم تعد قيلولتي تعني لي شيئا ... انتظر اطلالتها كل ظهيرة ... اتأمل وجهها الوضاء.... ابتسم لابتسامتها ... ومن معين هذه الابتسامة اقتنص سعادة نهاري كله.

● الجرس السادس:

عرفت من هي الصغيرة ... سألت عنها ناطور البناية آلمني ما عرفت عنها الصغيرة المسكينة خرساء، لا تتكلم بلغة اللسان ولكنها تحسن لغة الصمت وما ابلغها لغة. تقطن فوق شقتي، منذ سنتين، مع اب وام لم يرزقا بسواها .... سنتان؟! لم لم ارها قبل هذا؟!

● الجرس السابع:

بين اغفاءة الليل واشراقة الصبح يولد النهار... يولد كئيبا حزينا خاليا من كل معنى. الحلوة الصغيرة لم تعد تقرع جرسي. في الظهيرة اصيخ السمع ... اصوات تنبعث من كل جهة دقات الساعة زعيق السيارات وضجيج الناس. اسمع كل شيء الا قرع الجرس. هل اصاب حوريتي الصغيرة اذى؟ ... اقلق ... ومع التهاب انفاسي ودقات قلبي يولد في نفسي الفزع ... لاول مرة اخاف... اجل اخاف... برغم اطنان الاوسمة التي تعبأ بها خزانتي اخاف ... أخاف.

● الجرس الثامن:

أخيرا ... حظيت برؤية حوريتي الصغيرة من جديد... كانت مع والديها ... يترجلون من سيارة اجرة... تنظر الي وانظر اليها ... تكلمني بلغة الابتسام... اتقدم منها قليلا ثم اتراجع ... بيدها تحمل قلة حمراء بلون وجنتيها. تقرص ذراع والدها وتومىء اليه. الاب يحييني من بعيد والام كذلك. اتقدم نحوهما احييهما وابتسم... لاول مرة احيي احدا بمثل هذه البشاشة ولاول مرة كذلك احس انني اشبه البشر. والدها شد على يدي وهمس في اذني: انت تشبه جدها كثيرا .. و «لارا» كانت مولعة به ... كانت تريد ان تراك عن قرب ... «لارا» تريد ان تهديك قلتها الحمراء قبل ان تذهب ... تذهب؟! الى بلد آخر قد تجد فيه رفقاء لها، اناسا يشبهونها، يجيدون لغة الصمت ولغة الابتسام ... تمد يدها الصغيرة نحوي وتعطيني قلتها الحمراء... احملها بين ذراعي .. اضمها الى صدري واقبلها... لاول مرة اقبل طفلا ولاول مرة تطمس دموعي المنسجمة معالم وجهي القاسية.

○ الجرس الاخير

«لارا» ذهبت من يقرع جرسي بعد اليوم ؟!

□ من اسرة «على الدرب» فاز بالجائزة الثانية في مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة في دورتها الاخيرة

الانتظار

انتظرتك كثيرا
على الشرفات
على المحطات
وعلى ناصية شارعنا
املاكبيرا
نقشتك على غصون الاشجار
ذكرتك بكل اللغات
بمختلف اللهجات
ولكن طال بي الانتظار
لحلم لم يتحقق
تجاوزت الثلاثين
ولجت بالاربعين
ولم تأت انت
اصبحت من اقصى لحظات الصمت
صرخة تغتالها عقارب الوقت
وكالاشجار المعمرة
اموت واقفة
اذوي في زمن كل مافيه يذوي
انتظرتك كثيرا
كالفرحة لم تكتمل
كالامل لم تتحقق
كجنين صغير لم يولد
سراب
ولد في زمن الانتظار
تلفه الغرابة .. تحيطه الاسرار
انتظرت ثوبا وعدتني به يوما ما
انتظرت جدرانا شيدتها في خيالي
انتظرتك
كطفل صغير عند حافة شواطىء الذكرى
ينظر للبعيد لمركب قد تحمل له مستقبله
كبرعمة زنبق
تنتظر حبات الندى لتتفتح
لكن تفتق الجرح ... جراحا
كذبة انت يا سري المباح
اسطورة ترويها عجائز القرية
كلمة ذكرها الليل فبددها نور الصباح
انتظرتك
عشرا ... عشرين ... ثلاثين
فتجاوز بي المدى حدود الاربعين
ورحلت كل المحطات
اغلقت كل الشرفات
وتلك الناصية غصت بالمارة
بالمشردين
وتحول الحي القديم
الى مدينة...
وتلك الاغصان
التي حملت اسمك يوما
باتت حطبا للمتدثرين
ومنزلنا ... ذلك الامل
باتت تسكنه الاشباح

ايمان حسين / ابوظبي

اجنحة

البحر الرمادي

ما بين صمتي وطيني
ممزق يقيني
ما بين ذنبي وبكائي
تقطعت اسبابي
قلب العجوز انهكته العيون
مازال عالقا بجسدي
تذاب السنون
ما بين شعري واسفاري
تبددت اشيائي
ابليس ايها الاحمق
لماذا اجهدت نفسك بالوعد؟
افتحوا صفحتي:
الذي قتل اخاه
وعجز ان يواري سوأته
لست أنا
البحر الرمادي
لا يفيض أبدا

○ احمد شوقي عبد الهادي

زهرة البنفسج

الى تلك النسمة الرقيقة، الى من احبتني وجعلتني رمزا للاخلاص والوفاء واختارتني من بين الالوف وضمتني الى قلبها وجعلته مسكنا لـراحتي امنا بـه ويبقى قلبي دائما مطمئنا بانها لن تتخلى عني او تنسى حبي.

الى من رأيتها تسعى دائما لترى ابتسامتي لاتفارق شفتي وتحاول ان تبقى قريبة بجانبي تقف دائما سدا منيعا لاي حزن يتسلل الى قلبي.

دمعتي تبكيها وتكاد تنهيها وحزني يؤلمها ويقلقها، تتباهى دائما بي اعلنت حبها لي الكل بدأ يعرف من اكون. حبك هذا اسعدني وايقظني من غفلتي الحزينة، اذكر دائما بداية هذا الحب الذي جمعنا ومن دون موعد تقابلنا ورغم صمتي وصمتك تحدثنا وتعارفنا، مشينا سويا نخطو الايام التي تجمعنا ونتمنى ان لا تفرقنا.

لم اذكر يوما عني تخليت او قصرت في سؤالك عني، حبك لي صادق والبراهين كثيرة لا تعد ولا تحصى فعطاؤك لي لا يتوقف ما دمت في قلبك الطاهر الـذي لا يخلو من عظمة هذا الحب الكبير فانني لن انسى تلك الايام التي زاد بها هذا الحب فانت حقا مخلصة واخلاصك اراه بقلبي قبل عيني قلبك الكبير وحبك العظيم جعلني اخجل.

ربما قصرت يوما معك او تأخرت في السؤال عنك فاعذريني يا غاليتي فهذا ليس بيدي فقلبي يريد ان يمنحك المزيد لكن نفسي الحزينة تمنعني لانني لا اعلم ما الـذي يكتب لي. بكاء ام فرح، حزن ام سعادة، اخاف دائما عليك وخوفي هو دليل حبي لك وحرصي دائما على بقائك معي فهل تتحملي هذه الانسانة التي احبتك من قلبها وتتمنى ان تراك دائما سعيدة، واتمنى ان اكون تلك الانسانة التي تستحق هذا الحب منك فانت عظيمة وتستحقين التضحية؟!!!

دموع / رأس الخيمة

اطلال الشوق

بكت اطلال شوق
وابكت الروح معها
وانزوت الى ركن قلب
ورويدا
ارتمت اوصالها
وهامت الارض بحثا
عن مكان لزمانها
ائن مشت في الحق يوما
لكان الضياع جودها
يقودها حيث تهوي
وتهوي اعمدة اركانها

بشرى فرح / أبوظبي

من الجاني ؟

يا ساحة من العذاب... يا واحة من الالم
يا دهرا يا مجنونا...
ماذا جرى؟! ماذا حدث؟!
سلبتني كل افراح الحياة ...
جردتني من املي
حتى الامل... جردته من كل معنى للامل
يا أيها المجنون: أين احلامي
زيفتها ... ضيعتها
زيفت احلامي.. حطمت آمالي
والآن اسألك، ارجوك أن تقر
هيا اعترف بأنك الجاني...
وأنني المجني عليه
لن تعترف؟! حسنا اذن
هيا معي يا أيها المجنون، امثل امام المحكمة
واسمع معي ماذا يقول الحكم...
انصت معي يا صاحبي
يا ايها الانسان ... وانظر لهذا الظلم
استمع : قل الحكم ... انني انا ـ وليس الدهر ـ أنا الجاني ... وأنا المجنون.. وأنا المجني عليه.

محمد احمد سليم العريض / ابوظبي

أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية:

إقامة تكتل اقتصادى عربى ضرورة لمواجهة التحديات المستقبلية

سنركز فى المرحلة القادمة على تعزيز دور القطاع الخاص فى التنمية والاستثمار

المجلس بصدد اعداد برامج لتفعيل وتوسيع قاعدة السوق العربية المشتركة

اكد الدكتور حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان التكامل الاقتصادى العربي وقيام سوق عربية مشتركة هما الهدف الاساسي لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، مشيرا الى المجلس بصدد وضع برامج عمل فى المرحلة المقبلة لتفعيل السوق العربية المشتركة وتوسيع قاعدتها من الدول العربية.

وقال د. حسن ابراهيم فى تصريحات صحفية خاصة ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية سيركز فى المرحلة القادمة على تعزيز دور القطاع الخاص ورجال الاعمال فى التنمية والاستثمار واعداد برامج لزيادة فعاليات الاتحادات النوعية المتخصصة واقامة شركات قابضة مشتركة اسوة بما سبق ان حققه المجلس فى اقامة الشركات السابقة مع تغيير فى عمليات المساهمة فى هذه الشركات بحيث تكون معتمدة فى قيامها على رجال الاعمال فى القطاع الخاص.

كما ان المجلس بصدد اعداد مشاريع تمهيدا لاقامة شركات فى قطاعات السياحة والتسويق والمعارض والتغليف والتعبئة. وقال انه اجتمع خلال زيارته للامارات مع معالى سعيد غباش وزير الاقتصاد مشيرا الى ان الاجتماع كان مفيدا للغاية وخطوة ايجابية لدعم المجلس وامانته العامة.

وقال انه استمع من معالى سعيد غباش الى موقف الامارات المتمثل فى اعطاء اهمية كبرى لتنشيط العمل العربي المشترك فى اطار جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة انطلاقا من موقف الامارات الثابت فى الحفاظ على وحدة الموقف العربي المشترك والذى عبر عنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فى مناسبات عديدة.

واضاف ان محادثاته مع معالى وزير الاقتصاد تطرقت الى الاوضاع المالية الصعبة للامانة العامة بسبب تأخر بعض الدول فى تسديد مساهماتها او جزء منها وهو ما ينعكس سلبا على العمل. واعرب عن امله فى ان تتم معالجة هذه المسألة قريبا حيث تولى الدول الاعضاء اهمية خاصة لهذه القضية انطلاقا من الرغبة فى تنشيط دور المجلس فى التنمية والتطور الاقتصادى مستقبلا.

واضاف ان الاجتماع تناول ايضا الاوضاع الاقتصادية العربية بشكل عام مع التركيز على المتغيرات والمستجدات على الساحة الدولية والاقليمية فى هذه المرحلة وضرورة ايجاد السبل والوسائل الكفيلة بالتعامل معها بما يصون المصالح العربية المشتركة ويقلل من اية انعكاسات سلبية عليها.

كما جرى استعراض انعكاسات اتفاقية التجارة العالمية على المنطقة العربية وضرورة التعامل مع ايجابياتها والاستفادة مما جاء فيها من تنظيمات وافكار لتنظيم التجارة الدولية مثل اقامة التكتلات الاقتصادية والتأكيد على دور القطاع الخاص على اساس سياسة السوق الحرة. كما جرى بحث دور مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فى المرحلة القادمة والتى يتضمنها جدول اعمال المجلس فى دورته الثانية والستين التى ستعقد يومى ٧ و٨ من الشهر القادم فى القاهرة.

واوضح ان جدول اعمال هذه الدورة سيتضمن عددا من الموضوعات من بينها تقرير الامين العام السنوى الذى يستعرض الاوضاع الاقتصادية الدولية والعربية ومدى الترابط والانعكاسات على مساريهما فى العام الماضي وكذلك ما يتعلق بمواجهة طروحات التعاون الاقليمي الذى يطرح نفسه بقوة حاليا. كما يتضمن جدول الاعمال برامج عمل المجلس فى السنوات العشر القادمة من خلال مشروع التخطيط الاستراتيجي الذى اعدته الامانة العامة.

كما يتضمن جدول الاعمال تقرير وتوصيات اللجنة الجمركية الدائمة فى المجلس والتى تعنى بموضوع تنمية التجارة البينية وتفعيل السوق العربية المشتركة من خلال برنامج اعلان منطقة تجارة عربية حرة كمرحلة اولى بالاضافة الى عدد من المواضيع المتعلقة باعمال الاتحادات النوعية المتخصصة والمسائل الاحصائية واقرار الموازنة لعام ١٩٩٦.

وحول جهود المجلس لدعم وزيادة التجارة البينية العربية قال د. حسن ابراهيم ان برامج المجلس المتعلقة بتعزيز التنمية وتنشيط الاستثمار وتهيئة المناخ الملائم للاستثمار ودعم الآليات المختلفة التى تخدم قضايا الانتاج والتسويق سواء فى الاسواق العربية او خارجها تصب كلها فى هدف تعزيز التجارة العربية البينية.

واشار الى ان زيادة الانتاج تؤدى الى زيادة حجم السلع وبالتالى زيادة حجم

● الدكتور حسن ابراهيم

اجرى اللقاء:
حسن شرف

التبادل وحقيقة فان نسبة التجارة البينية لاتزال محدودة نظرا لازدياد حجم الواردات مما يجعل الرقم النسبي قليلا ولكن اذا جرى اعتبار حجم الانتاج وحده لتبين ان حجم الانتاج السلعي قد زاد كثيرا خلال السنوات الاخيرة مقارنة بالسنوات السابقة فى كافة السلع.

وحول التعاون الاقليمي وطروحات السوق الشرق اوسطية قال ان هذه المسائل طرحت فى ظل ظروف ومعطيات معينة ولابد ان يكون التعامل معها بهذا المفهوم حيث يتعين اتخاذ اجراءات لبناء موقف وتكتل عربي للتعامل مع هذا الواقع الجديد وعندئذ ستظل الامور فى اطارها الصحيح والذى يحافظ على المصالح العربية ويقلل من اية مخاطر قد تنجم عن هذا الواقع.

واستطرد قائلا ان التكتلات الاقتصادية العربية تعد سمة هذا العصر وحتى اتفاقية (الجات) فانها تشجع على القيام تكتلات اقتصادية ولذلك من الطبيعى ان يكون هناك تكتل اقتصادي عربي ولابد ان يكون هذا التكتل فى اطار السوق العربية المشتركة.

واعرب عن اعتقاده بان اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية كانت طموحة فى افكارها ولكنها كانت منسجمة مع التطورات الاقتصادية العالمية والتى رافقت اقرارها مثل اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة مشيرا الى انه لو تم تنفيذ القرارات التى اتخذها المجلس بشكل منتظم ومتواصل لتبين ان هذه الطموحات كانت مبررة ومقبولة والمجال واسع لتحقيق اهداف الاتفاقية اذا تم توفير المناخ المناسب وتحقق التفاهم العربي المبنى على الموضوعية والمصالح المشتركة.

قانون جديد لتشجيع الاستثمار فى الاردن يتيح للاجانب تملك المشاريع بنسبة مائة فى المائة

عمان - رويتر: قال مسئول حكومي كبير اول امس ان الاردن سيعلن قريبا عن نظام دخول الاستثمار الاجنبي ويتيح المجال امام ملكية اجنبية كاملة فى معظم المشاريع.

وقال طالب الرفاعي مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار فى مقابلة مع رويتر «ان القانون الجديد يفتح الباب امام رفع القيود كليا عن الاستثمار الاجنبي باستثناء بعض القطاعات فى الاعلام والتعليم وتجارة التجزئة والنقل».

واضاف انه يتوقع ان يعلن عن النظام قريبا محددا نطاق وسقوف الاستثمار الاجنبي وهي عنصر رئيسي فى قانون جديد لتشجيع الاستثمار اقر فى اكتوبر الماضي ويمنح مزايا لم يسبق لها مثيل لتشجيع الاستثمار الاجنبي.

وقال الرفاعي «لن يكون هناك محرمات بالنسبة للاستثمار الاجنبي وبامكان المستثمرين التقدم للاستثمار مائة فى المائة حتى فى القطاعات التى لديها سقف ٤٩ فى المائة».

وزاد ان القيود التى ستبقى فى بعض القطاعات المحددة هى لحماية قطاعات محلية تعتاش عليها اعداد كبيرة من الاردنيين.

وينتظر المستثمرون الاجانب اقرار النظام لدخول سوق عمان المالى والاستثمار فيما يزيد عن مائة شركة مسجلة فى السوق الرسمي.

وقال مسئولون اخرون انه سيبقى هناك على الارجح سقف ٤٩ فى المائة فى المساهمة الاجنبية فى الشركات المساهمة العامة.

وقال الرفاعي ان مؤسسة تشجيع الاستثمار التى تم تشكيلها حديثا منحت صلاحيات اوسع لمخاطبة الجهات الحكومية من سلفها وستنظر بايجابية للمشاريع ذات الجدوى التى تعود على الاقتصاد الوطنى بالفائدة حتى فى القطاعات المقيدة.

واكد ان المؤسسة ستلعب دورا رئيسيا ليس فقط فى تشجيع الاستثمار واصدار الموافقات بل ايضا فى تحريك الجهات الحكومية المختلفة للتفاعل بسرعة مع الطلبات باقل قدر من العقبات الادارية.

وستنوب المؤسسة عن المستثمرين الاجانب فى الحصول على الموافقات من الجهات الحكومية المختلفة لتنفيذ مشاريعهم.

وقال الرفاعي ان المؤسسة ملزمة باعطاء جوابها نفيا او ايجابا بشأن طلبات المستثمرين خلال مدة اقصاها ٣٠ يوما.

واضاف «هناك الالتزام السياسي ولكن علينا ان نطور الية تسهيل الاستثمار الاجنبي».

وسيجتمع المجلس الاعلى للاستثمار الذى تم تشكيله حديثا للمرة الاولى وهو الجهة التى ستضع الاستراتيجية العامة لتشجيع الاستثمار الاجنبي التى ستقوم المؤسسة بتنفيذها.

وقانون تشجيع الاستثمار الجديد الغى التمييز بين المستثمر المحلى والاجنبى ويمنح مزايا وضمانات ويوسع نطاق الاستثمار الاجنبي الى جانب قانون جديد للضريبة يمنح تخفيضات كبيرة فى ضرائب الشركات.

وقال الرفاعي ان هناك قناعة فى الاردن باهمية الاستثمار الاجنبي لتحقيق نمو اكبر فى الاقتصاد مشيرا الى انه ليس هناك معارضة وان الحوار الدائر هو اين نريد الاستثمار الاجنبي وفى اى قطاعات ونوعية المستثمر الاجنبي المرغوب.

اغلاق المصالح الحكومية الامريكية كلف ٨٠٠ مليون دولار

نيويورك - رويتر: نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية امس عن مسئولين فى البيت الابيض قولهم ان اغلاق المصالح الحكومية الاسبوع الماضى كلف دافعى الضرائب الامريكيين بين ٧٠٠ مليون و٨٠٠ مليون دولار.

ونسبت الصحيفة الى المسئولين قولهم ان نصف هذه التكاليف هو مرتبات ٨٠٠ الف عامل تغيبوا عن العمل اربعة ايام بينما كان الجمهوريون والديمقراطيون يتصارعون على خطط موازنة الميزانية الاتحادية.

وقال المسئولون انه ليس بامكانهم اصدار وعد بان ما حدث من اغلاق المصالح لن يتكرر فى غضون بضعة اسابيع.

واضافت ان وزير الخزانة روبرت روبن كشف عن ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تضع خططا لسداد التزاماتها حتى اوائل ١٩٩٦ فى حالة رفض الكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون زيادة حد الاستدانة للحكومة.

البنك المركزى المصرى يخفض سعر الخصم الى ١٣٫٥٪

القاهرة - رويتر: خفض البنك المركزى المصرى سعر الخصم الى ١٣٫٥ فى المائة من ١٤ فى المائة اعتبارا من امس الخميس فى اول تعديل له منذ نوفمبر الماضي.

وفاجأ هذا التعديل العديد من المصرفيين لطول فترة استقرار سعر الخصم ولان اسعار الفائدة بصفة عامة لم تشهد تراجعا فى الاشهر الاخيرة.

وقال مدير باحد البنوك «هذا غريب ولا ادرى لماذا فعلوا ذلك».

وقال مصرفى آخر ان هذه الخطوة معقولة لان الفرق بين سعر الخصم واسعار الفائدة بين البنوك ظل مرتفعا للغاية لفترة طويلة. وتتراوح اسعار الفائدة لاموال ليلة واحدة بين البنوك بين ٩٫٥ فى المائة و٩٫٧٥ فى المائة لكنها انخفضت فى بعض الفترات خلال العام الى ما دون تسعة فى المائة.

مصرف لبنان المركزى يصدر شهادات ايداع بقيمة مليارى ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزى انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة مليارى ليرة «١٫٢٥ مليون دولار».

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضى ١٢ مليار ليرة «٧٫٥ مليون دولار».

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٥ فى المائة ومليار ليرة بفائدة ١٦ فى المائة لمدة ٦٠ يوما. وكانت الفائدة على شهادات ايداع الاسبوع الماضى ١٦ فى المائة لمدة ٤٥ يوما و١٧ فى المائة لمدة ٦٠ يوما.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

بنك المغرب المركزى يسحب ١٫٤ مليار درهم من السيولة فى السوق

الرباط - رويتر: سحب بنك المغرب المركزى ١٫٤ مليار درهم من السيولة من الجهاز المصرفى فى مزاده الاسبوعي لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» يوم الاربعاء.

وقبل البنك عطاءات قيمتها ٢٫٦ مليار درهم لاتفاقات اسبوع واحد باسعار فائدة ادناها ٧ فى المائة دون تغيير عن الاسبوع الماضي. ويقل هذا ١٫٤ مليار درهم عن اتفاقات الاسبوع الماضى البالغ حجمها اربعة مليارات درهم.

«ليسون» يصل الى سنغافورة ليواجه تهما بعمليات احتيال فى المشتقات المالية أدت لانهيار بنك «بارينجز»

سنغافورة - دبا: وصل الى سنغافورة امس نيكولاس ليسون الموظف فى بنك بارينجز الذى كان مسئولا عن الاحتيال فى عمليات المشتقات المالية قادما من فرانكفورت وسط اجراءات امنية مشددة ليواجه احد عشر اتهاما بالاحتيال والتزوير كلفت البنك خسائر بقيمة ١٫٣ مليار دولار مما ادى الى انهيار بنك بارينجز اقدم البنوك التجارية البريطانية.

وتم اقتياد ليسون الذى يبلغ من العمر ٢٩ سنة مقيدا عبر صالة الوصول بمطار سنغافورة ليفاجأ بومضات عدسات المصورين الذين احتشدوا من جميع انحاء العالم وظلوا ينتظرون وصوله مدة اثنتي عشرة ساعة.

وقد شق افراد الشرطة المدججون بالسلاح والتابعون لفرقة شرطة الجرائم التجارية فى سنغافورة الذين كانوا يحيطون بليسون - شقوا طريقهم وسط حزام امني فى الوقت الذى ازدحم فيه الصحفيون الموجودون بالمطار يحاولون التطلع الى هذا الموكب.

وتم اقتياد ليسون الذى كان يبدو عليه الاجهاد فى سيارات الامن الى مكاتب ادارة الشئون التجارية ثم نقل بعدها الى احد السجون.

وقد عقد محامو ليسون اجتماعا على الفور مع ضباط ادارة الشئون التجارية اما ليسون فسوف يمثل امام محكمة فرعية صباح اليوم الجمعة حيث يتم توجيه الاتهامات رسميا اليه.

وكان وصول ليسون لمطار سنغافورة هو اول مرة يظهر فيها علانية عقب ايداعه فى السجن فى فرانكفورت لمدة تسعة شهور كان يناضل خلالها عبثا لمنع تسليمه الى سنغافورة لسماع اقواله فى كارثة بنك بارينجز.

ويذكر ان بنك بارينجز وهو البنك التجارى البريطاني الذى انشىء منذ ٢٣٣ سنة قد انهار فى شهر مارس الماضى تحت وطأة الخسائر التجارية التى بلغت ١٫٤ مليار دولار امريكي فى صفقات مضاربة كان ليسون قد سجلها فى بورصة المعاملات النقدية الدولية «سيمكس» وبورصة «اوساكا» للمعاملات الاجلة فى اليابان.

وبعد ذلك تعرضت الحكومة البريطانية الى ضغوط تطلبت منها تفسير اسباب عدم خضوع انشطة ليسون للرقابة الدورية وللاهتمام الواجب من بنك انجلترا.

وصحبت ليسون فى رحلته الى سنغافورة زوجته ليزا ومحامياه ستيف بولارد البريطاني وجوه كوه صاحب مكتب المحاماة فى سنغافورة. وقد صرحوا بان ليسون واثق من انه سيواجه «محاكمة عادلة» واقصى حكم يمكن ان يواجهه ليسون هو الحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ سنة.



● «الثانى من اليمين» نيكولاس ليسون الموظف السابق فى بنك «بارينجز» البريطاني لدى وصوله الى مطار سنغافورة محاطا بضباط من قسم الشئون التجارية «وهى فرقة مكلفة بمكافحة الجريمة فى سنغافورة». «رويتر»

٢٦ نوفمبر الجارى

البادى يفتتح ندوة السلامة المهنية التى تنظمها شركة «ادنوك للتوزيع»

يفتتح سعادة عبدالله البادى المدير العام لشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك للتوزيع» بعد غد الاحد ندوة السلامة والصحة المهنية التى تنظمها الشركة فى الفترة بين ٢٦ و٢٩ نوفمبر الجارى.

ويشارك فى الندوة التى تستمر اربعة ايام الشركات البترولية العاملة فى الدولة وعدد من الدوائر ذات الاختصاص والاهتمام بالبيئة ومن بينها الدفاع المدنى وبلدية ابوظبي ووزارة العمل والشئون الاجتماعية.

وتبحث الندوة عدة موضوعات تشمل السلامة فى نقل وتوزيع المشتقات البترولية والاحكام والقرارات الوزارية المتعلقة بالصحة المهنية وحرائق الغاز والحرائق البترولية.

كما تبحث موضوعات خاصة بالسلامة فى (ادنوك) للتوزيع والصحة المهنية فى توزيع المنتجات البترولية ودور دائرة بلدية ابوظبى فى رقابة البيئة والصحة المهنية فى ادنوك للتوزيع.

توقع زيادة انتاج النفط اليمنى بعد الاكتشافات الجديدة

صنعاء - الاتحاد: توقعت مصادر نفطية يمنية ارتفاع حجم الانتاج النفطي لليمن بعد ظهور آخر النتائج الاستكشافية التى يقوم بها حاليا عدد من الشركات النفطية العاملة فى البلاد.

وقالت المصادر ان عمليات التنقيب الاولية لعدد من المواقع الاستكشافية تبشر بنتائج ايجابية.

وتقوم شركة «بريتش جاز» البريطانية بحفر آبار استكشافية جديدة فى محافظة شبوة الشرقية وجزيرة سوقطرى بمحافظة عدن حيث ستقوم الشركة بحفر بئر فى المربع رقم ٩ بمحافظة شبوة فى شهر ديسمبر المقبل وحفر بئرين فى جزيرة سوقطرى فى شهر يناير القادم.

وكانت شركة «كوماندتير» المحدودة قد اعلنت الاربعاء الماضى ان النفط قد تدفق من بئر «عطوف» شمال غرب شبوة وبانتاج يبلغ ٤٨٦٧ برميلا يوميا.

وقالت الشركة ان معدل التدفق من البئر ثابت وان النفط المستخرج من البئر من نوعية ٣٤ درجة وهو ما يؤكد الامكانيات الانتاجية الممكنة فى حقول «عطوف» التى تبعد ١٠ كيلومترات غربي منشآت انتاج النفط فى امتياز «المسيلة» المجاور وشرقي حقل «خرير» فى منطقة «عقد» شرق شبوة.

من ناحية اخرى قال عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية اليمني انه يجرى حاليا تحليل العروض الاستثمارية التى تقدمت بها العديد من الشركات للاستثمار فى المنطقة الحرة بعدن بعد ان استكملت الهيئة العامة للمناطق الحرة اعداد وتجهيز المقرات الخاصة بالاستثمار فى المنطقة الحرة والتى تضم ٤ مناطق هى الميناء ومحطة الحاويات والمنطقة الصناعية والمطار وميناء المكلا التى اعلن عنها مؤخرا كمنطقة حرة.

وقال باجمال لصحيفة «٢٦ سبتمبر» انه سيتم الاعلان عن المنطقة الحرة خلال الايام القادمة بمناسبة احتفالات البلاد بعيد الاستقلال فى ٣٠ نوفمبر الحالى.

الجزائر تتوقع ايرادات نفط بقيمة ١٠٫٤ مليار دولار عام ٩٦

الجزائر - أ ف ب: اعلن وزير المالية الجزائرى احمد بن بيطور اول امس ان الجزائر تعول على ايرادات من النفط قدرها ١٠٫٤ مليار دولار سنة ١٩٩٦ مقابل ٩٫٤ مليار دولار فى عام ٩٥.

وتم حساب هذا التقدير على اساس سعر ١٦٫٥ دولار لبرميل النفط، كما اوضح بيطور عند تقديم مشروع قانون المالية لسنة ١٩٩٦ امام المجلس الوطنى الانتقالى (السلطة التشريعية).

وافادت الارقام الرسمية ان صادرات النفط والغاز تمثل ٩٥ فى المائة من ايرادات الجزائر.

وتعتزم الجزائر زيادة انتاجها من ٧٥٠ الف برميل يوميا حاليا الى ٩٠٠ الف برميل يوميا فى نهاية ١٩٩٧ طبقا لدراسة حديثة لنشرة ميس (ميدل ايست ايكونوميك سيرفيي).

وتعول الجزائر على المشاركة مع الشركات الاجنبية لتحسين قدراتها الفنية واكتشاف حقول جديدة. واعرب بيطور عن اسفه فى يوليو الماضى امام المجلس الاقتصادى والاجتماعى لضعف استغلال حقول النفط التى لا تقدم سوى ٧٥٠ الف برميل يوميا مقابل ١٫١٧ مليون فى السبعينات.

البنك الاهلى المصرى يعلن عن افتتاح بورصة للعقارات بمصر

القاهرة - رويتر: اعلن البنك الاهلى المصرى اول امس عن افتتاحه بورصة للعقارات تقوم بدور الوساطة بين البائعين والمشترين للعقارات والاراضى بمنطقة (جاردن سيتى) فى القاهرة.

وقال محمود عبدالعزيز رئيس البنك ان البورصة ستتقاضى عمولة نصف بالمائة من البائع وواحد ونصف بالمائة من المشترى لتشجيع ايجاد عرض فى البداية.

وقال عبدالعزيز فى مؤتمر صحفى بمقر البورصة الجديدة ان البنك لا يبيع ولا يشترى لحسابه ولكن لحساب الغير وانه يمكن لادارة البورصة الشراء او البيع لحساب المصريين بالخارج او الاجانب الموجودين خارج مصر.

وقال ان البورصة تساهم فى معاونة البنوك وشركات التامين والافراد على بيع او شراء العقارات وان هذه الخطوة ستعقبها اقامة بورصات اخرى للسلع مثل السكر والقمح مستقبلا.

وقال سيد قمر عضو مجلس ادارة البنك ان الصعوبات القانونية لاستخدام مسمى بورصة للعقارات جعلهم يسمونها سوقا للعقارات لكن الاسم المتداول بين المتعاملين سيكون البورصة.

وقال ان البورصة ستقوم بالتقييم الفنى للعقارات واعداد تقارير عنها قبل عرضها للبيع. واضاف ان البورصة ستتقاضى رسما للمعاينة الهندسية للعقار ٢٠٠ جنيه داخل القاهرة و٤٠٠ خارجها وسيتم اعطاء تقرير هندسى نظير ذلك والف جنيه للمعاينة للاراضى داخل القاهرة والفين خارجها.

وقال انه لا يوجد حد ادنى لاسعار الشقق السكنية المتاح عرضها للبيع بالبورصة.

انخفاض انتاج القطن الامريكى لعام ٩٥

واشنطن - واخ: انخفض الانتاج الامريكي لمحصول القطن هذا العام حيث بلغ ٢٨٫٨ مليون طن اي ما يقل بنسبة ٢ بالمائة عن تقديرات الشهر الماضى و٤ بالمائة عن حصاد القطن القياسى للعام الماضي.

وقالت وزارة الزراعة الامريكية فى تقديرات لها ان قلة الانتاج وارتفاع اسعار القطن حاليا قد تقلل الطلب على القطن الامريكي ليس محليا فحسب وانما فى الخارج ايضا.

واشارت التقديرات الى ان صادرات القطن وصلت الى ٦٫٨ مليون طن اي ما يقل بحوالى ٢٫٥ مليون طن عن صادرات القطن الامريكي فى العام الماضي.

واوضحت ان ذلك يعنى زيادة المخزون مما يستوجب هبوط الاسعار فى الاشهر التالية.

غرفة دبي ترحب باقامة مشروعات مشتركة مع المانيا وتدعو رجال الاعمال في نيوزيلندا لتعزيز انشطتهم بالدولة

دبي - الاتحاد: استقبل المسئولون بغرفة دبي ورجال الاعمال وفدا المانيا كبيرا من منتجي ومصدري المواد الغذائية ومعدات الانشاء والتكييف وانظمة الانذار والهندسة والعدد والادوات ومعالجة المياه والتجهيزات المكتبية.. وقد رحب المسئولون بالغرفة باقامة مشروعات مشتركة مع رجال الاعمال الالمان.

كما استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي جرام اموندسين سفير نيوزيلندا لدى الدولة.

وقد تناول المشاركون في الاجتماعين دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات والمانيا ونيوزيلندا.. رأس الوفد الالماني ادوارد شفارتز مدير عام غرفة تجارة وصناعة مقاطعة (جيرا) الالمانية وحضر الاجتماع يواكيم دوستر القنصل العام الالماني بدبي.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان دولة الامارات تربطها بالمانيا علاقات تجارية واقتصادية متينة واعرب عن الامل في ان تعزز هذه الزيادة التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين الصديقين في مجال الاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال خاصة في قطاعات الصناعات التحويلية المتوسطة والصغيرة وقطاع السياحة وغيرها من القطاعات الهامة.

وقال مدير عام غرفة دبي ان زيارة الوفد تبرز الاهتمام الكبير الذي يوليه قطاع الاعمال في المانيا لتطوير علاقات العمل مع دولة الامارات العربية المتحدة عامة ودبي خاصة، معربا عن ترحيب دبي بالوفود من الدول الصديقة التي تأتي بهدف استكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة وعن استعداد غرفة دبي لتقديم كافة التسهيلات المتاحة لانجاح مثل هذه التوجهات.

● عبدالرحمن غانم المطيوعي

وذكر المطيوعي ان غرفة دبي ترحب باستلام المشاريع المقترحة من قبل رجال الاعمال الالمان لعرضها على رجال الاعمال المحليين.

وقدمت الغرفة عرضا بالشرائح الضوئية لابراز التسهيلات التي توفرها دبي لرجال الاعمال وحجم تجارة دبي الخارجية المتبادلة مع جمهورية المانيا والذي بلغ ٩٢٧ مليون درهم في العام الماضي.

وقد ذكر ادوارد شفارتز المدير العام لغرفة تجارة وصناعة (جيرا) ان رجال الاعمال الالمان يولون اهتماما كبيرا لاسواق دبي وهم من جهتهم مهتمون بنقل التكنولوجيا الالمانية الى هذا الجزء من العالم.

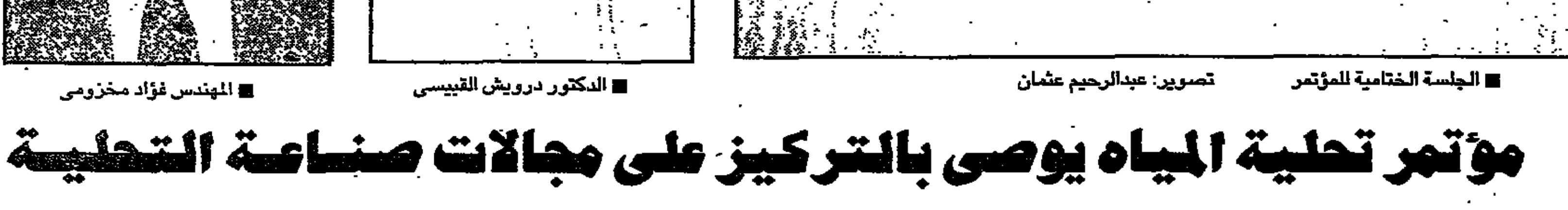
تقدم تجاري وصناعي

وقال مدير غرفة دبي ان ما تحقق من تقدم في المجالين التجاري والصناعي يرجع للرعاية البالغة التي اولتها حكومة دبي لهذه النشاطات بما في ذلك اعتماد سياسة التجارة الحرة واستثمار العائدات النفطية في اقامة مشاريع البنية الاساسية الكبرى مما مكن دبي من ان تحتل موقعها الحالي كمركز رئيسي للاعمال في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

وقال المطيوعي لدى استقباله سفير نيوزيلندا «جرام اموندسين» صباح امس ان ازدهار دبي انما يمثل جانبا من ازدهار دولة الامارات العربية المتحدة التي تمكنت بفضل السياسة الرشيدة لقادة البلاد من ان تحقق انجازات حضارية لافتة للانظار خلال العقدين الماضيين، وقال ان الامارات استطاعت بفضل هذه السياسة ان تستمر في تقدمها الاقتصادي والعمراني رغما عن الازمات السياسية التي سادت المنطقة خلال هذه الفترة.

ودعا مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الاعمال النيوزيلنديين الى تعزيز وجودهم في اسواق الامارات من خلال تكثيف الزيارات والمشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي استهدافا للتعريف بالانتاج النيوزيلندي القابل للتصدير الى هذه المنطقة واقامة العلاقات المنشودة مع رجال الاعمال المحليين.

ومن الجدير بالذكر ان نيوزيلندا اسست مركزا تجاريا لها في دبي منذ عامين لتوثيق العلاقات التجارية المتبادلة، وقد بلغ استيراد الامارات العربية المتحدة عبر دبي من نيوزيلندا في العام الماضي ٩٤ مليون درهم.



■ المهندس فؤاد مخزومي ■ الدكتور درويش القبيسي ■ الجلسة الختامية للمؤتمر تصوير: عبدالرحيم عثمان

مؤتمر تحلية المياه يوصي بالتركيز على مجالات صناعة التحلية وإقامة مراكز التعليم والتدريب والاهتمام بالبحوث التطبيقية

اختتم أعماله أمس

كتب - خالد البدري:

اختتمت بعد ظهر امس اعمال المؤتمر العالمي للتحلية وعلوم المياه بفندق هيلتون ابوظبي وترأس الدكتور درويش القبيسي مدير المحطات بدائرة الماء والكهرباء بابوظبي الجلسة الختامية للمؤتمر الذي اوصى بضرورة التركيز على مجالات صناعة التحلية على مستوى العالم وان تكون هناك اهمية كبرى في تنسيق التعاون العالمي بشأن تطوير العمل في محطات مياه التحلية.

كما اوصى باقامة مراكز للتعليم والتدريب التي يجب ان يتم التنسيق بينها على مستوى العالم وتكون هذه المراكز مسئولة عن البحوث والتعليم والتدريب بالمنطقة العربية وتختص هذه المراكز بالمهام التالية:

○ اولا - اجراء البحوث الخاصة بمجال التحلية.

○ ثانيا - اقامة برامج تعليمية مثل الدورات الصغيرة والمؤتمرات العلمية ويمكن كذلك اقامة دراسات عليا على مستوى درجة الماجستير في مجال علوم المياه وذلك بالتنسيق مع الجامعات الاقليمية لكل دولة.

○ ثالثا - توثيق العلاقة بين صناعات التحلية المختلفة من حيث تقديم المعلومات الفنية اللازمة.

○ رابعا - انشاء وحدات مختبرية للبحوث.

كما اوصى المؤتمر بانشاء وكالة على مستوى دول مجلس التعاون لتطوير مصادر المياه في دول المجلس.

واوصى ايضا باقامة بحوث متخصصة وتطبيقية في مجالات تحلية وعلوم المياه وكذلك باقامة صناعة اقليمية على مستوى دول التعاون لتقديم خدمات الصيانة والاصلاح وقطع الغيار والخدمات الفنية واعطاء الفرصة للقطاع الخاص باقامة هذه المصانع بالتعاون مع حكومات الدول لانشائها.

وكان سعادة جوعان بن مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء بابوظبي قد اعلن ان المؤتمر حقق نتائج طيبة ومثمرة في مجال علوم تحلية المياه وتوصل الباحثون الى مراحل متقدمة لتطوير هذا المجال الحيوي والهام بالاضافة الى الاستفادة الجماعية التي تبادلها العلماء في مجال البحث العلمي من خلال الاطلاع على احدث التقنيات بورش العمل المختلفة التي عقدت على مدار انعقاد المؤتمر الذي استمر لمدة ٦ أيام.

ونوه سعادته ان الامارات شاركت بالعديد من الهيئات الى جانب جامعة الامارات وكليات التقنية العليا بالمؤتمر مما اكسب هؤلاء المشاركين الاطلاع على البحوث العلمية المختلفة ومكنهم من زيادة معلوماتهم حول مجالات تحلية المياه.

ومن جانبه اشار السيد رندلوف تروبي الرئيس الحالي للهيئة العالمية لتحلية المياه والذي تنتهي فترة رئاسته اليوم الى ان مؤتمر التحلية الذي انعقد في ابوظبي حقق اهدافه في مجال تبادل المعلومات حول مجالات بحوث المياه خاصة وان دولة الامارات ودول الخليج تعتمد بشكل كبير على تحلية مياه البحر.

وقال المهندس فؤاد مخزومي الرئيس الجديد المنتخب للهيئة العالمية لتحلية المياه والذي من المقرر ان يكون رئيسها لمدة سنتين ان الهيئة تولي عمليات الابحاث وتقنية المياه اهمية خاصة من خلال مواكبة التطورات العلمية في هذا المجال.

واوضح بان مؤتمر المياه القادم سوف ينعقد في عام ١٩٩٧ باسبانيا لذلك يجب على الهيئة ان تبذل كافة الجهود العلمية قبل تنظيم المؤتمر مؤكدا ان هناك فكرة ربط كافة المعلومات التقنية حول مجالات تحلية المياه بشبكات «الانترنيت» حتى يتمكن كل من يرغب في الاستفادة من المعلومات بالاتصال بهذه الشبكات مباشرة.

ونوه المشاركون عقب الانتهاء من المؤتمر بانه كان ناجحا بكل المقاييس نظرا لتعدد الابحاث واوراق العمل التي قدمت على مدار الايام الماضية، واشادوا بحسن التنظيم والحفاوة البالغة التي لمسوها منذ اللحظة الاولى لوصولهم الى المؤتمر مما اكسب هذا المؤتمر النجاح المطلوب وحقق الهدف المنشود منه بصورة جيدة.

١٥ مركزا للتسوق في دبي و٤ تحت الانشاء
مبيعات مركز الغرير تتجاوز الـ٧٠٠ مليون درهم سنويا

دبي - الاتحاد: اعلن عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق، ورئيس مركز الغرير ان المستقبل لمراكز التسوق الكبيرة، ويكون على المراكز الصغيرة ان تتخصص في مجالات محددة كالاليكترونيات والمنسوجات، قد بلغ عدد المراكز في دبي ١٥ مركزا اضافة الى ٤ تحت الانشاء.

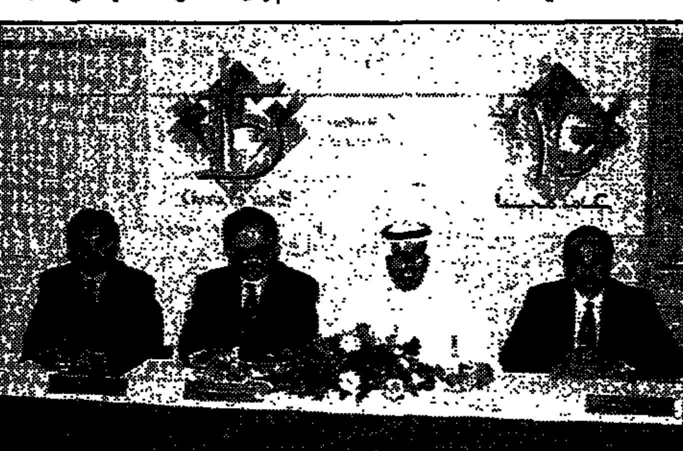
وقال ان مبيعات محال مركز الغرير للتسوق تتجاوز الـ ٧٠٠ مليون درهم سنويا ويمثل الزوار المحليين من دبي والامارات الشمالية نسبة ٧٥٪ ومن ابوظبي ١٠٪ والسياح خاصة من دول التعاون وغيرها ١٥٪ وان عدد زواره يوميا بين ١٣ و ١٤ ألف زائر.

وقال عبدالعزيز الغرير بمناسبة مرور ١٥ عاما على تأسيس المركز ان الايجارات تضاعفت خلال هذه الفترة وان ٤٠٪ من مستاجري محال المركز الـ ٣٥٠ مستمرون في محالهم من البداية الى الآن، قد بلغت تكلفة المركز عند انشائه ٥٠٠ مليون درهم.

وذكرت دراسة اجريت في يونيو ٩٤ على ١٤ مركزا للتسوق بدبي وشملت ١٧٠٠ فرد ان ٤٢٪ من اجمالي التسوق في المراكز التجارية يتم في مركز الغرير وان حصته من الزيارات مقارنة بالمراكز الاخرى ٢٦٪ وان ٤٥٪ من زواره يأتون للتسوق و ٤٠٪ يأتون لشراء سلع محددة وان ٥٧٪ من الزوار يقضون بالمركز اكثر من ساعة، ولهذه الاسباب احتفظ المركز بالصدارة.

وقال عبدالعزيز الغرير ان خطط المستقبل تتضمن اضافة ساحة كاملة للمطاعم وتحسين المواقف وحركة السير حول المركز وتعديل فترة التسوق بحيث يستمر مفتوحا من الصباح الى المساء.

وقال ان تعدد المراكز التجارية او مراكز التسوق لم يضر بالسوق لان لكل مركز رواده كما ان كثيرا من المحال تنتقل الآن بعد الاسواق الى المراكز، وقال ان المركز الذي يضم اقل من ٥٠ محلا ومساحة اقل من ١٢٠ مترا مربعا يعتبر صغيرا.. ويتوقف نجاح المركز على ادارته وقال عبدالعزيز الغرير رئيس مركز الغرير انها لمناسبة تاريخية ليس بالنسبة لنا وانما بالنسبة لمدينة دبي باسرها، واضاف بدأنا منذ ١٥ عاما بادخال فكرة جديدة في المنطقة وقد ادى ذلك الى تطوير هائل في مجال مراكز التسوق في الدولة، حيث كان باعتقاد الجميع بان حظ مركز تسوق في هذه المنطقة من النجاح ضئيل إلا اننا كنا نعلم بان ذلك هو المستقبل الواعد.



■ عبدالعزيز الغرير يتحدث في المؤتمر الصحفي.

اتفاق «اوبك» يبدد المخاوف من اغراق الاسواق بالنفط

تحليل

لندن - رويتر: قال محللون في اسواق النفط ان قرار اوبك بتجميد سقف انتاجها عند ٥٢ر٢٤ مليون برميل يوميا لمدة ستة اشهر اخرى يبدد مخاوف السوق من حدوث تخمة نفطية ولكن من المستبعد ان يعطي دفعة قوية للاسعار.

وقال ألن ماكدونالد المحلل النفطي في مؤسسة (اس. بي. سي واربيرج) لقد تبددت احدى المخاوف الرئيسية التي هيمنت على السوق خلال الصيف. «ولكن في ضوء المؤتمر الصحفي العراقي المقرر عقده امس ونظرا لاغلاق الاسواق بمناسبة عطلة عيد الشكر فلن يرغب كثير من التجار في تكوين مراكز دائنة بناء على هذه الانباء بعد». ولم يطرأ تغير يذكر على اسعار النفط اثر اعلان انباء قرار (اوبك) بتجميد سقف الانتاج والذي كان متوقعا على نطاق واسع في السوق. وارتفعت اسعار خام مزيج برنت عقود يناير سبعة سنتات فقط خلال امس ووصلت الى ٨٢ر١٦ دولار للبرميل مساء اول امس.

وسوق عقود النفط الآجلة في نيويورك كانت مغلقة امس واليوم بمناسبة عطلة عيد الشكر وبالتالي فان السوق الآجلة لن تشهد اى نشاط على نطاق كبير قبل الاسبوع المقبل.

وسيكون هذا بعد المؤتمر الصحفي لوزير النفط العراقي والذي قال مندوبون عراقيون انه سيكون روتينيا.

وقد عرضت الامم المتحدة على العراق بيع كمية من النفط لسداد بعض احتياجاته الانسانية العاجلة ولكن بغداد ترفض باستمرار العرض قائلة ان شروطه تعد انتهاكا لسيادتها.

وقال جيف باين محلل النفط لمؤسسة (يو. بي. اس) الاستثمارية ان تمديد اوبك اتفاق حصص الانتاج «يمثل انباء سيئة للمنتجين لان الاسعار قد تهبط ولكن من المستبعد حدوث انهيار حاد». واضاف «احوال صناعة النفط تغيرت».

ومخزونات النفط العالمية منخفضة بالنسبة لهذا الوقت من العام خاصة في الولايات المتحدة وهذا يكتسب اهمية اضافية مع حلول شهور الشتاء التي يصبح فيها الطلب اقوى ما يكون.

ومع ذلك فان اسعار النفط لاتزال ضعيفة وتتحرك في نطاق بين ١٦ و١٧ دولارا للبرميل طوال الشهور الخمسة الماضية مقارنة مع السعر المستهدف لاوبك وهو ٢١ دولارا للبرميل مما لا يدع خيارا يذكر امام اوبك سوى مواصلة العمل باتفاق حصص الانتاج عاما ثالثا. كما تعين على اجتماع وزراء اوبك هذا الاسبوع في فيينا التصدي لمشكلة الانتهاكات المزعومة لحصص الانتاج من جانب عدة اعضاء في المنظمة.

وقد ادت تلك الانتهاكات الى رفع مستوى انتاج اوبك الفعلي بحوالي مليون برميل يوميا عن السقف المتفق عليه.

اقبال جماهيري كبير على معرض السيارات
احتدام المنافسة بين السيارات الاوروبية والاسيوية

دبي - الاتحاد: يشهد معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات الذي يقام حاليا بمركز دبي التجاري العالمي منافسة حادة بين السيارات الاوروبية والامريكية والاسيوية. وقد اكدت الشركات المصنعة للسيارات في اليابان وكوريا اهتمامها الكبير باسواق منطقة الخليج والتي تزيد حصتها فيها من اجمالي مبيعات السيارات على ٧٠٪. وقد حرصت كل من الشركات اليابانية والكورية على تقديم منتجات جديدة من تويوتا وسوزوكي وهايونداي وميتسوبيشي حيث قدمت سيارات الركوب العادية والسيارات ذات الدفع الرباعي بمستويات مختلفة، اضافة الى السيارات الرياضية وسيارة الدفع الرباعي الكورية الجديدة «موسو» من شركة سانج يونج.

وفي المقابل قدمت الشركات الامريكية سيارات جديدة ونماذج متطورة من انتاجها، كما قدمت الشركات البريطانية والفرنسية والالمانية والايطالية التقنيات الجديدة التي توصلت اليها في سيارات عام ٩٦. ويتوقع ان تكون قمة الاقبال على المعرض اليوم ويستمر الى مساء غد السبت.

تسفر عن قيام اكبر شبكة اذاعة وتلفزيون في امريكا
الموافقة على تملك «وستنجهاوس» لشبكة «سي بي اس» مقابل ٤ر٥ مليار دولار

واشنطن - رويتر: اعطت لجنة الاتصالات الاتحادية موافقتها النهائية على تملك مؤسسة وستنجهاوس الكتريك كورب لشبكة تلفزيون (سي. بي. اس) الامريكية في صفقة بقيمة ٤ر٥ مليار دولار ستسفر عن قيام اكبر شبكة للاذاعة والتلفزيون في البلاد. لكن القرار الذي صدر الليلة قبل الماضية شابه جدل حول ما اذا كان القرار يلزم الشبكة الجديدة بعرض مزيد من البرامج التعليمية للاطفال.

وقال ريد هونت رئيس لجنة الاتصالات الذي يريد من شبكات الاذاعة والتلفزيون عرض مزيد من البرامج الموجهة للاطفال ان القرار يمثل سابقة فعلا في هذا الصدد.

واختلف ثلاثة من اعضاء اللجنة مع هونت. وقال العضو جيمس كويلو ان تصريح رئيس اللجنة من قبيل «التمني».

وقد تاجلت الموافقة على الصفقة بسبب اغلاق المكاتب والمصالح الحكومية والخلاف حول مسألة برامج الاطفال.

ومن المتوقع الآن ان تبرم وستنجهاوس الصفقة اليوم الجمعة. ويتيح شراء شبكة (سي. بي. اس) لوستنجهاوس ومجموعة (دبليو) للاذاعة والتلفزيون التابعة لها السيطرة على ١٦ محطة تلفزيون و٣٩ محطة راديو.

كانت (وستنجهاوس) قد تعهدت طواعية في سبتمبر الماضي تحت ضغط من جماعات ليبرالية ببث ثلاث ساعات على الاقل اسبوعيا من البرامج التعليمية للاطفال على محطاتها التلفزيونية.

برأس مال ٤٢٤ مليون ريال
انشاء شركة جديدة للاستثمار في السعودية

المنامة - رويتر: قالت الصحف السعودية امس ان المملكة وافقت على انشاء شركة جديدة تعنى بالاستثمار يبلغ رأسمالها ٤٢٤ مليون ريال «١١٣ مليون دولار».

ونسبت الى قرار صدر عن وزارة التجارة السعودية قوله ان شركة المجموعة السعودية للاستثمار سيكون مقرها العاصمة السعودية الرياض.

وستعنى الشركة بتطوير القاعدة الصناعية في المملكة بما فيها الصناعات البتروكيماوية وتصدير المنتجات الى الاسواق الخارجية.

واكتتب المؤسسون في جميع اسهمها ودفعوا ٢٥ في المائة من رأس المال.

سويسرا تحذر من الوحدة النقدية الاوروبية

بيرن - وام: دعا رئيس البنك الوطني السويسري ماركوس لوسور الاتحاد الاوروبي الى اعادة النظر في خطط الوحدة النقدية الاوروبية.

وقال رئيس البنك السويسري ان هذه الخطط طموحة جدا وقد تؤدي لكارثة.

وقال ان التغيرات السياسية والاقتصادية ستؤدي الى ضغوط كبيرة على القواعد التي تقوم عليها الوحدة النقدية الاوروبية المنشودة خاصة وان بلدانا جديدة ستنضم للاتحاد الاوروبي مستقبلا.

الولايات المتحدة تحث اليابان على فتح اسواقها وتنفيذ قوانين مكافحة الاحتكار

واشنطن - رويتر: صعدت الولايات المتحدة جهودها لحث اليابان على فتح اسواقها امام المزيد من السلع الاجنبية بمطالبة طوكيو بتخفيف القواعد التي تحكم دخول واردات مثل خيول السباق وزبد الفول السوداني وسلع اخرى.



● ميكي كانتور

وقال ميكي كانتور الممثل التجاري الامريكي اول امس في بيان حول التوصيات الامريكية لليابان من اجل التخفيف من اجراءاتها المعوقة لدخول الواردات ان تحرير الاقتصاد الياباني يعد امرا في غاية الاهمية من اجل زيادة الدخول الى الاسواق.

وتضمن البيان الذي يقع في ٤٢ صفحة توصيات بان تخفف اليابان القيود المتعلقة باستيراد جياد السباق الاجنبية والسماح للاجانب بامتلاك هذه الجياد.

وحثت واشنطن طوكيو كذلك على اسقاط قواعد الصحة والامان غير العلمية التي تفرض قيودا مبالغا فيها وتحد من استيراد الفواكه الطازجة والخضروات ومنتجات زراعية اخرى. وطالبت اليابان كذلك بتخفيف القواعد الخاصة بتقديم شهادات عن زبد الفول السوداني. وشمل الطلب كذلك العديد من الصناعات منها الدراجات النارية والامدادات الطبية والخدمات المالية وخدمات اخرى.

وحثت الولايات المتحدة اليابان كذلك على التنفيذ السريع والحاسم لقوانين مكافحة الاحتكار وعلى ان تكون عملية تخفيف القيود معلنة على الشعب.

وقال كانتور للصحفيين ان الولايات المتحدة لن تتراجع عن جهودها لفتح اسواق اليابان لمنتجات امريكية الصنع. وقال كانتور «كانت جهودنا كبيرة في الماضي وستظل كذلك». واضاف ان وزارة النقل والمواصلات اليابانية اتخذت خطوة بشأن ابرام اتفاق مع الولايات المتحدة لاستيراد سيارات وقطع غيار السيارات.

وقال في البيان ان الوزارة اسقطت طلبها السابق بان يخضع استيراد قطع الغيار لعمليات تفتيش مكلفة. وكانت الولايات المتحدة ترى ان اجراءات التقييد هذه تستهدف الحد من دخول المنتجات الاجنبية.

٤ر٩ مليار دولار العجز التجاري لتركيا خلال ٩ شهور

انقرة - رويتر: ادى ارتفاع العملة التركية عن قيمتها الحقيقية وخروج البلاد من ازمة اقتصادية اخيرا الى ارتفاع حاد في العجز التجاري التركي.

وقال المعهد الحكومي للاحصاء أمس الخميس ان العجز ارتفع بنسبة ١٤٧ر٣ في المائة ليبلغ ٤ر٩ مليار دولار في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي اذ قفزت الواردات بنسبة ٥١ر٣ في المائة لتبلغ ٢٤ر٦ مليار دولار وزادت الصادرات بنسبة ٢٢ر٢ في المائة لتبلغ ١٥ر٢ مليار دولار.

ويرجع المسئولون هذا التدهور في الميزان التجاري التركي الى الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البلاد هذا العام في اعقاب تراجع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦ر١ في المائة في عام ١٩٩٤.

ونما الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١٢ر٤ في المائة في الربع الثاني من العام الحالي ويتوقع المسئولون ان ينمو بمعدل ٥ر٩ في المائة هذا العام.

البرلمان الروسي يوافق على تعيين دوبينين محافظا للبنك المركزي

موسكو - أ ش أ: اقر البرلمان الروسي اول امس تعيين سيرجي دوبينين في منصب رئيس البنك المركزي لروسيا الاتحادية وذلك بناء على ترشيح الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقد تقلد دوبينين عدة مناصب من قبل حيث عمل نائبا لوزير المالية ثم وزيرا للمالية بالنيابة حتى اعفي من منصبه بعد احداث يوم الثلاثاء الاسود في بورصة موسكو عندما انهار سعر الروبل وذلك في اكتوبر ١٩٩٤.

وقد عمل دوبينين بعد ذلك نائبا لرئيس بنك امبريال في موسكو. وسيرجي دوبينين خريج كلية

سوريا تستثمر ١٤ر٢ مليار دولار لمضاعفة انتاج الكهرباء

دمشق - رويتر: تستثمر سوريا حاليا ما يزيد على ١٤ر٢ مليار دولار في عدة مشاريع عملاقة لمضاعفة انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد لتصل الى ٦٧٧٠ ميجاوات مع نهاية عام ١٩٩٨.

وقال زكي عودة المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء في سوريا في حديث لرويتر ان المؤسسة ستصدر اواخر الشهر الحالي مناقصة عالمية لبناء محطة توليد كهربائية طاقتها ٦٠٠ ميجاوات بكلفة تصل الى حوالي ٣٥٠ مليون دولار.

ولم يذكر عودة تاريخا محددا للمناقصة إلا انه اشار الى ان الخطط الاولية تنص على انشاء المشروع خلال فترة ٣٠ شهرا تبدأ من منتصف العام القادم ١٩٩٦.

واشار الى ان المحطة ستكون المشروع السابع ضمن خطة شاملة لبناء محطات توليد كهربائية عملاقة ستمكن سوريا من سد الاحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية حتى عام ٢٠٠٣ حيث ستولد هذه المحطات بصورة تدريجية طاقة اجمالية تصل الى ٣٦٣٠ ميجاوات.

وقال عودة ان انتاج الطاقة الكهربائية سيصل مع نهاية العام الحالي الى ٤٢٤٠ ميجاوات من ٣١٤٠ ميجاوات اواخر عام ١٩٩٤. ولم يتجاوز انتاج الطاقة الاجمالية ٢٦٧ ميجاوات عام ١٩٧٠.

واشار المسئول السوري الى ان مشروع الربط الكهربائي الاقليمي الذي سيربط سوريا والاردن ومصر والعراق وتركيا سيمكن سوريا من اضافة ٥٠٠ ميجاوات كقوة احتياطية يمكن استخدامها عند الحاجة.

وقال ان من اسباب زيادة الطلب على الطاقة تزايد النشاط الصناعي. كما ان التطور المستمر في مستوى المعيشة ادى الى استخدام الادوات الكهربائية وخاصة اجهزة تكييف الهواء البارد والساخن ساهم ايضا في زيادة الطلب.

واضاف ان عددا من صناديق التنمية العربية من الكويت والسعودية بالاضافة الى اليابان تساهم في تمويل المشاريع الكهربائية التي تنفذ حاليا وذلك من خلال قروض ميسرة وهبات لاترد. وقال ان التقديرات تشير الى ان الطلب على الطاقة سيزداد بمعدل تسعة بالمائة سنويا منذ الآن وحتى عام ٢٠٠٠ وستنخفض الزيادة السنوية بعد ذلك الى ستة بالمائة.

توقف صعود الاسهم الاوروبية رغم الاغلاق القياسي في وول ستريت

لندن - رويتر: توقفت الاسهم الاوروبية عن الصعود امس رغم ان وول ستريت اقفلت اول امس على ارتفاع قياسي جديد في حين ظل الدولار مستقرا بينما ادت عطلة عيد الشكر الامريكية الى تقلص حجم التعامل.

وراجت تكهنات في لندن عن عمليات تملك جيدة بينما يأمل المتعاملون باعلان عرض تملك ضخم جديد في الاسابيع المقبلة. لكن لم يكن هناك مشترون كثيرون بعد الاقفال القياسي اول امس لبورصة لندن. وهبط مؤشر فايننشيال تايمز للاسهم البريطانية اكثر من ١٥ نقطة ليصل الى ٣٦١٦ر٧ نقطة.

وجاء هذا رغم ان مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية واصل تحطيم المستويات القياسية الليلة قبل الماضية مع رهان المستثمرين على قرب اعلان خفض اسعار الفائدة الامريكية.

واقفل داو جونز اول امس على ٥٠٤١ر٦١ نقطة بارتفاع ١٨ر٠٦ نقطة. ولم يؤثر الحديث عن خفض وشيك في اسعار الفائدة الامريكية سلبيا على الدولار الذي تحسن قليلا امام المارك وصعد فوق مستوى ١ر٤١ مارك بينما نزل قليلا الى ١٠٠ر٦٥ ين في معاملات اوروبية خفيفة.

وصعدت اسهم فرانكفورت بضع نقاط اما اسهم باريس فتمكنت بصعوبة من تحقيق مكاسب محدودة بعد بداية مهتزة.

وتوقع المتعاملون يوما هادئا بسبب عطلة الاسواق الامريكية واليابانية.

وفي غياب نيويورك وطوكيو اخذت الاسواق الاوروبية تبحث احتمال اعلان مزيد من التقدم نحو خفض اسعار الفائدة في اوروبا.

وعزز البنك المركزي التوجه العام بخفض سعر الريبو في اتفاقات اسبوعين بواقع ١٥ من مائة في المائة ليصل الى خمسة في المائة.

تونس تعتزم تخصيص ٨ مؤسسات حكومية

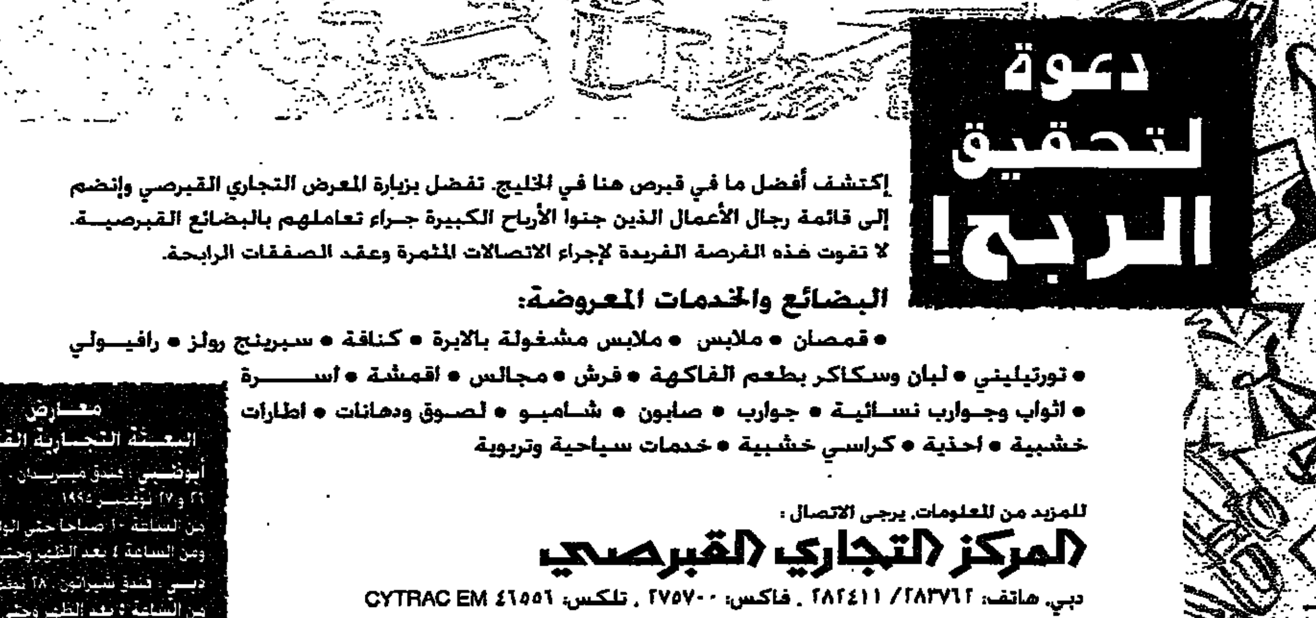
تونس - ق ن ا: تعتزم الحكومة التونسية تحويل ثماني مؤسسات تابعة للدولة الى القطاع الخاص قبل نهاية العام وذلك في اطار عملية الخصخصة الجارية في تونس.

وقالت تقارير صحفية ان هذه المؤسسات تعمل في مجالات السياحة والصناعات الغذائية والنقل مشيرة الى انها تعتبر الدفعة الاخيرة من بين ٢٠ مؤسسة تابعة للقطاع العام والتي تقرر تحويلها الى القطاع الخاص خلال العام الحالي.

يذكر ان عملية الخصخصة في تونس تتم وفق مجموعة من الشروط من بينها الابقاء على نشاط المنشآت المعنية والعاملين فيها.

من جهة اخرى ذكر السيد صلاح الدين بوقره وزير الصناعة التونسي ان مجموعة من التحويلات الاقتصادية العالمية جعلت دخول بلاده منطقة التبادل الحر مع اوروبا وتوقيع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي امرا ضروريا.





رئيس مجلس ادارة بنك الشارقة الوطنى
البنك يعتزم فتح فروع جديدة وتشجيع الكوادر الوطنية وتدريبهـا
لم نوزع ارباحا عام ٩٤ بهدف دعم حقوق المساهمين وزيادة رأس المال

اجرى الحديث ـ سعد جمعة

تمكن بنك الشارقة الوطنى من استعادة عافيته وتحسين اوضاعه بفضل الرعاية والدعم المتواصل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقد استطاع البنك ان يقدم نتائج جيدة خلال العام الماضي ١٩٩٤ الذى شهد اداء ايجابيا لمجمل القطاع المصرفي في الدولة حيث حقق بنك الشارقة الوطني في عام ١٩٩٤ ارباحا صافية من العمليات بقيمة ٢٢ر٩ مليون درهم وذلك قبل خصم المصاريف الاخرى وبلغ اجمالي حقوق المساهمين ١٢٣ر١ مليون درهم. ومن المتوقع ان يحقق البنك خلال العام الجارى نتائج جيدة بفضل النشاط الاقتصادى الجيد في الدولة وحول الانجاز الذى حققه البنك ودوره المستقبلي والقطاع المصرفي بدولة الامارات اجرينا الحديث التالي مع الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة ورئيس مجلس ادارة بنك الشارقة الوطني.

○ بعد ان تسلمتم زمام ادارة بنك الشارقة الوطني ما هو الدور الذى سيقوم به البنك لمزيد من الدعم للقطاعات الاقتصادية المختلفة في الشارقة خاصة والامارات عامة؟

* قال الشيخ سلطان لم يتوان بنك الشارقة الوطني منذ تاسيسه في عام ١٩٧٥ عن المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية على نطاق امارة الشارقة خاصة ودولة الامارات عامة، حيث لعب البنك دورا بارزا في تطوير القطاع الاقتصادى بشكل فعال، ويرجع ذلك للارشادات الكريمة والمتابعة المتواصلة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من اجل المحافظة على الاهداف التى تاسس البنك من اجلها.

ولم يتوقف البنك عند هذا الحد من المساهمات وانما سيواكب تطور الخدمات الاقتصادية في امارة الشارقة، حيث سنسعى للمساهمة الفعالة في دعم مسيرة التطور الاقتصادى بالامارة بشكل خاص.

○ كيف ستكون الخطة المستقبلية لتحقيق انتشار اكبر للبنك في الدولة؟

* اننا نعمل جاهدين لتنفيذ خطة مستقبلية طبقا لارشادات ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لابراز البنك ودفعه بشكل اقوى الى ميدان المنافسة مع البنوك الوطنية والاجنبية الاخرى.

ومن ضمن هذه الخطة التوسع الافقى بفتح فروع جديدة في الدولة وتشجيع الكوادر الوطنية للانضمام لبنك الشارقة الوطني وتدريبها لاستلام زمام الامور في البنك، حيث ثبت بالتجربة والبرهان بان الكوادر الوطنية قادرة على تحقيق افضل النتائج في القطاع المصرفي اذا ما سنحت لهم الفرصة ووجدوا الدعم من مجالس ادارة المصارف.

○ هل تتوقعون ان يحقق البنك نتائج ايجابية في ضوء الوضع الاقتصادى المتحسن في الامارات؟

* اننا نتوقع ان يستمر البنك في مسيرته الايجابية التى بدأها سنة ١٩٩٤ وان يحقق نتائج افضل لعام ١٩٩٥، حيث ان البنك يقوم بدور فعال لا يقل شانا عن اى بنك متطور في الدولة.

○ بعد ان حجب البنك توزيع ارباح عن عام ١٩٩٤. هل سيستمر في حجب توزيع ارباح للعام الجارى؟

* ان حجب الارباح عن عام ١٩٩٤ حدث لان هدفنا كان ينصب على دعم حقوق المساهمين وتقوية الملاءة لرأس المال. واما عن العام الجارى فاننا لن نستطيع الجزم بتوزيع اية ارباح، وانما سيترك ذلك لقرار مستقبلي لاحق.

○ كيف تقيمون المرحلة الحالية للقطاع المصرفي وما هو الدور الذى يجب ان يقوم به في المرحلة القادمة في مسيرة التنمية؟

* القطاع المصرفي في المرحلة الحالية يسير بخطى متقدمة باشراف وارشادات مصرف الامارات المركزي حيث يلعب هذا القطاع المصرفي دورا مهما في النشاط الاقتصادي والتجارى بالدولة من خلال مساهمة في العديد من المشاريع التنموية والتجارية، فعلى القطاع المصرفي المساهمة الفعالة في ابراز القطاع الصناعي بالدولة من خلال المشاركة في تمويل وانشاء المصانع المتنوعة والتى سيكون لها شأن كبير في التاكيد باهمية مكانة دولة الامارات على خارطة العالم،

ولا يجب ان يقتصر دور القطاع المصرفي على تقديم الخدمات المصرفية الاعتيادية التقليدية.

○ يردد ان البنوك الوطنية في الدولة لا ترقى في خدماتها لمصاف البنوك المماثلة في العالم المتقدم تكنولوجيا. ماهو رأيكم في هذا القول؟

* لا ارى لهذا القول اى اساس من الصحة وان القطاع المصرفي بالدولة يقدم خدمات على مستوى راق وبوسائل تكنولوجية متقدمة فالتكنولوجيا المصرفية دخلت هذه المنطقة منذ سنوات مضت وتسعى ادارات البنوك في الدولة جاهدة بجلب المزيد منها.

واننا كمسئولين في القطاع المصرفي لن نتوقف عند هذا الحد من التكنولوجيا وانما سنواكب ماهو جديد في عالم الصناعة المصرفية باستمرار.

○ هل ترون ان سياسة دمج بعض المصارف الوطنية باتت ضرورية في الوقت الراهن؟

* ان دمج بعض المصارف يعتبر سياسة ناجحة ومعالجة فعالة لتقوية القطاع المصرفي والعديد من الدول تفعل ذلك حتى الدول المتقدمة. وقد سبقتنا بعض دول مجلس التعاون الخليجى مثل دولة الكويت على سبيل المثال.

وان الدمج يشكل دعامة قوية للبنوك من ناحية زيادة اصول البنك وقوة الاحتياطيات وارتفاع رأس المال ومن ناحية اخرى يقلل من المنافسة بين البنوك العاملة لتتفرغ لابتكار خدمات مصرفية حديثة بدلا من انشغالها بمنافسة مثيلاتها للحصول على اكبر قدر من السيولة المتوفرة بالأسواق.

○ الجات وما مدى تاثيرها على مختلف القطاعات الاقتصادية بالدولة وخاصة القطاع المصرفي؟

* منذ انشاء الجات في ٣٠ اكتوبر من عام ١٩٤٧ وحتى بدء سريان الاتفاقية في الاول من يناير عام ١٩٤٨ عقدت ثماني جولات بدأت في جنيف وانتهت في اورجواى عام ١٩٩٣، حيث تم التوقيع على ميثاقها النهائي في مراكش عام ١٩٩٤ وتغير اسمها الى منظمة التجارة العالمية وقد شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المراحل وهى عضو بالمنظمة.

وما هو جدير بالذكر ان جولة «اورجواى» كانت مميزة بسبب ادراج قطاع الخدمات ضمن الاتفاقية، حيث ستكون لذلك اهمية في القطاعات الاقتصادية، ومن تلك الخدمات، الخدمات المصرفية والمالية، وخدمات التامين وخدمات المعلومات المالية، حيث سيحقق ذلك نتائج ايجابية لتطوير الخدمات في الدول الاعضاء وفي دولة الامارات على وجه الخصوص.

● الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي

بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار
مجموعة كورية تعتزم اقامة مصنعين للـــورق والاسمنـــت فى مصـــر

القاهرة ـ رويتر: قالت وزارة الصناعة ان مجموعة (هيلا الصناعية) الكورية الجنوبية وقعت مذكرة تفاهم مع مصر بشان اقامة مصنعين للورق والاسمنت يتكلفان ٦٠٠ مليون دولار.

واضافت الوزارة في بيان تلقته رويتر ان المجموعة التى يصل حجم اعمالها السنوى الى خمسة مليارات دولار عرضت تمويل المشروعين تمويلا كاملا ولكن امكن اقناعها بمشاركة رجال اعمال مصريين فيهما.

ونقل البيان عن طلعت غبور احد المستثمرين المصريين قوله «الجانب الكورى ابدى الرغبة في المساهمة في مشروع الاسمنت بنسبة ٧٠ في المائة».

ويتكلف كل من المشروعين ٣٠٠ مليون دولار.

وقال البيان ان المجموعة وهى احدى اكبر المجموعات الصناعية في كوريا الجنوبية تتخصص في انتاج الصلب والورق والصناعات الكيماوية، وتضم المجموعة نحو ٣٠ الف عامل.

الصين تتعهد برفع قيود الاستيراد عن ١٧٠ مجموعة جمركية

اوساكا ـ اليابان ـ رويتر: قال مسئول صيني امس ان الصين ستزيل قيود الحصص والترخيص وقيود الاستيراد الاخرى عن نحو ١٧٠ مجموعة جمركية وذلك جزء من اجراءات فتح اسواقها التى ستكشف النقاب عنها في مؤتمر «ابك».

واضاف ان بكين سوف تسمح وعلى اساس تجريبي للشركات التجارية المشتركة بفتح فروع لها في شنغهاى ومدن اخرى. وقال المسئول ان بكين ستزيد الموافقات على انشاء مشروعات مشتركة صينية اجنبية لتجارة التجزئة على اساس تجريبي.

هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة تكرم الشركات والمؤسسات والقطاعات العاملة فى المنطقة

الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

رعى الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الاقتصاد والصناعة بالفجيرة الحفل الذى اقامته هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة مساء امس على شرف رجال الاعمال وممثلي الشركات والمؤسسات العاملة بالمنطقة الحرة وبحضور قناصل ودبلوماسيي الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

وصرح شريف العوضي مدير هيئة المنطقة الحرة بان هذا التقليد السنوى الذى تحتفل به المنطقة الحرة للمرة الثانية على التوالى يأتى كنوع من تنمية العلاقات بين المنطقة ورجال الاعمال وايضا بين رجال الاعمال انفسهم، كما يعود على الاوساط الاقتصادية بالامارة بالخير والازدهار.

وتجدر الاشارة الى ان هناك جهات محلية كرمت خلال الحفل على تعاونها مع هيئة المنطقة الحرة وهذه الجهات هى: بلدية الفجيرة وغرفة التجارة والصناعة بالفجيرة، وادارة الدفاع المدنى ومؤسسة الاتصال بالفجيرة.

كما كرم في الحفل كل من: مصنع الاعلاف الحيوانية المركبة ومصنع بال مونت وشركة مصنع الملابس الجاهزة وشركة القامتا الامارات وشركة يونايتد توباكو وهذه المصانع تعمل بالمنطقة الحرة. كما كرمت في اللقاء الموسع في المساء بقية الشركات وللمؤسسات العاملة بالمنطقة الحرة بالفجيرة.

٦ر٣ مليــار دولار تسهيــلات ائتمانية قدمتها البنوك القطرية بنهاية سبتمبر الماضى

الدوحة ـ ق ن أ: ارتفعت التسهيلات الائتمانية التى قدمتها البنوك التجارية القطرية بنسبة ٨ر٩ في المائة في نهاية سبتمبر الماضى ووصلت الى ٢٢ر٠٣ مليار ريال اى ما يعادل ٦ر٠٢ مليار دولار مقابل ٢١ر١٥ مليار ريال «٥ر٨٤ مليار دولار» في نفس الفترة من عام ١٩٩٤. واوضحت بيانات مالية في النشرة الفصلية الاحصائية التى يصدرها مصرف قطر المركزى ان هذه التسهيلات قدمت في شكل كمبيالات مخصومة وجارمين وسلف وقروض والتى بلغت نحو ١٢ر٩١ مليار ريال «٣ر٥٣ مليار دولار» في نهاية سبتمبر الماضي. وذكرت تلك البيانات ان اجمالى الموجودات في البنوك التجارية القطرية حتى نهاية الشهر المذكور حققت زيادة طفيفة حيث ارتفعت الى ٢٤ر٦٨ مليار ريال «٩ر٥٠ مليار دولار» مقابل ٢٤ر٢٩ مليار ريال «٩ر٢٩ مليار دولار في نفس الفترة من عام ١٩٩٤». وبلغت الودائع الممنوحة للعملاء في نهاية شهر سبتمبر الماضى ٢٠ر٣٣ مليار ريال «٥ر٥٦ مليار دولار» منها نحو ٦ر٩٨ مليار ريال بالعملة الاجنبية و٢٢ر٢٤ مليار بالعملة المحلية.. بينما بلغت ودائع القطاع الخاص في سبتمبر ١٩٩٤ نحو ١٥ر٦٦ مليار ريال «٤ر٢٩ مليار دولار» وودائع القطاع العام ١٨ر٨٤ مليار ريال «٥ر١٦ مليار دولار» بالعملة المحلية والاجنبية.

واوضحت الميزانية المجمعة للبنوك التجارية في شهر سبتمبر الماضى ان الاحتياطى النقدى الذى يحتفظ به مصرف قطر المركزى بلغ ١ر٥١٦ مليون ريال.

وطبقا للارقام الواردة في الميزانية المجمعة فان ودائع القطاع العام والتى تشمل الحكومة والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية بالعملة المحلية بلغت ٤ر٦١ مليار ريال «١ر٢٦ مليار دولار» وبالعملات الاجنبية ٢ر١١ مليار ريال «٥٧٨ مليون ريال».. اما ودائع للقطاع الخاص والتى بلغت ١٥ر٧١ مليار ريال «٤ر٢٠ مليار دولار» منها ١٠ر٨٢ مليار ريال بالعملة المحلية و٤ر٨٧ مليار ريال بالعملة الاجنبية.

واشارت الميزانية المجمعة الى ان التسهيلات الائتمانية التى منحتها البنوك القطرية للقطاعات المختلفة داخل البلاد بلغت ١٣ر١٥ مليار ريال «٩ر٧٩ مليار دولار».. وما يعادل ١ر٨٨ مليار ريال خارج قطر.

٦ر٥ مليـــار درهـــم قيمـــة تجـارة الامـــارات وسنغافـــورة

دبي ـ الاتحاد: بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات وسنغافورة ٦ر٥ مليار درهم في عام ٩٤م.

وقد اجتمع محمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية في دبي في صالة كبار الضيوف بمطار دبي الدولي مع لي كوان يو الوزير الاول في سنغافورة رئيس الوزراء السابق الذى قام بزيارة للبلاد دامت عدة ايام، وجرى خلال الاجتماع استعراض التطورات الاقتصادية التى تهم البلدين حيث تناول الاجتماع مناقشة اهمية التخطيط في عملية التنمية، تطوير القوى العاملة والمتغيرات العالمية في مختلف الحقول.

وعرض المسئول السنغافوري ابرز العوامل التى جعلت تجربة بلاده في مجال البناء والتنمية متميزة في انجازاتها مؤكدا على الدور الفاعل والاساسي لعملية التخطيط بالاضافة الى ضرورة تهيئة المجتمع تقنيا ونفسيا لانجاح ذلك.

وتعتبر الاوساط الاقتصادية لي كوان يو صاحب الدور الرئيسي فيما حققته سنغافورة من تجاحات في عمليات البناء والتقدم الاقتصادي والتى جعلتها تتبوأ موقعا حيويا ونشطا على خريطة الاقتصاد العالمي، كما تحتل سنغافورة نسبة ما يوازي ٢ر٥ بالمائة من التجارة الدولية.

وتشهد العلاقات بين دولة الامارات وسنغافورة تطورا مستمرا، وقد تم في مايو الماضي افتتاح مركز تجاري لسنغافورة في دبي كما احرزت سنغافورة المرتبة ١٩ بين الشركاء التجاريين الرئيسيين لدولة الامارات.

طيران الامارات تكرم وكلاء السفر والشحـــن الجـــوى

في حفل ضم العديد من العاملين في حقل الطيران، اقامت طيران الامارات حفلها السنوى لتكريم وكلاء السفر والشحن الجوى مساء الثلاثاء الماضى في فندق الشاطىء بابوظبي.

والقى عبدالرحمن عبدالله المدير الاقليمي بدولة الامارات العربية المتحدة كلمة الترحيب ونوه باهمية دور الوكلاء ودعمهم وتحدث عن خطط الشركة المستقبلية واهمها طائرة البوينج ٧٧٧ والتى ستبدأ طيران الامارات باستخدامها في عام ١٩٩٦.

وقد قام السيد احمد الحاج المدير الاقليمي لمنطقة ابوظبي والعين بتوزيع الجوائز على الوكلاء العشر الاوائل.

هذا وتضمن الحفل عشاء فاخرا قدم خلاله عرض ترفيهي، وتم السحب على عدد من التذاكر شاملة الاقامة مقدمة من طيران الامارات.

.. وتفوز بجائزة سوق السفر العالمية

دبي ـ وام: فاز قسم تنظيم وادارة الرحلات التابع لطيران الامارات بجائزة سوق السفر العالمية «جلوبال ١٩٩٥» وذلك تقديرا لمساهماتها في قطاع السفر.

وقد قام وزير الخارجية البريطاني السابق دوجلاس هيرد بتسليم الجائزة الى السيد هانس هانسيل رئيس قسم الامارات للعطلات وذلك في احتفال اقيم بقاعة المعارض «ايرلز كورت» بلندن مؤخرا.

وتعد جلوبال ١٩٩٥ اهم جائزة تحصل عليها الامارات للعطلات منذ تاسيسها قبل عامين حيث اصبحت اليوم اكبر مشغل للرحلات في الشرق الاوسط وتروج لمجموعة من برامج العطلات الى ٢٧ محطة في مختلف انحاء العالم.

كوريـــا الجنوبيـــة تعلن عزمهـــا على تحرير ٢٠٠ من قطاعات الاعمال

اوساكا ـ اليابان ـ رويتر: قال الرئيس الكورى الجنوبي كيم يونغ سام ان كوريا الجنوبية ستزيل حواجز الاستثمار عن اكثر من ٢٠٠ من قطاعات الاعمال في الخمس سنوات المقبلة وتشدد دونما ابطاء قواعد حماية حقوق الملكية الفكرية. وفي كلمة القيت في مؤتمر قمة منتدى التعاون الاقتصادى لاسيا والمحيط الهادى «ابك» قال كيم ان كوريا الجنوبية ستخفض التعريفات الجمركية وتقلل القيود البيروقراطية كجزء من اجراءات مبدئية نحو تحرير التجارة في المنطقة. وقال «لقد قمنا فعلا بتعديل قانون لفتح الاسواق للمشتريات الحكومية وسننتهي من تعديل قانون آخر لتشديد حماية الملكية الفكرية خلال هذا العام وقبل الموعد المقرر». وكان مقررا بادىء الامر تعديل القانون في عام ١٩٩٧. وقال كيم ان التركيز في خط ابك لتحرير التجارة والاستثمار يجب اعطاؤه «لتنفيذ وعود طوعية» قطعها الاعضاء على انفسهم.



المجتمع الاقتصادي

اول ندوة لتكنولوجيا الذهب في البحرين
نجاح باهر لمجلس الذهب العالمي



حظيت ندوة «التكنولوجيا التطبيقية لمنتجي الحلي الذهبية» التي تولى تنظيمها ورعايتها مجلس الذهب العالمي بالتعاون مع ادارة المعارض العربية باشادة دولية من قبل الوفود التي حضرت الندوة التي استمرت لمدة يومين بمركز البحرين الدولي للمعارض (٢٧ و ٢٨ اكتوبر ١٩٩٥). وقد حضر الندوة مايقارب ١٠٠ مشارك من اكثر من ١٠ بلدان في منطقة الخليج والشرق الاوسط واوروبا. وكانت هذه هي الندوة الاولى من نوعها عن تكنولوجيا الذهب تعقد في البحرين والندوة الاولى التي يتولى رعايتها مجلس الذهب العالمي، قسم الشرق الاوسط. وشمل برنامج الندوة تقديم ٦ اوراق فنية من قبل متحدثين بارزين في صناعة الذهب العالمية من اوروبا. وكانت مواضيع الاوراق المقدمة ذات صلة بالعنوان العام للندوة وطرحت افكارا جديدة امام الحاضرين. وتنوعت المواضيع بين الآلات الحديثة لعمليات تصنيع الحلي، السبائك الذهبية والممارسات التاشيبية، صب الحلي الذهبية بالتغليف، التشطيب النهائي للمنتجات، الصحة والسلامة والبيئة واعادة تدوير الخردة وتقنيات تنقية الذهب. وقد افتتح رولف شنيبلي، الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس الذهب العالمي الندوة رسميا بحضور جميل علي القارسي، رئيس لجنة الذهب والمجوهرات بغرفة التجارة والصناعة في جدة واحمد يونس، المدير المسئول عن سوق السعودية بمجلس الذهب العالمي.

حفل استقبال لرجال الاعمال المقيمين بأبوظبي مريديان

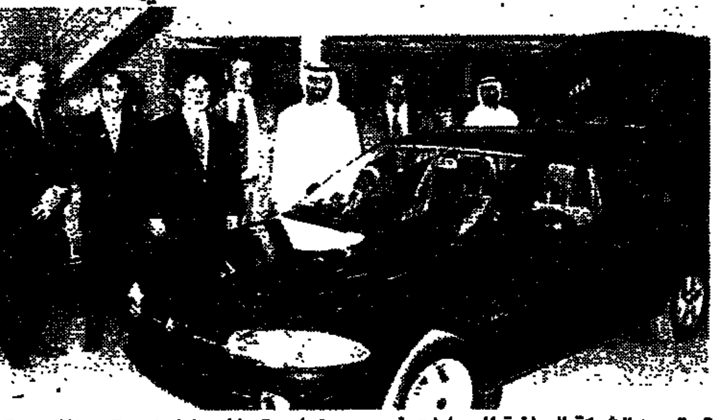


اقامت ادارة فندق ابوظبي مريديان حفل استقبال في نادي الرؤساء بالفندق حضره عدد من رجال الاعمال والنزلاء المقيمين بالفندق وكان في استقبال الضيوف مضيفات طابق رجال الاعمال ويبدو في الصورة المضيفات بلباسهن الجديد المميز وبينهن نجلاء والكي اللتان انضمتا مؤخرا الى الطاقم.

«بيتزا إن» تتطلع لمستقبل افضل بالمنطقة من خلال داماك

مشاركة منها تجاه الشركة الام «بيتزا إن» بالولايات المتحدة الامريكية ضمن حملتها (الوصول الى الافضل) بدأت ادارة شركة داماك حملة واسعة لزيادة عدد المطاعم سواء المملوكة للشركة او عن طريق منح الامتيازات متخذة شعار الامتياز في جودة المنتج وخدمة المستهلك في عام ٩٥. بهذه المناسبة عقدت شركة داريه لادارة الخدمات (داماك) مؤتمرا صحفيا بحضور حسين سجواني رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات داماك وعلاء ايوب مدير التشغيل والتسويق وورد اولجرين نائب رئيس شركة بيتزا ان العالمية لحقوق الامتياز وسفيان الخطيب نائب رئيس مجموعة شركات داماك. صرح حسين سجواني بان مطعم (بيتزا ان) لبنان حصل على الجائزة الدولية الثامنة عشرة للاغذية والمشروبات (الشرق الاوسط ـ اوروبا) هذه الجائزة السنوية تم تخصيصها عن طريق مجلة الكومنبل بالاشتراك مع نادى (الرواد التجارى) للانجازات المتميزة في مجال الجودة والنوعية والابداع التكنولوجي وخدمات المستهلكين واشار الى ان شركة داماك من خلال حق الامتياز الرئيسي تقوم حاليا بادارة ٢٢ مطعما من مجموع ٤٧٥ مطعما بيزا ان في العالم. وتقوم حاليا بالاعداد لافتتاح ٤ مطاعم اخرى خلال الشهر القادم.

الوطنية للسيارات موزعا لسيارات بروتون الماليزية في الامارات



تم تعيين الشركة الوطنية للسيارات في دبي موزعا معتمدا لسيارات بروتون الماليزية لأول مرة في دولة الامارات العربية المتحدة جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته مؤخرا الشركة الوطنية للسيارات بمعرضها في دبي بحضور مسئولي شركة بروتون للسيارات. الجدير بالذكر ان الوطنية للسيارات التي تاسست عام ٨٨ بواسطة مجموعة الكندي هي وكيل لجنرال موتورز لتوزيع سيارات بونتياك وجي أم سي للركاب والنقل في دبي والامارات الشمالية. أما شركة بروتون التي تاسست عام ١٩٨٣ كأحد أهم الشركات الوطنية لصناعة السيارات في ماليزيا بدأت انتاجها عام ٨٥ وتطور انتاجها الآن من ٨٦٠٠ سيارة في عام ٨٥ الى اكثر من ١٥٠ الف سيارة في العام وحصلت بروتون على العديد من الجوائز وشهادات التقدير في اول عقد لها مما ساهم ايجابيا في تاريخ تطورها. تتسم سيارة بروتون بالشكل العصري المميز والانسياب الأنيق مع قاعدة أطول بين العجلات وقصر المقدمة وتمتاز بغطاء محرك انسيابي وشكل مائل للزجاج الامامي تمثل تحفة هندسية صممت باسلوب عصري لايلوث البيئة ويراعي راحة وأمان السائق وزودت السيارة بمواد عازلة للصوت مقللة للاهتزازات. كما ساهم نظام التعليق الجديد في رشاقة الحركة والاتزان ويعطي المحرك الجديد المزود بـ ١٦ صماما لمجموعة السيارات ذات المحرك ١ر٦ لتر كفاءة عالية في استخدام الوقود.

آلان بيدجي كبير الطهاة في شاطىء الجزيرة

عين مؤخرا الان بيدجي كبير الطهاة في فندق ومنتجع شاطىء الجزيرة. وكان بيدجي ـ بريطاني الجنسية ـ قد عمل بعالم التغذية لاكثر من عشرين عاما بعد تخرجه من كلية نورويش بالمملكة المتحدة فقد عمل بماي فير وماربورو بلندن ثم انتقل للعمل بمنطقة الخليج حيث عمل بفندق الخليج بالبحرين والمملكة العربية السعودية ومنها الى سريلانكا ثم مالطا.

المشروعات التجارية تنظم مسابقتها السنوية لأفضل تقني



تلمت المشروعات التجارية مؤخرا وكعادتها في كل عام مسابقة افضل تقني لعام ٩٥ شارك فيها جميع العاملين في ورش المشروعات التجارية وفاز بها اميرثان اكزافير ستيفن بجائزة الشرق الاول وتلاه انتوني مارك في المركز الثاني.

لأول مرة «بورش» تعرض سيارتين جديدتين بمعرض دبي للسيارات ٩٥



تعرض شركة بورش الالمانية الرائدة في عالم السيارات الفاخرة سيارتين جديدتين لأول مرة خلال معرض دبي الدولي للسيارات المقام حاليا بمركز دبي التجاري العالمي ضمن تشكيلة سياراتها المعروفة.. والسيارتان الجديدتان هما سيارة بورش ٩١١ كاريرا ٤S وسيارة ٩١١ تارجا وتم الاعلان عن السيارتين الجديدتين خلال مؤتمر صحفي عقدته شركة بورش على هامش معرض السيارات بنادي دبي للطيران. تمثل سيارة S4 التي تأتي بين سيارتي كاريرا وتربو في مجموعة سيارات بورش، مستوى رفيعا من الطابع الرياضي يمثله الحرف «S» في اسم السيارة، الى جانب مظهر خاص جدا من هذه السيارة كوبيه لرجال الاعمال. وقد تم انتاج السيارة ٩١١ كاريرا S4 بالجمع بين مكونات من نظام بورش النموذجي الشامل. ولم يتطلب الأمر اعمالا تطويرية اضافية وباهظة التكاليف للشركة ولزبائنها على حد سواء. فكل ماتطلبه الامر هو جمع القطع المعتمدة في تركيبة منسجمة. أما سيارة تارجا فمن الملامح الخارجية المميزة بها (بغض النظر عن سقفها الزجاجي) ذلك التماثل في كل زوج من العجلات في الزوج الامامي عرض ٧ بمقاسات 50ZR17٢٠٥-، بينما الزوج الخلفي عرض ٩ بمقاسات 40ZR17٢٥٥-. فخصوصية عجلات التارجا تظهر في التكوين الثنائي لهذه العجلات مع وجود اطار يشد بواسطة البراغي. وهي تحمل ملامح الموديل ٩١١ التقليدي.

ياردلي تطرح ميستيك عطر الغموض للمرأة المتميزة



طرحت شركة ياردلي او لندن احدث عطورها النسائية عطر «ميستيك» وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخرا بفندق شيراتون دبي بحضور جيرمي د. ميشيل المدير الاقليمي للادارة العالمية الذي صرح بان مايستيك الجديد جاء ليكمل ذلك الغموض وتلك الملامح المختفية في اعماق شخصية المرأة ولأنه انثوي وغامض تماما كوشاح من نسيج حريري شفاف فهو يعكس تباين مزاجية المرأة ذلك الأريج الفاتن كبريق من الضوء اتى من طبقات البرغموت وزهر البرتقال وزنبق الوادي وورد الياسمين ليقوي تلك الاحاسيس ويحيط حولها جوا من الأسرار. أما قارورة العطر بزجاجها الأزرق وكأنه مكسو بالصقيع فهي بغموض وخفة الأريج نفسه مما يجعلها تزيد من جاذبية العطر.

ثلاثة فنانين عالميين يعرضون اعمالهم بفندق ماريوت بمناسبة مهرجان دبي للتسوق

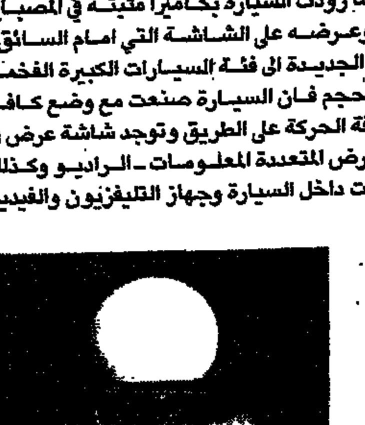
يقوم ثلاثة فنانين معروفين عالميا بعرض اعمالهم في فندق جيه دبليو ماريوت الاسبوع المقبل. صرح سيد روز رئيس مركز دبي للفن الدولي الذي ينظم المعرض بان زيارة ستان سميث وبريندان نايلاند وتود راموس تحمل ثلاثة أبعاد اذ ستوفر هذه الزيارة فرصة كبيرة للفنانين لتحضير اعمال خاصة عن دبي لعرضها في معرض الفنانين العالميين المقرر عقده خلال مهرجان دبي للتسوق في مارس القادم وسيتم في الوقت ذاته عرض اعمال مختارة تحت عنوان «تذوق الفن» في ميراج في فندق جيه دبليو ماريوت اعتبارا من يوم الخميس ٢٣ نوفمبر وسوف يقوم الفنانون الثلاثة بعرض اعمالهم في أهم صالات العرض الدولية بما فيها متحف ميترو بوليتان للفنون بنيويورك ومتحف فيكتوريا وألبرت وصالة (تايت) للعرض في بريطانيا ومركز جورج بومبيدو بفرنسا وستقوم شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية بتوفير تسهيلات سفر الفنانين الثلاثة الى دبي.

سيارة BMW750 IL الفائقة الأداء بمعرض دبي للسيارات



تعرض شركة بي أم دبليو الالمانية احدث سياراتها بي أم دبليو ٧٥٠ «اي ال» الجديدة في معرض دبي العالمي للسيارات ٩٥ المقام حاليا بمركز دبي التجاري العالمي. تتميز السيارة الجديدة بقاعدة العجلات الطويلة التي تنتمي الى فئة السيارات الكبيرة الفخمة الراقية جدا وذات الأداء الفائق والمزودة بجهاز للفاكس مثبت في الصندوق الصغير بلوحة اجهزة القيادة وشاشة عرض سوني مع جهاز فيديو للركاب في الخلف بالاضافة الى مبرد مثبت في الخلف ايضا كما زودت السيارة بكاميرا مثبتة في المصباح الخلفي لتسجيل مايجري خلف السيارة وعرضه على الشاشة التي امام السائق. تنتمي سيارة ٧٥٠ «أي آل» بي أم دبليو الجديدة الى فئة السيارات الكبيرة الفخمة الراقية جدا ورغم كونها سيارة كبيرة الحجم فان السيارة صنعت مع وضع كافة احتياجات السائق في الاعتبار وتتميز بخفة الحركة على الطريق وتوجد شاشة عرض في الخزانة الوسطية تم فيها دمج شاشة العرض المتعددة المعلومات ـ الراديو وكذلك المزايا الاضافية مثل جهاز الكمبيوتر المثبت داخل السيارة وجهاز التليفزيون والفيديو والعديد من المزايا الاختيارية الاخرى.

العافية للأجهزة الطبية تطرح «نتل تونك» احدث منتجات «هوفلز» لعلاج مشاكل الشعر





طرحت شركة العافية للأجهزة الطبية مؤخرا باسواق الامارات لاحدث منتجات شركة «هوفلز» البريطانية لعلاج مشاكل الشعر المختلفة منها منتج «نتك تونك» الذي يعمل على تقوية بصيلات الشعر الضعيفة وتنشيط الدورة الدموية في فروة الرأس وايقاف تساقط الشعر نهائيا بعد اسبوع من استعماله مع اعادة نمو الشعر الضعيف. كما طرحت الشركة ثلاثة شامبوهات مختلفة منها شامبو مبونتل روزماري المصنع من الاعشاب الانجليزية الطبيعية الشهيرة لعلاج بصيلات الشعر الضعيف وايقاف تساقطه اليومي حيث يعمل على ازالة الدهون الزائدة والغير مرغوب فيها فتتفتح المسامات وتنشط الدورة الدموية لفروة الرأس وبصيلات الشعر. شامبو كلوف واندولين للقضاء على القشرة نهائيا يحتوي على خلاصة نبات الكلوف مع الدندولين (القرنفل) الذي يقضي على القشرة. شامبو الموندبيتش لعلاج تقصف الشعر.

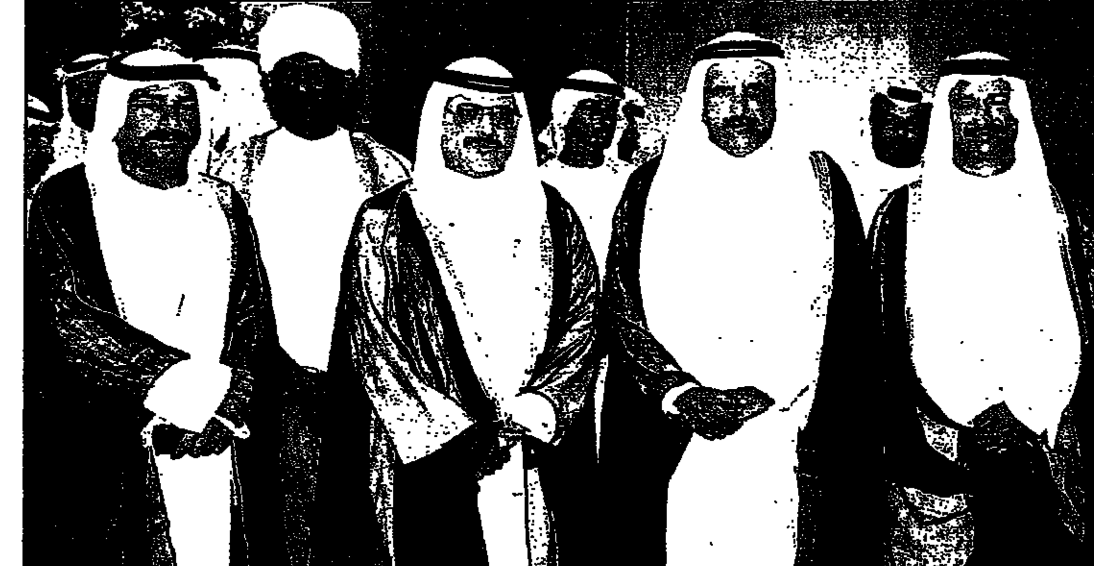
مرسيدس بنز تختار اطارات بريدجستون

اختارت شركة مرسيدس بنز اطارات بريدجستون طراز S-20 المخصصة للاداء الفائق لتجهيز سياراتها الرياضية الجديدة طراز E50 AMG الطراز الرياضي من سيارات الفئة E ذات محرك بثمان اسطوانات سعة ٥ لتر وتبلغ سرعتها ٢٥٠كم. تتميز اطارات بريد جستون S-20 بالتكنولوجيا الحديثة وذات حوافى داخلية لتسهيل التطابق مع العجلات المعدنية والمطاط الكربوني وتم تصميمها بهدف تعزيز قدرتها على المناورة على الطرقات الجافة والزلقة على حد سواء وتخفيض ضجيج السيارات وزيادة عمرها التشغيلي. ويؤكد اعتماد مرسيدس بنز للاطار S-20 لتجهيز سيارتها E50 AMG والذى يأتي عقب قرار مماثل اتخذته شركة بورش لتجهيز سيارتها طراز ٩١١ توربو، الاعتراف الدولي بتفوق هذا الاطار بصفته الافضل في العالم.

حمدان بن راشد يشهد حفل زفاف محمد البسام

□ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حفل العشاء الذي اقامه خالد بن عبداللطيف البسام بفندق حياة ريجنسي دبي بمناسبة زفاف أخيه محمد البسام على كريمة سعيد جمعة النابودة. حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار الشخصيات ورجال الاعمال ورؤساء الدوائر المحلية بدبي.





□ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية حفل الاستقبال الذي اقامه معالي سلطان بن محمد بن هلال البوسعيدي سفير سلطنة عمان لدى الدولة بفندق ابوظبي انتركونتننتال بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للعيد الوطني لسلطنة عمان.. حضر الحفل سعادة الحاج عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

□ تحت رعاية معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة اقام سلطان بن راشد الظاهري حفل استقبال بمناسبة انتقال شركة سلطاكو الى مركزها الجديد. حضر الحفل وفود اجنبية تمثل ايديال ستاندرد اوروبا وامريكان ستاندرد وشركاء تجاريين اخرين، اضافة الى العديد من رجال الاعمال والمهندسين والاستشاريين والمدنيين ومصممي الديكور الداخلي.



□ افتتح الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة محل سندريلا لخدمات الافراح بمدينة رأس الخيمة، وحضر حفل الافتتاح عدد من المسئولين ورجال الاعمال والمواطنين برأس الخيمة.

□ ممثلو شركة ابوظبي للاستثمار وبنك «ج.ب.مورغان» عند اختتام المؤتمر الذي اقيم في فندق ومنتجع شيراتون لمدة يومين. ويظهر في الصورة حميد درويش مدير عام شركة ابوظبي للاستثمار الى يساره السيد محمد علي الحوسني مساعد المدير العام لدائرة الخزينة والى يمينه السيد وليد نصولي مسئول الشرق الاوسط لبنك «ج.ب.مورغان».



□ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة هنري لوبرت السفير البلجيكي لدى الدولة بفندق هيلتون ابوظبي وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية، كما حضر الحفل عدد من المسئولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وحشد من ابناء الجالية البلجيكية.

□ نظم بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط ندوة تعريفية للمستثمرين حول صندوق الايجارة الاسلامي الذي اعلن البنك عن طرحه للاكتتاب مؤخرا. وحضر الندوة عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين في الدولة فضلا عن مسئولين في مجموعة بنك الامارات الدولي.

□ الزميل محمد البياتي بقسم الكمبيوتر بمكتب «الاتحاد» بدبي انهى دراسته في مجال علوم الكمبيوتر وحصل على شهادة الدبلوم في انظمة المعلومات من كلية الافق.. ويواصل دراسته للحصول على البكالوريوس في نفس التخصص. الزملاء بمكاتب جريدة الاتحاد يزفون اليه التهاني والتبريكات ويتمنون له النجاح



□ حضر الدكتور درويش القبيسي مدير عام المحطات بدائرة الماء والكهرباء ورئيس المؤتمر الدولي لتحلية المياه حفل الاستقبال التي اقامته شركة «آسيا براون بوفيري» للمشاركين في المؤتمر بفندق هيلتون ابوظبي، كما حضر الحفل سعادة السفير بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة وكلاوس لوينينيج المدير المقيم للمشاريع بالطويلة ورافائيلو زيجبيني مدير المشاريع.



□ عقدت في اذاعة الامارات من ابوظبي ندوة هامة عن احدث اساليب البث الاذاعي الرقمي.. شارك فيها نوح عزمي سمارة رئيس مجلس ادارة شركة «وورلد سباس» للبث الاذاعي الرقمي بالاقمار الصناعية والذي زار الدولة بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة.. كما شارك فيها عدد كبير من المسئولين باذاعتي ابوظبي ودبي والمسئولين بالدائرة الفنية بوزارة الاعلام والثقافة.

وجوه

كلية الافق تحتفل بتخريج ١٥٠ طالبا وطالبة



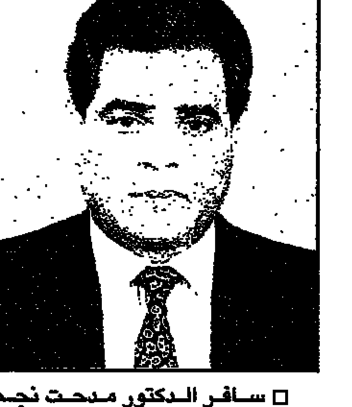
خريجو كلية الافق في لقطة تذكارية.





احتفلت كلية الافق في الشارقة بتخريج ١٥٠ طالبا وطالبة. وشهد الحفل الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والذي تلقى درع الكلية هدية من السيد كمابوري مدير ادارة التدريب بالكلية.

وقد حضر الحفل الشيخ عصام القاسمي وعدد من مديري شركات وكالات السفر والسياحة والفنادق وعدد من اولياء امور الخريجين واسرهم.



□ سافر الدكتور مدحت نجم استشاري امراض وجراحة الجهاز الهضمي وزميل كلية الجراحين الدوليين بامريكا الى لندن لحضور الدورة المتقدمة لاستئصال المرارة بالمنظار بدون جراحة.



بعد فترة أمضاها في كنف الأهل بسوريا، عاد المزين خليفة من اجازته السنوية.. تهنئة بالسلامة من أسرة صالون سوريا.



□ أقام سي نيكولاس كوكران دايت نائب الممثل العام لشركة النفط البريطانية ابوظبي حفل عشاء لوداع اليستر آلن الممثل العام للشركة بالمملكة العربية السعودية والممثل السابق في ابوظبي حضر الحفل عدد من كبار المسئولين بالشركة.





□ تحت رعاية العميد سيف المنصوري.. تم افتتاح عيادة الظفرة الجوية في منطقة المقاطرة.. شارك في الاحتفال طلاب مدرسة الهجرة.

افراح .. افراح .. افراح .. افراح



* اقام راشد محمد راشد محمد حفلا كبيرا بمناسبة زفافه على كريمة إحدى الاسر برأس الخيمة.. حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.



* اقام طالب علي محمد علوان حفل زفافه على كريمة احدى الاسر برأس الخيمة، حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء وتهنئة من مكتب الاتحاد برأس الخيمة للعروسين.



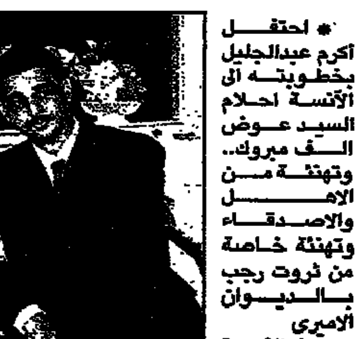
* احتفل سعيد بن هيثيم الجابري بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر.. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.

* تمت خطوبة رضا هلال السيد على الآنسة نسرين محمد ابراهيم سليمان.. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من طارق امام.

* في حفل عائلي تم زفاف ناصر رشدي احمد على الآنسة صافي محمد، تهنئة من محمد مزيد واحمد السيد هريدي والف مبروك.



* تم بحمد الله قران خالد خلاف عبدالله الموظف ببنك ابوظبي الوطني على الآنسة سامية ابراهيم المحاسبة.. الف مبروك.





* احتفل أكرم عبدالجليل بخطوبته الى الآنسة احلام السيد عوض الف مبروك.. وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من ثروت رجب بالديوان الاميري بالفجيرة وقرينته اميمة عبدالجليل للعروسين. وتهنئة خاصة من الشقيقين اشرف وعلي عبدالجليل للعزيز أكرم والف مبروك.

* الزميل عبدالناصر فيصل بقسم الاعلانات يهنىء ايهاب عطا الله بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بمناسبة خطوبته.. الف مبروك وعقبال الزفاف.



□ اطفات شما غازي اليسرى ٢١ شمعة من عمرها المديد، اجمل التهاني من الاشقاء بطي ومحمد وعبدالله وخالد واسرة مجوهرات شما.



□ اروى سيد المكي اطفات شمعة عن ٣ سنوات، تهنئة من الوالدين ومن اشقائها علي وسعاد وسمير.



□ ماهيتاب وعائشة وهارون محمد اجمل



□ احتفل يحيى مساعد بعيد ميلاد نجليه حسين وهدير ألف مبروك وتهنئة خاصة من العم هشام الماوي.



□ عهود محمد سيف

□ محمد عليم سليم

□ رامي علاء مسعود

□ معتز سعيد عبدالمنعم







□ ندى طارق

□ تقى طارق

□ احمد طارق

□ وسيم بلال سليم

من الاعماق

هنا في دولة الامارات لم يعد المعاق انسانا نتصدق عليه تقربا الى الله سبحانه وتعالى ونشفق عليه وندعو له في بعض الاحيان.. بل اصبح المعاق فردا له الحق في الحياة والحق في العمل والانتاج والابداع كذلك.. فلم تدخر الدولة جهدا وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اعطى الانسان المعاق نفس الاهتمام الذي يحظى به الانسان السليم.. بل وانه اصبح يضرب بالانسان المعاق مثلا حتى يقتدى به الانسان السليم لما لمسه سموه من انتاجية اولئك الناس رغم الاعاقة.

واحد مظاهر اهتمام رئيس الدولة بالمعاقين هو اقامة مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين في بني ياس وهذا المركز يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط حيث ان المزرعة التي يعمل فيها المعاقون تعتبر الاولى من نوعها رغم ان مزارع المعاقين منتشرة في العالم وذلك لانها تضم مزرعة نموذجية ومحميات تتوافر فيها احدث الاجهزة اضافة الى حظائر الحيوانات والمناحل.. واصبح اولئك المعاقون «المزارعون» يسهرون على ارضهم بل حتى انهم ينتقلون مع انتاج مزارعهم الى مراكز التسويق التي حددتها البلدية وهي الاولى من نوعها في الدول العربية.

والايجابية لا تكمن فقط في انتاجية هذا المعاق وعمله بل وقدرته على الاعتماد على نفسه واحساسه بانه جزء من هذا المجتمع وانه لا يختلف عن الآخرين في شيء وهذا هو اهم ما يجب ان نغرسه في الانسان المعاق.. وقد نجحت دولتنا في تحقيق هذا الانجاز الاجتماعي الرائد.

ان المعاق اصبح جزءا لا يتجزأ ولا يمكن تجاهله في المجتمع.. فله دوره وتأثيره ورأيه في المجتمع بغض النظر عن النقص العضوي وفي بعض الاحيان النفسي الذي يعاني منه..

غواص

الوحوش الهائمة.. معذورة !!

في البداية اهنيء القراء والعاملين على زيادة مساحة «رأي الناس» الى صفحتين وادعوهم الى مزيد من النجاح والتقدم بفضل تعاونهم في اثراء هذه الصفحة بالاقلام والموضوعات البناءة.

تعليقا على ما كتبت الاخت الفاضلة ام فارس تحت عنوان «الوحوش الهائمة» فانني اختلف معها بعض الشيء في وصفها لهذا الشاب بالجراة والوقاحة لاخباره الاخ غواص عن نواياه عبر الهاتف وانا اؤيد الاخ غواص فيما وصف به هذا الشاب من الشجاعة اولا لأنه شعر بوجود مشكلة بداخله وخوفه من ابدائها لأبويه او المحيطين به فيحكمون عليه كما حكمت انت.

وقد فكر بروية وهداه فكره السليم الى الاخ غواص لانه يعلم تماما انه اختار المكان الصحيح الذي سوف يرشده من خلال طرحه المشكلة ومناقشتها عبر الجريدة.

واصفه بالشجاعة ايضا لانه كبح جماح نفسه ولم يستسلم لنزواته وتغلب على نزعة الشيطان بداخله واستطاع ان يعصم نفسه من الوقوع في الرذيلة واتساءل كم من شاب استطاع ان يجاهد نفسه كهذا وكم من مثل هذه الجرائم ارتكبت منها ما علمنا به ومنها ما انطمس خوفا من الفضيحة او لاسباب اخرى وفاعلوها احرار طلقاء وهم الذين يستحقون بحق تسميتهم بالوحوش الهائمة لانهم ارتكبوا الجريمة ثم اختفوا داخل جحورهم.

واعلمي يا أم فارس ان الافكار السوداوية لدى الشاب كانت وليدة الموقف فما رآه لابد انهب صوابه.. وانا لا ألقى اللوم على هذا الشاب ولا غيره والتمس له العذر فلو ان كل فتاة تحشمت وارتدت الملابس المناسبة فنظر اليها الشباب هذه النظرة وانت ترين ان الشوارع اصبحت تعج بهؤلاء الفتيات المستهترات بما يثير حفيظة الشباب.

وقد يعارضني البعض ويقول ان هناك من الشباب من يتعرض للفتيات بالمعاكسات وهذا وضع طبيعي لان الاصل في ديننا ألا تخرج الفتاة او المرأة من بيتها الا للضرورة القصوى ومنها الخروج للتعلم او العمل في حالة عدم وجود عائل لها وذلك واضح وصريح في القرآن ﴿وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى﴾.

للمرة الثانية التمس لشبابنا العذر فان ما يرونه امام اعينهم يوميا اصبح يفوق الوصف لدرجة جعلتهم لا يميزون بين الصالح والطالح في معاكساتهم وليس معنى كلامي انني اؤيد الشباب فيما يقومون به من اعمال بل على العكس ادعوهم للتمسك بالفضيلة والاخلاق وشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

واخيرا اكرر الدعوة للجميع بوقفة لهذه المشكلة التي قد تدمر شبابنا وفتياتنا.. والحل ليس بالكلام ولكن لابد من وضع ايدينا على الداء ونستأصله من جذوره ولا نتركه حتى ينتشر في انحاء الجسد والا كانت العاقبة كبرى..

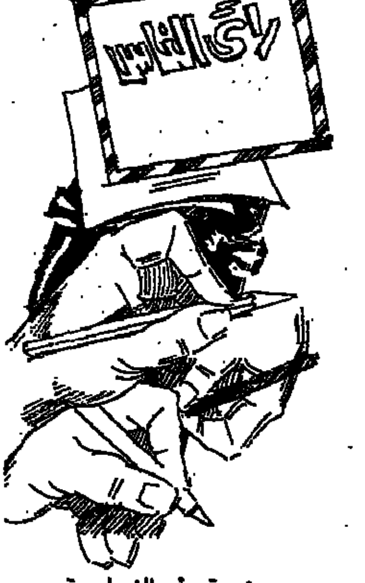
مفيدة عبدالمؤمن رمضان ـ أبوظبي

حديث الكاميرا

أصدقاء الشرطة

أبناؤنا فلذات اكبادنا.. نصاحبهم في سيرهم ونعلمهم كيف يستخدمون الطريق ونحافظ على سلامتهم.. ونحثهم على ان يكونوا من جماعة اصدقاء الشرطة..

تصوير قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي



■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨ فاكس ٤٥١٦٥٣ ص. ب : ٧٩١ ابوظبي.

يصغى وهو أدرى

تمتاز صفحة «رأي الناس» بتعدد مساهمات القراء فتجد الرأي والرأي الآخر مطروحين وينشران مما يثرى الصفحة ويزيد من عدد قرائها.

هناك ملاحظة بسيطة وهي لماذا لا يتخاطب الجميع بالتي هي أحسن اي بالحكمة والموعظة الحسنة والكلام الطيب البعيد عن الاثارة والانفعال.

وأهدى قراء الصفحة والمساهمين بها هذه الابيات التي تحمل في طياتها ادب النصيحة والحوار:

من لي بانسان اذا اغضبته
وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذا طربت الى المدام شربت من
اخلاقه وسكرت من ادابه
وتراه يصغي للحديث بقلبه
ويسمعه ولعله ادرى به

سيف الخليج ـ أبوظبي

أعـــداء الشمـــس!

تقوم الجهات المختصة مشكورة برش بعض المساجد ومن بينها مسجد درويش بن كرم للقضاء على الحشرات والقوارض. ولكن لماذا هذا الرش!. الجواب لان المسجد لا تفتح نوافذه مدة طويلة لا في الليل ولا في النهار لتغيير جو المسجد وجعل الشمس تدخل. وهذا يؤدي الى وجود الحشرات والقوارض وبالتالي تقوم الجهات المعنية بالرش. الا ان الحل الافضل والاحسن ولعدم اشمئزاز كثير من المصلين من انبعاث الرائحة ووضع «الغتر على انوفهم» من شدة الرائحة هو فتح نوافذ المسجد وتهويته التهوية الصحية واخذ قسط وافر من اشعة الشمس الآلهية وبعدها لا يوجد قوارض ولاحشرات.

واذا تفضل احد المصلين بفتح نافذة او اكثر وجدت ثرثرة خادم المسجد وتذمره من المصلي لا توصف والشرار يقدح من عينيه لقيام المصلي بهذه العملية وما يكاد المصلي يدخل في الصلاة حتى يجد النافذة او النوافذ قد اغلقت من قبل الخادم وكان المسجد باسمه الخاص ونسي ان المساجد لله وكل مسلم يجب ان يحافظ عليها وعلى سمعتها ورائحتها. قد يتساءل سائل ويقول المكيفات والجو حار. اقول يوجد فترة ليست بقصيرة من الصباح لوقت صلاة الظهر يمكن لخادم المسجد ان يقوم بهذه العملية وتهوية المسجد التهوية السليمة. وجزاكم الله خير الجزاء.

فاعل خير ـ ابوظبي

عيـــون

○ حضارة تحتضر:

قال علماء الاجتماع ان كل حضارة تحمل في جسدها بذور فنائها منذ ولادتها وان الحضارات كالبشر تولد وتشب وتنضج وتهرم وتموت.. وان اعمار الحضارات ايضا متفاوتة.. فهناك حضارة تموت في المهد وهناك حضارة تعمر طويلا.. وانا ارى وقد اكون على خطأ ان هناك قاعدة تنطبق على الحضارات كما تنطبق بالضبط على البشر وهي ان ما يكتسب بسرعة وسهولة يضيع بنفس السرعة والسهولة باعتبار ان كل فعل له رد فعل مساو له في القوة ومعاكس له في الاتجاه.

وهناك تشابه آخر بين الحضارات والبشر.. وربما تكثر اوجه الشبه حتى تبلغ حد التطابق باعتبار ان البشر يصنعون الحضارة.. والحضارة ايضا تصنع بشرا وجه الشبه الآخر الذي اعنيه بين الحضارات والبشر ان الحضارة تموت وتترك ورثة مثل الانسان تماما.. او بمعنى اوضح ان للحضارة الميتة تركة مثل تركة الانسان المتوفى.

وهناك وارث يبدد ما ورثه وهناك آخر ينمي ما ورث ويبني عليه.. فما الفرق بين كلا الوارثين؟. الفرق ان الوارث الذي يبدد التركة.. ورث اصل التركة ومحتوياتها.. ورث ثروة مادية تتكون من عقارات ومنقولات واموال.. ورث ذلك فحسب.. اما الوارث الثاني فقد ورث ما هو اهم من التركة والثروة.. ورث كيفية وسبل وطرق الحصول على هذه الثروة.. بمعنى آخر اوضح ان الاول ورث مادة الثروة.. والثاني ورث فكر الثروة.. الاول ورث جسم الثروة والثاني ورث عقل وروح الثروة.. لذلك فان الاول يعرف كم ينفق والثاني يعرف كيف ينفق.

والحضارات ايضا تموت.. يخرج روحها فتتحول الى تركة يرثها نفس الصنفين من الورثة.. اما وارث لمادة الحضارة وشكلها واما وارث لفكر الحضارة وعقلها.. وتبعا لطبيعة الوارث نستطيع الحكم على الحضارات بانها ستبقى طويلا او سوف تتبدد سريعا.

ولا توجد حضارة في الدنيا بلا فكر ومادة معا.. والقول بان الحضارة العالمية الحالية هي حضارة مادية صرفة بلا فكر ولا اخلاق ولا روح هو في الحقيقة قول غير علمي ويطلق على عواهنه كما حفظه اصحابه بلا تأمل او اعادة نظر.. وانا اقول الحضارة العالمية ولا اقول الغربية او الاوروبية لان هذا القول ايضا غير علمي.. ربما هو يصلح جغرافيا باعتبار نسبة الحضارة الى مكان ظهورها لكنه لا يصلح عمليا وعلميا لان الحضارة.. اي حضارة عندما تفرض وجودها وتتخطى حدود مكان ولادتها تصبح عالمية.. خاصة الحضارة الحالية التي جعلت العالم كله بجوار سريرك.

اقول ان اي حضارة في الدنيا لابد لها من الفكر والمادة معا لتولد وتبقى وتؤثر وتورث.. والا فان اسم حضارة لا ينبغي ان يطلق عليها.. ولذلك لا نستطيع ان نقول مثلا (حضارة المغول) او الحضارة التتارية لان هؤلاء قوم اتيحت لهم في غفلة من الزمن قوة عسكرية تدميرية هائلة.. اي قوة مادية صرفة ولم يكن لهم هدف فكري او رسالة او عقيدة او نظرية يودون فرضها على الدنيا بالقوة.. لذلك عندما اندحروا في عين جالوت اندحر معهم كل ما يخصهم.. فهل ترى لهم من باقية؟. مثلهم في ذلك مثل الهكسوس الذين اجتاحوا مصر الفرعونية واحتلوها عشرات السنين وعندما اندحروا لم يعد لهم ذكر لانهم قوة مادية بلا فكر.

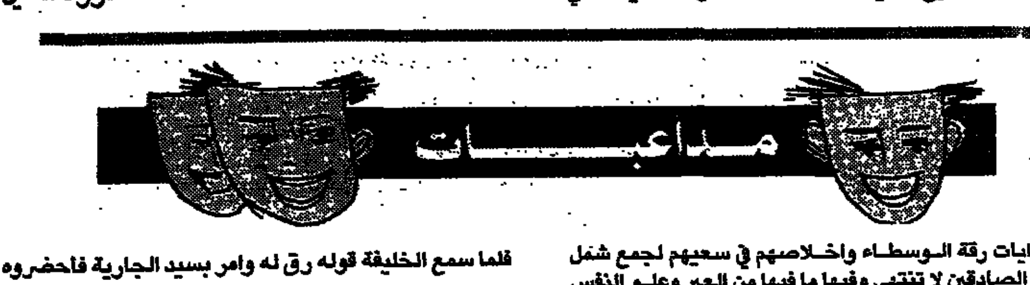
ووصف الحضارة العالمية ينطبق اكثر ما ينطبق على حضارتنا الحالية.. وربما لا ينطبق كثيرا على الحضارات القديمة مثل الفرعونية والبابلية والسومرية والفينيقية وغير ذلك لان العالم كان في القديم شاسعا للغاية بحكم انعدام وسائل الاتصال.. لذلك كان يحتمل قيام اكثر من حضارة في عصر واحد.. كل منها تضم مسقط رأسها مع عدة اقاليم مجاورة.. لذلك وجب التمييز بالاوصاف بين الحضارات المتزامنة.. سواء كانت هذه الاوصاف نسبة الى المكان او نسبة الى الملوك.. وهذه الاسماء والاوصاف مستحدثة لم يطلقها اصحابها وانما اطلقها المؤرخون والاثريون فيما بعد للتمييز بين الحضارات المتزامنة.. فلم يقل المصريون القدماء انهم صناع الحضارة الفرعونية ولم يقل ذلك الفينيقيون.. وانما كانوا يسمون بلادهم باسمائها المتعارف عليها في ايامهم.

ومادمت اقول ان اي حضارة في الدنيا لابد لها من مادة وروح معا.. فانني قد صعبت المهمة على من يريد التفرقة بين الحضارات.. بان منها الحضارات المادية والحضارات الروحية او الفكرية.. فماذا بقي من فروق بين الحضارات التي تبدو مختلفة عن بعضها تماما؟. وما هي الحضارة التي تحتضر؟. ولماذا تحتضر؟. ذلك حديث قادم ان شاء الله.

○ نظـــرة:

وددت بان الحب يجمع كله
فيقذف في قلبي وينغلق الصدر
فلا ينقضي ما في فؤاد من الوفا
ومن فرحي بالحب او ينقضي العمر

نور ـ العين



وحكايات رقة الوسطاء واخلاصهم في سعيهم لجمع شمل المحبين الصادقين لا تنتهي وفيها ما فيها من العبر وعلو النفس والهمة وصفاء القلوب.

ومن ذلك ان غلاما ضبطوه يحوم حول دار قوم بالليل.. يقترب ويبتعد.. وتبدو على ملامحه الحيرة فقبضوا عليه لظنهم انه لص وساقوه الى الخليفة فقال له: ما قصتك؟. قال:

لست بسارق ولكني اصدقك وأنشد.

تعلقت في ذيل الدياجى بخود
يذل لها من حسنها الشمس والبدر
لها في بنات الروم حسن ومنصب
اذا افتخرت بالحسن صدقها الفجر
فلما طرقت الدار من حر مهجة
الوذ وفيها من توقدها جمر
تبادر اهل الحي بي ثم صيحوا
هو اللص محتوم له القتل والاسر
والخرد هي الفتاة الجميلة الحسنة الخلق.

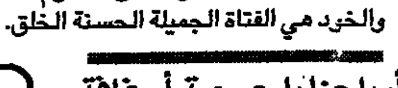
فلما سمع الخليفة قوله رق له وامر بسيد الجارية فاحضروه وقال له: اسمح له بها ونعوضك عنها ما شئت.. فقال الرجل: اشهدك انها له.

وحكوا ان الخليفة الاموي الاول معاوية بن ابي سفيان اشترى جارية مليحة الوجه حسنة الصوت.. وكانت اثيرة لديه ولها في نفسه مكان كبير.. فمر يوما فسمع الجارية تغنى وقد اجهشت بالبكاء:

وفارقته كالغصن يهتز في الندى
طريا وسيما بعدما طر شاربه
وطر شاربه اي نبت وبدا في الظهور.

استدعى معاوية الجارية وسالها عما سمع.. ومن ذلك الذي تتحدث عنه.. فقالت: انه ابن عم لي احبه وقد عزمنا على الزواج لولا انك اشتريتني.. فردها الى ابن عمها ومعها خمسمائة دينار.. وفي قلبه منها امر عظيم.

بسمة ـ الشارقة



أرباحنا يا جمعية أم غافة

انا مواطنة اسكن في منطقة ام غافة لي ابناء متفاوتو الاعمار ومشتركة في جمعية الظاهر وام غافة التعاونية منذ عشر سنوات تقريبا ولكني واولادي ومن معنا من المساهمين الآخرين لم نستلم من هذه الجمعية ارباحا الا مرة واحدة او مرتين فقط وهي تقريبا من ثماني سنوات!. ومنذ تلك المدة وحتى الآن لم نحصل على اي ارباح.. فرجاء ونداء اوجهه الى المسؤولين بمجلس ادارة الجمعية افادتنا عن سبب عدم توزيع الارباح على المساهمين وخصوصا ان لي ابناء لهم مطالب كثيرة وهناك اسر اخرى ابناؤها يتامى ليس لديهم من يعينهم ويوفر لهم الدخل حتى يستطيعوا الوفاء بالتزاماتهم المادية.

مواطنة ـ أم غافة

لغتك

الندبة نداء المتفجع عليه او المتوجع منه.. واحكام المندوب كاحكام المنادي حيث يبنى على ما يرفع به اذا كان علما مفردا.. كان تقول واهلى، فكانك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه، او تندبه فهو (مندوب) ونداؤه يسمى (ندبه)، وينصب اذا كان مضافا كان تقول: وامثير الحروب.

وله اداتان هما «وا» و «يا» ولا تستعمل الثانية الا عند وضوح انها للندبة.. يقول احمد بن عبدربه يرثي ابنا له:

واكـبدا قد تقطعت كبدي
وحرقها لواعج الكمد
ما مات حي لميت اسفا
اعذر من والد عل ولد
يا رحمة الله جاوري جدثا
دفنت فيه حشاشتي بيدي

والمندوب يجب ان يكون علما، او مضافا الى معرفة، او اسما موصولا مشهورا بصلته خاليا من ال ويجوز لك في المندوب ثلاثة اوجه: ان تعامله معاملة المنادي غير المندوب، او ان تزيد على آخره الفا، او ان تزيد بعد هذه الالف هاء السكت عند الوقف..

علي عبدالسلام قدر ـ العين

بعد النشرة

نقترح ان يبادر تليفزيون ابوظبي بتغيير موعد بث المسلسل العربي ليكون بعد نشرة اخبار الساعة التاسعة حتى يتسنى لأكبر عدد من المشاهدين متابعته..

محمد أبوزيد ـ أبوظبي

الأم هي الأمة

أقدم رسالة شكر وتقدير واحترام الى كل أم ضحت من اجل اولادها وبيتها وزوجها ووطنها وقد كرمها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في كثير من السور احتراماً واجلالاً لمكانتها ودورها في المجتمعات.

ولا ننسى بالطبع دور الأم المسلمة ايام الرسول (ﷺ) في الجهاد في سبيل الله. بالفعل قامت في الماضي بدور كبير بما يتفق والشريعة الاسلامية السمحاء.

والمجتمعات الحديثة لا تستطيع التقدم والازدهار والبناء والتشييد والرخاء إلا من خلال أم واعية مدركة للحياة متعلمة ومثقفة تعمل على تنشئة الاجيال التنشئة السليمة حتى يستطيعوا المشاركة الفعلية في بناء المجتمع وتقدم الوطن وجميع مجالات الحياة الاخرى.

فالام هي التي تخرج الاجيال تلو الاجيال يتحمل الاولاد والبنات مسئولية رخاء وازدهار الوطن كل في مكانه ومجاله.

فالام اذا صلحت وقامت بدورها على اكمل وجه في تربية الابناء من حيث الاهتمام بالتعليم والصحة والتنشئة لا شك ان المجتمع يكون قوياً خالياً من كل الامراض سواء كانت اجتماعية او صحية وحتى الاقتصادية والسياسية وقال الشاعر العربي في وصف الأم.

الأم مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق

الام لحن جميل للاطفال الصغار وانشودة الكبار وحنان قلب للزوج وحنان وعطف للبنت وقال الرسول (ﷺ) «الجنة تحت اقدام الامهات».

يتذكر الابناء كم تعبت امهاتهم من اجلهم وكم سهرت كل ام الليالى على راحتهم وهم صغار ولم تنسهم وهم كبار. فعليهم ان يكرموها اجمل تكريم بكل ما يسعدها والابتعاد عن التصرفات غير المقبولة والتسامح والتساهل معها وان يكون اساس المعاملة معها الحب واللين والابتسام دائماً في وجهها والابتعاد عن الشدة والقسوة وزيارتها اذا مرضت وخاصة في المستشفيات ودور رعاية الكبار لأن الجفاء وعدم زيارة الام وهي في المستشفى او دار العجزة لا يرضاه الله ولا رسوله الكريم (ﷺ).

والسلام على الأم المريضة خير دواء لها وزيارتها والاحسان إليها من مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف.

هذه دعوة صادقة خالصة للجميع لتقدير دور الأم مهما كنا كباراً ومتزوجين فالامومة في قلب الأم تبقى مضيئة للابد.

محمد صالح بداه ـ دبي

ثماني مسائل في ثلاث وثلاثين سنة

بداية اشكر لكم الجهد المبذول الذي قمتم به لإزاء نشر مساهمات الاخوة والاخوات اصدقاء الصفحة نظرا للفائدة الكبيرة التي تؤدي الى اثراء الفكر وتعميق اواصر الصداقة بيننا وبين صفحتكم في ثوبها الجديد. وهنا اود ان اشير الى وجهة نظر ارجو الله تعالى ان تحوز رضاكم. وهي ان تكون هناك زاوية دينية ثابتة في هذه الصفحة حتى تكون الفائدة اعم واشمل. وحبذا لو اطلق على هذه الزاوية «اسلاميات» او «في رحاب الاسلام» او اي عنوان تختارونه لهذه الزاوية. وعلى كل من لديه قلم في هذا المجال ان يكتب لهذه الزاوية. وهنا اتشرف بان ارسل لكم اولى مساهماتي راجيا المولى عز وجل ان يجعل نشر فضائل ديننا الحنيف على ايديكم والمساهمة بعنوان «وفقك الله يا حاتم فلقد جمعت الامور كلها».

حكي ان حاتما الاصم، كان تلميذا لشقيق البلخي رحمهما الله تعالى، قال له يوما منذ كم صحبتني؟

قال: منذ ثلاث وثلاثين سنة.

قال: فماذا تعلمت مني في هذه المدة؟

ثماني مسائل.

قال: شقيق.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».. ذهب عمري معك ولم تتعلم الا ثماني مسائل فما هي؟

قال الاولى: نظرت الى هذا الخلق، فرأيت كل واحد يحب شيئا فلايزال محبوبه معه فاذا ذهب الى قبره فارقه محبوبه فجعلت الحسنات محبوبي فاذا دخلت قبري دخل محبوبي معي.

قال: احسنت فما الثانية؟

قال الثانية: نظرت في قول الله تعالى «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى» فعلمت ان اقول الله تعالى حق فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقر على طاعة الله تعالى.

الثالثة: اني نظرت الى هذا الخلق، فرأيت كل من معه شيء له قيمة وله عنده مقدار يحفظه ثم نظرت في قوله تعالى «ماعندكم ينفد وما عند الله باق» فكلما وقع لي شيء له قيمة ومقدار وجهته الى الله تعالى ليبقى عنده.

الرابعة: نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل واحد منهم يرجع الى المال والحسب والشرف والنسب فنظرت فاذا هي لا شيء ثم نظرت الى قوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» فعمدت الى التقوى حتى اكون عند الله كريما.

الخامسة: نظرت الى هذا الخلق، فوجدت بعضهم يطعن في بعضا ويلعن بعضهم بعض، فعلمت ان اصل ذلك كله الحسد، فنظرت الى قوله تعالى «نحن قسمنا معيشتهم في الحياة الدنيا» فتركت الحسد وعداوة الخلق، وعلمت ان الذي قسم لي كائن لابد منه.

السادسة: نظرت الى هذا الخلق يبغي بعضهم على بعض ويعادي بعضهم بعضا، فنظرت في عدوي الحقيقي فاذا هو الشيطان وقد قال الله تعالى «ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا» فعاديته واحببت الناس اجمعين.

السابعة: نظرت الى الخلق فوجدتهم يطلبون الكثرة، ويذلون انفسهم بسببها ثم نظرت الى قوله تعالى «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها»، فعلمت انى من جملة المرزوقين فاشغلت بالله عز وجل وتركت ما سواه.

الثامنة: نظرت الى هذا الخلق فرأيتهم يتوكل بعضهم على بعض ويتوكل هذا على تجارته وهذا على صنعته وهذا على صحته وكل مخلوق يتوكل على مخلوق فرجعت الى قوله عز وجل «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» فتوكلت على الله.

علي حسن سلامة ـ ابوظبي

○ شكرا اخي على اقتراحك ونود ان نقول لك ان الملحق الديني للاتحاد يوم الجمعة يغطي كافة الجوانب المتعلقة بديننا الحنيف وبامكان من يود الكتابة في امور الدين ان يرسل مساهماته الى الملحق.. كما اننا نتصور ان كل كتابة تدعو الى فضيلة وتحذر من رذيلة وتعالج قضية اجتماعية هي في الواقع كتابة اسلامية.. وبذلك تكون «رأي الناس» كلها اسلامية.. لا مجرد زاوية في ركن من صفحة واتصور ان كل الاقلام الواعدة التي تتحاور وتدلي بآرائها في قضايا الشعر والحضارة والثقافة والمشاكل الحياتية العادية هي اقلام اسلامية لانها تمارس عبر «رأي الناس» الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

رجلان في تابوت

السياسة هي الظاهرة الانسانية التي اوجدها الانسان عندما اصبح يعي اهمية السلطة على الارض التي ينتمي اليها خوفا منه على مصالحه الاقتصادية.

من هنا كان الارتباط وثيقا بين الاقتصاد والسياسة مع انه يوجد اختلاف بين الاثنين كأساس. فالاقتصاد علم متكامل له مبادىء وقواعد رياضية ولكن ارتباطه بالسياسة التي لا تعتمد منهجا ولا مبدأ جعل من الاقتصاد كعلم متغيرا وفق المصالح السياسية وكذلك الحال عند تفاعل السياسة بالاجتماع فهو يؤدي الى مايسمى بالاجتماع السياسي وتفاعلها بالادارة يؤدي الى مايسمى بالادارة العامة وتفاعلها بالجغرافيا يؤدي الى الجغرافيا السياسية والتاريخ السياسي فلا يصح ان نسميها علما لان لكل علم قوانين ثابتة قابلة للتطبيق والبرهان بينما السياسة لا يوجد لها قانون ثابت الاصح ان نعتبرها فنا، نعم انها فن..

وفن السياسة قديم قدم البشرية وهو يختلف من حيث التطبيق بين مجتمع وآخر فما اجده انا صوابا كسياسي لبلدي قد يجده غيري خطأ، ولكن الساسة يسعون ويستعملون شتى الوسائل والاساليب لاستمالة فكر الشعوب للاتجاه السياسي الذي يريدون.

وفي عالم السياسة الكذب هو القاعدة وهو المبدأ.. وفن الدبلوماسية الرفيع هو كيف تستطيع ان تجعل الكذب يبدو كالصدق.. وكيف تقول ما لا تعني.. وكيف تخفي ماتريد.. وكيف تحب ما تكره.. وكيف تكره ما تحب.

واهم شروط النجاح السياسي هو ان تخفي الحقيقة لحساب المصلحة.. وترمي بعيدا بالعاطفة وتستعمل الحيلة والفطنة والدهاء والمراوغة.. والمناورة.. عندها تكون سياسيا ناجحا، والدبلوماسي الذي يجاهر بعاطفته هو دبلوماسي ابله.. بل انه لا يكون دبلوماسيا على الاطلاق.

وهكذا في السياسة دائما تستخدم لانجاز مصالح الاقوى والاقدر على حبك الدراما السياسية.

وفي سياق هذا الموضوع هناك طرفة رويت عن الزعيم الانجليزي تشرشل حينما رأى شاهد مقبرة مكتوبا عليه «هنا يرقد الرجل الصادق والسياسي العظيم».

فقال ضاحكا: هذه اول مرة أرى رجلين يدفنان في تابوت واحد.. نعم لاول مرة يصدق سياسي ويقول الحق.. فالصدق والسياسة لا يجتمعان.

نجاة فؤاد ناصر

نقطة ضوء

الدولة سخرت كل مايمكن من اجل توفير المياه سواء اكان ذلك في مجال الاستعمال الشخصي ام مجال الزراعة ولم تبخل في الصرف على تلك المرافق الحيوية واقامت محطات تحلية المياه الكثيرة والمنتشرة في ارجاء الدولة وانشأت السدود لتجميع مياه الامطار وذلك كله لفائدة من يعيش على هذه الارض. والجميع يحرص على تشجير الشارع الذي يقطن فيه.. ولكن ما ان تفرغ البلدية من رصف الطرق ومواقف السيارات وتشجير الشوارع بالجهد والمال حتى تأخذ سيول الماء طريقها من البنايات «العمارات» الى الشوارع وهذا التصرف يشكل قلقا بسبب الاهدار القاسي وغير المبرر للماء. فاذا صرفنا النظر عن التلوث الذي يسببه ذلك وافساد الناحية الجمالية للمنطقة بكاملها فكيف نتجاهل الاضرار التي يسببها نزيف المياه الدائم على السيارات والاسفلت وتشويه المنظر العام للمدينة؟ الساكن في العمارة لا يدري انه بذلك يؤذي جيرانه.. وديننا وشريعتنا الاسلامية يؤكدان ان يكون المسلم في حياته مقتصدا في اموره كلها في مطعمه ومشربه ونفقاته قال تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» ونتذكر قول رسول الله ﷺ «لا تسرف ولو كنت على نهر جار»

وقيل ان النظافة من الايمان.. وهي ايضا من اولى البديهيات لسلامة الحي والطرق وساحات السيارات.. لذا وجب على كل منا ان يحرص على نظافتها. نأمل ان يلقى هذا الموضوع العناية المنشودة من المستهلك وان يتفهم ويحس بالاهمية البالغة لهذا المصدر الحيوي فالمال العام امانة في اعناقنا ونحن جميعا مسئولون عنه امام الله، قبل ان نكون مسئولين عنه امام الدولة، ونتمنى من الجهات المسئولة عن هذا الجانب الصحي الاهتمام بصورة اكبر ومساءلة المسئولين عن ذلك كما نتمنى من المسئولين عن برامج الاسرة في الاذاعة والتلفاز الاهتمام بهذا الجانب وتوضيحه للمشاهدين والمستمعين فالصحة اغلى ما تملك والمياه نعمة لابد من المحافظة عليها.

محمد خليفة

«أرنولد» الملعون

الاعلام الغربي الذي يدعي الحياد والموضوعية والاسلوب العلمي في مناقشة أو عرض القضايا الاجتماعية والاقتصادية العالمية يرسب عن جدارة في اول امتحان لمقياس مدى صدق دعوته الحيادية ونظرته العلمية لقضايا العالم.

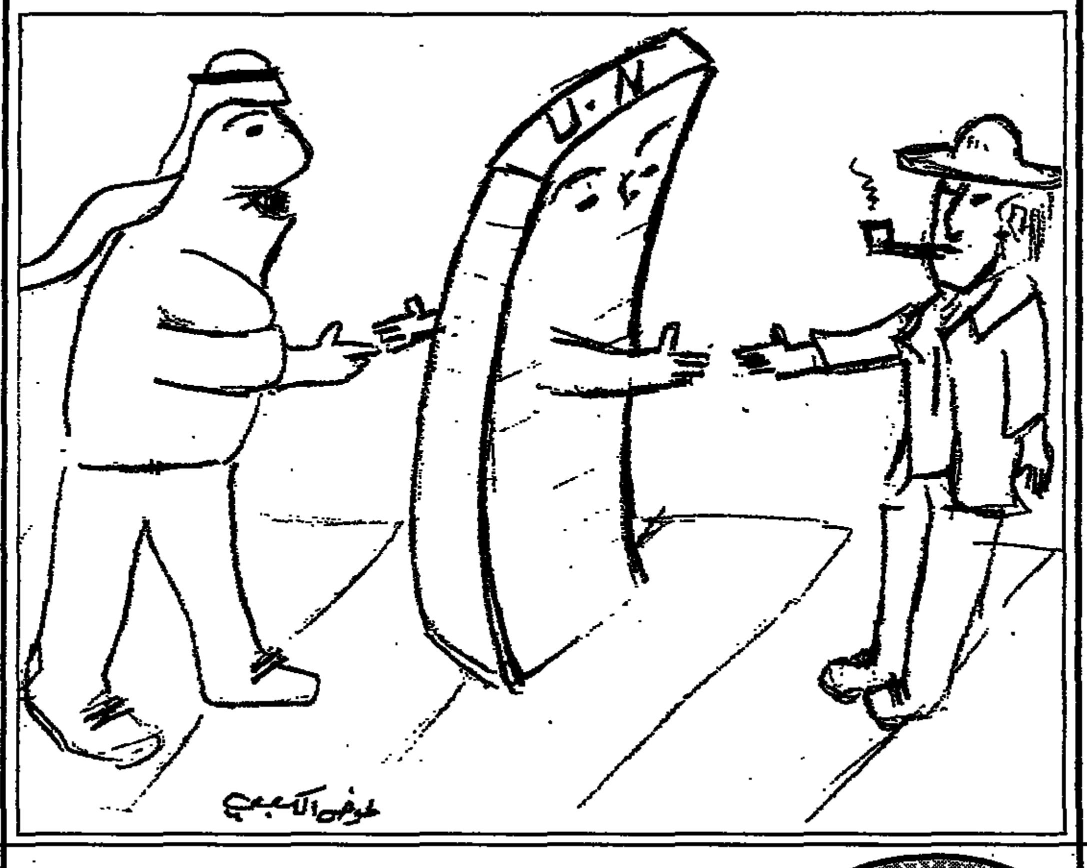
والدليل المادي على تحيز الاعلام الغربي لرؤيته الخاصة ومعتقداته هو تلك الفيلم الذي يقوم الممثل ارنولد سشوارزينجر ببطولته.

فهذا الفيلم يصور الشخصية العربية على انها ارهابية ومتطرفة وتسعى لتدمير الولايات المتحدة الامريكية.. ويحمل الفيلم عنوانا محرضا العالم الغربي ضد العرب وهو الاكاذيب الصادقة.

ويظهر في الفيلم جماعة في العرب يتحدثون الشامية كما ان «ارنولد الملعون» يقوم بدور العميل لدى CIA وانه يكشف مخططا نفذه العرب لكي يتخلصوا من الولايات المتحدة الامريكية وذلك باختراعهم او بتهريبهم لقنبلة نووية روسية الصناعة. كما يظهر الفيلم العرب بملابس حربية ويتكلمون فيما بينهم بالعربية وكيف انهم سيقومون بمخططهم هذا وكيف ان «ارنولد الامريكي المخلص لبلده» يكشف هذه المكيدة وكما يقولون في الفيلم «المكيدة العربية» ويدمرهم وينتهي الفيلم على ذلك.. وبذلك يعلمون شبابهم ان العرب ارهابيون.

فما رأيكم اعزائي القراء.

بشرى ـ ابوظبي..



أصدقاء الريشة

هذه الزاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم فلنكن ايضا اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ماتعجز عن قوله الف كلمة، في انتظاركم يا اصدقاء الريشة فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

زواج وعنوسة وقضايا أخرى

العنوسة ظاهرة اجتماعية ملموسة، زاخرة بآهات الحسرة والندم، يتحدث عنها الكثير، كما تتحدث عنها الصحف والمجلات وجميع وسائل الاعلام. ومازالت تتحدث عنها وعن السلبيات التي تصب أضرارها على الفرد والمجتمع والوطن. ولكن يقل الحديث عن الاسباب التي ادت وتؤدي الى حدوث هذه الظاهرة، واتساع دائرتها وان كانت الاسباب معروفة، والحديث عنها يرد في بعض الاحيان، فماهي الحلول والعلاجات الشافية لها؟

الحديث هنا طويل، ولكي نتجنب الخوض في غماره، اكتفي بالانطباع المستخلص من مجريات وقفة في الحديث بيني وبين احد الاصدقاء المتزوج من اجنبية، وجهت سؤالي اليه، وكان عن سبب زواجه بأجنبية. بدأ يسرد لي الاسباب دون تكلف ولا توقف ولاكلل.. المرأة العربية غالبا غير مؤهلة ان تكون زوجة، ومهما كانت مؤهلاتها العلمية، والأسوأ هن ذوات المؤهلات العلمية.

اولا: الغرور الذي ينتابها لكونها حاصلة على شهادة، وكأنها شهادة في الغرور وليست شهادة علمية.

ثانيا : المرأة العربية تميل الى العناد والرغبة في ان تكون صاحبة القرار أولا وأخيرا، وفي كل امر رغم علمها بأنها غير صائبة.

ثالثا: ميلها المفرط للكماليات والاشياء غير الضرورية لاتراعي ظروف زوجها. ولاتبالي بما لزوجها عليها من حقوق، على خلاف ثقافتها وما جاء به الاسلام من تعاليم وقيم وأسس ثابتة. رابعا : مبذرة ومسرفة، مدمنة على النزاعات والمشاجرات وزعزعة الجو الاسري.

خامسا : غير ناضجة ثقافيا، ولهذا يصعب التفاهم معها، ومعالجة امور الحياة بعقلانية، ناهيك عن المهور الباهظة وتكاليف الزفاف ورسمياته المروعة، بالاضافة الى اخلاقيات بعض الآباء الذين يجعلون من بناتهم سبيلا للوصول الى اهدافهم الشخصية، بجعل المال والمراسم الاجتماعية، والمظاهر الزائفة نصب اعينهم متجاهلين اخلاقياتهم السوية وسنن الحياة. استنتجت في نهاية الحديث، ان ايجابية الانطباع المرسوم في عقل صاحبي هو الذي دفعه الى البحث والزواج من اجنبية «وأعني بايجابية الانطباع.. هو رسوخه في ذهن صاحبي، وسلبيته بعدم رسوخه».

وكانت لي وقفة ثانية مع احدى الزميلات، ولم تكن متزوجة رغم تقدمها في السن، وتحمل مؤهلات عالية، وكان الحديث ايضا حول الزواج.. وكان ردها.. وين نجد ولد الحلال؟ واخذت في الحديث: الواحدة احسن لها ان تبقى عانس، ولاتتزوج من شباب هذه الايام، الرجل العربي رجل متخلف.

اولا : اناني، لايحب إلا نفسه.

ثانيا: عديم الولاء لزوجته وعديم الاهتمام بها.

ثالثا: لايحسب للوقت أي حساب، يقضي معظم اوقاته باللهو واللعب، يهوى التسكع مع شلة من زملائه يبحثون عن سبل لضياع الوقت في المقاهي في الشيشة، في المعاكسة في لعب الورق، وربما أسوأ من ذلك عادات، ويعود الى بيته في ساعات الليل المتأخرة. رابعا: التعصب الأعمى لآرائه دون منطق ولا واقعية، ربما يحمل شهادة وحاصلا على درجات كبيرة في الرياضيات والاحياء... ولكن درجاته في السلوك والثقافة الاجتماعية قليلة وربما تكون معدومة.

خامسا: لايضع للحياة الزوجية اي معيار يؤهله لان يكون

وكان الاستنتاج بأن ايجابية الانطباع هو الذي دفع زميلتي الى اختيار العنوسة.. ونستخلص من الانطباعين مايلي:

اولا: الانطباع المرسوم في عقل كل منهما عن الآخر، لم يات من فراغ، وانما انعكاسات لسلبيات موجودة ولها جذورها الغائرة في اعماق المجتمع، ليست شاملة، وانما هي محصورة على فئة من المجتمع، تتفاوت نسبتها من قطر الى آخر، ولكل منهما عذره.

ثانيا: ظاهرة الطلاق، تكون اسبابها في الغالب صواب لاحد الانطباعات، وهذا بدوره «اي الطلاق» يولد انطباعات جديدة في اذهان البعض، مما يدفعهم الى عدم الخوض في تجربة الزواج خوفا من فشلها.. وهذا بدوره يؤدي الى اتساع دائرة الظاهرة والتنافر الاجتماعي.

ثالثا: السلوكيات المرئية والملموسة والمسموعة التي يمارسها البعض في المجتمع، تشارك في تشكيل نسبة من هيكل الانطباعات، وتأخذ هذه النسبة بالازدياد بزيادة السلوكيات المقوتة.

رابعا: البحث عن الزوجة او الزوج من خارج المجتمع، هو بالأصح البحث عن ضمانات لحياة زوجية ناجحة. المرأة الغربية «ومن المجتمعات غير الاسلامية» جادة في البحث عن الخلاص من سلبيات مجتمعها. وفي الوقت نفسه فهي على يقين بأنها ستجد ذلك في رحاب المجتمعات الاسلامية، وكذلك الرجل في مجتمعنا يبحث عن علاج لاعراض انطباعه، وتفعل المرأة، ولكنها تظل مقيدة بعاداتها «ولكونها امرأة».

اذا كلاهما يبحث عن ايجابياته المسلوبة. وهنا تتضح الرؤية بأن عملية استبدال تحدث في الواقع هي استبدال الطالح بالصالح والعكس بين مجتمعاتنا والمجتمعات الغربية.

بالامس استبدل الغرب تخلفه بحضارتنا وبدأ من حيث توقفنا.. واليوم يستبدل سلبياته الاجتماعية بايجابياتنا.. والعكس بالعكس والنتيجة: تنافر + عنوسة + زواج من أجنبيات. التشخيص: العلاج الشافي لهذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الدخيلة على مجتمعنا، يكمن في ضرورة التأهيل الاجتماعي على أسس اسلامية متينة، لنبقى خير أمة اخرجت للناس: اولا: تأهيل الفرد بدءا من تربيته على معرفة ذاته... وحتى برهنته على معرفته بذاته بأدائه وأفعاله.

ثانيا: يشمل التأهيل الاجتماعي، الحرص من قبل الجهات المختصة على حسن اختيار الوافدين بالزامهم اجتياز فحص التأهيل الاجتماعي والزامهم باحترام عادات وتقاليد المجتمع.

ثالثا : كما يشمل التأهيل الاجتماعي، الحرص على حسن اختيار البرامج المرئية والمسموعة والمقروءة.

ولكن مفتاح خزينة العلاج بحوزة وزارة «التربية ثم التعليم» الموقرة. وهنا اختتم حديثي بالرجاء ثم الرجاء لوزارتنا الأم، بأن تعمل على تكوين وايجاد وفرض مادة اسمها «التأهيل الاجتماعي» كمادة اساسية من مواد المناهج الدراسية بل واهمها، وتدرس في جميع مراحل الدراسة الاساسية، بدءا من الروضة وحتى الثانوية العامة بواسطة اساتذة متخصصين وأصحاب كفاءات عالية، بدءا من تأهيل الطفل لمعرفة ذاته دينيا واجتماعيا، وتمييزه للصالح والطالح ومعرفته وادراكه لما له وما عليه من واجبات، تجاه نفسه وتجاه اسرته وتجاه مجتمعة وتجاه وطنه.. ويأخذ التأهيل الاجتماعي بالتدرج بما يتناسب مع سن الطالب والطالبة. وبهذا يصبح الطالب مقيدا وملزما ومسئولا، بكل وعن كل ما يلقن من دروس في مادة التأهيل الاجتماعي، وبما ان الطالب يصبح ملزما ومقيدا ومسئولا، فانه حتما سيظل حريصا كل الحرص على النجاح، مادام نجاحه في التأهيل الاجتماعي قولا وفعلا، هو المعيار الذي يحدد مكانته في المجتمع، وما دامت جميع حقوقه الحياتية والاجتماعية من عمل وضمانات اجتماعية، وزواج وسفر وغيره.. مرتبطا ارتباطا وثيقا وبكل حزم بحصيلته من التأهيل الاجتماعي قولا وفعلا، فان حرصه في الحصول على حقوقه او حتى من حقوقه، سيجعل منه / منها، فردا صالحا في المجتمع وبلاشك، حتى يحصل او تحصل على ما يحرصان عليها من حقوق، ويكون الحرص على التأهيل الاجتماعي = الحرص على الحقوق الاجتماعية والعكس صحيح.

والتمس المعذرة من العزيزة «رأي الناس» وجميع افراد اسرتها الموقرين على طول الحديث، كما التمس منها السماح بدعوتي لجميع اعزائي واعزائها الى الادلاء بآرائهم القيمة في البحث والنقاش حول سلبيات مجتمعنا الدخيلة، كل على حدة، حتى نتمكن من ايجاد وتكوين مادة غنية وخصبة في التأهيل الاجتماعي، معتبرين ان ديننا الحنيف خير مرجع وأصدق دليل... والمجتهد ان اصاب له اجران وان اخطأ له اجر واحد.. والله المستعان.

د. محمود المغلس ـ أبوظبي

الاغتراب عن الواقع

الابداع هو تقمص الشكل الادبي والفني لأي عمل، ورؤية الواقع من خلالها ومن ثم التعبير عنه بحس الكاتب وذوقه الفني وتجربته الحية وتطويع الاشكال المستعارة والمفردات اللغوية للتعبير عن هذا الواقع. ان مقدرة الكاتب على فهم العلاقات بين الواقع والاخلاق والادب والفكرة والفن والرؤية ضرورة حية للابداع الادبي، حيث يفترض امتلاك اي كاتب لاسلوبه ورؤيته الخاصتين به وانطلاقه في التعبير عن هذه العلاقات من اطارهما. فاذا كانت تبعية كاتب لكاتب آخر ممن سبقوه ضرورة تفرضها مرحلة البداية لاكتساب الشكل الفني فانه يجب ان تليها مرحلة ابتداع خاص بالكاتب نفسه حيث ان استمرار التبعية «خاصة وانها احيانا لا تقتصر على استعارة الشكل الادبي بل تمتد الى استعارة الشخصيات وتسلسل الاحداث» تؤدي الى تشكيل حاجز يحجب الرؤية بين الكاتب والواقع والذي يحد من القدرة على الابداع.

كما ان احد معوقات الابداع الادبي هو ما يسمى «بالاغتراب عن الواقع» والذي يصيب بعض المثقفين الشرقيين نتيجة تأثرهم وتفاعلهم بالافكار والرؤى الغربية، وعدم استيعابهم لها من منطلق خلاق يؤدي الى حدوث انفصام في الافكار نتيجة هذه الرؤى المعتمدة من حضارة وبيئة مختلفة عن واقع وبيئة الكاتب.

من هذا ندرك ان اي ابداع ادبي حقيقي لأي كاتب لا يتم الا بامتلاكه الشكل الادبي والرؤية الفنية الخاصتين به ثم تطويع كل الاشكال المستعارة في التعبير عن واقع بيئته حسب تجربته الخاصة ومعايشته الذاتية لها..

مانع الرياشي

أنت شاعر لا مصارع

منذ ان بدأت الكتابة في صفحة «رأي الناس» وانا اعتبرها منبرا اعلاميا يطرح الآراء والمقترحات ويساهم في تبني المشكلات لايجاد الحلول السليمة لها. وكنت ومازلت اعتبرها المنهل الذي نتعلم من خلاله النقد البناء، ومنه نتعرف صواب آرائنا من خطئها. ولكن للاسف الشديد، مابت ألاحظه ان بعضا من الناس جعلوا من هذه الصفحة اشبه بحلبة «للمصارعة» الكل فيها يلكم الآخر ليسقطه ارضا، او ليخرسه تماما حتى لا يصبح قادرا على ابداء الرأي او حتى الدفاع عن نفسه..

لا اقصد بكلماتي هذه ان علينا الا نعقب على افكار غيرنا سواء بالاطراء او المقارنة او التوضيح او ابداء فكرة مخالفة، فليس هذا ما اعنيه بل ما اقصده اننا يجب ان نتحلى بأدب النقد وتفنيد الآراء بأسلوب لا تجريح فيه ولا اهانة ولا استخفاف بآراء الناس، فلم لا يكون اقناع المخطىء بأسلوب رقيق متزن مدعم بالادلة المنطقية بدلا من عبارات الاساءة.

ان ما شد انتباهي الرد الذي بعث به الشاعر علي الخوار على الاخت «ام فارس» فعلا لقد صدمت عندما رأيت تلك الكلمات الجارحة تحمل اسم شاعر من شعراء الامارات فانت من ابناء الادب العربي، والمفروض ان تدافع عن نفسك في هدوء واتزان، لا في ثورة صاخبة. ففي البداية وصفت كلماتها بالسباط ثم عدت لتقول بأسلوب ساخر «عفوا اقصد كلماتك الهادفة». والحق ان جميع ما تكتبه ام فارس هادف ويتم عن عقلية متفتحة ـ اما بشأن الاسم المستعار الذي وضعته لنفسها فكما يبدو لي فان من يعمل الخير في صمت وخفاء افضل ممن يفعل الخير على مرأى ومسمع من العالم لان الاول يبغي وجه الله لا الشهرة والمديح..

ثم عدت لتتساءل «من انت حتى تحكمي» وانا اجيبك بأنها انسانة بفكر وعاطفة ولها الحق لتسأل، كما لكم الحق في الدفاع عن انفسكم، وليتك اعتبرت نفسك معلما وهي تلميذتك فهل يطلب الاستاذ من تلميذه ان يصمت ولا يبدي رأيا؟.. وانا على يقين بان ام فارس لم تكتب تلك الكلمات الا من منطلق غيرتها على الامة التي تنتمي اليها.. فهي لا تحارب الغزل من حيث هو غرض شعري، ولكنها ربما كانت تقصد اننا لسنا بحاجة الى هذا الكم الهائل من الغزل فنحن في زمن لن يفلح من يبيت ويمسي فيه يناشد العواطف بل نحتاج الى من يناشد الهمم ويحييها.

وان كنت يا شاعر الامارات في غنى عن متابعة ام فارس لاشعارك فهذا يعني انك في غنى عن كل صاحب نظرة ثاقبة وعن كل غيور وكل مثقف فالمعذرة فانا لا اهاجم شعرك واسلوبك بل احترمه ايما احترام فيكفي ان ماقلته في البوسنة والهرسك فقد كان من اروع ما قيل في هذه القضية لانك بتلك الكلمات زلزلت القلوب والضمائر.

لكن تأكد بانك كلما كتبت في قضايا وطنك الكبير، كان شعرك اكثر انتشارا وذيوعا.

نصرة المحرزي

محطات للذكرى

قرأت في احدى المجلات خبرا سيصيبكم بالدهشة حيث توجد ولاية امريكية مشهورة بتربية الابقار وانتشار رعاة البقر بها وهذه المدينة الجميلة تبنت فكرة اعطاء تذكار للسياح عند المغادرة لتبقى هذه المدينة عالقة في اذهانهم.. اتدرون ما هو هذا التذكار؟! لم يجد هؤلاء المتخلفون افضل من «روث البقر» ليجعلوه تذكارا لمدينتهم.. وتذكارهم هذا عبارة عن علبة زجاجية يوجد بداخلها روث البقر وهذا غيض من فيض من تخلف الحضارة في الدولة العظمى.

يسرا الجنيبي

الدهر كل منا كفيله

ردا على مقالة «شعراء مشمشي» المنشورة بصفحة رأي الناس بتاريخ ١١ نوفمبر للزميلة «ام فارس ـ الشارقة» اقول انني اؤيد كل ما جاء في المقالة وان من يقرأ المقالة يجد ان كاتبتها ذكرت بعض الشعراء وليس الكل وعموما فهي تنبيه وارشاد ونصيحة قيمة وهادفة يجب ان يحترمها الجميع وبدون استثناء.

وبما انني احد الافراد الذين اطلق عليهم لقب شاعر وأحد المشاركين في المجالس الشعرية بالدولة وأحد الناشرين بالصحف المحلية «الاتحاد» اتشرف بان ارفق مع تاييدي لمقالة الكاتبة هذه الابيات المتواضعة علما بانني بكل صدر رحب اتقبل كل رأي وانا على استعداد تام للرد وفي اي وقت واي جانب مع احترامي وتقديري للشعراء «الاساتذة والاصدقاء والزملاء والكتاب

».«الدهر كل منا كفيله»

يا أهل الفهم ردوا شكاتي — باحسان منكم يا اهل الفضيله
الشعر له عدة صنفاتي — ولا كل انسان يقدر يشيله
ولا من تغنوا بشعره خواتي — كل الشعر اصبح عميله
ولا كل من جنب وفاتي — بحور الشعر عنده هزيله
والشاعر ايضا له صفاتي — حساس له صورة جميله
سمعه ولو بعد المماتي — طيب ولا تلقى مثيله
شعار فيهم كم صفاتي — شاعر ولا يشابه زميله
والرأي مسموع عند القضاتي — والشرع واضح في سبيله
(ويا ام فارس) هذي وصاتي — في الحق ماتترك وسيله
والصدق له نور وبهاتي — محبوب من شيخ وقبيلة
معاك ولي مثلي وشراتي — مجرب وعقله هو دليله
البعض عايش والبعض ماتي — والدهر كل منا كفيله
ولا من قال انته غناتي — اصبح خليلك وانته خليله
والحر ما يسمع للوشاتي — والشهم لي يحمي دخيله
وارجو العذر بختم شكاتي — وهذا جوابي يا زميله
تمت وهذا من صفاتي — والزين ماننسى جميله

الشاعر عبدالله بن سالم الساعدي

يا زينب.. يا مطر.. هذه وجهة نظر

تعقيباً على ما نشر يوم ١٩٩٥/١١/١٨م.. للاخت زينب.. وللأخ مطر الهندي .. وكان رداً على ما كتبه الاخ العزيز والشاعر القدير.. علي الخوار.. في البداية احب ان اقول ان الاخ «علي الخوار» شاعر بمعنى الكلمة.. والدليل هذا الكم الهائل من القصائد الناجحة التي تحمل في طياتها اسمى العبارات واروع الكلمات.. وبعد.. فعلاً ان لكل زمان دولا ورجالا.. فلو كنا في عصر شوقي وامرىء القيس لكنا كتبنا مثلما كتبوا ولكنا صغنا احاسيسنا ومشاعرنا مثلما صاغوها.. فالمعاني تختلف من عصر الى عصر.. ومن زمان الى زمان.. ولكن يبقى همنا الأكبر .. تسخير كلماتنا واقلامنا.. فيما ينتفع به وطننا الغالي. فالشاعر «علي الخوار» والحق يقال .. قطع خطوات كبيرة.. نحو ابراز الشعر الاماراتي.. والدليل النجاح الذى حققه في فترة زمنية قصيرة قياسا بشعراء عرب.. لهم صولات وجولات في هذا البحر..

نعم.. يا عزيزتي.. فلو عاش جرير.. والاخطل.. وامرؤ القيس في عصرنا.. لكتبوا وتغزلوا وصاغوا آمالنا وآلامنا كما صاغها شعراؤنا الاعزاء.

ومن يقول يا اخت زينب .. ان الشعر مجرد كلمات. فلو كان الشعر كما تقولين ما كنا اعرناه اهتماما ولا حاولنا متابعة كل ما هو جديد في هذا الفن الرائع.

وتقولين للاخ.. عليّ.. من عينك رقيباً على ارائنا؟!.. ومن عينك انت وكيل نيابة عن كل ما ينشر؟!..

فانا كما ارى ان رأي الناس.. لم تخصص لك وللاخت ام فارس؟!.. بل كان شعار كل اصدقاء الصفحة هو قبول الآراء بصدر رحب.. وطيب خاطر.. فلماذا كل هذا التحامل على شعرائنا..

ثانياً: الاخ .. مطر الهندي.. والذى يقول.. انه يجب ان نتقبل نوعاً واحداً فقط من النقد.. وان علينا ان نتقبل هذا الرأي بصورة حسنة.. فأين هذه الصورة الحسنة في ما كتبته .. يا أخ «مطر».. انك لم تسخر قلمك الا للهجوم وابداء ما في خاطرك.. دون الاهتمام برأي الناس.. وكل من يقرأ ردك القاسي نوعاً ما.

فعلاً ان كل ما قاله الاخ العزيز «علي الخوار».. كان صحيحاً.. فالساحة الشعرية عامة.. وفي الامارات خاصة.. بخير وبألف خير.. ما دام فيها شعراء امثال سالم سيف الخالدي.. وعلي الخوار.. وحمدان السماحي ومنصور المنصوري.. وعبدالرحمن العويس.. والعديد العديد.. من شعرائنا المرموقين.. والذين ساهموا باقلامهم ومشاعرهم الجياشة .. في ابراز آمال واحزان كل شعوب العالم.

على العموم.. لم تكن هذه إلا مجرد وجهة نظر.. والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.. وسامحونا.

ميرة ـ العين

أين نحن من مشروع اعلامي عربي !!

د. أحمد عبدالملك *

يتحدث بعض المتفائلين من أبناء هذه الامة عن اهمية وجود مشروع اعلامي عربي.. في ظل الاحتكار الغربي لتكنولوجيا الاتصال والخلاف حول الخصوصية الثقافية والاستثمار العربي لتكنولوجيا الفضاء.

ولعل هذا الحديث يكون مقبولا ان صيغ في سياق الاماني التي تختلج في صدر المواطن العربي، ولكن يكون بعيدا وصعب التحقيق من الناحية المنطقية والواقعية.

. فالاستلاب الثقافي والحضاري الذي نشكو منه ـ نحن العرب ـ ليس سببه ما بينه الغرب والولايات المتحدة من مواد شيقة ومبهرة وجيدة وجديدة، بل لان توظيف العرب للاعلام لم يكن توظيفا علميا يستند الى سبر اغوار نظريات الاعلام وتنوير المتلقين وتحقيق الديمقراطية في الاتصال على نحو يجعل الانسان المتلقي متفاعلا مع مرسل الرسالة (القائم على الاتصال)، كما ان دهشة التكنولوجيا الجديدة ألهت العرب عن أهمية ودور الصناعة الاعلامية، وأدى ذلك الى استهلاكية واضحة للمخرجات الاعلامية الغربية، تفاقمت مع الايام ووصلت الى درجة من التدني بحيث طالت الطفل (عبر الحديقة الجوراسية، والرجل الوطواط والاسد الملك)، كما طالت مؤسسات الاتصال والبث بحيث لم تفكر اي منها في صناعة صحون الالتقاط، او اشرطة الفيديو او الاقراص المدمجة (C.D) وغيرها من الصناعات التي يمكن ان تقوم في الوطن العربي.

ان اي مشروع اعلامي عربي لابد وان يرتبط باستقلالية تكنولوجية وثقافية، ولئن كانت الاولى بيد الغرب فان الثانية بيد العرب انفسهم، ولكن من سياق سياسات الاتصال في هذا العالم (المنكوب بالامية) وجدنا ان ملامح هذا الاعلام تتمحور حول الآتي:

١ـ رسائل فوقية من المرسل الى المتلقي دونما اعتبار لعقل وفكر هذا الانسان.

٢ـ دعاية سياسية واضحة، ادت الى برمجة عقل الانسان العربي، بحيث يصدق كل ما يسمعه او يشاهده، حتى الهزائم العسكرية التي حولوها الى انتصارات.

٣ـ عدم الاحتكام الى المصادر والمرجعية العلمية في البث الفئوي، وترك عقول المشاهدين عرضة لثقافة المذيع (المرسل) المحدودة، وشيوع ظاهرة تهميشية في البرامج تشجع المجتمع على الاستهلاكية وعدم التفكير أيضا.

٤ـ زج الاعلام العربي في خلافات سياسية بين الدول او الاشخاص، وتكوين رأي عام غير واضح، ومتذبذب، ولعل في (شهور العسل) بين بعض الدول العربية و(شهور الخصام) المثال لهذا الرأي. ولم يخطر ببال الساسة الذين يستخدمون الاعلام بصورة سيئة ان التركم الاتصالي لايزول بنقض السلبية او العكس.

٥ـ غياب التخطيط عن المؤسسات الاعلامية وعدم وجود تكامل بين المؤسسات هذه والمؤسسات ذات الصلة، خصوصا مع تلك التربوية الامر الذي ادى الى تناقضات واضحة واتهامات متبادلة بين الطرفين حول تحقيق اهداف كل منهما.

٦ـ طبقا لاعتبارات اجتماعية ودينية، فقد أحجمت المرأة ـ في دول عربية عديدة ـ عن الدخول في المجال الاعلامي .. وهذا ادى الى وجود اعلام (رجالي) تحول فيما بعد الى هجرة لوجوه عربية (نسائية) حاولت تلمس قضايا المجتمع ولكنها اتت بثقافات وتوجهات لم تكن مقبولة في تلك المجتمعات المحافظة، الامر الذي احدث (تغريبا) للمجتمع.

٧ـ ونظرا للاستهلاكية وعدم وجود التخطيط.. والخوف من المغامرة التجارية في الاعلام، خلال السبعينات، فقد ولد ذلك تبعية عربية ـ للدول الغربية ـ في مجال بث الاخبار، تماما كما حصل بالنسبة للتبعية التكنولوجية.

٨ـ واستتبع ذلك استهلاك ضخم للمواد الاعلامية ـ خصوصا الاذاعة والتلفزيون ـ ووجد العرب انفسهم في حاجة ماسة الى التسابق على المواد المنتجة في الغرب كي يسدوا ساعات الارسال، واكتشفوا في النهاية انهم وضعوا (العربة امام الحصان) وبدأت المناشدات من اجل وجود مصادر، انتاج تلفزيونية اذاعية عربية تأخذ الابعاد الحضارية للانسان العربي، ولكن بعد فوات الأوان.

٩ـ والقول نفسه ينطبق على مشروع القمر الصناعي العربي الذي اطلق عام ١٩٨٥ ولم يتمكن من تحقيق دخل واضح الا عام ١٩٩٥، اي بعد عشرة اعوام.

١٠ـ غياب النخبة الواعية واحجامها عن وسائل الاعلام، وهذا ادى الى عدم نقل الصورة الحقيقية للمثقف العربي، وذلك لاعتبارات مختلفة.

من هنا، فان صياغة مشروع اعلامي عربي، خصيصا في ظل التوجهات السياسية الحالية نراه ضربا من الخيال، لان هذا المشروع يفتقد المرجعية الاساسية ويكتنفه العديد من المشكلات.

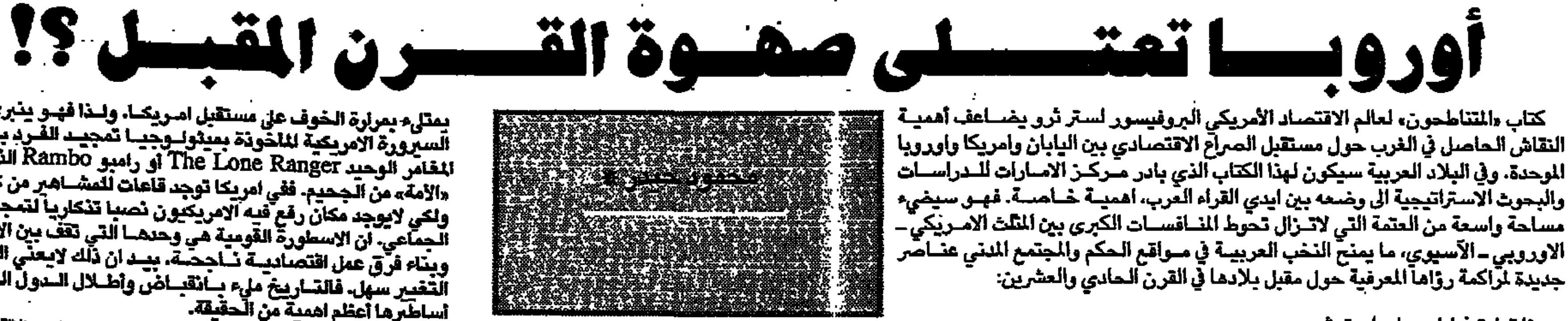
فبعض الاعلاميين اقنعوا اصحاب القرار بانهم قادرون على ايصال صوت وصورة الوطن الى بقاع شتى من العالم، فوافق الطرف الثاني دونما تحديد او بلورة شكل هذا الصوت وتلك الصورة، وهذا من الناحية العلمية مخالف لقواعد الاعلام. اذ ان ما يراه مجتمع من المجتمعات او نظام من الانظمة مهما قد لايكون بالضرورة مهما للطرف الآخر.

كما ان عدم وجود قدرات انتاجية محلية (دراما، افلام تسجيلية، برامج) جعلت من تلك المحطات فروعا لمحطات عربية لانها اقدمت على بث الانتاج العربي الذي يكون متوفرا عبر قنوات البلد الأم الذي انتج هذه المواد!! وزاد في قتامة الصورة، عدم تأهيل كوادر محلية، خصوصا في منطقة الخليج، للتعامل مع تكنولوجيا الفضاء، الامر الذي جعل العديد من هؤلاء اسرى التراجع والخجل والخوف من الفشل، وبذلك لم يتحقق نقل الصورة المحلية اللهم في الاستقبالات الرسمية، وهذه لايعول عليها المشاهد كثيرا في بقاع العالم المختلفة.

وكان من سوء الطالع ان يقوم الاعلام في الدول العربية بتجزئة هذا العالم.. في الوقت الذي سعت فيه مؤسسات اخرى كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتوحيده عبر بحوث وندوات وخطط مازالت في درج النسيان. وأصبح بمقدور معلق رياضي ان يوتر العلاقات بين دولتين عربيتين، وذلك (للهوس) الرياضي الذي ركزت عليه بعض وسائل الاعلام العربية، لاخفاء مشاكلها الداخلية والصراعات القائمة بينها وبين معارضيها. ثم جاءت الهجمة (التهميشية) عبر برامج المنوعات العربية (المتواضعة جدا) كي تضيف الى واقع (الضحالة) وتنفير المفكرين الجادين من الاذاعة والتلفزيون بحيث اصبحت مذيعة عشرينية (ذات وجه جميل) قادرة على فعل المعجزات، وقد لاتكون أكملت دراستها الجامعية، واصبحت برامج التلفزيون تعتمد ـ في عديد من الدول العربية ـ على المؤهلات الوحيدة للمذيعة وهي لاتخرج عن وجه جميل ومكياج مبالغ فيه، وقراءة رسائل (مدح) فيها واشعار غزل.. وهكذا اوجدت هذه الظاهرة واقعا اعلاميا يعتمد على (حب الذات) وعلى جذب المشاهدين عبر الرقصات والاغاني، والضيوف (الفنانين) الذين تستطيع المذيعة مجاراتهم في الحديث لانه سهل ولايحتاج الى ثقافة معينة.

اضف الى ذلك قضية الرقابة، وحدود المسموح به حسب ظروف كل دولة، وفي ظل القنوات العالمية والبث المباشر بدا للمشاهير مدى الفجوة بين اعلامه المحلي وذاك الوافد وحصلت هزة واضحة قد لانكون متجاوزين للحقيقة ان زعمنا بأن ازمة ثقة باتت واضحة بين الاعلام العربي ـ في بعض الدول ـ والمتلقين. وهكذا نجد انفسنا لانتفق مع الطروحات (الاماني) لمشروع اعلامي عربي قبل ان نوجد الارضية الصالحة لهذا المشروع. وهذا ليس قريب التحقيق.

* المستشار الاعلامي لمجلس التعاون الخليجي



معالجة لأطروحات لستر ثرو في «المتناطحون»

أوروبا تعتلي صهوة القرن المقبل ؟!

محمود حيدر *

كتاب «المتناطحون» لعالم الاقتصاد الأمريكي البروفيسور لستر ثرو يضاعف أهمية النقاش الحاصل في الغرب حول مستقبل الصراع الاقتصادي بين اليابان وامريكا واوروبا الموحدة. وفي البلاد العربية سيكون لهذا الكتاب الذي بادر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الى وضعه بين ايدي القراء العرب، اهمية خاصة. فهو سيضيء مساحة واسعة من العتمة التي لاتزال تحوط المنافسات الكبرى بين المثلث الامريكي ـ الاوروبي ـ الآسيوي، ما يمنح النخب العربية في مواقع الحكم والمجتمع المدني عناصر جديدة لمراكمة رؤاها المعرفية حول مقبل بلادها في القرن الحادي والعشرين:

هنا قراءة في اطروحات لستر ثرو..

***

ربما يأتي ذلك اليوم الذي تصير فيه اوروبا شاهدة حية على التراجيديا الامريكية. وثمة من ينبري ليجزم بأن الموعد الحار بين اوروبا الموحدة والولايات المتحدة الامريكية، بات وشيك الحدوث. وقد لاينصرم الألف الثاني الا وتهيأ الاوروبيون لاعتلاء صهوة العالم.

يساق هذا الكلام في شيء من اليسر.. في كثير من الثقة والجرأة. كما لو أن أصحابه امتلأوا بعلامات يقين تجاه الغرب ومقبلة. او كأن الاحساس بتحولات العالم الجديد بلغ ذروته ولا مناص من الهبوط بعد السمو والارتفاع ومن التقدم بعد التأخر والانكفاء.

يتركز الكلام اصلا على من يملأ الفراغ الدولي في القرن الحادي والعشرين. فليس ثمة تسليم بأن الامر سينعقد للولايات المتحدة مرة اخرى. كل شيء متروك للاحتمال والمقاربة بأن العالم لن يحكم بعد الآن برأس واحد. لكن صورة البديل غير واضحة في حين تستدعي الصورة من وجه آخر، المزيد من التحير والدهشة. فالتاريخ الذي اعلن الامريكيون نهايته قبل بضع سنوات لايزال حاضرا وفتيا في اول العمر. وقيم الليبرالية الغربية التي حفظوها عن ظهر قلب و«فلسفوا» لها انماط عيشها وسلوكيات أبنائها، هي نفسها التي تستعيد بعث التاريخ بوصفه تراكما من الحوادث والعواصف والانقلابات. او بوصفه كتلا من الافكار والاعتقادات والعصبيات تتحارب على فوضاها.

... فهل يكون استعداد العالم لدخول الألف الثالث مثابة ابتداء لتاريخ ما.. ثم ما التاريخ الذي سيحل من جديد.. ما طابعه وطبيعته.. كيف سيستأنف شقاءه او سعادته حين يلج بدايات القرن الحادي والعشرين.. أيكون اكثر تسامحا من ذاك الذي انتهى الى غير عودة، أم انه سيجلب الى البشرية المحن والكوارث؟..

تلك اسئلة من النوع الذي يقلق الا انه لايقفل على احتمالات الاجوبة الا ان جوابا يقينيا جاهزا امر غير ميسور. مع ان كثيرين من اساتذة الاقتصاد والاجتماع السياسي وضعوا صورة بيانية للعالم المتوقع.

البروفيسور لستر ثرو Lester Throw عميد كلية الادارة في جامعة Mit الامريكية، يثرينا بمطالعات نقدية مهمة في كتاب اصدره اخيرا بعنوان Head to Head. كان ثرو مهد لمقولاته بمواقف في غاية الجرأة فحواها: «ان اوروبا هي التي ستفوز بمسابقة التاريخ. وهي التي ستعتلي صهوة العالم داخل مثلث العمالقة. امريكا واليابان واوروبا الموحدة. وفي مقالة له سبقت كتابه الجديد يرى البروفيسور ثرو «ان امريكا بددت الكثير من اسباب تفوقها عندما سمحت لنظامها التربوي بالتحجر وانتهجت سبيل الاستهلاك المفرط والتوظيف المنخفض، وعرضت نفسها لتراكم الديون الخارجية الهائلة.. ان امريكا هيأت نفسها اقل من الجميع الذين يتنافسون على القرن المقبل».

«متناطحون» على الفردوس

عد لستر ثرو ـ من جانب المعلقين الغربيين ـ كأحد أكبر اساتذة الاقتصاد السياسيين الذين اخذوا باستشراف أبعاد المعركة العالمية المقبلة. فهو الثاني بعد المؤرخ والاقتصادي الامريكي المعروف بول كيندي الذي راح يستبطن الميكانيزمات الداخلية لحركة رأس المال الدولي بعد الحرب الباردة. الكتابان المتتاليان الشهيران لبول كيندي «صعود وهبوط القوى العظمى» الصادر في الثمانينات و«الاستعداد للقرن الحادي والعشرين» في التسعينات أدخلا الكاتب الامريكي في معترك من السجال لا نهاية له. ولئن كان ثمة مناهج مختلفة ومتباينة في طريقة كتابة وتفكير كل من كيندي وثرو الا ان الاثنين ذهبا مذهبا واحدا في رؤية مشاكل مرحلة ما بعد الحداثة في الغرب وفي الولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص.

يرصد البروفيسور لستر ثرو منطق التحولات الامريكية، فيقرر انه «في ظل المنافسة الاقتصادية المحتدمة بين المثلث العالمي تراجع اقتصاد الولايات المتحدة ليصبح ثاني اقتصاد في العالم. وذلك تبعا للركود الذي شهده الاقتصاد الداخلي، ولتصاعد العجز في تمويل الحكومة الفيدرالية».

ان مثل هذه التحولات أدت الى ان يميل ثرو وسواه من «الانتلجنسيا» الامريكية المؤثرة الى الاعتقاد بأنهم مقدمون على منعطف خطير. وبأن بلادهم شأنها شأن كل الامبراطوريات التاريخية خاضعة لقوانين الصعود والاضمحلال. وهو ما سبق لكيندي ان بينه في كتابه «صعود وهبوط القوى العظمى» والذي اثار عاصفة من المساجلات لم تهدأ الى الآن. لكن كتاب ثرو «المتناطحون» سيتناول وقائع الصراع المقبل ارتكازا لمعطيات التنافس الراهنة بين النمور الآسيوية وامريكا وأوروبا الصاعدة. كما يرتكز الى قوانين ذلك التنافس الثلاثي وبيان محددات ضعف لاعبيه وعناصر قوتهم.

ان ما يمنح المغامرة النظرية عند لستر ثرو هو انها تتوغل في عمق اللعبة. قاصدة فك رموزها واستغلاقاتها. فلسوف يبين لنا البروفيسور ثرو ان الاستعداد لدخول القرن الحادي والعشرين كان دخولا فعليا في الصراع على فردوس الزعامة الاقتصادية العالمية. وهاهو يعتمد نهجا في التحليل نادرا. انه يجمع ببراعة، بين شخصية العالم الاقتصادي وعالم الاجتماع والخبير السياسي. ومن خلال ملكاته المعرفية وقدرته على توظيفها في النقاط الفاصلة، سينبهنا الى الخط البياني الذي سيسلكه الصراع الدولي بعد الحرب الباردة. ثم انه سيضعنا ضمن رؤى واضحة، بعد التحليل والتنظير والمقاربة والمقارنة، لما سيكون عليه الحال في مستهل الالف الثالث الميلادي.

أوروبا .. صاحبة الأمر

أوروبا هي عصب البحث عند لستر ثرو. سيسطع نجمها مع السنوات الاولى للقرن المقبل. والمؤلف بهذه المثابة يعتبر أحد أبرز المنظرين لعالم تحكمه اوروبا العظمى. وهاهو يشير في مقدمة «المتناطحون» الى ان الخبز مخطوطة الكتاب في نهاية عام ١٩٩١ ـ قبل الاحداث التي شهدتها اوروبا عام ١٩٩٢، وسوف يكتشف القارىء انه متفائل بأوروبا، يضيف «كان السؤال الذي طالعني به أولئك الذين قرأوا الكتاب منذ نشره في الولايات المتحدة في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ هو: هل يمكن ان اغير رأيي في صدد اوروبا اذا ما قدر لي أن اعيد تأليف هذا الكتاب مرة اخرى؟

ان اجابتي ـ يضيف لستر ثرو ـ هي: لا. لان اوروبا ستحافظ على مكانتها الاستراتيجية. ولديها اكبر سوق في العالم. ومن ثم فانها هي التي ستقرر القواعد التجارية للقرن الحادي والعشرين. كما تضم مجموعة فريدة من المواهب المتكاملة التي لا مثيل لها سواء في امريكا الشمالية او في حوض المحيط الهادىء. وكما اتضح منذ اكثر من عام، فان عملية توحيد اوروبا كانت تسير في خط متعرج على نحو خطوتين الى الامام وخطوة الى الوراء وخطوة الى الجنب. وقد يستغرق اكتمالها وقتا مماثلا للوقت الذي قطعته حتى الآن ـ ٤٦ عاما ـ اذا حسبنا هذه العملية ابتداء من تأسيس المجموعة الاوروبية للحديد والصلب عام ١٩٤٧. وعلى المدى البعيد سينظر الى محادثات ماستريخت عام ١٩٩٢ باعتبارها تطورا ايجابيا بالنسبة الى اوروبا حيث اتيح للمرة الاولى للمواطنين الاوروبيين ان يعبروا مباشرة عن تطلعاتهم حول مستقبل اوروبا. وكان محتما حصول مثل هذه الفوضى التي تشهدها اوروبا عاجلا أم آجلا اذا ما اريد لاوروبا ان تصبح حقيقة واقعة.

وفي يقين البروفيسور لستر ثرو ان اوروبا ستحرز نجاحا على المدى الطويل اذا ما أيقن كل فرد بأن كونه اوروبيا لايعادل كونه المانيا او فرنسيا. بيد انه الى الآن لايوجد من هو اوروبي. هناك كائن جديد يتم خلقه الآن. وعندما يتحقق ذلك لن يكون هناك خيار آخر ويمكن لهذا المخلوق ان يكون انجليزيا وأوروبيا في آن. فالاوروبية ليست جنسية غير ان كل شخص في اوروبا سيسهم بمقدار ما في المادة الوراثية الهامة التي ستستخدم في خلق هذا الكائن الجديد..

الملاحظ ان المنظور النظري التحليلي الذي اعتمده ثرو لعالم ما بعد القرن العشرين لم يكن رومانسيا قط. ولو تبدى للوهلة الاولى وكأنه يمتلىء بمرارة الخوف على مستقبل امريكا. ولذا فهو ينبري الى نقد السيرورة الامريكية الملحونة بميثولوجيا تمجيد الفرد باعتباره المغامر الوحيد The Lone Ranger او رامبو Rambo الذي سينقذ «الأمة» من الجحيم. ففي امريكا توجد قاعات للمشاهير من كل مهنة، ولكي لايوجد مكان رفع فيه الامريكيون نصبا تذكاريا لتمجيد العمل الجماعي. ان الاسطورة القومية هي وحدها التي تقف بين الامريكيين وبناء فرق عمل اقتصادية ناجحة. بيد ان ذلك لايعني القول بأن التغيير سهل. فالتاريخ مليء بانقباض وأطلال الدول التي كانت أساطيرها أعظم اهمية من الحقيقة.

وفي اية حال، لم يجد البروفيسور الامريكي مناصا من التقرير بأن تحديد المواقع بشكل منهجي ينبيء انه ليس على الولايات المتحدة ان تقاسي مرحلة من العذاب والألم لكي تستعيد تفوقها الانتاجي. وان كثيرا مما يجب عمله مثل تحسين نظام التعليم من الروضة الى الصف الثاني عشر، قد يجعل امريكا مكانا افضل للحياة. وفي حين ان الحلول اللازمة قد تفرض اعباء قليلة على الحاضر فان الاخفاق في تبني هذه الحلول البسيطة سيفرض اعباء ثقيلة على المستقبل. لكن المشكلة الامريكية لاتكمن في قسوة الحلول اللازمة، بل في الادراك بأن هناك مشكلات يجب ان تحل. وبدون هذا الادراك لايمكن عمل شيء. وتؤدي المشكلات الصغيرة التي تظل بدون حل في الحاضر الى خلق مشكلات كبيرة يصعب حلها في المستقبل.

رؤيوية ثرو

الوجه الرائي لدى الكاتب لستر ثرو سنجده بوضوح في الاستنتاجات والمستخلصات التحليلية. وهكذا يفضي منطق الكتابة عنده الى ان هبوطا محتوما سيحصل في الهمة والنشاط الامريكيين. وهو اذ يبلغ هذا الاستخلاص يستند الى قاعدة نظرية تبين ان اعباء المنتصر (بكسر الصاد) غالبا ما تفوق اعباء المهزوم.

ولأن امريكا هي المنتصرة في الحرب العالمية الباردة فان عليها اعباء اعادة تشكيل العالم بعدما ذهبت بعيدا في تفكيكه. وتلك مهمة صعبة وقاسية يدخل فيها مبدأ المنافسة الحرة لرأس المال كعنصر رئيسي في المعركة. ولذا فان الوضع التاريخي يمكث الآن على مفارقة خطيرة: في حين تستطيع القوة العسكرية الاستمرار عدة قرون بعد زوال القوة الاقتصادية، فان القوة العسكرية في النهاية لا غنى لها عن امتلاك قاعدة اقتصادية ناجحة.

ويبرهن نجاح امريكا العسكري في حرب الخليج على انها تعتبر قوة عسكرية عظمى في القرن غير ان نجاحها ذاك لايضمن بأي شكل من الاشكال بقاءها قوة اقتصادية عظمى في القرن الحادي والعشرين.

ان الاستنتاج الاكثر اهمية في مغامرة لستر ثرو هو ان لكل قرن دولته.. وهاهو يرى ان القرن التاسع عشر هو قرن بريطانيا العظمى Great Britein حيث كانت بريطانيا هي القوة الاقتصادية المسيطرة آنذاك. وسوف يذكر القرن العشرون بانه قرن الولايات المتحدة. وحسب التقويم لم يبدأ بعد القرن الحادي والعشرون غير انه اذا ما نظر المؤرخ الاقتصادي في المستقبل الى الوراء، فسوف يضع تاريخا مبكرا قليلا لنهاية القرن العشرين. ومثلما كان سقوط حائط برلين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ علامة مميزة لنهاية الصراع القديم بين الرأسمالية والشيوعية. ومن ثم سيكون تاريخ عملية تكامل السوق المشتركة الاوروبية في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ علامة مميزة لبداية صراع اقتصادي جديد في قرن جديد في بداية الالف الثالث الميلادي. وفي تلك اللحظة، وللمرة الاولى منذ اكثر من قرن ستصبح الولايات المتحدة ثانية اكبر اقتصادي للعالم، هذه الحقيقة ستغدو رمزا لبداية المنافسة التي ستقرر من الذي يفوز في القرن الحادي والعشرين. ان ارهاصات التطور الاوروبي النوعي تنبيء باحتمالات انقلابية حاسمة. فبينما اعتبرت اوروبا أبطأ لاعب في الثمانينات، فانها تبدأ التسعينات بأقوى مركز استراتيجي على رقعة الشطرنج الاقتصادية العالمية.

ان اشكاليات لا حصر لها تثيرها مقولات لستر ثرو في «المتناطحون». وفي حين تبدو ـ تلك الاشكاليات ـ محور سجال حار في اوروبا والولايات المتحدة، فان فتح نقاش في شأنها بين النخب العربية أمر تتضاعف اهميته في كل لحظة..

* كاتب وباحث لبناني

بداية انهيار الجيش الاسرائيلي «الذي لايقهر» !



يقول المحللون العسكريون الاسرائيليون انه منذ بداية العملية السلمية بدأت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر تنهار على الرغم من تزوده بأحدث المعدات العسكرية وامتلاكه قدرات نووية وكيميائية وبيولوجية ضخمة. فماهي عوامل هذا الانهيار؟

تقول المفكرة اليهودية سينتيا انلو في كتابها «جنود طائفيون: أمن الدول في مجتمعات مجزأة» ان هناك نزاعا قائما بين الطوائف في الجيش الاسرائيلي، وان الطائفية في الجيش غير قابلة للانحسار، وانما من شأنها ان تتعزز في ظروف معروفة. وهي (الطائفية) تنطلق من نقطة اساسية بأن خريطة الامن الطائفي العملياتية (غير الرسمية) لقادة الدولة والجيش تقسم السكان الاسرائيليين الى فئات التحدر التالية:

اولا: «الطائفة الاشكنازية: وهي تشكل «مركز» المجتمع، والاكثر ولاء للدولة، والاكثر كفاءة والتي من المفروض ان تشكل هيكلية الجيش والمؤسسة الامنية كلها».

ثانيا: «الطائفة الشرقية: انها وفية جدا للدولة وصاحبة كفاءات غير موحدة، والمفروض ان تزود الامن بالطاقة البشرية الجماهيرية الحيوية للامن».

ثالثا: «الطائفتان الدرزية والشركسية (بما في ذلك قسم من البدو) وهما موجودتان على الهامش، ومواليتان نسبيا، وتتمتعان بكفاءات خاصة، وقادرتان على توفير قوة مساندة صغيرة».

رابعا: «الطوائف المسيحية والاسلامية الموجودة خارج المجال، ويثير ولاؤها الارتياب، وهي تتطلب رقابة مستمرة عليها للحؤول دون تحولها الى خطر امني». وتعتقد المفكرة اليهودية «سينتيا» في كتابها المذكور آنفا ان «هناك فوارق طائفية واضحة في الثقافات في اسرائيل التي هي نتيجة متراكمة لتراث الماضي، وظروف الحياة والمستوى الاجتماعي البيئوي. وفيمايلي الثقافات التي لايزال التمايز الطائفي فيها كثيرا:

(١) «التقاليد الدينية: ان نسبة المتدينين في السفرديم (اليهود الشرقيين) كبيرة ويوجد بينهم الكثيرون من التقليديين ونسبة العلمانيين بينهم قليلة، وان الاحكام والعادات الدينية تختلف من طائفة الى اخرى، بما في ذلك اسلوب الصلاة والالحان والكشيروت. (الاطعمة المعدة وفق الشرائع الدينية) ومراعاة السبت والاعياد، وكذلك الكثير من المسموحات والممنوعات. فالدين بالنسبة الى الشرقي انما هو مخافة الله ومراعاة العادات اكثر منه ايمان غيبي وممارسة الفرائض بالطريقة الفضلى. وبالتالي، فان اليهودي الشرقي اكثر تساهلا من الاشكنازي ازاء تطبيق الشريعة، وهو اكثر خلطا بين المحرم والمحلل واكثر تسامحا نحو اليهودي غير المتدين».

(٢) «العائلة: ان العائلة الشرقية اكبر من العائلة الاشكنازية، وخصوصيتها اكبر بقليل، والتمييز بين ادوار الجنسين اكثر تزمتا بقليل».

(٣) اللغة: ان اللفظ العبري لدى الشرقيين أكثر اصالة منه لدى الاشكناز.

(٤) «النشاطات الاجتماعية: الشرقيون اقل اشتراكا في الجمعيات التطوعية والحركات الاجتماعية».

(٥) «حالة الفقر: ان اليهود الشرقيين يعانون من الفقر».

وتنهي المفكرة اليهودية سينتيا قولها ان هذه الطائفية موجودة في الجيش الاسرائيلي ويحاول قادته المحافظة عليها.

الجيش الاسرائيلي يهرم

ويقول المحلل العسكري زئيف شيف في هآرتس: «يمر الجيش الاسرائيلي بمسار اجتماعي يبعث على القلق، انه مسار هرم سلبي، وغير ضروري ناجم عن تضاؤل مستمر في شريحة الجيل من فئة العمر ٢٦ ـ ٣١ سنة، واتضح لي ذلك في حديث مع رئيس شعبة الطاقة البشرية في هيئة الاركان العامة الذي اكتشف حقيقتين هما: نقص الافراد في الوحدات الميدانية، في المرتبة المقاتلة، بما في ذلك الطواقم الجوية، والنقص المتزايد في الطاقة البشرية الفنية. ويقول رئيس شعبة الطاقة البشرية الاسرائيلية: ان هناك مسارا خطيرا لترك الجيش بين المهندسين الشبان على سبيل المثال، فهؤلاء يؤدون التزامهم ويسارعون الى ترك الجيش فور انتهاء مدة خدمتهم. ويتعلق الامر بمئات عديدة من المهندسين، ومع مرور الزمن ستبدو انعكاسات الظاهرة هذه في مجال الصيانة في الجيش الاسرائيلي. ومن الواضح انه لايمكن لجسم كبير كالجيش الاسرائيلي ان يحتفظ بنظم اسلحته المتقدمة عندما يكون الجهاز الفني، ولاسيما المهندسين، آخذا في التضاؤل، وعندما تتعرض شريحة المهندسين لعملية استبدال بالغة السرعة».

ويضيف المحلل العسكري اليهودي شيف قائلا: «أما في المرتبة المقاتلة فيتخذ المسار شكلا آخر. فالعديد من خريجي مدرسة الضباط يبقون في الجيش عامة، حتى رتبة قائد سرية. وبعد ان ينهوا نحو ثلاث سنوات كقادة سرايا او في مهمة موازية، فانهم يبدأون ترك الجيش بصورة شبه جماعية..»

ويتهي كلامه بقوله: «ان هذه المشكلة تستحق كل اهتمامنا. اننا ندفع بجنودنا خارج الجيش بسبب الاقتطاع في موازنة الدفاع...».

التفوق العسكري معرض للخطر

ويقول المحلل اليهودي ميخائيل غارتي في هآرتس: «يتضح من الدراسات والابحاث الامريكية التي أورد البروفيسور شلومو أهرونون في مقالاته الاربعة أهم ما جاء فيها: «انه بغض النظر عن جميع التقديرات الشخصية لمواهب جنرالات الجيش الاسرائيلي وبغض النظر عن النقد الموجه لكيفية ادارة هذه المعركة او تلك الا ان هناك استنتاجا خطيرا ومثيرا للقلق وهو: ان الجيش الاسرائيلي لم ينجح في السنوات الاخيرة ان يخرج من بين صفوفه قادة على مستوى المبادرة والفكر المتجدد». ويضيف غارتي قائلا: «لاتوجد بين صفوف الجيش الاسرائيلي شخصيات فذة لها القدرة على التجديد والزعامة وتتمتع بثقافة واسعة وايمان راسخ بنفسها وبطريقتها كتلك الشخصيات التي أسست الجيش في بداية عهده...».

ويقول غارتي: «ان تعاظم الجيش الذي بدأ منذ عام ١٩٦٧ وتنامى بعد عام ١٩٧٣، كان من الطبيعي ان يؤدي الى نوع من التساهل بالنسبة لمستوى القيادات. فعندما كان الجيش صغيرا كان يترتب على الضابط ان يكون على مستوى رفيع جدا ليحتل منصب قائد سرية. وتشكل طابور من الضباط الذين ينتظرون دورهم لاحتلال منصب كهذا. ولكن عندما كبر الجيش اصبحت هناك ضرورة لتعيين ضباط لقيادة السرايا الجديدة. وهكذا بدأ المسار وكانت هناك ضرورة لزيادة حجم الجيش وعملية اعداد وتدريب اعداد كبيرة من الضباط ادت بالضرورة الى تدني المستوى المهني».

وينهي غارتي كلامه: «هناك مشكلة اخرى تواجه الجيش الاسرائيلي. فنتيجة لضغوطات وظروف معينة، واحيانا نتيجة الإعتماد على الموهبة والخبرة، يتم تقدم الضباط في سلم الترقيات مع اهمال الدراسات العامة والثقافة العسكرية، وحتى اختصار فترة الخدمة المخصصة لمنصب معين من اجل الترقية، وأحيانا الغاء كليا لمهام اخرى كان يتوجب القيام بها. وان سلسلة المهمات والمناصب المتنوعة التي يتوجب على الضباط اجتيازها حتى تتم ترقيتهم تبقى احيانا جدا حبر على ورق. ويبرز هذا الوضع في اوساط صغار الضباط. فعندما يطلب من الضابط ان يخدم كقائد سرية لفترة عامين يتولد عنده الانطباع، في كثير من الاحيان، وكانه فشل في وظيفته وغالبا ما يترك الجيش غاضبا. والرائد الذي لاتختزل فترة خدمته في هذا المنصب ليصبح برتبة مقدم يشعر وكانه متهم بالفشل. وهكذا، تقلصت فترة الخدمة التي يترتب على الضابط ان يستكملها قبل ترقيته الى الحد الادنى، برغم القرارات والتوصيات والابحاث التي اوصت بضرورة زيادة فترة الخدمة في رتبة معينة، وأبرز مثال على ذلك رتبة قائد لواء.. وفي توازن القوى بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية يمكن ان يؤدي تدهور مستوى القيادات الى الغاء التفوق الذي يتمتع به الجيش الاسرائيلي منذ قيامه، الا وهو التفوق البشري».

تدني الانضباط

يقول اللواء (احتياط) أهرون ياريف، رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا: «تكون لدي انطباع من احاديث مع قادة وجنود، ومن زيارات لبعض الوحدات، بأن وضع الانضباط في الجيش الاسرائيلي لايبعث، بالتأكيد على الرضا. وعندما لايوجد انضباط في وقت الهدوء، من المستحيل اقناعي بوجود انضباط في وقت الحرب. ولاشك في ان ما يجري الآن في الجيش الاسرائيلي سيلحق به الضرر بعد ذلك خلال الحرب..».

ويؤيد زئيف شيف هذا الرأي في هآرتس قائلا: «ان احدى الخصائص التي تميز الجيش الاسرائيلي حاليا هي انخفاض مستوى الانضباط في صفوفه.. واقصد بالدرجة الاولى صورة الجيش الخارجية ومظهره اليومي في المعسكرات وخارجها، وفي الطرقات والمدن وفي الوظيفة والاجازة.. ان صورة ملابس افراد الجيش النظامي والاحتياط على السواء، هي صورة جيش من الحفاة. فقد تجلى الظهور غير اللائق بالجنود حتى في حرس الشرف وفي الجنازات، حيث يرتدي بعض الجنود قمصانا رياضية تحت سترتهم، ويظهر البعض الآخر من دونها. وكل واحد يعتمر القبعة على طريقته... انني اقترح على وزير الدفاع ان يتفحص مثلا كم عدد وحدات الجيش الاسرائيلي ومعسكراته التي تجري العرض الصباحي».

ويؤيد الرأي نفسه اللواء دافيد عفري حيث قال في معرض رده على حال الانضباط في الجيش: «انني غير راض عن مستوى الانضباط في الصفوف الدنيا من الجيش الاسرائيلي، وان هناك تآكلا في الجيش، ككل جيش ينهمك في الامن الجاري..».

وفي هآرتس يؤيد رؤوبين فدهتسور كل الآراء السابقة في موضوع تدني الانضباط، وبالاخص الانضباط العملياتي وبشيء من التفصيل.. اذ يقول: «ان ظهور جنود الجيش الاسرائيلي في شوارع المدن والمعسكرات باستهتار يصل الى حد الخزي، وتصرفاتهم المخجلة احيانا، هي المظهر الخارجي للمشكلة. وخلال السنوات الاخيرة اخذت تحدث في الجيش مسارات تشكل مصدر قلق لكل من هم على دراية بما يجري في الجيش، ابتداء بعدم تنفيذ الاوامر وانتهاء باللامبالاة بالنسبة لمسألة المحافظة على المعدات العسكرية، ويؤثر كل ذلك بصورة مباشرة على مستوى اداء الجيش لمهامه كلها. وحسبي انه حدث علاوة على ذلك، في الفترة الاخيرة انحراف خطير ايضا في مجال القدوة الشخصية التي تعتبر احد اركان الجيش السليم».

* كاتب لبناني

الاسلام في افريقيا

قلنا في مقال سابق ان اللغة العربية وجدت في الاسلام الحنيف خير ناقل لها الى الشعوب الافريقية التي تدافعت قبائلها لاعتناق هذا الدين السمح الجديد. ولكن ماذا عن الاسلام نفسه وكيف ولماذا انتشر في القارة السوداء في سرعة ويسر؟ ثم كيف صمد في وجه التبشير المسيحي الذي كان الرسول الاول للاستعمار الاوروبي؟ وكذلك ماهي فرص دعوة الاسلمة والاستعراب في ظل الظروف الجديدة؟

محجوب عثمان*

ولتقريب الصورة وللتدليل على تجذر الايمان بدين محمد ﷺ في افريقيا لابد من تناول ماتعرض له من حرب شرسة من اوروبا المسيحية بهدف اجتثاثه وصيد عصفورين بحجر واحد كما يقول المثل اي القضاء على الاسلام كعقيدة وبالتالي انهاء الأثر العربي لغة وحضارة أو على الاقل حصر ذلك الأثر في اضيق نطاق ممكن.

ان تاريخ افريقيا السوداء مليء بانماط مختلفة من النشاط الكنسي المحموم والذي تصاعد منذ مطلع القرن الماضي ومازال مستمرا حتى اليوم في بعض البلدان. كانت السلطة الاستعمارية توفر للمبشرين المسيحيين كل اسباب التغلغل والانتشار والاستمرار. يقول السيد آدم الألوري في كتابه «الاسلام، اليوم وغدا في نيجيريا» (ان النصرانية جاءت الى نيجيريا مع الاستعمار واصبح هذا البلد الافريقي الذي عرف الاسلام من قبل، وفي اقل من نصف قرن، يحمل دلالات المسيحية وشاراتها في الشوارع والاسواق والبيوت، في وسائل النقل ودور التعليم والعلاج والدواوين الرسمية). ووصل اغراء المستعمرين للسكان الافارقة حد تقريب من يقتنع بالمسيحية وفتح الابواب الموصدة أمامه للجاه والمال وحرمان اولئك الذين استمسكوا بدينهم من ابسط الحقوق. واتخذ التبشير المسيحي وسائل متعددة بعيدة المدى بهدف خلق اجيال من الافارقة المسيحيين المتأثرين بالثقافة الغربية واسلوب الحياة الاوروبية فكان التوجه الى التعليم في كل مراحله بدءا من الكتاتيب او المدارس الاولية، بل ان التعليم في بعض المستعمرات كان كله تحت يد الارساليات النصرانية وتمت ترجمة الانجيل الى مئات من اللغات المحلية وفرض على ابناء المسلمين الذين يحملون اسماء اسلامية (عربية) تغيير اسمائهم الى اخرى مسيحية اذا ارادوا الالتحاق بمدارس المبشرين ولم يكن من ملاذ غيرها. وكذلك وضع المستعمرون خيوط العمل الانشائي في يد الكنائس ورجالها فالمستشفيات الصغيرة والعيادات الطبية في القرى في يد القسيس الطبيب والعطف والحنان لامنبع لهما الا في الكنيسة، الى غير هذه وتلك من وسائل القربى الحميمة من الشعوب الافريقية البدائية او شبه البدائية. وقد عشنا نحن في السودان ذي الاغلبية المسلمة في الشمال هذه التجربة المرة القاسية في جنوب السودان وفي جبال النصر وفي منطقة الانقسنا في الشرق الجنوبي من وطننا.

ورغم كل هذا بقي الايمان والاسلام شعلة متقدة قد تخبو حينا ولكنها لاتلبث ان تشتعل مرة اخرى.

وليس من اليسير ولاهو من المقصود الآن ان يغطي نا هذا كل البلدان الافريقية جنوبي الصحراء التي دخلها الاسلام يوما ثم جاءها التبشير المسيحي بكل امكاناته المشار اليها.

ولهذا فسنحاول ان يقتصر الحديث عن السودان وحده، وهو بلد افريقي عربي له من الخصائص ما يبرر التركيز عليه واختياره نموذجا، فالسودان هو وحده البلد الافريقي الذي يمتد من قلب الصحراء الى قلب الغابة لعظم امتداده الذي يغطي ١٨ درجة عرضية من خط عرض ٢٢ شمالا الى خط عرض ٤ جنوبا. ان للجزائر امتدادا مقاربا لهذا في الطول ولكنه امتداد محصور بين خط عرض ٣٧ شمالا الى خط عرض ١٩ جنوبا وبهذا فان الجزائر لاتخرج من ثنائية البحر المتوسط والصحراء وهذا هو الفرق بين البلدين الذي يجعل السودان افضل نموذج لما نحن بصدده.

يمكن القول بثقة تامة ان الطابع المميز لدخول الاسلام في افريقيا جنوب الصحراء هو انه ماجاء غازيا كما كان الحال بالنسبة لمصر والعراق. والشام مثلا. صحيح ان للممالك الاسلامية الافريقية التي قامت بعد ذلك فرضت او اضطرت احيانا لفرض سلطانها على الغير مستندة الى الشريعة المحمدية (فرض الجزية.. الخ) كان دخول الاسلام، ذا طابع سمح فيه كثير من المرونة والتواؤم مع التقليد والاعراف الافريقية التي لاتضر والتي لاتتناقض مع أسس العقيدة او ركائز الشريعة المحمدية. وفي هذا يعود الفضل كل الفضل للدعاة الأوائل وبعد نظرهم. يقول البروفيسور محمد سعيد القدال استاذ التاريخ بجامعة الخرطوم سابقا في كتابه «الاسلام والسياسة في السودان ١٦٥١ ـ ١٩٨٥» والصادر من احدى دور النشر اللبنانية قبل عامين (ان الاسلام في السودان له مميزاته وسماته السودانية الخاصة به.

أنها التسامح وروح الزهد والبساطة وتبسيط الفهم الديني. ولننظر الى اسلام اهلنا البسطاء في السودان، الى جمهرة السودانيين المسلمين. ان ايمانهم لاتشوبه شائبة ثم هم يتمسكون بتادية الفرائض تماما، ولكن اسلامهم هذا مطعم او ملقح بمسحة افريقية نراها في كل المناسبات الدينية مرتبطة بالعيدين وبالاحتفال بذكرى مولد الرسول ﷺ وبغيرها من ايام فرح المسلمين ونشهدها كذلك في التجمع لذكر الله تعالى ولترديد سيرة المصطفى ﷺ واصحابه والمدح فيهم.. انها الطبول وايقاعاتها، وافريقيا كما هو معلوم هي مهد الطبول كما يسميها الفرنجة.

هنالك (النوبة) و (الطار) وماليهما من آلات الايقاع التي قد لاتجد لها موطنا في غير افريقيا، ان هذه الآلات وهذا الايقاع ارتبط باسلام اهلنا في السودان وصار ملازما له ولهذا وبهذا كان انتشار الطرق الصوفية الاسلامية التي أباحت هذا الاسلوب الافريقي في التعبد وذكر الله وخاتم رسله وانبيائه.

يقول الشاعر السوداني الراحل محمد المهدي المجذوب في مطلع قصيدته التي يصور فيها احتفال السودانيين بمولد سيدنا محمد ﷺ.

صلي ياربي على المدثر وتجاوز عن ذنوبي واغفر ثم يسترسل فيرسم الصورة بدقة عندما يقول:

وهنا خيمة شيخ يرجحن يضرب النوبة ضربا فتئن

وترن اسلام بسيط ومسلم مؤمن ملتزم يؤدي شعائره ببساطة وباسلوب له طابع افريقي صميم. وبهذا الطابع، وبهذه الأفرقة استطاع نور الاسلام ان يصل الى السودان غير المسلم في الجنوب وفي جبال النوبة قبل مجيء الاستعمار بل وحتى بعد ان خضع السودان للاستعمار وسمح في بعض المناطق بالدعوة للاسلام جنبا الى جنب مع التبشير المسيحي. وقد ادرك المستعمرون البريطانيون الخطر بعد قليل فقفلوا الجنوب في وجه الدعوة الاسلامية وفتحوا الابواب على مصاريعها لكل كنائس الغرب ولم تستثن من ذلك الا الكنيسة الشرقية (الاقباط الارثوذكس).

واذا كان الاستعمار البريطاني قد نجح فعلا في نشر المسيحية في السودان غير المسلم فانه فشل تماما في ان يحقق غرضه بالنسبة للغة العربية، وهذا لعمري رصيد للاسلام والمسلمين ان هم احسنوا استغلاله.

ان قبائل السودان الجنوبي وكذلك قبائل جبال النوبة تتحدث عشرات اللغات المتباينة. ولم تجد هذه القبائل وسيلة للاتصال بينها افضل من اللغة العربية لسان اغلبية اهل السودان ثم انه لاسبيل للاتصال والتفاهم مع هذه الاغلبية، وهي التي تمتلك مقاليد الاقتصاد ومنافذ التقدم، الا بلغة عربية. وهكذا ومع الزمن نشأت في جنوب السودان لهجة عربية خاصة اطلق عليها اسم (عربي جوبا) نسبة الى اكبر مدن الجنوب السوداني. وعربي جوبا عربي مفهوم رغم ان كثيرا من مفرداته مشوه. انه وسيلة مريحة وسهلة وواقعية في التفاهم والتخاطب. انه ليس مثل السواحلية اي لغة الساحل التي نشأت نتاجا لاتصال العرب بالافارقة في شرق القارة ثم صارت لغة قائمة بذاتها لاسبيل للعربي بمعرفة معانيها عند سماعها اذ لابد من دراستها بصورة مستقلة. مثال ذلك ان المتحدث بالسواحلية سيقول لك في حالة الامتنان والشكر (آسنت سانا) اي لحسنت صنعاء، ولكن الجملة في (عربي جوبا) ستكون (أنا بشكرو انت ياأكي) اي أشكرك ياأخي. والفرق واضح.

أخلص من هذا الى ان الاسلام المنقول عبر لسان العرب ارض ممهدة في السودان الافريقي اللاعربي واللامسلم.

ولكن، وبالقسوة لكن هذه جاءنا حين من الدهر اتخذت فيه الدعوة للاسلام في سوداننا طابعا جديدا ومنحى مختلفا لحمته وسداته التشدد بل والعنف وفرض الاشياء فرضا وبلا مقومات ولاتمهيد. دعوة افزعت حتى للمسلمين المستعربين وغير المستعربين ذلك لأنك اما ان تكون من اهل تلك الدعوة مائة في المائة والا فانت خصم حل عليك القصاص.

وبعيدا عن ساس يسوس والخوض فيها ننظر الى صورة الاسلام كدعوة صادقة نريد لها الانتشار حيث لم تنتشر بعد.

يروي العقيد الدكتور جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان وهو جنوبي مسيحي، يروي القصة التالية: قال ان رجلا مسنا من أهل الجنوب وقف بين رفاقه يتساءل لماذا يشعر بأن حماسة القتال من الموالين للحكومة ضد المعارضين لها من الجنوبيين قد اشتدت في السنوات الاخيرة ولماذا يتسابق المئات بل عشرات المئات من الشبان الشماليين (المسلمين) نحو القتال فيحصدون حصدا ولاينحسر تدفقهم؟ فرد عليه احدهم بأن الجديد في الأمر ان هؤلاء الشبان يستميتون لأنهم يؤمنون بما يسمى عندهم (بالشهادة) وان ذلك يعني دخول الجنة بعد الموت. ورد المسن المتسائل (واذا كانت الجنة في حقيقتها هنا لدينا في الجنوب ألسنا نحن الجنوبيين احق بها من غيرنا! تعليق ساذج وبسيط ولكنها قصة تعكس عمق المأساة وبعد او ابعاد الخلاف بين النقيضين المتقابلين في الحرب الاهلية الطاحنة في الجنوب.

ان الدعوات الدينية المتطرفة تصطدم بالتفكير النفسي لأهل السودان حتى في الشمال المسلم المستعرب فكيف بها وآثارها وسط الجنوبيين وسكان جبال النوبة من المسيحيين والوثنيين؟

وبعد كل هذا لنذكر ان افريقيا المسيحية وكذلك افريقيا الوثنية او التقليدية ترقب مايجري في السودان العربي المسلم عن كثب وترصد الاحداث بدقة دقيقة وترسم سياساتها وفق واقع مشهود وملموس. ولن تكون محصلة ذلك خيرا لا للعرب ولا للاسلام. فهل نعي الدرس قبل فوات الأوان؟

* صحفي سوداني مقيم بالقاهرة

أزمة روسيا الاقتصادية .. في خدمة من ؟؟

د. لطفي عبدالعظيم*

لا يختلف المراقبون في موسكو، المحليون منهم والاجانب، في ان الاصلاحات المتنوعة في الجمهورية الروسية انما تمر في الوقت الحاضر بمرحلة حرجة الى درجة كبيرة، وهو ما قد يعود بفوائد كبيرة على القوى اليسارية واليمينية في الانتخابات البرلمانية، والتي سوف تشهدها روسيا في ديسمبر القادم ولا يقف جايدار، رئيس الوزراء الروسي السابق، بعيدا عن تلك التصورات، أو بمعنى أصح التخوفات. ويعزز جايدار ذلك، بأن الامر لن يكون مختلفا عما شهدته دول اوروبا الشرقية، في ثاني انتخابات حرة تجرى بها بعد بدء تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية بها. ويقول جايدار ان غالبية الشعب الروسي مازالت تعلم كل العلم، كيف كان النظام الشيوعي الى وقت قريب يحكمهم ويتحكم فيهم. إلا انه مازال يبدو ان الحنين الى الماضي مازال يمسك بتلابيبهم. ويقول جايدار ان تلك الحقيقة توفر للشيوعيين الروس ورقة رابحة في اللعبة السياسية الدائرة هنا، علاوة على انها توفر لهم قدرات كامنة لا يمكن الاستهانة بها.

ومما يذكر ان جايدار هو زعيم حزب «الخيار الروسي» الديمقراطي الليبرالي، والذى تحول كلية الى المعسكر المعارض للرئيس الروسي، منذ اندلاع حرب الشيشان. وكان هذا الحزب قد حصل في انتخابات ١٩٩٣ على ٦٥ مقعدا من اجمالي ٤٥٠ مقعدا. الا ان التمثيل في البرلمان شهد بعد ذلك انكماشا ملحوظا بسبب انسلاخ بعض الفصائل عن الحزب الام. ويعتبر جايدار احد المعارضين القلائل الذين يتمتعون بتركيبة سياسية جيدة، وكان هو الذى بدأ جديا في تنفيذ الاصلاحات الاقتصاديه، عندما راس مجلس الوزراء في عام ١٩٩٢. إلا ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المعقدة والتى ترتبت على تطبيق تلك الاصلاحات، قد هزت بشكل ملحوظ شعبيته.

ويقول جايدار في حديث له نشر في صحيفة المانية، ان القضية ليست على الاطلاق، اي الاحزاب الديمقراطية سوف تكسب الانتخابات القادمة. انما القضية الاساسية بل والكبرى، حسب جايدار، هي كيفية التصدى للشيوعيين الروس حتى لا يتحكموا في البرلمان القادم ويخضعوه لسيطرتهم. ومما لا شك فيه، الانتخابات البرلمانية القادمة ثم انتخابات الرئاسة التى سوف تعقبها، سوف تضع الملامح الحقيقية لروسيا المستقبل. ويقول المراقبون في موسكو ان نتائج الانتخابات سوف تكون ذات بديل واحد لا غير. فإما ان تؤدي الى ارساء قواعد اقتصاد متنام ومؤسسات مستقرة وتزايد في الدخول الحقيقية، وإما ان تتمخض الانتخابات عن قفزة خطيرة الى غياهب الماضي. ويقول جايدار محذراء ان الاوضاع في روسيا لم تستقر بعد الاستقرار الكفيل باستبعاد احتمالات عودة النظام القديم. ويستمر جايدار في تحذيره قائلا، ان الانتخابات البرلمانية القادمة تمثل، بالنسبة لقوى العهد الشيوعي، آخر فرصة لوقف عجلة التحول الديمقراطي في الجمهورية الروسية.

ويتهم جايدار الحكومة الروسية الحالية بقيادة فيكتور تشرنوميردين، بانها تهاونت في تطبيق اهم الاصلاحات الهيكلية. وفي مقدمة ذلك الاحتكارات الحكومية الضخمة والتى كان من المفروض ان تنسلخ عن السيطرة الحكومية. ومع إن الحكومة الروسية قد جهزت منذ فترة كافة الأطر القانونية اللازمة لتحقيق مثل هذا الهدف الطموح، إلا إنه مازال العديد من الصناعات تتمتع بمزايا خاصة واسعة، وفي مقدمتها صناعات قطاع الغاز.

ويقول جايدار ان الحكومة تصاب فجأة بالبطء المتناهي، عندما يتعلق الأمر بإلغاء تلك المزايا الخاصة. والنتيجة، حسب جايدار، هي التضاؤل المستمر في موارد الموازنة العامة، وهو ما يؤدي بدوره الى ازدياد صعوبات تمويل الخدمات الاجتماعية التى تقدمها الدولة.

ويقول المراقبون في موسكو ان الحكومة تبدي تراخيا ملحوظا فيما يتعلق بضغط النفقات غير الضرورية. وينطبق ذلك بوجه خاص على الدعم المخصص للقطاع الزراعي. ومع ان الحكومة تحاول الاسراع في توسيع الملكية الخاصة في القطاع الزراعي، إلا ان وزير الزراعة الروسي، بل وايضا نائب رئيس الوزراء، هما من الحزب الزراعي. وهذا الحزب يعارض بشدة تعميم الملكية الخاصة في القطاع المذكور. كذلك يقول جايدار في اتهام صريح لحكومة تشيرنوميردين، ان السياسة التى اتبعتها تلك الحكومة في مطلع العام الحالي، في شغل الوظائف القيادية في «اللجنة الحكومية للخصخصة»، انما تعتبر السبب الرئيس في النتائج المحبطة للموجة الثانية من موجات الخصخصة. ويضيف جايدار ان المسئول عن تلك اللجنة قد نجح في ان يغرق اعمالها في بحور عميقة من الفوضى!!.

ويقول المراقبون، ويشاركهم جايدار في ذلك الرأي، ان القضية المركزية ليست فيما اذا كانت الدولة سوف تتمكن من تحقيق تسعة آلاف مليار روبل «حوالي مليارين من الدولارات الامريكية» من عمليات الخصخصة، وانما في كيفية التعامل في المستقبل مع الملكية الخاصة. ومع انه لا يمكن انكار انه قد تم فعلا تقنين حقوق للملكية الخاصة، إلا ان النجاح الاقتصادي، حسب جايدار، انما يتوقف على التطبيق العلمي لتلك الحقوق. ويقول جايدار ان وجود ملاك حقيقيين، انما هي الطريق الوحيدة لفرض الاداء الاقتصادي السليم على المنشآت الاقتصادية، ويعطي جايدار توصيفا دقيقا وطريفا في نفس الوقت لقياس نجاح الخصخصة. فيقول انك اذا دخلت الى احدى المنشآت ووجدت ان اموالها لا تتسرب الى قنوات مشبوهة، وان العمال يحصلون على مستحقاتهم في مواعيدها، حينئذ يمكن التاكيد بأن تلك المنشاة تدار طبقا لقواعد القطاع الخاص. اما اذا وجدت ان الفوضى تعيش في ارجاء المنشاة ووجدت ان المدير يبحث عن مستثمرين في النوادي الليلية في منطقة الكاريبي مثلا، يكون ذلك دليلا ان الرقابة لم تعرف طريقها بعد الى اعمال المنشاة، التى قد تبدو للعيان، وكأنما قد تحولت الى نطاق القطاع الخاص!!.

ويقول جايدار ان الاحداث بعد انتهاء حقبة التخطيط المركزي البلشفية، قد اظهرت بوضوح ان التحول يحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل، تبقى خلالها السياسات الاقتصادية والمالية اميل الى الاستقرار، كيما يمكن تخفيض معدلات التضخم، وتهدئة احوال العملة والتوصل، قبل كل شيء، الى تحقيق نمو اقتصادي، مرتكز الى الاستثمارات الخاصة. ويقول جايدار ان الوقت الذى كان متاحا في روسيا، لم يزد عن سنة واحدة. ويقصد بذلك، وبحق عام ١٩٩٢، عندما كان رئيسا للوزارة الروسية ومسئولا عن السياسة الاقتصادية لها. ويضيف جايدار، ان ما حققت بولندا من نجاح، يثبت ان بلاده كانت تحتاج الى فترة تحول اطول، كما ان الدول الشرقية الاخرى، التى استغرقت فيها المرحلة الاولى للتحول الاقتصادي فترة اطول من روسيا، قد تمكنت فعلا من تحقيق نجاح اقتصادي ملحوظ.

على كل فشهر ديسمبر لا يبعد إلا اسابيع معدودة. وسوف نرى مدى صحة النظرة التشاؤمية من جانب جايدار والكثيرين غيره، وهل سيتمكن «المتطرفون» من اليمين واليسار، من وقف عجلة التاريخ، بل والعودة بها الى الوراء. وهذا لو حدث، لا قدر الله، لكان امراً وخيم العواقب، ليس فقط بالنسبة لروسيا بمفردها!!.

* باحث اقتصادي

● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ●

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٥ر٤ القرآن الكريم ٢٠ر٤ عرض البرامج ٢٢ر٤ الحديث اليومي ٣٠ر٤ البرنامج اليومي الأمثال في القرآن الكريم للاستاذ محمد المحتسب ٤٠ر٤ المصحف المرتل للشيخ ابراهيم الأخضر ١٠ر٥ البرنامج اليومي ٣٧ر٥ اذان المغرب ٤٥ر٥ القرآن الكريم ٠٥ر٦ البرنامج اليومي الاسلام والمجتمع للاستاذ عبدالرحمن الغلاييني ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٠ر٦ البرنامج اليومي من الهدى النبوي للدكتور حسن عيسى عبدالظاهر ٤٥ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم: أبوظبي F. M ٨٩٫١ - العين ٨٨٫٦ - الفجيرة F. M ٩٥٫٦ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي
(البرنامج والقناة الفضائية)

٥,٢١ اذان الفجر ٥,٣٠ القرآن الكريم ٥,٣٥ برنامج / الحضارة الاسلامية في اسبانيا ٦,١٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ موجز الانباء وأقوال الصحف ٧,١٥ برنامج / بحوث وتحقيقات في البيئة ٨ برنامج / المسلمون الجدد ٨,١٥ برنامج / بلادنا الجميلة ٨,٤٠ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل / بيت المحبة ومسلسل دوت صديقة الطبيعة ومسلسل / اطفال ابطال وبرنامج / فريق المعلومات ١٠ أهم الانباء ١٠,١٠ المسلسل التاريخي / بصمة فوق الامواج ١١,٢٠ الفترة الدينية وتتضمن: المجلة الدينية والقرآن الكريم ١٢,١٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد / فاطمة الخاجة بأبوظبي ١,٠٥ برنامج المسابقات الترفيهي / في البحر على الارض في الجو ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢,٤٨ بث مباشر لبطولة القارات للزوارق السريعة الثانية والثالثة والمقامة بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي ٣,١٩ اذان العصر ٤,٣٠ فترة الاطفال / الثانية وتتضمن: مسلسل كأس العالم ومسلسل / كريستوفر كولمبس ٥,١٧ برنامج / موسوعة السنة النبوية ٥,٣٥ اذان المغرب ٥,٥٠ برنامج / من حكم العرب ٦,٠٥ برنامج / بلادنا الجميلة ٦,٢٠ برنامج / شعراء القبائل ٧,٠٥ اذان العشاء ٧,٢٥ اذان العشاء ٧,٢٥ المسلسل التاريخي / قريش ٨,٢٠ برنامج / دعوة الى الله ٩ نشرة الاخبار الثانية ٩,٢٠ التقرير الرياضي ٩,٤٠ لوحة المالد ١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي / عالم الاعمال ١١ الفيلم الاجنبي / جريمة فوق الامواج بطولة: ديفيد سويت ١٢,٤٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ برنامج / قاموس التراث ١,٤٠ برنامج المنوعات / الشريط الطائر ٢,٣٠ الفيلم الهندي / EK CHADAR MALI SI ٣,٥٠ برنامج / حضارتنا والعالم ٤,٤٠ برنامج / أحكام التلاوة.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(القنال العام): ١,٥٩ انفصال قنوات البرنامج العام عن القناة الفضائية ٢ نقل على الهواء مباشرة من ابوظبي سباق الزوارق السريعة ٥ موجز الاخبار العربية ٥,٠٦ مسلسل الاطفال / ضيعة محروس ٦ برنامج / البيئة اليوم ٦,٢٠ برنامج / أهلا بالتعداد ٧ موجز الاخبار العربية ٧,١٨ المسلسل المعرب / المتمردة ٨,٠٥ ندوة فقه الاسلام في ثوبه المعاصر (الوسائل والاهداف) ٨,٥٤ المسلسل العربي: ابواب الامل ٩ موجز الاخبار العالمية المصورة ١٠,٣٣ الاعمال اليوم ١٠,٤٤ برنامج / شعر وشعراء ١١,٠٧ الجزء الاول من روائع القصص ١,٣٠.

القناة الفضائية: ٩,١٤ المسلسل العربي / أحلام مؤجلة ١٠,١٨ برنامج / البيت العربي ١١ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١١,٣٠ ابتهال ديني ١١,٥١ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد ابوعبيدة بدبي ١٢,٥٥ برنامج قناديل ١,٥٢ فاصل غنائي ٢ نشرة الاخبار العربية ٢,٠٩ المسلسل اليومي / شارع الموادري (جـ٢) ٣,٢٣ برنامج عالم الرياضة ٣,٥١ برنامج في مثل هذا اليوم ٤,٠٢ رسوم فتيان السلاحف ٤,٤٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي: نادي الشارقة × نادي العين ٧,٣٨ برنامج ابتسامات ٧,٤٧ برنامج الموسيقى لغة العالم ٨,٢٤ برنامج مآذن في سماء أوروبا ٩,٠٦ المسلسل العربي / قلعة الفخار ١٠,٤٤ برنامج / منكم واليكم والسلام عليكم ١٢,٠٩ الفيلم القديم / المطاردة الاخيرة بطولة: عزت العلايلي، ليلى علوي، حسين الشربيني ٢,٢٠ برنامج في مثل هذا اليوم ٢,٢٩ برنامج البيت العربي الكبير ٣,١٠ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٤,٠٣ الحديث الديني ٤,١٢ البرنامج الرياضي «جيليت» ٤,٣٩ برنامج المنوعات - ألبوم ٥,٢٨ الفيلم الملون / عاد لينتقم بطولة: عزت العلايلي، ايمان، رجاء الجداوي.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الفترة الصباحية ٩ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٩,٣٤ الرسوم المتحركة / بف وهركول ٩,٤٧ برنامج مع الناس.. على الهواء مباشرة ١٢,١٠ اذان الظهر ١٢,١٣ خطبة وصلاة الجمعة ١,١٠ البرنامج الثقافي / عالم الاستكشاف ١,٤٠ الختام باستراحة المحطة، الخدمات الخاصة ٢ القرآن الكريم ٢,٠٢ تفسير القرآن الكريم ٢,١٠ المسلسل الاسبوعي الهندي ٢,٣٧ البرنامج الديني / دنيا ودين ٣,٠٤ البرنامج الاخباري / أضواء على الاحداث ٣,١٤ اذان العصر، البرنامج العام ٣,٣٩ الحديث الديني / عناية الاسلام بتربية الانسان ٣,٤٦ عرض برامج المساء والسهرة ٣,٤٩ المسلسل اليومي ارملة واربعة بنات ٤,٣٧ مسلسل الاطفال رحلة سفينة القطرس ٤,٤٠ بث مباشر لمباراة الشارقة والعين على القناة ٢٢ ضمن بطولة دوري القطيم ٥,٠١ برنامج الاطفال مسابقة فكر والعب واربح ٥,٣٢ اذان المغرب ٥,٤٢ برنامج في رحاب السنة ٦,٠١ برنامج بدايات علمية ٦,٣٠ اخر الاخبار ٦,٣٥ مفكرة المساء ٧,١٠ البرنامج المحلي / من التراث ٧,٣٨ المسلسل العربي / مرايا ٩٥ ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٦ البرنامج المحلي / الراصد ٩,٢٨ برنامج اليوم التربوي المفتوح «على الهواء مباشرة» ١٠,٢٨ عرض برامج الغد ١٠,٣٠ السهرة مع برنامج ايام على البال ١١,٥١ اخر الاخبار ١٢,٠١ دعاء القلب ١٢,٠٥ الختام السلام الوطني.

برامج محطة تليفزيون الشرق الاوسط (ام. بي. سي)

١,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة ١,٥٥ دين ودنيا ٢,٠٥ افلام كرتون ٢,٣٠ رسوم متحركة ٢,٥٠ برنامج اطفال ٣,٢٠ بالهنا والشفا ٣,٤٥ الفيلم العربي باريس والحب ٥,٥٥ السهرة المفتوحة - اعادة ٨,١٠ المسلسل العربي - البديل ٩,١٥ صحتك بالدنيا ١٠,٥٠ الفيلم العربي النداهة ١,٣٥ اخترنا لكم ٣,٢٥ العالم هذا الاسبوع.

برامج القناة الفضائية المصرية

٨,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢,٣٠ المسلسل العربي دموع صاحبة الجلالة ١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ٣ من اغاني الافلام ٤,١٥ مشهد من مسرحية ٥ الفيلم العربي الافكاتو مديحة ٧,١٥ عالم واحد ٨,٠٢ المسلسل العربي انا اللي استاهل ٩,٠٥ لوحة وفنون ٩,٢٠ دردشة ١٠ النشرة الاخبارية ١٠,١٥ مجلة الاغاني ١١ الفيلم العربي الحب فوق هضبة الهرم ٢,١٥ المسلسل العربي اللعبة المجنونة ٣,١٥ حكاوى القهاوى ٤,١٥ فيلم عربي ٧ المسلسل الديني (لا اله الا الله).

برامج القناة الفضائية المغربية

٤,١٥ نور الايمان برنامج توجيهي ٥,٣٠ المسلسل العربي اليومي حصاد الحب ٧,٤٠ الجماعات المحلية في خدمة التنمية ٨ الفيلم العربي في بيتنا لص «اعادة» ٩,١٠ مائدة «برنامج عن الطبخ المغربي والعالمي» ٩,٤٠ سلسلة الاطفال بالرسوم المتحركة «مغامرات حنين + راهان» ١٠,٥٠ المسلسل التاريخي «القضاء في الاسلام الجزء الثاني» ١١,٤٥ كواليس الشاشة برنامج عن الانتاج التلفزي ١,٣٥ الفيلم العربي «شبكة الموت».

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت: دولة الامارات من	التوقيت: دولة الامارات الي	التوقيت: الزمن بجرينتش من	التوقيت: الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

مواقيت الصلاة

فجر	٢١ر٥
شروق	٤٦ر٦
ظهر	١٠ر١٢
عصر	١٩ر٣
مغرب	٣٥ر٥
عشاء	٥ر٧

يوم وتاريخ
٢٤ نوفمبر

● ١٩٣٦: وقعت المانيا واليابان معاهدة عدم اعتداء بينهما.
● ١٩٤٢: تكبد الالمان خسائر كبيرة في معركة ستالينجراد بالاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية.
● ١٩٥١: نالت ليبيا استقلالها بقيادة الملك ادريس السنوسي.
● ١٩٦١: دعا مجلس الامن الدولي اعضاء الامم المتحدة للموافقة على منطقة افريقيا خالية من الاسلحة النووية.
● ١٩٦٣: اتهم لي هارفي اوزوالد بقتل الرئيس الامريكي جون كنيدي وقد تم قتله من سجن دالاس من قبل جاك روبي في حادث لم تنفك خيوطه حتى الآن.
● ١٩٧٦: ضرب زلزال المناطق الشرقية من تركيا وادى الى مصرع ٥٧٤ مواطنا بينما توقعت الحكومة ان يرتفع عدد الضحايا الى اكثر من ٥ الاف شخص.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

○ افقيا:
١ - سورة قرآنية - حرف نصب.
٢ - من أجلي - دولة عربية.
٣ - يغلق - من الفواكه.
٤ - شركة بترول عالمية - لص.
٥ - رقد - من الضمائر - ارقد.
٦ - اشرع - دولة عربية «م».
٧ - تطوره - جوهر.
٨ - للنصب «م» والمقطع الثاني للنداء - احفظ وصن «م».
٩ - ثروة - تهديد.
١٠ - دولة غربية - في الدير.

○ عموديا:
١ - من دول حوض البحر الابيض - دار.
٢ - فعل ناسخ - نجله.
٣ - استمر والمقطع الثاني سائل حيوي - للجر.
٤ - علم مؤنث.
٥ - يضرب به المثل في كنز المال - اسم الجلالة «م».
٦ - راية - للنصب.
٧ - لقياس الزمن «م» - يعتمد عليهما الطائر في الطيران «م».
٨ - دق والمقطع الثاني اضيء - ثلثا عسر.
٩ - للنفي - من مواد البناء - متشابهة.
١٠ - صوت الضفادع - عاصمة عربية.

حل المسابقة الماضية

انت وحظك

مواليد اليوم
- كن حذرا في اختيار اصدقائك ولا تتباهى بانك الافضل دائما.

برج الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
- تتحول اوضاع حياتك الى الاحسن بإذن الله. مفاجأة سعيدة على الصعيد العملي.

برج الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
- مركز مرموق تنقل اليه وكسب لقضية طال الفصل فيها.

برج الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
- وعكة صحية تصيبك لكنها لن تطول كثيرا ابتعد عن الانفعال السريع.

برج السرطان ٢١ يونيه - ٢٠ يوليه
- تطرح افكارا دون ان تتمعن فيها جيدا فالجأ لاهل الخبرة.

برج الاسد ٢١ يوليه - ٢٠ اغسطس
تتحسن امورك المالية فكن على حذر من الافراط في التفاؤل

برج العذراء ٢١ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
- فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها الكلمة الودود تحل مشاكل كثيرة.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
- شخصية تحمل لك مشاعر الحب وتحقق لك امنية غالية.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
- النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة. هذا الاسبوع.

برج القوس ٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر
- تمر بيوم عصيب تجتازه بفضل مساعدة صديق يقف معك في الاوقات الحرجة.

برج الجدي ٢٢ ديسمبر - ٢٣ يناير
- كن مستعدا لاحداث مهمة لصالحك وبقليل من الصبر ستحقق رغباتك.

برج الدلو ٢٤ يناير - ١٨ فبراير
- تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم ولقاء مهم مع صديق عزيز.

برج الحوت ١٩ فبراير - ٢٠ مارس
- كن رقيقا في معاملتك للزملاء - لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه يستغل

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
[illegible]								

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

[illegible]

رموز فتح الخطوط الدولية

[illegible]

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	٢	زيوني كرون	معدات
	١٨	كوسوبليتس	بضائع عامة
	١	ابن حزم	حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اس تي ٣٣	توماس ساويس	
	٣٣	اورينت كورير	
	١٦	ريف ايلاند	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨-٣٥١٢٥	—	طوكيوباي	
	—	باتريوت	
	—	نيوكواي	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٢/٣	اماني	
	١	سي سابها	
	٦	دوك مارت	
ميناء الفجيرة ٢٢٤٢٣١		ايجل سبرايت	
		بوحنان	

الصيدليات المناوبة

● ابوظبي: نهارا: صيدلية المدينة - ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٣٤٣٢٧٧.
صيدلية وهيدة - ش الفلاح ت: ٣٢٥٧٠٨
ليلا: الصيدلية الجديدة - ش زايد الثاني ت: ٣٢٢٣٧٩
صيدلية المشرف - ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٤٦١٦١٤
● المصفح وبني ياس: صيدلية الانوار - المصفح ت: ٥٥٤٤٤٢
● العين: صيدلية سلطان - ش خليفة بن زايد ت: ٦٦٦٤٤٢
صيدلية زمزم - المنطقة الصناعية ت: ٥١٥٥٥٤
● دبي: نهارا: صيدلية العشيرة - شارع المطينة ت: ٦٨١١١٥
صيدلية الجمعية - القصيص ت: ٦٣٣٦٧٧
ليلا: صيدلية الصفا - ش الشيخ زايد ت: ٤٤٦١٩٣
الصيدلية الملكية - ش خالد بن الوليد ت: ٥٢٢٤٢٦
● الشارقة: نهارا: صيدلية المريجة - ش الميناء ت: ٣٤-٣٥٠٠
صيدلية غدير - ش الوحدة ت: ٣٩٢٣٩٣
ليلا: صيدلية المفرق الكبرى - ش الملك فيصل ت: ٥٤٥٣١٣
صيدلية الشارقة - ش العروبة ت: ٥٢٢٨٥٠
● الذيد: صيدلية الجمهور - الشارع العام ت: ٨٢٢٦٧١
● خورفكان: صيدلية المسدوس - السوق القديم ت: ٣٨٥٢٧٤
● كلباء: صيدلية بن موسى - ش الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧
● رأس الخيمة: صيدلية الوليد - ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت: ٣٣٣٥١٤
صيدلية الكورنيش - ش عمان ت: ٢٢٩٧٧٩
صيدلية شعم - شعم الشارع العام ت: ٦٦٧٦٥٧
● عجمان: صيدلية الخليج - ش القدس ت: ٤٤٤١٨٩
صيدلية برج عجمان - ش الجوازات ت: ٤٤١١٤٣
● ام القيوين: الصيدلية الوطنية - ش الملك فيصل ت: ٦٦٦١١٧
● الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة - مركز الفجيرة التجاري ت: ٢٢٣٩٧٩
● دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت: ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس حسن بوجه عام ويكون دائما جزئيا في فترتي الظهيرة والمساء.. .. الرياح جنوبية شرقية سرعتها من ٥ الى ١٠ عقد تتحول الى شمالية غربية بعد الظهر بسرعة من ١٠ الى ١٥ عقدة... البحر خفيف الموج وارتفاع الموج من قدم الى قدمين بالساحل ومن قدم الى ٣ اقدام بالعمق.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة: العظمى	درجات الحرارة: الصغرى	نسب الرطوبة: العليا	نسب الرطوبة: الدنيا
ابوظبي	٣٠	١٩	٨٠	٣٥
العين	٣١	١٧	٦٥	٢٠
دبي والشارقة	٢٩	١٨	٨٠	٣٥
رأس الخيمة	٣٠	١٣	٨٥	٣٥
الفجيرة	٢٩	١٩	٧٠	٢٥

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون: ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	الدوحة / اسطنبول	٠٧٠٠
طيران الخليج	لندن	٠٧٣٠	مسقط	٠٨٣٠
الأمريكية	لندن	٠٧٣٠	—	—
طيران الخليج	بومباي	٠٧٥٥	—	—
[illegible]				

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

الاعلام يروج الشائعات ويلهب الأحداث

١١٥٩ صحفياً وصحفية تفرغوا لتغطية الدراما المتلفزة

● غابة من الكاميرات والمايكروفونات

● مطاردة سمبسون المتلفزة

محاكمة القرن بحثا عن العدالة

الشعب في مواجهة اوجي سمبسون

الحلقة الثامنة

«دومنيك دن» كاتب ومؤلف يهوى متابعة المحاكمات الجارية في المحاكم. كتب يصف محاكمة او جي سمبسون في مجلة «فانتي فير» فقال:

ـ «انها تشبه القصص الخيالية الهلامية التي تملأ الدنيا فجأة وتشغل الناس ردحا من الزمن، أو هي كالاستعراض الهائل الحاشد لألعاب نارية مزاجها الزواج المختلط والهوى والشهوة والكذب والكره والشهرة والمال والجمال والغيرة وشقاق الزوجية والتجسس واطفال مكسورو القلب والخاطر، وأبشع وأدمى أنواع الشطب والضرب بالسكين حتى الموت، وكل العدل الذي يمكن شراؤه بالمال».

ويكفي ان تجتمع تلك العناصر الآنفة او بعض منها لتهيئة المناخ المناسب للاعلام، وعلى وجه الخصوص منها الاعلام الامريكي ذو الامكانات المادية والتكنولوجية الحديثة المتطورة التي لاتحدها حدود، والتركيبة المزاجية والسيكولوجية لأمة مشغوفة بكل وسائل الاعلام.

ولم يخب الاعلام الامريكي رجاء جمهوره في دراما او جي سمبسون، بل تفوق على نفسه بتسخير كل ما يملك من الأسباب والسرعة والافتنان في نقل الاحداث وتصويرها واضافة ما يلزم وما لا يلزم.

فلقد جيش الاعلام ١١٥٩ من رجاله ونسائه لتغطية محاكمة او جي سمبسون، ولم يلبث هذا الجيش الكبير من الاعلاميين ان اصبح جزءا لايتجزأ من الدراما المتلفزة، أولا بحضورهم المكثف، اذ من منا لم يشهد «كريستين جنيت ـ ميرز» وهي لاتكاد تتوقف لالتقاط انفاسها من شدة الانفعال بما تقرؤه على المشاهدين من على شاشة تلفزيون المحاكم من آخر قرارات القاضي «لانس اي. ايتو» او «سينشيا ما. كفادين» وهي تلخص كل يوم شهادات الشهود في المحكمة وما جد من مفارقات. هذا بالاضافة الى الكم الهائل من التغطية التي لم يعرف لها من قبل مثيل، اذ ان نشرات الانباء المسائية لـ «ايه بي سي» و «سي بي اس» و «ان بي سي» خصصت من وقتها لمحاكمة سمبسون اكثر مما اعطته لحدثي الحرب في البوسنة والانفجار في مدينة اوكلاهوما مجتمعين.

وتجاوزت فاعلية الاعلام هذه المرة دوره التقليدي في رواية الخبر او التغطية التقريرية الوصفية لقضية «الشعب في مواجهة او جي سمبسون»، اذ ان مجرد حجم التغطية الاعلامية وكثافتها كظاهرة غير مسبوقة، اثرا من غير شك في سير المحاكمة وفي استراتيجيتها القانونية. وكان أبرز مثال لذلك ان قاضي المحكمة العليا أمر بصرف هيئة المحلفين بأسرها والاستغناء عن خدماتهم بسبب الانتشار الواسع الذي حظيت به استغاثة نيكول بهاتف الطوارئ ٩١١ لان القاضي رأى ان حيادية المحلفين لابد ان تكون قد تأثرت بوجه او بآخر بذيوع تلك الاستغاثة، ونتيجة لتسريح هيئة المحلفين تبخر الامل في التوصل الى اتفاق قانوني سريع لاقامة الدعوى واضطر الاتهام للمطالبة بعقد جلسة اولية للمحكمة عرض فيها بعض اهم ادلته وشهوده ضد او جي سمبسون.

ومثال آخر لتأثير الاعلام على مجريات الاحداث في قضية سمبسون واستراتيجيتها تجلى في الطريقة التي افقدت بها شهية الاعلان للسبق، الاتهام احد شهوده المهمين وهي «جيل شايفلي» التي كانت قد شهدت امام هيئة المحلفين انها ابصرت سمبسون وهو يقود عربته البرونكو وأنوارها خافتة، بالقرب من منزل نيكول في حوالي الزمن الذي وقعت فيه الجريمة، وأن لاعب كرة القدم المشهور رآها أيضا وحدق فيها بملء عينيه. ثم ذهبت شايفلي وباعت قصتها لـ «هارد كوبي» بمبلغ ٥٠٠٠ دولار، فقرر الاتهام انها فقدت مصداقيتها وانها سوف لن تستطيع الثبات والتماسك امام استجواب الدفاع وأسئلته القاسية فسحبها الاتهام من قائمة شهوده.

ولم يكن الاتهام مغاليا في الحذر، فحقيقة كان الاشخاص الذين يحلفون اليمين ويتصدون للشهادة يصلون بنار استنطاق الدفاع لهم عما اذا كان في نيتهم او تفكيرهم استغلال شهاداتهم في المحكمة من اجل كسب مادي.

وحتى المحلفون الذين فرضت عليهم العزلة خوفا من لوثة الاعلام، اصابهم شيء من رذاذه، اذ ان اثنين على الاقل طردا لعزم كل منهما على تأليف كتاب، كما ان احدى السيدات فقدت مقعدها في هيئة المحلفين لانها نبهت زميلا لها بالتحقيق الذي يجريه القاضي ايتو مع من أشيع انهم عقدوا صفقات مسبقة عن كتب سيؤلفونها عن القضية.

تأثير متبادل

وكما تأثرت المحكمة بالاعلام فقد أثرت هي في بعض مرافقه بدورها، اذ حينما تعرض رجال الاعلام للتأنيب والعقوبة بطرد القاضي صحفيين تهامسا في قاعة المحكمة ووبخ ثلاثة آخرين لمضغهم اللبان، بدا الصحفيون وكأنهم جزء من كيان المحكمة الخاضع لسلطتها، وأنبع خبرهم كضحايا للوجه الجديد لايتو القاضي الحازم المسك بزمام الامور بصراحة وحنق. ثم ما لبث ان حدث ما جر الصحافة حقا وصدقا لحلبة الصراع عندما حاول الدفاع اجبار الصحفية «تريسي سافدج» من تلفزيون «كي. آن. بي. سي» والمؤلف «جوزيف بوسكو» على البوح بمصدريهما اثر نشر ساد لتقرير خاطيء ادعت فيه ان اختبار حامض نوايا الخلايا DNA اظهر ان الجوربين اللذين وجدا على سرير او جي سمبسون احتويا على دم نيكول القتيلة، ثم عقب بوسكو في مجلة «بنتهاوس» ان سافدج استقت معلوماتها من شرطة لوس انجلوس.

عند ذلك استثمر محامو الدفاع ما كتبه بوسكو فاستنتجوا بدورهم ان متآمراً من معامل شرطة لوس انجلوس كان قد رش دم نيكول على الجوربين، ولذلك فقد كان يعلم قبل اجراء التحليل الطبي عليهما بكثير، ان DNA نيكول سيظهر عليهما، ومن حق الدفاع ان يعرف من هو ذلك المتآمر في الشرطة فلابد من اظهار مصدر الخبرين اصلا.

وفي النهاية لم يستطع الصحفيان الافلات من اماطة اللثام عن مصدريهما وبالتالي اهدار عرف اخلاقي من أعراف الصحافة، الا باحتمائهما بقانون حماية الصحفيين في كاليفورنيا.

وعلى كل، فقد اثبتت سابقتهما كيف يمكن حتى لقصة خبر غير موثوق بصحته، أن تسهم في صنع استراتيجية قانونية قد يستند اليها طرف من اطراف النزاع لتدعيم رصيده من الادلة.

وهكذا استمر تفاعل الصراع واحتدامه بين القانون والاعلام، الاول ـ ممثلا بمحكمة قضية او جي سمبسون ـ يسعى للوصول الى (كل) الحقيقة، والثاني ممثلا بالتلفزيون والصحافة يحاول جاهدا ارضاء مشاهديه وقرائه وان يثير فضولهم (ببعض) الحقيقة مشوبة بشيء من الاشاعة وربما الخيال.

وفي محاولة لاحتواء هذا الصراع تحرك مشرعو القانون في كاليفورنيا فأصدروا قانونا يجرم اي عضو هيئة محلفين، او شاهد، او شاهد محتمل، يبيع معلومات لوسائل الاعلام كما سبق ان باع بعض من لهم صلة بقضية سمبسون قصصهم وخصوا بحق نشرها صحفا شعبية سيارة وبعضا من قنوات التلفزيون العاملة، ولقد ذهب حاكم الولاية «بيت ويلسون» في التعبير عن امتعاضه من قضية سمبسون بأن وصفها بأنها «حولت جهاز القانون الامريكي الى دار مقاصة للاشاعات والتقولات وقول الزور في وصف حياة اهل المال والشهرة».

حدث كل هذا وقيل والمحاكمة بعد لم تبدأ!

ولكن ما ان بدأت قضية سمبسون حتى غدت هاجسا شغل الأمة الامريكية وسلب لبها، وما لبث ان امتد الى رحاب العالمية عندما تجمع مخبرون اعلاميون مما يزيد، على اثنتي عشرة دولة في «كامب او جي» الذي صار غابة من الهوائيات، والهواتف الخليوية والصحفيين اللاهثين في انحاء بلدية لوس انجلوس.

الدراما تخطت حدود أمريكا

وهكذا تخطت شهرة محاكمة او جي سمبسون حدود امريكا على اتساعها، وطبقت الآفاق، وتجاذب الناس في مجالسهم ومنتدياتهم ومحال أعمالهم آخر مفاجآتها، مثلها مثل قصص جرائم القتل الكلاسيكية ذات الشهرة العالمية.. حتى رؤساء الدول دخلت شخصيات وأحداث محاكمة سمبسون في دائرة اهتمام بعضهم، كما ان رئيسة وزراء باكستان ابدت رغبتها عند زيارتها لمدينة لوس انجلوس في مقابلة ممثلة الاتهام مارسيا كلارك ومحامي الدفاع روبرت ال. شابيرو، على حد زعم مراسل مجلة «فانتي فير» «دن» الذي وصف ايضا تلهف رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارجريت تاتشر لسماع آخر القيل والقال بشأن او جي. اما الرئيس كلينتون فقد روي على لسانه ان الرئيس الروسي يلتسين عند زيارته للولايات المتحدة الامريكية السنة الماضية، كان أول سؤال له بمجرد ان خطا خارج الطائرة التي اقلته: «هل تعتقد ان او جي فعلها؟».

اما داخل امريكا فقد انصب الاهتمام ليس على او جي المحاكمة بقدر اهتمام الامريكيين بأو جي الحدث، اذ منذ دراما مطاردة «البرونكو» التي تابعها ما لايقل عن ٩٥ مليون امريكي بدهشة عقدت ألسنتهم، عمل محامو سمبسون وأصدقاؤه وأقاربه من جهة، وأهل الضحايا من الجهة المقابلة، على حبك القصص وتلوين الاحداث بما يروق لهم وينسجم مع موقفهم من المأساة.

وفي محيط الصحافة كان للسعي اليومي المحموم في صناعة الخبر وترويجه اهداف ثلاثة هي: كسب الرأي العام أولا، والتأثير على المحلفين المعزولين في فندقهم الفاخر ثانيا، ولاحقا التأثير في المحلفين المرتقبين في حالة انتهاء المحاكمة الجارية الى طريق مسدودة.

صحيح كانت الرقابة المفروضة على هيئة المحلفين صارمة لمنعهم من قراءة ما تنشره الصحف عن القضية، او الاستماع او مشاهدة ما يتعلق بالمحاكمة في الاذاعة او التلفزيون، ولكن كانت الزيارات الاسبوعية للمتزوجين من المحلفين لازواجهم وازواجهن كفيلة بأن يذر في اسماعهم كل ما يضطرب به المجتمع من الاخبار والأقاويل والشائعات.

ليس ذلك فحسب، بل اتخذ ضغط الاعلام على محاكمة سمبسون شكلا آخر تمثل في المؤتمرات الصحفية الاستفزازية التي عقدها الدفاع بخصوص شرائط «مارك فيورمان» مرة، ولشجب مطالبة الاتهام بابعاد القاضي ايتو عن نظر قضية سمبسون واستبدال قاض آخر به، ثم لشن حملة شعواء على القاضي لمنعه المحلفين سماع اكثر من نموذجين فقط من محتويات شرائط فيورمان، ومؤتمر صحفي لتذكير الجميع بتفاخر فيورمان بفبركة الادلة واختلاقها.

وركب «فرد جولدمان» والد القتيل رونالد جولدمان موجة المؤتمرات الصحفية تلك بقصد تجييرها لمصلحته هو ايضا، فاتهم الدفاع في سورة انفعال عاطفية لقيت تعاطفا شعبيا واسعا، بتمييع الموضوع بعرضهم شرائط فيورمان لصرف الانظار والاذهان عن القضية الاساس: «هل سمبسون بريء أم مذنب؟» ثم قال وقد تهدج صوته: «رون ونيكول ذبحا بواسطة المتهم الذي يدافعان عنه، وهذه هي القضية. ليست هذه محاكمة فيورمان، وانما محاكمة الرجل الذي قتل ابني».

وبالمثل أو جي نفسه دخل حلبة المزايدة التي فجرها الاعلام وأجج اوارها، عندما اعلن في اجابته للقاضي عن تهمة القتل: «قطعاً و١٠٠ في المائة غير مذنب». وكانت تلك صرخة قصد منها ان تتخطى جدران المحكمة وتدوي في اسماع الامة الامريكية جمعاء. ثم اكد او جي مقالته مرة ثانية للقاضي ايتو والمحاكمة في اطوارها الاخيرة انه: «لم ولن وما كان في مقدوره ان يرتكب هذه الجريمة». ثم اضاف والعبرة تكاد تخنقه «انا أب لأربعة اطفال، اثنان لم أرهما بعيني منذ قرابة عام بأكمله، يسألانني كل اسبوع إلام يطول هذا يا أبي».

وكان المحلفون في تلك الاثناء قابعين في غرفة جانبية، فلم يسمعوا توكيد سمبسون لبراءته، ام كذا يخيل لنا!

الكاميرا داخل قاعة المحكمة

ولعل اقوى عوامل التأثير في «سيرك» محاكمة سمبسون كان كاميرا التلفزيون المنصوبة في قاعة المحكمة. هناك ثلاث ولايات فقط ضمن ولايات امريكا الخمسين ونيف تسمح لكاميرات التلفزيون بدخول قاعات المحاكم. وهاهو القاضي ايتو قد اذن للاعلام بكاميرا تدار بالتحكم الآلي من بعيد تثبت على الحائط وراء مقاعد هيئة المحلفين، على ان تتقاسم وسائل الاعلام فيما بينها الصور. وهكذا تهيأت الفرصة لكل قنوات التلفزيون العاملة في لوس انجلوس ببث كل ما يدور في المحكمة صورا حية مجسمة، فضلا عن نشرة أنباء تبث رأس كل ساعة اثناء انعقاد المحكمة، وتلخيص مسائي ختامي يومي لانباء المحاكمة قناة تلفزيونية واحدة هي KTLA القناة الخامسة اكتفت بالبث من «مطرقة لمطرقة» أي كلما اعلن القاضي بداية جلسة جديدة ضاربا الطاولة بمطرقته، مستغنية عن النشرات والملخصات.

ومنذ البداية استنكر كثير من المشاهدين الذين اذهلتهم التجربة هذا العرض السينمائي للمحاكمة وألقوا باللائمة على كاميرات التلفزيون في اطالة عمر المحاكمة وافقاد المحكمة وقارها وهيبتها، ومزايدة المحامين ومغالاتهم في ايراد حجج ما كان لها ان تورد الا حبا في مخاطبة الجمهور عبر الكاميرا واستجلاب ودهم.

وبهدف قياس رأي الامريكيين في هذا الشأن قال ٥٣ في المائة في لوس انجلوس ان القاضي ايتو أخطأ في السماح لكاميرات التلفزيون بالبث من داخل المحكمة في استجلاء للرأي اجرته صحيفة لوس انجلوس تايمز بعد اسبوع من النطق بالحكم في حين اعتبر ٦٣ في المائة ان البث التليفزيوني لم يؤثر في الحكم لا سلبا ولا ايجابا. كان ذلك انطباع السواد الاعظم، فماذا عن القانونيين.

تعبيرا عن سخطهم على تجربة ايتو حظر القضاة على امتداد امريكا دخول كاميرات التلفزيون محاكمهم وتصوير المحاكمات الجارية فيها، بما في ذلك محاكمة «سوزان سميث» المتهمة باغراق طفليها في النهر ارضاء لعشيقها، ومحاكمة «ايريك ولايل منينديز» اللذين اتهما بقتل ابويهما الثريين، وكذلك محاكمة «آلان لويفيز» المتهم بخطف «لولي كلاس» ذات الاثني عشر ربيعا وقتلها.

وهكذا اتسع نطاق تأثير الاعلام على محاكمة او جي سمبسون، فشمل المحاكم الاخرى في الولايات المتحدة، ثم تميز المحيط الى ايطاليا حيث استشهد ممثلو الاتهام الايطاليون بما جنته كاميرات التلفزيون على قضية او جي سمبسون وطالبوا بناء على ذلك بخطرها في قضية الفساد المنظورة وقتها في محاكم ايطاليا والمتهم فيها جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا السابق.

وما كان لمؤسسة التلفزيون بالطبع ان تقبل النقد السلبي الذي وجه اليها دون رد وفعلا انبرى ستيف بريل من قناة تلفزيون المحاكم للدفاع قائلا: «ان الكاميرا لم تصنع الثغرات في محاكمة او جي سمبسون، ولكن كشفتها للملأ. وتلك لعمري هي وظيفة الكاميرا».. ثم تساءل: «اذ فضحت الكاميرا النظام وكشفت انه اخرق، وان المحامين غلظاء، والمحلفين سمجاء.. أليس ذلك في نهاية المطاف هو عملا من صميم الصحافة والصحفيين»؟





● القاضي ايتو

● الصحفية تريسي سافوج



● والد القتيل جولدمان يتحدث للصحفيين

والد القتيل جولدمان يركب موجة المؤتمرات الصحفية

في الحلقة التالية..

في يوم ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٥ اعلنت المحكمة العليا في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا أن او جي سمبسون لاعب كرة القدم الذائع الصيت «غير مذنب» في التهمة الجنائية بقتل مطلقته نيكول وصديقها فغادر المحكمة حرا طليقا.

في هذه الحلقة استعراض لمجريات احداث ذلك اليوم الفريد في حياة او جي وفي تاريخ امريكا على حد سواء.

فكيف تلقى الشعب الامريكي النبأ، وماذا كان وقعه آنيا وعلى المدى المنظور؟

هل «غير مذنب» تعني انه بريء؟

وهل أجابت عن جميع الاسئلة وقطعت قول كل خطيب، أم افرخت أسئلة جديدة متصلة بصميم نسيج المجتمع؟ وليس آخرا.. من قتل نيكول؟ وهل انتصرت العدالة الامريكية؟

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة/ عزة زكريا فاضل

حرم المهندس

عبدالحميد محمد التندى

ابنة الدكتور زكريا فاضل

الطبيب بمكة المكرمة

وتقبل التعازى فى منزل

فضيلة الشيخ محمد التندى

الشارقة - القادسية

اليوم الجمعة بعد صلاة المغرب

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

البقاء لله

ينعى / آل زين الدين وحموى وحفار

واولاد الفقيد - هيثم - مروان - منذر - رياض

والدهم الغالى المغفور له باذن الله تعالى

المرحوم / مصطفى زين الدين

تقبل التعازى من اليوم ولمدة يومين فى منزل ابنه هيثم ش ليوا فوق صرافة الانصارى شقة ١١٥١

البقاء لله

تنعى / اسرة مدرسة ابن دريد

ابن المدرسة البار الطالب

المغفور له باذن الله تعالى

فادى خضر ياغي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البقاء لله

الهيئة الادارية والتدريسية بمدرسة اليمامة الابتدائية للبنات ببنى ياس ، تشاطر الزميلة

فاطمة رشيد ياغي مدرسة الاجتماعيات بالمدرسة

الأحزان لوفاة نجلها فادى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان







المركز القومي المصري للبحوث
التمر علاج للحموضة و«الشبت» للزغطة
«الفاصوليا» تقوى القلب و«التوابل» تقتل السموم

القاهرة ـ اسامة ابوزيد:

في دراسات وابحاث علمية جرت بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة لمجموعة من النباتات توصل الباحثون الى نتائج مهمة.. من بينها ان التمر علاج لحموضة المعدة.. اضافة الى الوقاية من مشاعر القلق والانفعال.. فضلا عن فوائده الصحية المتعددة لاحتوائه على العديد من العناصر الغذائية اللازمة لجسم الانسان.

اما «الشبت» فانه علاج لـ «الزغطة» والقيء والمغص ووقاية من الامساك.. اضافة الى انه مدر للبن للسيدات المرضعات.

وفي قسم الميكربيولوجي بالمركز اكدت الدراسات ان «التوابل» تقتل السموم.. واكد الباحثون ضرورة اضافة هذه التوابل للاطعمة وخاصة الفلفل الاسود، القرنفل، القرفة، النعناع، الكمون.

وبسبب المادة المعروفة باسم «انيوزيت» التي تحتوي عليها الفاصوليا الخضراء.. اكدت الابحاث العلمية بالمركز ان الفاصوليا تقوي عضلة القلب وتنشطه.. وتناولها يفيد في حالات نقص كرات الدم البيضاء ونقص المواد الحيوية في جسم الانسان.

حفريات الآثار في بيروت تصل الى الطبقة الفارسية

بيروت ـ الاتحاد:

توصلت اعمال البحث والتنقيب عن الاثار الجارية في بيروت الى الكشف عن الحقبة الفارسية التي عرفتها بيروت، ودلت عليها اسرجة من الفخار تعمل على الزيت، واوان فخارية فارسية.

كما كشفت اعمال التنقيب الجارية خلف موقع «الهيلتون» سراجا اخر من الفخار يعود الى العهد الهلنستي، كذلك تم اكتشاف رأس تمثال صغير يعود الى امرأة، يرجح انه ينتمي الى العصر الروماني.

وكانت قد اكتشفت قبل ايام خلف موقع «الهيلتون» بقايا قطع فخارية تحمل اثار حريق وحجارة من الصوان.

وعثر المنقبون على قطع نقدية وآنية فخارية لحفظ العطور يرجح انها تعود الى العهد البيزنطي، وظهر الجزء الاعلى من حائط قد يكون رومانيا.

وفي مكان آخر ظهرت اساسات عثمانية، كما عثر على كميات كبيرة من القطع الزجاجية الملونة.

«الاتحاد» على متن السفينة «عايدة ٤»
طالبان من الامارات يحققان المركزين الاول والثاني في قسم الملاحة البحرية بالاكاديمية العربية للنقل البحري

القاهرة ـ الاتحاد:

في رحلة تدريبية لطلاب الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (اكاديمية النقل البحري سابقا) التابعة لجامعة الدول العربية.. وخلال (١٥) يوما هي مدة الرحلة والتدريب في البحرين المتوسط والاحمر، وعلى متن سفينة التدريب «عايدة ٤».. عاشت «الاتحاد» التجربة منذ ابحار السفينة من ميناء الاسكندرية ومرورا بميناء جدة بالسعودية واللاذقية بسوريا وحتى عودتها مرة اخرى للاسكندرية مقر الاكاديمية..

التقت «الاتحاد» بطالبين من الامارات.. كانا على متن السفينة خلال الرحلة التدريبية.. اولهما الطالب عبدالله علي خميس القبيسي.. وهو الاول على دفعته في تخصص الملاحة البحرية الذي يدرسه منذ التحاقه بالاكاديمية وحتى مرحلة البكالوريوس التي يدرس بها حاليا..

يقول القبيسي انه التحق بالاكاديمية في بعثة دراسية على نفقة الدولة بعد حصوله على الثانوية العامة.. وبسبب حبه اولا للدراسة البحرية اضافة للدراسة الجادة بالاكاديمية وتعاونه مع الاساتذة والمدربين الذين تختارهم ادارة الاكاديمية من ذوي الخبرات والكفاءات العالية، فانه حقق تقدما ملحوظا في دراسته واحتفظ بالترتيب الاول على دفعته منذ السنة الاولى وحتى «البكالوريوس».. مشيدا في نفس الوقت بالجانب التدريبي التطبيقي للدراسة النظرية بالاكاديمية والذي يسهل استيعاب المناهج جيدا.

ويتمنى عبدالله القبيسي مواصلة الدراسة بالاكاديمية بعد التخرج وحصوله على درجة البكالوريوس. حتى يحصل على درجة ربان اعالي البحار.. التي تعادل درجة الدكتوراه، ليكون بذلك اول من يحصل عليها في الدولة.

○ ○ ○

اما الطالب الاماراتي الثاني فانه محمد خليفة بن ثالث.. وهو الثاني على دفعته منذ السنة الدراسية الاولى وحتى البكالوريوس وقد التحق بالاكاديمية في بعثة دراسية على نفقة الدولة مع زميله عبدالله القبيسي.

ويقول محمد خليفة انه يهوى البحر جدا.. ويرجع ذلك الى انتمائه الى دولة الامارات باعتبارها دولة ساحلية وعلاقة اهلها بالبحر علاقة مباشرة وقديمة.. مشيرا الى ان الدراسة بالاكاديمية على ارفع مستوى في العالم خاصة وانها تجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية.. ومؤكدا ان الرحلة التدريبية على متن السفينة عايدة.. ساعدته كثيرا في استيعاب المنهج الدراسي النظري بسهولة.

ورغم ان التحاقه بالاكاديمية في فصول دراسية بنظام «الترمات» كان بهدف تخرجه كضابط كان للعمل في ميناء دبي، الا انه بسبب حبه الشديد لهذه النوعية من الدراسة ثم لتفوقه الذي لقي كل تشجيع من ادارة الاكاديمية من جهة ومن ادارة ميناء دبي من جهة ثانية.. فقد سمح له بالاستمرار في الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس مع وعد بالاستمرار والمواصلة للحصول على شهادة ربان اعالي البحار.

○ ○ ○

مع الدكتور جمال مختار

وفي لقاء مع الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية والذي كان في وداع سفينة التدريب «عايدة ٤» في ميناء الاسكندرية ثم كان في استقبالها ايضا في ميناء جدة.. يحدد شروط الالتحاق بالاكاديمية لمرحلة البكالوريوس على النحو التالي:

○ ان يكون الطالب حاصلا على الثانوية العامة او مايعادلها (الشهادة الانجليزية ـ الدبلوم الامريكي ـ البكالوريا الدولية).

○ الايزيد عمر الطالب عند التسجيل للدراسة على ٢٢ عاما.

○ اجتياز اختبار القدرات الخاصة.

○ اجتياز اختبار اللغة الانجليزية الذي تعقده الاكاديمية.. فيما تجرى الاستعانة بنتيجة هذا الاختبار للمفاضلة كمعيار بين الطلاب المتساوين.

○ اجتياز اختبار السباحة.. للطلاب المتقدمين للدراسة بقسمي الملاحة والهندسة الملاحية.

○ كما تقبل الاكاديمية تحويل الطلاب اليها من الكليات والاكاديميات المعترف بها ويتم قبول المقررات الدراسية المناظرة كساعات معتمدة محولة.. اذا كان معدل درجات الطالب فيها لايقل عن جيد ومستواه العلمي بصفة عامة جيد.

مصروفات الدراسة

اما مصروفات الدراسة بالاكاديمية والتي تحكمها فلسفة خاصة تميزها عن غيرها من الجامعات والاكاديميات كما يقول د. مختار، فانها تتحدد وفقا لمبادىء خاصة على النحو التالي:

○ تثبيت مصروفات الدراسة منذ بدء التحاق الطالب بالاكاديمية، بحيث لاتتغير طوال مدة الدراسة بصرف النظر عن تغير المصروفات وزيادتها في مراحل تالية.

○ يتمتع الطلاب الذين يحملون جنسية الدول المسددة لاسهاماتها السنوية في ميزانية الاكاديمية بتخفيضات مقابل اسهام دولهم.

○ تخصص الاكاديمية عددا من المنح الدراسية للطلاب المتفوقين في الثانوية العامة.. اضافة الى منحة تفوق مالية للطلاب المتفوقين اثناء سنوات الدراسة.

○ يمنح اخوة الطلاب الدارسين بالاكاديمية تخفيضات في المصروفات الدراسية بنسبة ٣٠٪ للاخ الاول، ٥٠٪ للاخ الثاني.. بهدف تخفيف الاعباء على الاسر.

○ ○ ○

ويقول الاستاذ جمال صادق مدير مكتب الاكاديمية بالقاهرة والذي يرافق رحلات التدريب منذ اكثر من ١٥ سنة.. ان الدراسة تعتمد على الجانبين النظري والتطبيقي منذ انشاء الاكاديمية عام ١٩٧٢.. مشيرا الى ان سفينة التدريب «عايدة ٤» ـ التي حلت مكان «عايدة ٣» سفينة التدريب السابقة ـ مجهزة باحدث الاجهزة.. وهي منحة من الحكومة اليابانية.. حيث يجرى تدريب الطلاب على كافة تدريبات البحر وتطبيق المواد الدراسية النظرية عمليا من خلال مناورات بحرية مختلفة.. مؤكدا انه لايمكن تخرج الطالب الا بعد اجتيازه للدراسة النظرية والتدريبية معا.

ويقول القبطان حسن الناضوري رئيس قسم التدريب بالاكاديمية وقائد مامورية التدريب على السفينة «عايدة ٤».. انها احدث المراكب التدريبية على مستوى العالم جرى بناؤها خصيصا للتدريب.. ودخلت الخدمة بالاكاديمية عام ١٩٩٢م.

● شروحات عملية.



● تدريب على رسم الخرائط.

● عبدالله علي خميس القبيسي.



● مناورات في البحر.

مقدمة

نهتم في ملحق «العالم العربي» بأخبار التنمية في الوطن العربي، ونحث مكاتبنا المنتشرة في العواصم على موافاتنا بكل مايهم مواطني تلك الأقطار من مشاريع وانجازات تتصل بحياتهم المعيشية وتبعث الامل في نفوس الذين تركوا اوطانهم جريا وراء لقمة العيش او هروبا من استلاب لقمة العيش منهم في مساقط رؤوسهم اما لان آخرين قرروا ان يحلوا محلهم واما لان الافواه تتكاثر بطريقة تفوق تكاثر الثمار، ونحن على يقين في الوقت نفسه بأن الارض حافلة ولكن السياسات غافلة. ويدرك القراء من المناطق المعنية بأن الكثير من المشاريع هي لزوم الوجاهة. وبعضها مجرد مخططات على الورق تنتظر التمويل، وبعضها اثبت مرور الايام والليالي ان جدواها الاقتصادية اصبحت عبئا على الاقتصاد والناس ينبغي التخلص منه، ولذلك يتحول الحماس المتقد لانشاء البنى المفصلية في الاقتصاد على نفقة الدول الى فتور وملل وبحث عن مخارج لأن القطاع الخاص لايرغب في استثمار بعيد المدى او هو لايطيق تكاليفه او انه وذلك اقرب الى الحقيقة لايطمئن الى دوام السياسات العامة ويخشى من تقلباتها وتجاوزاتها وله في ذلك تجارب تضرب بها الأمثال، لذلك تجد التبني وقد تحول الى التخلي، فهذه المشاريع التي طالما دقت لها الطبول وعزفت لها الاغاني تعرض للبيع في اسواق الكساد بأرخص الاسعار، ومابين عرضها وبيعها تتقاتل حولها النسور والحمائم لينال كل نصيبا في هذا الاقتصاد المريض، حتى ان بعضها لو بيع «خردة» لعاد على الخزينة العامة بأكثر مما عاد به وهو يباع بالآته وعماله وانتاجه، فكثرة الوسطاء مثل كثرة الطباخين تفسد الاقتصاد كما يفسد اولئك المرق.

وتواجه المشترين الجدد مشكلة قدم الآلات وتخلف التكنولوجيات وشيوع روح اللامبالاة ليكتشفوا ان الانتاج القديم كان يسوق في مجتمعات مغلقة واقتصادات مختنقة وان لاسبيل امامهم سوى صرف العمال وبيع المصانع بالطن والاستفادة من الارض او شراء آلات جديدة وعقليات جديدة يبرمجونها وفق متطلبات واشتراطات السوق العالمية. وينتج عن ذلك بطالة جديدة واحتقان اجتماعي وتضخم يستلب المدخولات البسيطة فيتذمر الناس ويندفعون الى المغامرة والى الهجرة والى الانكفاء، بينما تندفع الحكومات الى الاستدانة من البنوك العالمية والدول التي لديها فوائض اموال تستخدمها لتصريف فائض انتاج، ولان الدين كما يقال هم بالليل ومذلة بالنهار، فإن المدين سرعان مايجد يديه مغلولة الى عنقه لا من شح وبخل ولكن من عجز وحيرة، فلا يكون امامه من حل سوى الاستدانة لتسديد الديون، حتى يصل به الحال الى ان كل مايكسبه لا يكفي لتسديد الاقساط ثم يتطور الأمر الى ان كل ما يكسبه يذهب لتسديد الفوائد المركبة، ومن هنا عرفت عالمنا العربي تعابير يسمعها الشارع ولايعيها منها الجدولة واعادة الجدولة وطلب الرحمة من الحكومات الدائنة للاعفاء من بعض القروض، وتلك لديها شروط وشروط، وهنا يظهر البنك وصندوق النقد الدوليين الذي منحته الدول المانحة سلطات وصلاحيات يذل بها من يشاء ويعز بها من يشاء، فكلمته هي الفصل، وضوؤه الاخضر هو الشمس والقمر وبيده عصا سحرية يهش بها على غنمه فيدخل الحظيرة من يشاء ويلهب ظهر من يشاء، ولله العزة من قبل ومن بعد.

فضل النقيب

الولادة الثانية للمتحف الوطني في لبنان

بيروت ـ نجاة قصير
تصوير: جوزيف نخلة

كانت الولادة الثانية للمتحف الوطني في لبنان بمثابة الحدث الذي شد انظار اللبنانيين اليه، بعدما بهروا بالاضواء التي تسطع من المبنى، والتي زادت من تألقه كمبنى يحتضن التاريخ. وبعد ١٨ عاما من الاقفال عاد المتحف الوحيد في لبنان الى الحياة بعد ان تم ترميم واجهته الخارجية فقط.

ولعل الوقت قد حان ليستبدل المتحف صفة الخوف التي لازمته طيلة سنوات الحرب، بعد ان تحول الى خط يفصل بين شطري النار، وقد سميت المنطقة باسمه، فلم يعد يعرف ان في المكان اساسا متحفا يختزن التاريخ بين جنباته.

ولم تكن اعادة ترميمه بالعملية السهلة، فادوات الحرب كانت قد شكلت مبنى المتحف على طريقتها الخاصة، فحفرت على واجهاته النقوش المختلفة مستخدمة مختلف انواع واحجام الاسلحة، وازيلت جدران بأكملها ونسفت اعمدة، وشرعت الباب امام سرقات هواة جمع التاريخ وتجاره.

وبعد ان لفت واجهات المتحف الخارجية بالقماش لاشهر تسعة معلنة عن ورشة ضخمة لترميمه، ازيلت مؤخرا تلك الستائر، ليتسبب شكل المتحف الجديد بمفاجأة لكل مار بجواره، لاسيما بعد ان زينه الفنان نديم كرم باشكال ومجسمات عرضت على سطحه.

وكانت ورشة بناء المتحف قد انطلقت في الشهر الاول من العام الحالي، فارتفعت السقالات على جهاته الاربع، وازيلت الحجارة التي تضررت بفعل الحرب لتحل محلها اخرى شبيهة، وسدت الفجوات والثقوب بما يحافظ على الشكل الاساسي، وقد شمل الترميم اضافة الى الواجهة الخارجية، واجهات النوافذ من الجهة الخارجية.

وبلغت تكاليف الترميم حتى اليوم ٦٠٠ الف دولار تولت مديرية الآثار التابعة لوزارة الثقافة تغطيتها.

وسيطال الترميم في المرحلة اللاحقة منازل الحرس والدرج، والمختبر على ان يجهز بما يمكنه من معالجة القطع الاثرية التي ستدخل اليه.

وتقدر التكلفة الاجمالية للمتحف باربعة ملايين ونصف مليون دولار امريكي. وكان متحف بيروت الوطني يضم مجموعة كبيرة من الكنوز الاثرية التي تسرد حكاية حضارة تبلغ الاف السنين من عمرها، ومن ابرز ماكان يضمه المتحف: ناووس احيرام ملك جبيل والذي يعود تاريخه الى القرن الثالث قبل الميلاد، ومجموعة نواويس صيدا ذات الشكل البشري وهي اكبر مجموعة من نوعها في العالم، تماثيل للالهة فينوس وهرقل وهيجيا، تمثال عاجي يعود تاريخه الى الالف الثانية قبل الميلاد، عرش عشتروت محمول على ابي الهول من معبد اشمون، عرش نذوري محاط باثنين من ابي الهول يغطي رأسهما التاج المزدوج لمصر العليا والسفلى في القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد، ويعتبر ناووس احيرام من اهم القطع الاثرية الموجودة في المتحف لكونه يحمل كتابات بالحروف الفينيقية.

وكانت تعلق على جدران المتحف مجموعة كبيرة من الفسيفساء والمنحوتات، من بينها فسيفساء باخوس الذي يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد، حاملا هراوة، واخرى تمثل مغامرات جوبيتور، وتمثالا يظهر الفرعون راكعا امام الهة جالسة تحمل صولجانا، اضافة الى فسيفساء تصور اشكالا هندسية تعود الى العصر البيزنطي، واخرى على الارض تظهر مشاهد من حياة الاسكندر الكبير.

وقد اصيب الكثير من تلك الموجودات بشظايا الحرب التي دمرتها بالكامل حينا وبشكل جزئي حينا آخر، ولاتزال الجدران تشهد على ماعانته الآثار خلال الحرب، الا ان التماثيل الاخرى تم نقلها الى اماكن اخرى، ومعظمها من مجوهرات الذهب والفيروز والمرجان والبرونز، وهي تعود الى القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد، اضافة الى قطع الفخار التي تعود الى بداية الالف الثاني قبل الميلاد.

اما بالنسبة للمكتبة الملحقة بالمتحف، فكانت تحوي اكثر من ١٥ الف كتاب، تم حفظها منذ بداية الحرب داخل صناديق، وهي تنتظر اليوم تجهيزها بأسس حديثة لتستعيد كتبها.

وامام ما تم انقاذه واخفائه في اماكن امينة طيلة سنوات الحرب، ومايتم اكتشافه اليوم من اثار جديدة من خلال ورشة بحث وتنقيب واسعة تشهدها بيروت، يطرح السؤال هل سيكون المتحف الوطني بمبناه الحالي قادرا على استيعاب جميع تلك الآثار، لاسيما بعدما تحولت بيروت الى خزان من التذكارات التاريخية؟ وبرأي وزير الثقافة ميشال اده فإن للمتحف الحالي لم يعد يملك المواصفات والمميزات التي تتمتع بها المتاحف العصرية، وان المكتشفات الجديدة تتطلب وجود مبنى اكبر مساحة من المبنى الحالي، الذي يفتقر الى موقف كبير للسيارات، والى صالات عرض كبيرة دائمة ومؤقتة، والى مستودعات لاستيعاب القطع الآثرية المعدة للعرض.

ويطالب اده بايجاد مبنى بديل او الحاق احد المباني القريبة منه به، ليتحول المتحف الحالي الى متحف متخصص لعرض التماثيل والقطع الاثرية الكبيرة من الموزاييك، والتي وجد منها في بيروت فقط حتى الان ٨٠٠ متر مربع، اضافة الى النواويس واللوحات الجدرانية. وقد وافق مجلس الوزراء على تامين مبنى بديل عن المتحف الحالي.

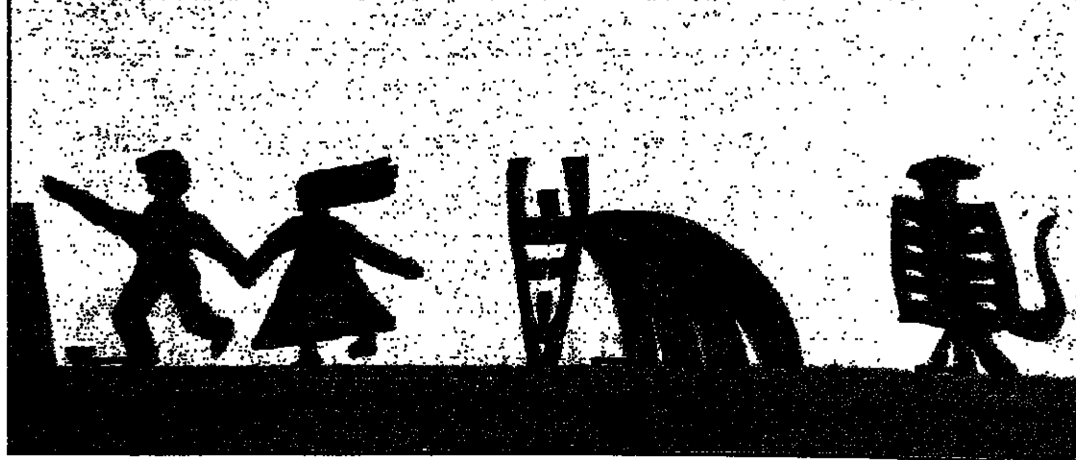
والى ذلك الحين لايزال العمل جاريا في المتحف الوطني، بعد ان انتقل من الخارج الى الداخل، لفتح المستودعات وازالة الباطون المسلح عن الموجودات التي حفظت بداخله تمهيدا لفتحه امام الجمهور.





● الواجهة الخارجية للمتحف

● ورشة ترميم المتحف



● مجسمات لنديم كرم

الثالث على مستوى العالم
افتتاح الخط الثاني لمترو انفاق القاهرة عام ١٩٩٦
تكاليفه ٤ر٨ مليار جنيه وينقل ٤ ملايين راكب يوميا

● مهندس سامي فايد.



● محطة السادات لمترو الانفاق.

● د. عطية منصور.

القاهرة ـ عبدالله صالح:

في منتصف العام المقبل (١٩٩٦).. يبدأ تشغيل المرحلة الاولى من الخط الثاني في شبكة مترو انفاق القاهرة الكبرى.. الممتدة من منطقة شبرا الخيمة شمالي العاصمة المصرية وحتى ميدان رمسيس بوسطها.. حيث يلتقي بالخط الاول في محطة حسني مبارك.. فيما يجرى بعد ذلك استكمال المرحلة الثانية من الخط الثاني بحيث تمتد من ميدان التحرير بوسط القاهرة (محطة انور السادات) في الخط الاول الى محطة سكة حديد الجيزة وتساهم المرحلة الثانية للخط الثاني في خدمة حركة السياحة المتجهة والقادمة من المناطق الاثرية السياحية في محافظات صعيد مصر، مع امكانية امتداد هذه المرحلة للالتقاء بالطريق الدائري حول القاهرة الكبرى في منطقة ترسا بحي الاهرام، بهدف خلق محاور بديلة للقضاء على الاختناقات المرورية.

وتبلغ تكلفة تنفيذ الخط الثاني بمرحلتيه ـ والذي سينقل نحو ٤ ملايين راكب يوميا ـ نحو (٤ر٨) مليار جنيه تمولها الحكومة المصرية بالكامل.. فيما بلغت تكلفة انشاء الخط الاول نحو (١ر٧) مليار دولار تم تمويلها بقروض ميسرة من الحكومة الفرنسية.

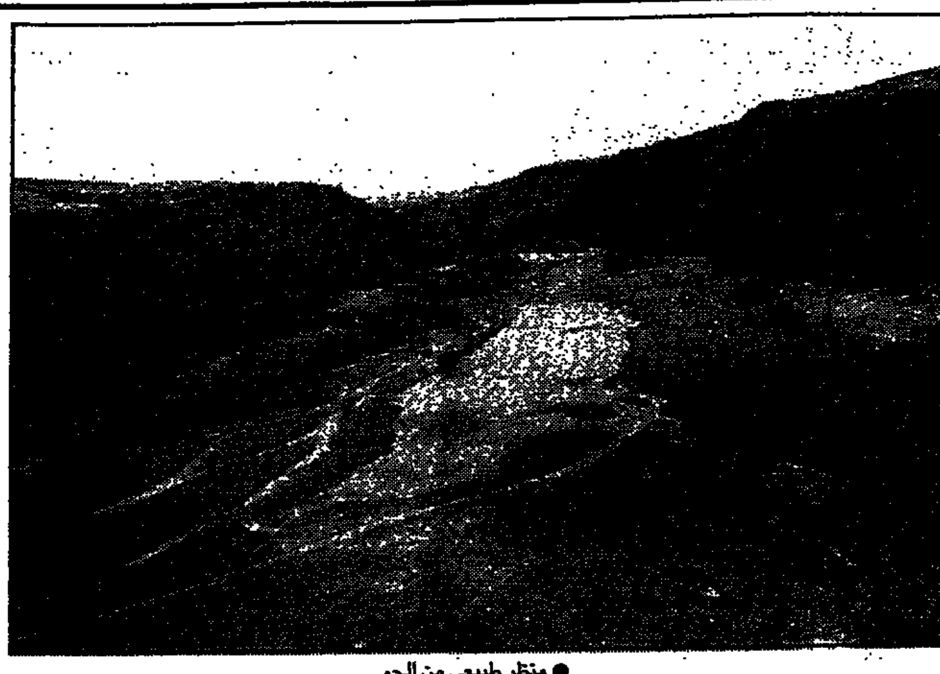
ووفقا لخطة مشروع شبكة مترو انفاق القاهرة الكبرى فانه يتبقى لاستكمال الشبكة.. خط ثالث يمتد من منطقة الدراسة حتى منطقة امبابة شمالي محافظة الجيزة.

ويذكر ان الخط الاول في مشروع شبكة مترو انفاق القاهرة الكبرى.. يمتد من مدينة حلوان في اقصى جنوب القاهرة الى منطقة المرج في اقصى الشمال الشرقي للعاصمة المصرية وبطول (٤٣) كيلو مترا.. مارا بمنطقة وسط القاهرة في نفق تحت الارض يمتد من محطة السيدة زينب غربي القاهرة حتى محطة حسني مبارك في ميدان رمسيس بوسط القاهرة.

واستغرق العمل في المرحلة الاولى من هذا الخط نحو (٦٦) شهرا وهي المرحلة الممتدة بين حلوان ورمسيس بطول (٢٨) كيلو مترا حيث افتتحت هذه المرحلة في نهاية شهر سبتمبر عام ١٩٨٧.. فيما بدأ العمل في المرحلة الثانية والممتدة من رمسيس وحتى المرج في بداية عام ١٩٨٦ واستمر حتى افتتاحها رسميا في شهر مارس عام ١٩٨٩م.

ومشيرا الى مشروع مترو الانفاق باعتباره نقلة حضارية كبيرة هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.. اوضح المهندس سامي فايد رئيس جهاز تشغيل وصيانة مترو الانفاق ان الخط الاول حقق نجاحا كبيرا في استيعاب اعداد هائلة من سكان القاهرة الكبرى حيث ينقل يوميا نحو (١ر١) مليون راكب من المتوقع زيادتهم خلال عامين الى مليوني راكب.

ومن جانبه يؤكد الدكتور عطية منصور الخبير الاستشاري بالهيئة القومية لمترو انفاق القاهرة الكبرى واستاذ ميكانيكا التربة.. ان شبكة المترو بعد اكتمالها ستساهم نهائيا في القضاء على مشكلة الانتقال والمواصلات في اقليم القاهرة الكبرى.. اضافة الى توفير نحو ٣٠٪ من الوقت الضائع في وسائل النقل التقليدية.. مشيرا الى جهود الحكومة المصرية في توفير التمويل المحلي لتنفيذ الخط الثاني.. فضلا عن المتابعة المستمرة والصيانة الدقيقة للخط الاول حفاظا على الوجه الجمالي والحضاري للمشروع.. والذي اعتبرته منظمة المدن الكبرى ـ احدى منظمات الامم المتحدة غير الحكومية ـ في تقريرها الاخير.. الثالث على مستوى العالم بين خطوط مترو الانفاق في عواصم العالم.



● منظر طبيعي من الجو





● شجرة اللبان

محافظة ظفار العمانية
بانوراما طبيعية للنباتات الخضراء والحياة البرية

تعتبر محافظة ظفار احدى المناطق المتميزة بطبيعة فريدة ومتنوعة ليس في سلطنة عمان فحسب وانما في شبه الجزيرة العربية لتنوع بيئتها بين شريط ساحلي واراض زراعية وجبال ذات طبيعة خلابة وصحراء كالربع الخالي جعلت من ظفار بانوراما طبيعية.

وتعد مناطق الخيران المنتشرة في سهل صلالة احد رموز هذه الطبيعة المتنوعة لما تحتويه من بيئة فريدة ومتفردة من النباتات الخضراء التي تمثل مواقع جذب لكل من السكان والحياة البرية.

كما تعد الخيران التي يطلق عليها محليا «الاخوار» احد المواقع السياحية الجميلة في محافظة ظفار التي تجذب الزوار والسياح الذين يعشقون هذه البيئة الفريدة خصوصا وان هذه الخيران قد تم اختيارها كمحميات طبيعية تتم ادارتها من قبل وزارة البلديات الاقليمية والبيئة كما يتم حاليا ادارة خور صلالة كملجأ طبيعي للطيور من قبل ديوان البلاط السلطاني.

والخيران هي عبارة عن بحيرات مائية توجد بجانب الساحل وعند التقاء مياه الاودية جهة البحر ويتم تغذيتها بواسطة سيلان المياه العذبة او المالحة المتدفقة من السهل.

اثني عشر خورا

ويوجد بمحافظة ظفار اثني عشر خورا رئيسيا اهمها خور روري الذي يعتبر من اكبر الخيران بالمحافظة اذ يبلغ طوله نحو «٢» كيلومتر وتصل مساحته الى «٥٤» هكتارا اضافة الى وجود خمسة اخوار في سهل صلالة هي البليد والقرم وعوقد وصلالة وخور الدهاريز.

يفصل الخيران عن البحر حاجز رملي الا ان المد والجزر قد يؤدي في بعض الاحيان الى فيضان المياه فوق الحاجز كما ان السيول الناجمة عن هطول الامطار قد تؤدي ايضا الى جرف الحاجز الرملي وبالتالي تتيح فرصة لحدوث اتصال مؤقت بين مياه البحر والخيران.

وتجذب بيئة الخيران مجموعات كبيرة ومتنوعة من الطيور وقد تم رصد «١٨٦» نوعا مختلفا منها عند خور روري منذ عام ١٩٧٥ كما تم حصر مايزيد عن «٢٥٠٠» طائر في مارس عام ١٩٩٢ عند خور الدهاريز وحده.

وتعد معظم تلك الطيور طيورا مهاجرة ترحل باتجاه اوروبا الى مناطق توالدها وتناسلها خلال فصل الربيع ومن ثم يعود الكثير منها خلال فصل الشتاء الى افريقيا هربا من البرد القارس. حيث تعتبر محافظة ظفار احدى نقاط العبور الرئيسية التي تتوقف فيها هذه الطيور لتستريح من عناء السفر وطلبا للغذاء الوفير بالخيران.

٣٠ نوعا من الاسماك

وتوفر مناطق الخيران بيئة رئيسية ملائمة للعديد من اسراب الطيور الجميلة على سواحل ظفار فهناك طيور الفلامنجو الرائعة التي تقوم بتصفية وترشيح الغذاء من بين المواد الرسوبية بمنقارها المميز وطيور ابومنجل بريشها الاسود اللامع ومنقارها الطويل المقوس الى اسفل وهي تتغذى على الحشرات عند حافة المياه.

كما ان هناك مجموعة متنوعة من البط ذات الالوان الزاهية التي تنبض بالحيوية والحياة وهي تلهو مبللة وتبلل ريشها في المياه الضحلة بينما تغوص طيور الغرة السوداء ذات الصدور والجبين الابيض الى الاعماق لتقتلع نباتات الماء التي تتغذى عليها بالاضافة الى طيور البلشون «مالك الحزين» والبلوشن الابيض «ابن الماء» وهي تهوى بمنقارها على الاسماك والحشرات التي تتغذى عليها.

وتتمثل الاستخدامات الرئيسية للخيران من قبل السكان المحليين في رعي وسقي الماشية والابل التي اعتادت ان تاكل الاوراق المالحة وتعتبر مياه الخيران على درجة عالية من الملوحة الامر الذي يحول دون استخدامها في ري المحاصيل على الرغم من احراز قدر من النجاح في هذا المجال في خور البليد.

ويوجد في هذه الخيران «٢٠» نوعا مختلفا من الاسماك من بينها اسماك «البيهار» واسماك «العنوب» ويعتبر هذان النوعان هما الاكثر عددا ووفرة وهي تتغذى في الغالب على النباتات التي تنمو في المياه.

كما ان هناك اسماكا اخرى تعيش في هذه الاخوار مثل «الجبجوب» وهو احد انواع سرطان البحر ويتواجد باحجام كبيرة ويتميز بلونه الداكن بالاضافة الى اسماك الروبيان والقوبيونات واسماك البوبطيئه الصغيرة.

وتختلف الخيران عن بعضها بنسب متفاوتة من حيث الحياة النباتية او المائية ولقد امكن التوصل الى معرفة سلسلة متباينة من ملوحة المياه في العديد من الخيران عن طريق دراسة هذه المواقع.

وتتفاوت درجة الملوحة في الخيران اعتمادا على الفصل من السنة للفيضانات الناتجة عن الاعاصير المفاجئة الى جانب كمية ونوعية سيلان المياه الجوفية. وتكون مياه الخيران اكثر عذوبة باتجاه اليابسة وتصبح بالتدرج اكثر ملوحة باتجاه الشاطىء وينعكس هذا التباين في نوعية المياه على طبيعة الحياة النباتية ومايتمو من اعشاب وشجيرات مثل القصب «البو الطويل» الذي يعتبر مؤشرا على وجود المياه العذبة.

البوص واشجار القرم

كما توجد نبتات البوص الاكثر شيوعا وانتشارا في بيئة الخيران وهي تنمو في طبقات كثيفة عند درجات الملوحة المتوسطة بينما تتميز الخيران ذات الملوحة العالية بنمو اشجار القرم ذات القدرة على تحمل ومقاومة الملوحة.

كما توجد ايضا انواع عديدة من النباتات المغمورة بالمياه وتقوم بدعم واعالة بيئة غنية ومتنوعة من الاحياء المائية اللافقارية والتي تضم القشريات «كالسراطين والروبيان وغيرها من الحشرات الاخرى».

ويتم حاليا اجراء دراسة لهذه الخيران تقوم بتنسيقها السكرتارية الفنية للجنة التخطيط للتنمية والبيئة بمحافظة ظفار كما يقوم فريق متعدد الخبرات والتخصصات من كل الوزارات المختصة وجامعة السلطان قابوس بدراسة لكيمياء المياه والبيئات الحيوانية والنباتية والاستخدامات البشرية على مدار العام وذلك من اجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للمراقبة في سبيل ازدهار وسلامة هذه الانظمة.

وقد تم بالفعل ولاول مرة رصد اولى للعديد من انواع الاسماك المختلفة والاحياء المائية الدقيقة وسيتم استخدام هذه البيانات ايضا لاعداد مخططات ادارية وذلك حتى يتسنى ترشيد الاستخدامات البشرية لهذه الخيران جنبا الى جنب مع جهود المحافظة على الحياة البرية وحماية المواقع التاريخية والاثرية.

بتكلفة ٥ ملايين جنيه
ترميم سور مجرى العيون الاثرى بالقاهرة
بعد اكثر من ٦ قرون يستحق وصف: سور مصر العظيم!

القاهرة ـ اشرف الشرقاوى:

تنفذ وزارة الثقافة المصرية حاليا وبالتعاون مع وزارتي السياحة والداخلية اضافة الى محافظة القاهرة خطة شاملة ـ اعدها فريق من خبراء العمارة الاسلامية والهندسة بجامعتي القاهرة وعين شمس ـ لترميم سور مجرى العيون الشهير بالقاهرة وتحويله الى مزار سياحي بعد ازالة كافة الاشغالات التي تحيط به من الجانبين.

ويرجع تاريخ هذا السور ـ الذي يعد اضخم واطول واشهر الاسوار الاثرية ليس في مصر فحسب وانما في منطقة الشرق الاوسط ـ الى عام ١٣١٢... حيث شرع في تشييده الناصر محمد بن قلاوون بهدف توصيل مياه النيل الى القلعة من خلال مجموعة من «السواقي» المقامة أعلى السور، الا انه مات قبل الانتهاء من تنفيذه، فاستكمله الامير «يبلغا السالمي» عام ١٤٠٨.

وفيما اختلفت روايات المؤرخين حول مشيد السور.. فمنهم من ينسبه الى الناصر بن قلاوون ومنهم من يرجعه الى السلطان قنصوه الغوري، الا ان تصميم المجرى الخاص بتوصيل مياه النيل الى القلعة.. يعد تحفة هندسية فنية معمارية غير مسبوقة.. حيث يبدأ بسور ضخم مرتفع، ثم ينحدر الى اقل ارتفاع، ثم ينكسر وينحدر الى اسفل للسماح للمياه بالانحدار الشديد عبر «السواقي» التي تدار بقوة المياه، لتصل الى بئر يوسف في قلعة صلاح الدين ويجرى تخزينها في البئر وخزانات اخرى بهدف ضمان توافر مياه الشرب للجنود وخاصة في فترات الحروب وفي حالة تعرض القلعة للحصار.

○ ○ ○

ويقول الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار ان تحويل سور مجرى العيون الى مزار سياحي.. حلم قديم.. حيث فكر في اصلاحه واحيائه المهندس عثمان محرم وزير الاشغال المصري في الاربعينات، الا ان المشروع لم ينفذ. وفي بدايات الثورة قام عبداللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية بشق شارع بجوار السور لتخفيف الضغط عنه مع عمل ترميمات الا ان المشروع لم يكتمل ايضا.. وهو نفس ماحدث عندما فكر في المشروع عبدالمنعم الصاوي وزير الثقافة الاسبق.

وظل الحلم يراود المسئولين من السياحة والثقافة والآثار في مصر الى ان قرر الفنان فاروق حسني وزير الثقافة بدء تنفيذ خطة التطوير في منتصف العام الحالي. والتي تبلغ تكلفتها نحو (٥) ملايين جنيه.

واوضح د. نور الدين انه سيجرى البدء بتشغيل مجموعة السواقي في اعلى السور بهدف احياء الوظيفة الاساسية له والمتمثلة في رفع المياه وضخها.. مشيرا الى اسناد تنفيذ الخطة الى اربع مجموعات.. تتولى التطوير معماريا واثريا.. اضافة الى تنظيم حملات مكثفة لازالة كافة التعديات حول السور خاصة تلك الورش التي تسبب الضوضاء والتلوث بالمنطقة.. وكذلك اغلاق عشرات المداخل والمخارج التي شقها الاهالي في جسم السور عشوائيا مما يعرض السور لخطر الانهيار..

واضاف ان تطوير واحياء سور مجرى العيون من شأنه ايضا القضاء نهائيا على اخطار التلوث الناتجة من اطنان القمامة بالمنطقة والتي تهدد صحة السكان بها.

وتعليقا على ماتردد من احتمالات تعرض سور مجرى العيون للانهيار حيث انه آيل للسقوط.. اكد د. عبدالحليم نور الدين ان السور سليم مائة في المائة.. في ضوء تقرير اساتذة كليات الهندسة اعضاء اللجنة الفنية التي تشكلت بقرار من وزير الثقافة والذين اكدوا سلامة جسم السور.. وامكانية تنفيذ خطة الترميم والتطوير.. بصورة حضارية.. لسور مجرى العيون الذي يحلو لرئيس المجلس الاعلى للآثار المصرية ان يصفه بانه سور مصر العظيم.

● سور مجرى العيون.



● ازالة «العشوائيات» المحيطة.

قرية مصرية تستورد العمالة:
أبو النمرس».. لاتعرف البطالة ولا التطرف

القاهرة ـ ايناس المنشاوي:

«ابوالنمرس».. قرية مصرية صغيرة هادئة بمحافظة الجيزة.. على مشارف الطريق المتجه من الجيزة الى اسيوط وصعيد مصر.

.. رغم هدوئها الظاهر، الا انها خلية نحل صاخبة.. كل اهلها.. من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات.. حتى النساء.. كل يعمل.

ولأن الاراضي الزراعية بالقرية ضاقت باهلها مع تزايدهم المستمر، فان من لايملك ارضا او لايعرف الفلاحة.. فانه يعمل في الصناعات الحرفية الصغيرة داخل الورش الصغيرة التي تمتلىء بها «ابوالنمرس».

.. انها قرية لاتعرف البطالة.. ليس فيها متعطل واحد.. خريجو الجامعات والشباب لم ينتظروا الوظيفة الحكومية.. بل انهم لايسعون اليها ويرفضونها بعد الربح والدخل الكبير الذي يتحقق لهم من العمل الحرفي الخاص.. وبالتالي فانها قرية لاتعرف «التسكع» والانحراف.. اللذين يقودان الى الارهاب ايضا.

وفي جولة داخل «ابوالنمرس» اكد في بدايتها السيد صبحي عبدالسلام رئيس المجلس المحلي ان القرية نجحت في القضاء على البطالة بين ابنائها نهائيا. وليس بينهم متعطل واحد.. ومع استمرار التجربة الناجحة فان هاجس البطالة لن يخيم عليها في المستقبل ايضا.

ومشيرا الى ان ابناء «ابوالنمرس» احترفوا التصنيع الصغير داخل الورش الخاصة بالقرية. اضافة الى احتراف التسويق الناجح للمنتجات.. اوضح رئيس المجلس القروي ان شباب القرية باتجاههم الى حل مشكلاتهم الاقتصادية بطريقتهم وبمبادرتهم فانهم ازاحوا عن كاهل الدولة عبء تدبير فرص عمل.. اضافة الى تحولهم الى قوة منتجة تضيف الى الدخل القومي ولاتنقص.. مؤكدا ان سياسة الحكومة حاليا تركز على تشجيع الصناعات الحرفية الصغيرة، باعتبارها اضافة الى حركة الصناعة الكبيرة. وحلا في نفس الوقت لازمة البطالة الحادة في مصر.

وبافتخار واضح يقول احمد علي سيد (طالب جامعي) لقد ودعنا الكسل والبطالة للابد.. فكل شباب القرية ـ اضافة الى الاطفال والنساء ـ يعملون اوقاتا اضافية اثناء الدراسة.. تزداد الى ساعات النهار بالكامل خلال فصل الصيف.. حيث العطلة الدراسية.. مشيرا الى ان شباب القرية الذين اختلقوا فرص العمل بمجهودات ذاتية لم يعد لديهم وقت فراغ للاستماع الى افكار التضليل والتطرف والانحراف.

وامام ورشة صغيرة لصناعة الزهريات «الفازات» ـ وهي من اكثر الصناعات الصغيرة انتشارا في ربوع القرية ـ يقول محسن عبداللطيف احد الشباب العاملين بها.. ان صناعة وتجارة «الفازات» تحقق ربحا كبيرا حيث لايقل دخل العامل بها عن (٢٠) جنيها يوميا.. وهو مبلغ معقول مقارنة بالاوضاع الاقتصادية وبقية الدخول بصفة عامة.. مشيرا الى ان أغلبية الشباب بالقرية يفضلون هذه الحرفة.

ونفس المعنى يؤكده زميله عبدالغني عبدالموجود «خريج جامعة الازهر» مشيرا الى ان «الفازات» تمثل صناعة لبعض الشباب وتجارة لآخرين. حيث ان الورشة تبيع الفازة الواحدة للتجار من الشباب بجنيهين وهو سعر يحقق ربحا معقولا للمصانع.. فيما يبيعها التاجر من شباب القرية لتجار الجملة بنحو (٥) جنيهات وبالتالي فانه يحقق مكسبا ايضا وهكذا فان الجميع يربحون.

○ ○ ○

وداخل ورشة اخرى بالقرية متخصصة في صناعة «الأنتيكات والتحف» يقول علي «ابوشنب» انه بدأ هذه المهنة هاويا.. حيث كان يعمل موظفا حكوميا.. وبعد تدفق الارباح الكبيرة التي تفوق راتبه من الوظيفة بكثير.. قرر التخلي عن وظيفته والتفرغ لاحتراف هوايته.. بل انه علم المهنة لابنائه الذين يعملون معه داخل ورشته الى جانب استكمال دراستهم.. شانهم شان كل شباب القرية.

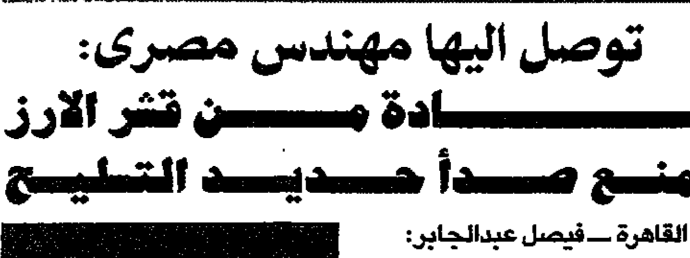
ويتدخل ابنه احمد بوشنب (طالب التربية) في الحديث مؤكدا ان العمل مع والده اكسبه ثقة في النفس واحتراما لقيمة العمل والوقت والمال وهو الامر الذي ابعده تماما عن مسالك الانحراف والتطرف وغيرها من امراض الشباب المتعطل بلا عمل.. مشيرا انه شخصيا ليس لديه ساعة واحدة في اليوم يشكو خلالها من الفراغ حيث يصنع يوميا اكثر من (٥٠) تحفة.

○ ○ ○

وصناعة اخرى يمارسها ابناء قرية «ابو النمرس» ساعد على انتشارها اعداد النخيل المنتشرة بكثرة في القرية.. كما هو الحال في قرى الجيزة المشهورة بنخيلها.. انها صناعة «الكارينا» من سعف النخيل.. وهي المادة التي تستخدم في «حشو» الكراسي.

ويقول عزمي سمعان احد العاملين في صناعة «الكارينا».. انها حرفة قديمة في القرية، الا انها تزايدت لاستيعاب الشباب للعمل بها.. مشيرا الى ان اجر العامل بهذه الحرفة يتراوح مابين (١٠) الى (٢٠) جنيها في اليوم الواحد.

والطريف ان صلاح عثمان عبدالمنعم صاحب ورشة بالقرية يؤكد ان «ابوالنمرس» في حاجة الى مزيد من الايدى العاملة رغم ان جميع اهلها يعملون.. مشيرا الى انها القرية الوحيدة في مصر التي تستورد «عمالة» من بقية قرى مصر..



● سي لحسن العشاب.

إقبال متزايد على طب الاعشاب بالمغرب

الرباط ـ جمال عدوي

ظاهرة التداوي بالاعشاب التي كتب عنها الكثير، تاخذ فترات للمد وأخرى للجزر، وهي ظاهرة تتفاوت حولها آراء المختصين من أطباء وباحثين بين متحفظ ومعارض، كما ان الذين يتعاملون مع الظاهرة أنفسهم من مرضى يبحثون عن العلاج لكثير من العلل التي ابتلوا بها تختلف آراءهم في هذا الجانب.. لكن برغم كل شيء فان العديد من الكتب الطبية التراثية تشير الى خاصيات مفيدة لنوعيات بعينها من الاعشاب تنفع في مداواة بعض الامراض. وفي المغرب أخذت تنتشر في الفترة الاخيرة ظاهرة العلاج بالاعشاب، وتتضح ملامح الظاهرة على وجه الخصوص في وجود محال كثيرة لبيع وصفات محددة من الاعشاب لعلاج بعض الامراض، تنتشر هذه المحال في الاسواق الشعبية على وجه الخصوص، كما يعلن بعض «العشابين» في الصحف الشعبية ـ كذلك ـ او صحف «التابلويد» المغربية عن نجاحهم ومقدرتهم المتعلقة بالعلاج بواسطة الاعشاب.. وذلك مادفع بنا لزيارة واحد من هؤلاء «العشابين» بأحد احياء الرباط الشعبية لتسجيل المتابعة القصيرة التالية حول هذه الظاهرة.

في محل العشاب

بعد ان حصلنا على العنوان المطلوب توجهنا لزيارة سي لحسن العشاب، واسمه بالكامل (افيدي لحسن)، وانتظرنا داخل صالة منزله الصغير الذي حوله الى مايشبه «العيادة» لفترة قصيرة، قبل ان يستقبلنا داخل غرفته المخصصة لاستقبال المرضى. الغرفة التي امتلأت دواليبها الزجاجية الجانبية بعشرات المستخلصات العشبية، من تلك التي يستعين بها في مزج واعداد وصفاته العلاجية لمرضاه. وفي مجموعة كبيرة من اوراق «الدعاية» الموضوعة على المائدة أمامنا نقرأ السطور التالية:ـ

(عشاب مشهور له خبرة في الميدان، تجربته صحيحة وهو مشهور وممتاز بالاعشاب ـ في خدمتكم كل يوم ماعدا يوم الجمعة ـ رقم الدار «........» الهواتف «........» و«..........»!).

إقبال متزايد

الخلاصة اننا لاحظنا اقبالا كبيرا من قاصدي دار «العشاب» بقصد العلاج، من بين سكان الحي او سكان الاحياء البعيدة. وقال لنا سي لحسن انه يطلب من المرضى ان ياتوه في الصباح الباكر قبل ان يتناولوا اي ماكل او مشرب، وذكر كذلك انه لاياخذ اي مقابل مالي للكشف، فقط يطلب من المريض ان يسدد قيمة المستحضرات العشبية المعدة لفترة العلاج، وهي قيمة تتفاوت من حالة مرضية لأخرى.

ومن بين مجموعة الاسئلة التي طرحناها على العشاب سي لحسن، نستخلص النقاط التالية باختصار:ـ

ـ كنت اعمل مقاولا بمراكش، واخذت التجربة والخبرة الطويلة لأكثر من ٢٥ سنة من والدي الذي توارث خبرة العلاج بالأعشاب من والده كذلك.

ـ اداوي جميع الامراض الظاهرة على الجسم من الخارج، أما العلل الباطنية فلم أتعامل معها حتى الآن.

ـ تاتيني حالات انجح في علاجها، ويكون اصحابها قد ترددوا على المستشفيات لعدة سنوات بدون تقدم ملحوظ في حالتهم.

ـ اكثر الامراض التي ترد علي حالات منها واقوم بمعالجتها بواسطة المستحضرات العشبية، الروماتيزم والبرص والاكزيما.

ـ العلم والطب احترمهما واعرف دورهما الكبير في مجتمعنا المعاصر.. لكن في القديم كان التداوي بالاعشاب!.

ـ الآن الأدوية الموجودة بالصيدليات ضعيفة، وهذا هو السبب الذي جعل الناس ترجع للتداوي بالاعشاب!.

ـ المطلوب هو ان يعرف الشخص الذي يتعامل مع الاعشاب نوعياتها، لان بعضها سام، وذلك نحدده بالرجوع للكتب القيمة. ولابد من معرفة المقادير (الجرعات) التي تعطى للمرضى على حسب حالاتهم المرضية، حتى لاتضر بهم المقادير الزائدة منها.

وسادة النوم الهوائية للرحلات الطويلة:
الفكرة اوروبية والتصنيع محلى فى مصر

القاهرة ـ علاء العربي:

الوسادة الهوائية التي تستخدم في النوم خلال الرحلات الطويلة بالطائرات او القطارات والمنتشرة في دول اوروبا.. انتقلت الى السوق المصرية بعد ان نقلها وطورها وصنعها في مصر بخامات محلية رجل اعمال مصري..

وخلال ١٨ شهرا فقط من طرح الوسادة الهوائية في السوق المصرية حققت حجم مبيعات مرتفعا نسبيا حيث بلغت جملة المبيعات نحو ٣ آلاف وسادة في المتوسط شهريا.

يقول رجل الاعمال امير رمزي صاحب المشروع ان الصدفة وحدها هي السبب في تنفيذه لمشروع الوسادة الهوائية في مصر.. حيث كان مسافرا بالاتوبيس من لندن الى باريس ونظرا لطول مسافة وزمن المرحلة فقد شعر بالارهاق الشديد وحاول النوم على مقعده ولم يستطع، الا انه شاهد فتاة انجليزية تجلس بجواره.. اخرجت من حقيبتها هذه الوسادة وبعد نفخها وضعت رأسها عليها لتنام في سبات عميق.. فقرر نقل هذه الفكرة الى مصر.

وبعد نجاح فكرة الوسادة الهوائية في مصر.. ابتكر امير رمزي وسادة خاصة للطفل الرضيع والتي جرى تصميمها حيث تتناسب رأس الطفل وتحافظ على استدارته وبهذا يمكن تجنب عيوب الوسادة القطنية العادية.

ويضيف انه تجرى حاليا محاولات لابتكار وسادات هوائية للاستخدام في المنازل تتجنب عيوب الوسادات القطنية والاسفنجية والتي تسبب آلاما في المفاصل خاصة العنق.



● الوسادة الهوائية للكبار..



● وسادة للطفل تحافظ على استدارة الرأس.

● أمير رمزي

● والصغار ايضا

توصل اليها مهندس مصرى:
مادة من قشر الارز تمنع صدأ حديد التسليح

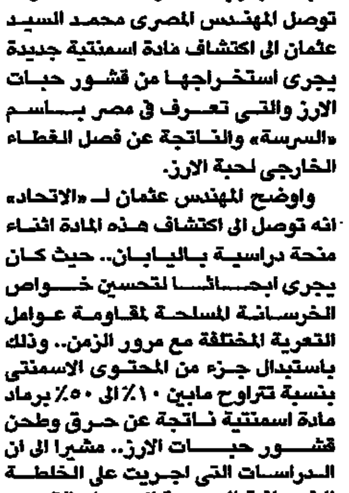
القاهرة ـ فيصل عبدالجابر:

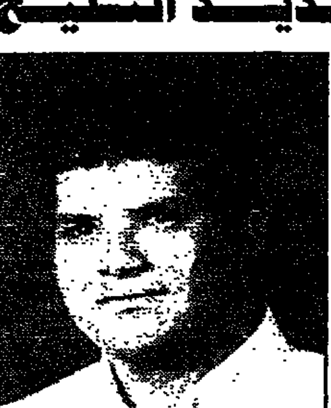
بعد تجارب استمرت ثلاث سنوات توصل المهندس المصري محمد السيد عثمان الى اكتشاف مادة اسمنتية جديدة يجرى استخراجها من قشور حبات الارز والتي تعرف في مصر باسم «السرسة» والناتجة عن فصل الغطاء الخارجي لحبة الارز.

واوضح المهندس عثمان لـ «الاتحاد» انه توصل الى اكتشاف هذه المادة اثناء منحة دراسية باليابان.. حيث كان يجرى ابحاثا لتحسين خواص الخرسانة المسلحة لمقاومة عوامل التعرية المختلفة مع مرور الزمن.. وذلك باستبدال جزء من المحتوى الاسمنتي بنسبة تتراوح مابين ١٠٪ الى ٥٠٪ برماد مادة اسمنتية ناتجة عن حرق وطحن قشور حبات الارز.. مشيرا الى ان الدراسات التي اجريت على الخلطة الخرسانية الجديدة اكدت ان التحسن واضح في خواص الخرسانة.. حيث امكنها مقاومة اختراق الاملاح خاصة املاح الكوريدات المسبب الرئيسي لصدأ حديد التسليح والذي يعد من اهم المشاكل التي تواجه المنشآت وخاصة الساحلية.

ويشرح المهندس عثمان طريقة انتاج المادة الاسمنتية الجديدة.. حيث تبدأ بحرق السرسة «قشر الارز» داخل افران خاصة حتى درجة صهر تصل الى ٣٥٠ درجة مئوية ثم ترتفع الى ٧٠٠ درجة مئوية.. يصبح بعدها لون «الرماد» الناتج رماديا فاتحا.. ثم تجرى بعد ذلك عملية طحن الرماد في مطحن هزاز مزود بكرات حديدية.

واضاف المهندس الباحث مكتشف المادة الجديدة ان جهاز تنمية الابتكار والاختراع باكاديمية البحث العلمي المصرية تاكد من صلاحية المادة الجديدة من الناحية الفنية.. اضافة الى فائدتها الاقتصادية باعتبارها قليلة التكاليف.





● م. محمد انور السيد عثمان.

رئيس الجمعية التعاونية السكنية للمعاقين بسوريا:
المعـــاق لايحتـــاج الى عطف بل الى تعـــاطف

دمشق ـ رشيد توفيق الغندور:

يحضرني القول بداية لكلمات مأثورة لم يزل صداها يتردد في كل محفل من محافل الحياة اليومية. فليس من العيب ان نفشل، ولكن العيب كل العيب ان لا تصل الى معرفة النور الظاهر من الشمس، فمن جد وجد ومن سار وصل ولايهم هنا ان كان المشي سيرا على الاقدام او على عربة مقعد.

هذا ماقاله السيد تامر رسوق رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية للمعاقين جسديا في مستهل حديثه لنا. تلك الجمعية التي مقرها دمشق في حي كفرسوسة والتي جميع اعضاء مجلس ادارتها وهيئتها العامة من المعاقين بدءا من الرئيس حتى آخر عضو فيها.

ولكن قبل الخوض في غمار الحديث عن هذه التجربة الفريدة لرصد انعكاساتها السيكولوجية على المعاقين لابد لنا من تسليط الضوء على تلك الجمعية التي هي بالتالي ثمرة ايمان المعاقين بانهم ليسوا عجزة وهم قادرون على العطاء والانخراط في المجتمع كالأسوياء والاصحاء تماما. فمنذ متى تأسست تلك الجمعية، وماهي خصوصيتها واهدافها. وماهي المهام الملقاة على عاتقها ثم ماهي الانجازات التي تميزت بها.

من هنا كانت لقاءاتنا مع رئيسها واعضائها فالى التفاصيل:

السيد تامر رسوق قال لنا: كان استحداث الجمعية عام ١٩٩٠ هو تلبية لرغبات المعاقين واستجابة لطموحهم فلطالما حلموا بهيئة تمثلهم وتضمهم وتتحدث بلسانهم وبالتالي تكون بمثابة المسرح لهم يتحركون من خلاله. ومنبرا يسمع اصواتهم ومعاناتهم كل دان او قاص.

فكرة التأسيس

لقد تولدت فكرة تاسيس الجمعية لدينا نتيجة اللقاءات المستمرة بيننا كمعاقين فهذا يحلم وذاك يطمح وثالث يشكو واقعا اليما يعيشه، اضف الى ذلك فقد كنا نحتاج الى مبرر قوي لاجتماعاتنا المتكررة والتي اصبحت ضرورية بالنسبة لنا فكانت فكرة تاسيس الجمعية التي حققت لنا الكثير من النفع والفوائد فهي اولا بمثابة الغطاء القانوني لاجتماعاتنا التي بالتالي نتباحث ونتشاور من خلالها بالكثير من متاعب الأخوة المعوقين ومعاناتهم فنضع لبعضها الحلول المناسبة ونطلب من الجهات المعنية حل الذي يعصب علينا باعتبارنا جهة رسمية لها صفة اعتبارية. فنحن منذ البداية تخطينا الطور التقليدي للجمعيات التعاونية السكنية لأن هدفنا بالأساس لم يكن تعاونيا سكنيا فقط بل تعاوني اجتماعي شامل ولكن ضمن الامكانيات المالية المتوفرة والمتاحة لأن القوانين والانظمة المرعية والنافذة تقيدنا ولاتسمح لنا بالتعامل ضمن الاطار الاجتماعي طبعا ماديا إلا ضمن نطاق محدود، ومحدود جدا. لهذا فإن جميع المساهمات والاعانات الاجتماعية التي قدمناها ونقدمها محدودة وصغيرة جدا فمثلا قمنا بمساعدة معاق لم يستطع ان يشتري عكازين او كرسيا متحركا وهذا بمبادرة فردية وشخصية من اعضاء مجلس الادارة ومن جيوبنا الخاصة. او مثلا نقوم باجراء تحاليل وفحوصات طبية لأحد المعاقين المحتاجين ايضا.

المهرجان السنوي الاول

وتابع السيد تامر رسوق قائلا: اننا نهدف بالطبع من خلال المساعدات الصغيرة جدا والمحدودة الى رفع معنويات المعاقين خاصة باشراكهم بالمهرجانات والمؤتمرات السنوية التي نقيمها فقد اقمنا المهرجان السنوي الاول للمعاقين بمناسبة يوم المعاق العالمي وذلك في الفترة الواقعة بين ١ ـ ٥/١٢/١٩٩٤ وكان ذلك تحت رعاية السيد علي الخليل وزير الشئون الاجتماعية والعمل. وقد خرجنا من المؤتمر بعد توصيات هامة ابرزها:

١ ـ التفريق دائما وعدم الخلط بين مصطلح معاق ومصطلح عاجز وذلك بتعريف كل منهما في جميع القرارات الرسمية والانتباه الى تسميات المراكز والمعاهد التي تخص المعاقين، وتسمية المعهد او المؤسسة بـ «مؤسسة كذا للمعاقين» تحديدا وليس «للعجزة» كما هو الحال في مركز التأهيل المهني للعاجزين الكائن في منطقة مساكن برزة بدمشق والتابع لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل، وذلك لأنه ثمة فرق كبير بين عاجز ومعاق فالمعاق منتج والعاجز عالة على المجتمع لاينتج ولايستطيع الحراك لذلك فهو بحاجة للعطف من الآخرين اما المعاق لايحتاج الى عطف بل الى تعاطف لأنه منتج ولكن هو بحاجة ماسة للمؤازرة ومساندة ودعم المحيطين به ليتمكن من التفاعل مع ذاته أولا ومع المجتمع ثانيا.

٢ ـ اشراك المعاقين انفسهم بأي ادارة تعمل على خدمة المعاق مع التأكيد على وجود اغلبية منهم في تلك الادارات.

٣ ـ اشراك المعاقين في احداث القوانين والتشريعات الخاصة بهم ويكون الحق حصرا لهم في هذه التشريعات ومراقبة تنفيذها.

٤ ـ العمل على المساواة في الحقوق والواجبات وتامين تكافؤ الفرص في جميع المجالات بين المعاقين وغيرهم من الأصحاء.

٥ ـ عدم التمييز في العمل ومراعاة وضع ونوع الاعاقة اثناء التكليف بأي عمل وتامين احتياجات المعاق من مواصلات وغيرها.

٦ ـ العمل على ايجاد فرص عمل للمعاقين في القطاع الخاص وذلك بتخفيض نسبة الضريبة عن اي مؤسسة او مصنع من القطاع الخاص يقبل نسبة من العمال المعاقين وكلما زادت نسبتهم في المؤسسة او المشغل جاءها تخفيض اكبر في نسبة الضريبة.

٧ ـ العمل على اعطاء المعاقين حركيا رخص استيراد سيارات تتناسب مع حالتهم الصحية.

٨ ـ العمل على استحداث قوانين وتشريعات تضع الأولوية للمعاق على غيره من الاصحاء في شغل الوظائف او الأعمال المكتبية والتي لاتحتاج الى مجهود عضلي كبير.

واضاف السيد تامر رسوق رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية للمعاقين جسديا يقول اضف الى المهرجان الاول فقد اقامت الجمعية مخيما ترفيهيا توجيهيا تثقيفيا بهدف الترفيه عن المعاقين والتعارف فيما بينهم وذلك على الشاطىء الذهبي لمدينة طرطوس وقد دام مدة اسبوع.

وللجمعية ايضا نشاطات رياضية مثل اجراء السباقات بالعربات الخاصة بالمعاقين وكرة اليد والشطرنج اضافة الى عدة نشاطات فنية حيث تقوم الجمعية حاليا بتشكيل فرقة من المعاقين تدعى «فرقة فن المعاقين» وهي الان شبه جاهزة وهي فرقة فلكلورية وستعمل هذه الفرقة على تقديم لوحات فنية عربية اصيلة. بالاضافة الى اقامة معارض فنون تشكيلية لفناني معاقين مثل الفنان وليد قارصلي والفنانة ثناء الخولي والفنان خالد حميدي.

ومن ضمن نشاطاتنا الاجتماعية ايضا اقامة معارض مهنية يدوية ونحن الان بصدد الاعداد لمعرض للصناعات اليدوية والتقليدية وذلك باشراف وزارة السياحة وبالتعاون معها. اضف الى ذلك ايضا اننا الان بصدد اصدار مجلة غير دورية بخمسة اعداد سنويا وهي خاصة بالجمعية وتعنى بقضايا المعاقين الاجتماعية والصحية والفنية وليكن اسمها مثلا «حال المعاقين» وهي بمثابة المنبر الخاص لهم للتعريف بالمعاق واحواله والامه وهمومه وامكاناته. وطبعا الهدف من ذلك هو ابراز مقدرات المعاق وامكانياته بالاضافة الى تشجيعه على التواصل مع الحياة.

وجدير بالذكر القول بان جمعيتنا هذه هي الفريدة من نوعها والوحيدة على صعيد العالم.

السيد بسام جبيل عضو مجلس ادارة الجمعية قال لنا: قبل المخيم بيرهة زمنية كافية قمنا بمراسلة الأشقاء العرب في مختلف الدول العربية كالاردن ودول الخليج العربي ولبنان وجمهورية مصر العربية واليمن ودول المغرب العربي وذلك لحضورهم الى سوريا ومشاركتنا في المخيم على اعتبار ان المعاق العربي توحدت معاناته مع اشقائه العرب المعاقين قواسم مشتركة، فمنهم من اعتذر ومنهم من حالت دون حضوره ظروف معينة ومنهم من حضر وهؤلاء كانوا كثر.

السيد برهان سيد عبيد عضو مجلس ادارة الجمعية قال لنا: اننا نطالب الاشقاء المعاقين العرب وذلك من خلال صحيفة الاتحاد مشكورة بأن يراسلونا على عنواننا التالي: دمشق ـ الجمهورية العربية السورية ـ حي كفر سوسة ـ موقف الساحة ـ الجمعية التعاونية السكنية للمعاقين جسديا. ونحن طبعا نرحب بأي بادرة تنسيق لعمل مشترك من شأنه ان يخلق نوعا من التضامن بين المعاقين العرب تمهيدا لاقامة نظام تعاوني عربي على صعيد القضايا الاجتماعية للمعاق العربي جسديا فحيث يوجد الامل يوجد العمل لانه ثمة آمال كبار وطموحات اكبر تطرح امامنا فاذا ما تضافرت الجهود وتشابكت الايدي وتعاونت فإننا لن نستطيع فعل شيء.

اما المعاق السيد ماهر خضير قال لنا: نحن كمعاقين بحاجة ماسة الى التبرعات والمساعدات المالية لأننا لانمتلك شيئا سوى الامل بحياة كريمة محورها المحبة وحالتنا الصحية لاتسمح لنا سوى بالأعمال الادارية التي غالبا مايكون دخلها محدود ومحدود جدا.

المعاق السيد بسام رمضان نائب رئيس الجمعية افادنا حول المشاريع السكنية للجمعية حيث قال لنا: تعمل الجمعية على انجاز عدة مشاريع سكنية كبيرة يرصد ريع تكاليفها من اصحاب فعل الخير والتبرعات والهبات والتي تاتي للجمعية فنحن الان بصدد انجاز ثلاثة مشاريع سكنية احدها في ريف دمشق في قرية بالغوطة الشرقية لدمشق وهو يغطي ستين معاقا والمشروع الثاني قرب قرية السيدة زينب وهو يغطي تقريبا ستمائة عضو معاق والمشروع في منطقة الغزلانية في ريف دمشق يغطي تقريبا «٢٠٠ معاق» واضاف السيد بسام يقول: ولكن حركة المعاق تختلف عن اي انسان آخر بالنظر الى حالته الصحية ومايرافق حركته من عكازين مثلا او كرسي متحرك. من هنا فهو بحاجة ماسة الى مواصفات متميزة يجب ان تتوفر في شقته السكنية كالمساحات الواسعة في الممرات والغرف والمطابخ والحمامات والمغاسل يجب ان تكون خفيفة الارتفاع وباختصار شديد فإن سكن المعاق يجب ان يكون نموذجيا تتوفر فيه شروط مناسبة لحالة المعاق صحيا وحركيا كالمصاعد العريضة والواسعة والمجهزة بالمولدات الكهربائية وهناك الكثير من الشروط الاخرى الامر الذي يجعل التكاليف للشقة مرتفعة جدا ولتحقيق ذلك لابد لنا من الدعم المتزايد ومن التبرعات من المحسنين القادرين على ذلك ولهم اجرهم عند ربهم.

وحول اهداف الجمعية وخصوصيتها قال لنا رئيس الجمعية السيد تامر رسوق ان للجمعية اهدافا اجتماعية ثقافية صحية سكنية وبالنسبة لخصوصية الجمعية اضاف يقول: يوجد في الجمهورية العربية السورية اكثر من «٢٠٠٠ جمعية سكنية» ولكن جمعيتنا متميزة وخصوصيتها تكمن في اهدافها ونشاطاتها التي تتبناها الى جانب نموذجية المسكن الذي تعمل على تأمينه للمعاق بما يتلاءم مع وضعه وحركته.

وحول عدد اعضاء الجمعية اضاف السيد تامر رسوق يقول: يتألف مجلس ادارة الجمعية من سبعة اعضاء تنتخبهم الهيئة العامة للجمعية كل عامين باشراف الاتحاد العام للجمعيات السكنية ومحافظة ريف دمشق. كما بلغ عدد اعضاء الهيئة العامة للجمعية ثلاثة الاف عضو تجدر الاشارة هنا الى ان جميع اعضاء الجمعية ومجلس ادارتها معاقون بما فيهم رئيس الجمعية.

وحول المهام التي انيطت بها ادارة الجمعية اضاف يقول: تتابع الادارة الامور الصحية والاجتماعية والفنية والسكنية والادارية ومتابعة النشاطات الاجتماعية وترجمتها الى مشاريع ومبادرات عملية ولابد من القول بأن اعضاء مجلس الادارة متفرغون جزئيا اي بدون اجر حيث لكل منهم مهنته وعمله الذي يعيل نفسه به باستثناء اثنين منهم فهم متفرغون ولهم اجر رمزي كتعويض عن اجور المواصلات وماشابه ذلك. وعن شروط انتساب اي معاق قال: يجب ان يكون معاقا حركيا لا حصرا وليس سليما وذلك يثبت بتقرير طبي مصدق اصولا من الجهات المختصة يشرح حالته الصحية، وثم يمثل امام مجلس ادارة الجمعية لتتم معاينته ايضا إلا اننا نعاني اكثر مانعاني من فقر وعجز دائمين لكون الجمعية مقيدة بقانون الجمعيات السكنية وليس الجمعيات الخيرية لذلك محظور علينا جمع الهبات والتبرعات إلا اذا جاءت دون طلبها وهذا النصيب الاوفر من معاناتنا لاننا فعلا بحاجة ماسة الى المساعدات والهبات والتبرعات التي نتقبلها في الحساب الخاص بالجمعية رقم ٦٨٠ ـ ٣٠٤٠ في البنك العقاري بدمشق.

واخيرا فإننا من مقر جمعيتنا في دمشق نتوجه بالنداء الى جميع المنظمات العربية التي تعمل في مجال المعاقين سبل التنسيق والتعاون واننا نفتح اذرعنا ونمد ايدينا لكل تعاون بناء في سبيل تطوير دور المعاقين وتحويلهم من فئة مستهلكة عالة على المجتمع الى فئة منتجة تكون مكملة للمجتمع ومساهمة في الدخل القومي.

● مع وزير الشئون السوري



● رئيس مجلس ادارة الجمعية



● شعار الجمعية



● معاقون بصحبة الكشافة



● اعضاء في الجمعية

مؤسس الخزانة العلمية الصبيحية بالمغرب:
من هندسة الحقول الى فلاحة العقول

الرباط ـ الاتحاد:

على شاطىء نهر ابي رقراق الفاصل بين سلا التاريخية العريقة، شيد الحاج عبدالله الصبيحي مكتبة ضخمة تقوم شاهدا ودليلا حيا على المكانة العلمية والادبية التي كانت ومازال تتمتع بها مدينة سلا في تاريخ الثقافة والمجتمع المغربي. وقد كانت زيارتي الاستطلاعية لها بقصد للتعرف على هذا المعلم العلمي الفني الذي تخرج بفضله العديد من الدارسين والباحثين والاساتذة والفقهاء في اقاليم ومدن المملكة المغربية حيث الكتاب شاهد كمخطوط او مطبوع، والتاريخ الحي يمشي على قدمين

التأسيس والتحبيس

«شيدت هذه الخزانة بمجبتي وافكاري» يقول الحاج الصبيحي لحد اوائل المغاربة المتخصصين في الهندسة الفلاحية، حكى لي عن اشرافه على العديد من المؤسسات في قطاع الفلاحة المغربية او النسيج ثم الصناعة التقليدية، وكانت احدى اهم المحطات الفاصلة في حياته حين استدعاه الملك المرحوم محمد الخامس عام ١٩٤٥ لتعيينه كمندوب للصدر الاعظم. ولم يتحمس لهذا المنصب تماما لان وجدانه العامر بمحبة الكتب والمعرفة قد امتلأ حتى النخاع بفكرة الانتقال من هندسة الحقول الى هندسة وفلاحة العقول.. فتقررت لديه فكرة تأسيس الخزانة العلمية الصبيحية.

ان المشهور والملموس في العديد من البيوتات الكبرى في الوطن العربي عامة والمغرب خاصة وجود ارتال من نفائس الكتب والاسفار المخطوطة او المطبوعة التي يتوارثها الابناء عن الاجداد، فاما ان تضيع بفعل الاهمال وعوامل الزمان، او تتوزعها الايدي تباعا لتنتهي الى الضياع، او يتم الحفاظ عليها بعناية وامان حتى تنتهي اما الى تأسيس مكتبة خاصة او عامة، او يتم دفعها كهبة خاصة لتغذية احدى المكتبات.

وقد لمح الحاج الصبيحي بحسه الذكي ثروة اجداده من الكتب والمخطوطات النفيسة التي خاف عليها من الضياع، فقد كانت دارهم منتدى وقبلة للباحثين من الاساتذة والعلماء القادمين من فاس والقاصدين «للنادي الصبيحي» بمدينة سلا حيث تدور المناقشات بين والده والفقهاء والعلماء والتي كثيرا ماكانت تنتهي الى وضع المقدمات للعديد من الكتب والاصدارات كما تشهد بذلك رفوف المكتبة.

لقد وافق الحاج الصبيحي على اقتراح والده بتحبيس الكتب والوثائق الموجودة في المنزل وذهب أبعد حين طور اقتراح التحبيس ببناء مكتبة مستقلة عام ١٩٦٥. بعد ان تركت الفلاحة وشئونها في البادية لانتقل الى عالم الكتب والمخطوطات وشجونها في مدينة سلا وعلى قطعة ارض من خالص املاك العائلة الصبيحية وقد كان الشرط الاساسي حيث تسلمت «نظارة» المكتبة عام ١٩٦٥ بحضور العدول قانونيا لحظة اكتمالها هو ان يكون لنا شرط الاشراف التام وحق الادارة وتعيين الخليفة القيم على شئونها مستقبلا.. فقد يكون هو الوارث لسر المحبة).

ومن اطرف واهم مايحكيه الحاج الصبيحي ان حجم المبنى كان في البداية اكبر من عدد الكتب والوثائق الموجودة، ولذلك فعندما وقع زلزال سلا عام ١٩٦٨ كان البناء جديدا وحبيبا الى نفسي، وقد نهضت صباحا باكرا فتفقدته ثم قمت بزيارة اطمئن على سلامة الكتب والكتاب والباحثين ومن جرى مجراهم على مر الزمان ومدى الايام...

الدور والمحتوى والادارة

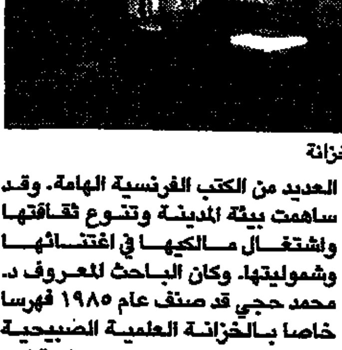
تمتاز الكتب والوثائق الموجودة في الخزانة الصبيحية بانها كانت في ملك اسرة مجيدة عريقة وعالمة عاملة بما تملك، اكثر من اربعة آلاف كتاب مخطوط ومطبوع، واغتنت على مر الايام بالكثير من الوثائق العدلية والمخطوطات وكتب النوازل الفقهية وغيرها من المتون الشيء الذي جعل منها وفيها ذاكرة حية وخصية لمدينة سلا. وذكر لي الحاج الصبيحي ان الرقم الحالي لمحتوياتها ينطق بوجود حوالى ٤٠ الف مطبوع ومابين ٤ الى ٥ آلاف مخطوط ووثيقة تتوزع الطابقين والقاعدتين الفسيحتين بالخزانة والمجهزتين بدقة ونظام بديع يسمح للطلاب والباحثين بالاستفادة منها طوال ستة ايام في الاسبوع وتحت الحضور والاشراف الشخصي الابوي من الحاج الصبيحي الذي تجاوز السبعين من عمره ومايزال يتنقل بين الرفوف ومرافق الخزانة بحيوية وانضباط يعبران عن تلك المحبة التي بها ومنها اسس هذا الصرح العلمي البديع.

وتحتوي الخزانة على عدد وافر من المخطوطات النادرة الاصلية او المنسوخة كما تتميز بالنوع الشامل لكل العلوم الشرعية والعقلية واللغوية.. وتوجد بها العديد من الكتب الفرنسية الهامة. وقد ساهمت بيئة المدينة وتنوع ثقافتها واشتغال مالكيها في اغتنائها وشموليتها. وكان الباحث المعروف د. محمد حجي قد صنف عام ١٩٨٥ فهرسا خاصا بالخزانة العلمية الصبيحية شمل ترتيبا دقيقا كمرحلة اولى لمحتوياتها من المخطوطات وتيليه بكشافات عامة للكتب والمؤلفين والناسخين.

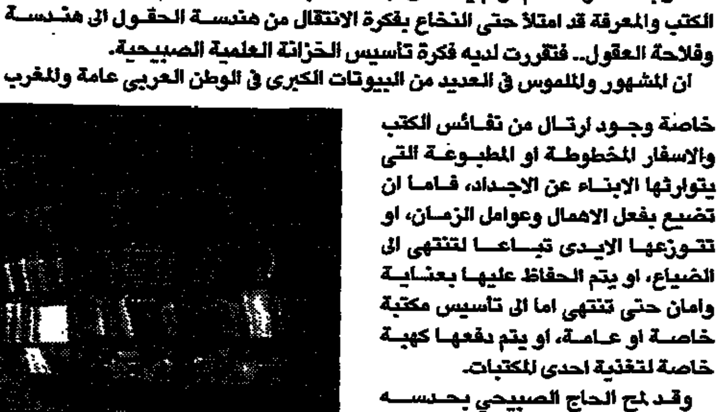
ويحدثني الحاج الصبيحي بمزيج من الغبطة والقناعة ان المكتبة تعتمد ماليا على «حبوس خاصة» اي موارد مالية من ايجارات بعض العمارات او البيوت او الحوانيت بمدينة سلا، ولم يتلق اي مساعدات مادية من اية جهة كانت منذ سنوات. ويشعر بالرضا التام لان الموظفين المساهمين معه في تسيير شئون المكتبة يمتلئون بالقناعة والحماس والمحبة المؤسسة لهذا العمل الجميل. وقد بلغ عدد الطلبة والباحثين المسجلين فيها اكثر من ٣٠ الف باحث منذ تاسيسها تمنح لهم بطاقات مجانية للدخول والاستفادة من جميع الكتب والوثائق والمخطوطات.

اما عن مصاريف الخزانة (الموظفين ـ شراء الكتب ـ الصيانة ـ لوازم المبنى..الخ) فقد تكفل بها الحاج الصبيحي منذ تاسيس المكتبة باستمرار وبذل وعطاء، بل ذهب ابعد من ذلك حين تكفل بعملية شراء الكثير من المخطوطات وتغليفها وصيانتها، وقام بدور ريادي وعلمي بارز في طباعة ونشر بعض المخطوطات والمؤلفات التي تتم طباعتها بمعدل ثلاثة آلاف نسخة توزع منها حوالي ٦٠٠ نسخة بالمجان للمكتبات والمؤسسات والهيئات العلمية والجامعية باسم الخزانة الصبيحية.

وفي سؤال له عن آفاق التحديث والعصرنة في الخزانة اوضح لي الحاج الصبيحي انه يفضل شراء المزيد من الكتب بدل شراء جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) لفهرسة الكتب «وما دمت اعمل بمجهودي الذاتي» وعليه فان كان هنالك مشروع للعصرنة فليكن ومرحبا ولكن.. ليس مني بل من خليفتي وأولادي..



● الحاج عبدالله الصبيحي



● داخل الخزانة

لائحة منشورات الخزانة الصبيحية بالمغرب

بتكلفة ٢٦ مليون مارك ألماني
معهد تقني لإعداد المدربين المهنيين في عدن

○ صنعاء ـ الاتحاد: يفتتح يوم ٢٦ نوفمبر الحالي اول معهد تقني وطني في عدن بالجمهورية اليمنية لاعداد التقنيين والمدربين في المعاهد والمدارس المهنية.

وقال المهندس جمال عبدالخالق الخولاني رئيس الهيئة العامة للتعليم التقني والتدريب المهني ان حفل الافتتاح لهذا المشروع الذي كلف ٢٦ مليون مارك الماني بتمويل من الحكومة الالمانية سيشهد ايضا الاعلان عن انشاء العديد من المشاريع الكبيرة في التعليم التقني والتدريب المهني منها انشاء معهد تقني مماثل في صنعاء ومعهد للتكنولوجيا العالية واستحداث فصول جديدة في المعاهد والمدارس الحالية.

واوضح ان الهيئة قد اعدت خطة طموحة وعلمية لتطوير التعليم التقني والتدريب المهني لتلبية المتطلبات الحقيقية لسوق العمل ستتركز اولوياتها على تحسين نوعية التدريب المهني القائم وانتشاله من وضعيته السيئة واعادة ترتيب اوضاع المدارس والمعاهد وتطوير برامجها الدراسية والتدريبية واعطاء المدرسين والمدربين فيها دورات انعاشية وتحديث التجهيزات والالات والمعدات في هذه المعاهد وصيانة المتعطل منها وتوفير التجهيزات الناقصة وبما يمكن الهيئة في المرحلة التالية من الخطة بالقيام بخطوات تطويرية اخرى اكثر شمولا من اهم بنودها تحويل برامج التدريب المهنية من الاسلوب الفصلي الى طريقة التدريب المباشر للدارسين داخل مواقع العمل والانتاج في المصانع والمعامل والمزارع بحيث يستفيد الطالب استفادة حقيقية من خلال احتكاكه في بيئة العمل الفعلية والتعايش مع فرق العمل المتمكنة داخل المصنع او المزرعة يكتسب من خلالها المهارات الحقيقية المطلوبة ويقيم علاقات مع اصحاب العمل تضمن له فرصة العمل بعد التخرج وبذلك سيبقى للمعهد او المدرسة فقط اماكن لتلقي العلوم التخصصية النظرية وينتقل الجزء الاهم والاكبر من التطبيقات العملية الى مواقع العمل في المصانع والمعامل.

وقال الخولاني لصحيفة «الثورة» ان الهيئة العامة للتدريب ستضع ايضا نظاما موحدا لهذه العملية التدريبية بحيث تمكن حتى اصحاب القطاع الخاص من العمل بهذا الاسلوب التدريبي المتطور في اطار معايير وشروط موحدة مشيرا الى انه ووفقا لهذا النظام الجديد المعمول به في معظم دول العالم انشئت ثلاث هيئات معنية بالتعليم التقني والتدريب المهني وهي الهيئة العامة للتدريب المهني والتعليم التقني والمجلس الوطني للتدريب المهني والتعليم التقني وصندوق دعم التدريب المهني وتطوير المهارات. وهذه الهيئات الثلاث ممثل فيها اطراف الانتاج الثلاثة وهي الحكومة واصحاب العمل والاتحادات التعاونية والاتحادات العمالية. ويحظى القطاع الخاص بتمثيل اكبر في مجالس ادارات هذه الهيئات وخاصة في المجلس الوطني للتدريب المهني وصندوق دعم التدريب المهني الذي يرأس مجلس ادارته علي محمد سعيد رئيس مجموعة شركات هائل سعيد انعم.

وتشارك الاطراف الثلاثة في رسم خطط وسياسات واعداد برامج التعليم التقني والتدريب المهني على المستوى الوطني.. وستكون هذه التركيبة الثلاثية موجودة في كافة الهيئات الادارية والمهنية من اعلى هرم التدريب المهني الى اسفله، تساهم مجتمعة في اعداد البرامج والمناهج الدراسية وتوجه التعليم المهني وجهته الصحيحة والمطلوبة تفاديا لعدم تكرار السلبيات السابقة التي ادت الى تكدس الخريجين من المعاهد المهنية وعدم حصولهم على فرص عمل لان التأهيل كان لايتناسب مع متطلبات سوق العمل.

مع بوادر فصل الشتاء في السودان
الاحتياجات تتزايد وعادات الناس تتغير

الخرطوم ـ الاتحاد:

بدأت تباشير فصل الشتاء تلوح في الافق، وتبشر ببداية فصل الشتاء الذي يبدأ عادة في نوفمبر ويستمر حتى مارس الى انه سيكون قاسيا هذا العام، وللشتاء احتياجاته وتاثيره على الحياة الاجتماعية وعادات الناس وحركتهم. ففيه تعمل الاسر السودانية على توفير متطلباته من ملابس صوفية واحذية وغيرها، وبالمقابل يستعد السوق وتبدأ معركة الاستعداد لهذا الفصل ولكن يبدو ان السوق هذه المرة لايقل قسوة عن الشتاء.

«الاتحاد» وقفت على مدى توفر احتياجات الشتاء واسعار مستلزماته وتاثيره على كافة مناحي الحياة.

يقول احد التجار بمحال الاقمشة والملبوسات ان الطلب بدأ يتزايد على الملابس الشتوية ولكن الاسعار تتزايد والسبب التدهور المريع في قيمة الجنية السوداني.

ويشير الى ان اسعار الفنائل تتراوح بين ١٥ الف جنيه للصوف و٢٨ الف جنيه للسويتر فيما تصل اسعار الفنائل القطنية بين ١٥ الفا الى ١٦ الف جنيه.

هذه الزيادات تجعل المواطن في حيرة من امره وكيف يقي نفسه برد الشتاء ويبدو ان الكبار كما اشار بذلك احد المواطنين سيتركون ملابس الشتاء جانبا ويخصصون جانبا من ميزانيتهم للاطفال ولكن ملابس الاطفال الشتوية ليست بالامر السهل فقد اصابتها ايضا حمى الاسعار فقد وصل سعر فنلة الطفل مبلغا لايقل عن عشرة آلاف جنيه، ويقول عامل باحد المصانع انه في ظل ارتفاع اسعار الملابس الصوفية سيلجا الى المصنوعات القطنية التي تنتجها المصانع المحلية في شندي بشمال البلاد وفي مدينة الحصاحيصا بوسط السودان، ويشير الى ان هذه المصانع درجت على انتاج ملبوسات من الدمور والدمورية باسعار زهيدة يمكن ان تخفف من وطأة البرد المتوقعة.

تأثيرات سياسية

ويبدو ان العامل السياسي له اثره في شتاء هذا العام فقد اعتاد السودانيون شراء الملبوسات القطنية المصرية الجيدة والرخيصة السعر والتي يجلبها تجار الشنطة بين الخرطوم والقاهرة ولكن حرمت السياسة ومااصاب العلاقات السودانية المصرية من فتور الناس من اتقاء برد الشتاء فقد توقفت البواخر النيلية بين السودان ومصرمنذ شتاء العام الماضي واصبح السفر الى القاهرة عبر الطيران صعب المنال.

ويلجأ السودانيون في الشتاء الى ارتداء الاحذية خاصة الجلدية ولكن زادت اسعار الاحذية واصبح سعر الحذاء في السودان يصل الى حوالى ١٣ الف جنيه وهو مايزيد بحوالى ٣ آلاف جنيه عن الحد الادنى للاجور.

ويلاحظ احد اصحاب محال الاحذية ان الاقبال يزداد على الاحذية التي تصنع من القماش وتستورد من دول اسيوية فاسعارها زهيدة ولايتجاوز سعر الحذاء الواحد منها مبلغ ٣ الاف جنيه.

عادات شتائية

ويؤثر فصل الشتاء على عادات السودانيين خاصة فيما يتعلق بتناول الاطعمة والمشروبات ففيه يقل الطلب على المشروبات الباردة ويفضل السودانيون بدلا عنها احتساء المشروبات الساخنة كالشاي والقهوة ويزداد الطلب على البقوليات ولكن هذه زادت اسعارها بين هذا الشتاء والشتاء الماضي بنسبة ٥٠٪ واصبح الطبق من الفول وهو الافطار الشعبي للسودانيين يكلف ٣٠٠ جنيه.

واعتاد السودانيون على تناول اللحوم ولكنها هي الاخرى زادت اسعارها ووصل سعر الكيلو من اللحم اكثر من الف جنيه ولكن في الشتاء يزداد المعروض من الخضر وتقل اسعارها وخاصة الطماطم التي تتصدر مائدة العامة في كل شتاء ويبدو ان شتاء هذا العام سيحرم الناس من هذه الوجبة الشعبية المحببة فاليوم سعر الكيلو من الطماطم يباع باكثر من ٦٠٠ جنيه علما بانه كان في هذا الوقت من شتاء العام الماضي مائة جنيه وانخفض السعر بعدها الى خمسين جنيها.

وللشتاء في السودان اثره على حياة الناس الاجتماعية ففيه تزداد المناسبات الاجتماعية كالزواج ويلجأ الناس الى مساكنهم وتقل حركتهم ويظهر ضعف الاقبال على دور السينما التي يرتادها الناس صيفا لانها مكشوفة فالسودان لايعرف دور السينما المغلقة الا في قاعة الصداقة، وفي الشتاء ايضا يقل الاقبال على المسرح ودور الرياضة ويحجم عشاق السباحة عن ممارستها. وعادة مايلجأ السودانيون الى استغلال «التاكسي» في غدوهم ورواحهم لان التاكسي افضل وسائل النقل المتاحة شتاء لانه مغلق ولكنه الآن اصبح وسيطة نقل مكلفة بفعل الزيادات التي طرأت على اسعار المواد البترولية مؤخرا حيث وصل سعر جالون البنزين الفا وخمسمائة جنيه وزادت بالتالي تعريفة التاكسي داخل الخرطوم واصبح «المشوار» العادي يكلف مالايقل عن ٣ الاف جنيه. ويقلل من فرص استخدام التاكسي ادخال الحكومة باصات سياحية جديدة في مجال خدمة المواطنين وهي مريحة ومغلقة وتعمل في كافة الخطوط لنقل المواطنين من اطراف العاصمة الى قلبها.

ويسعد السودانيون بمدخل فصل الشتاء لانهم يودعون فصل الصيف بامراضه المخيفة من التهاب السحائي والنزلات المعوية والملاريا ويدخلون فصل الشتاء الذي تكثر فيه الاصابة بنزلات البرد والرشح والحساسية فتزداد حاجاتهم الى نوع من الادوية يتمثل في المضادات الحيوية التي تقي هذه الامراض ولكن ما يطمئن حقا ان هذه الادوية متوفرة وباسعار معقولة لان معظمها اصبح يصنع محليا.

في ورشة عن عمالة الاطفال
٧ر١٢٪ من قوة العمل في السودان من الاطفال

○ الخرطوم ـ الاتحاد:

نظم المجلس القومي لرعاية الطفولة ندوة عن عمالة الاطفال في السودان تحت شعار «لكل طفل الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي» قدمت فيها عدة اوراق عن تشغيل الاحداث في السودان والوطن العربي والنظم التشريعية لعمالة الاطفال.

واوضحت ورقة قدمها محمد البشير محمد خير من المجلس القومي لرعاية الطفولة عن ظاهرة تشغيل الاحداث في السودان ان عمالة الاحداث في الدول العربية لاتشكل ظاهرة ملفتة مقارنة مع دول العالم الاخرى النامية والصناعية على السواء.

وعزت الورقة ذلك لاسباب عديدة تتعلق بعدم انتشار دوافع تشغيل الاحداث في الدول العربية وان كانت هذه الظاهرة اكثر انتشارا في الدول العربية الزراعية عن بقية الدول الاخرى.

ولاحظت الورقة ان استخدام الاحداث في الدول العربية يتركز في الاعمال الزراعية والصناعات المحلية التي عرفت على نطاق الوطن العربي بقلة مخاطرها.

وقال محمد البشير ان ظاهرة استخدام الاحداث تحكمها ظروف وعوامل متشابهة في جميع بلدان العالم منها الفقر وضيق فرص التعليم والعادات والتقاليد التي تسود المجتمعات، غير ان هنالك عوامل اخرى ارتبطت بظاهرة استخدام الاحداث في السودان ومنها ظروف الجفاف والتحصر والحرب والاضطرابات السياسية التي سادت في دول الجوار وادت الى دخول اللاجئين ومن بينهم اعداد كبيرة من الاطفال.

واوضح انه لاتتوفر معلومات مفيدة عن حجم استخدام الاحداث في السودان، واشار الى ان تحليلات تعداد السكان في عام ١٩٨٣ اوضحت ان الاحداث يشكلون نسبة ٧ر١٢٪ من قوة العمل ويتركز استخدامهم بحجم اكبر في الاعمال الزراعية فيما تقل نسبة استخدامهم في الصناعة ويكون الاستخدام فيها في الغالب بغرض التدريب وتعلم المهن.

واشار الى ان العمل الزراعي الذي يضم الاغلبية من الاطفال العاملين في السودان لايشكل مخاطر جسيمة عليهم لان استخدام الاحداث في هذا القطاع يتم في مشاريع زراعية صغيرة لاتستخدم فيها الالات الزراعية الحديثة التي تتسم بمخاطر كما لاتستخدم فيها الكيماويات.

وقدمت جمعية اصدقاء الاطفال (امل) دراسة عن عمالة الاطفال ذكرت فيها انها اجرت مسحا واخذت عينة عشوائية لـ ٤٠ طفلا يعملون بمنطقة الخرطوم الصناعية واشارت الى ان نتيجة المسح اثبتت وجود ١٥ طفلا ـ نسبة ٣٧٪ في الفئة العمرية (١١ ـ ١٣ سنة) و ١٠ اطفال ـ نسبة ٢٥٪ من العينة العشوائية في الفئة العمرية (٩ ـ ١١ سنة).

وقالت الدراسة ان ٢٣ طفلا من المجموعة العشوائية تركوا الدراسة وانصرفوا للعمل، واشارت الى انهم يواجهون مشاكل كثيرة منها الارهاق الشديد وملاحقة سلطات النظام العام لهم ومصادرة معدات عملهم في حملات النظام العام التي تعرف في السودان باسم «الكشه».

وقالت الدراسة ان الاطفال العاملين في السودان يواجهون مشاكل اخرى تتمثل في قلة العائد المادي وعدم وجود اماكن للسكن والنوم والمشاجرات مع اصحاب العمل عدم توفر المواصلات وتعارض العمل الذي يقومون به مع فرص التعليم الاضافي.

واشارت الى ان الاطفال يعملون باجر يومي لذلك لابد لهم من البحث عن عمل اضافي بالرغم من انهم يعملون لمدة (٨ ـ ١٢ ساعة) في اليوم، وقالت ان صاحب العمل لايوفر ترحيلا ويخصص اي مبالغ مالية لترحيل الطفل، واوضحت ان طفلا يسكن منطقة جبل اولياء على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب الخرطوم يؤجر بمبلغ ٥٠٠ جنيه في اليوم يدفع منها ٣٠٠ جنيه للمواصلات.

حوادث وقضايا

استيقظ ضميره فاعترف

فلسطيني يقتل والده منذ ٣ سنوات برفح ويدفنه بالمنزل

كشفت لجهزة الامن العام بشمال سيناء بالتنسيق مع مباحث وزارة الداخلية عن جريمة قتل بطلها شاب فلسطيني قتل والده منذ ٣ سنوات بالاتفاق مع شقيقته ودفنه في حفرة داخل المنزل دون ان يكتشف احد جريمته حتى القي القبض عليه بتهمة تزويره جواز سفر وحكم عليه بالسجن، واثناء انهاء اجراءات الافراج عنه بعد قضاء عقوبته اعترف بالجريمة بعد ثلاث سنوات من عذاب وتأنيب الضمير وارشد عن الحفرة التي دفن بها والده حيث عثر على هيكله العظمي.

وكانت مباحث شمال سيناء قد تم القبض على المتهم واسمه زياد مصطفى ابوسليم «٢٣ سنة ـ فلسطيني الجنسية» ومقيم بمنطقة معسكر كندا برفح المصرية منذ عام تقريبا لتزويره جواز سفر واستخدامه في السفر خارج مصر، وتم تقديمه للمحاكمة التي قضت بمعاقبته بالسجن لمدة عام، واثناء انهاء اجراءات الافراج عنه بعد مضي العقوبة قام ضباط مباحث شمال سيناء بمناقشة المتهم عن نشاطه وعلاقته باسرته، خاصة وان والده اختفى منذ ثلاث سنوات تقريبا، واشاع المتهم انه سافر للاقامة مع بعض اقاربه باحدى الدول العربية، واثناء المناقشة لم يتمالك المتهم نفسه وبدت عليه علامات القلق والتوتر، مما اثار شك رجال البحث في ان الشاب الفلسطيني يخفي شيئا بداخله. فاستمروا في مناقشته واستراحة للبوح بما يخفيه، وفجأة انخرط المتهم في البكاء وقال ان هناك سرا يعتبه ويؤرق ضميره منذ ٣ سنوات ولم يفصح عنه لاحد، حيث انه قتل والده منذ عام ٩٢ ودفنه في حفرة داخل منزله، واستمر المتهم في اعترافاته وقال ان والده كان قاسي القلب، يتعاطى المخدرات ويعاملهم بوحشية، وقام في عام ٩٢ بالاعتداء على والدته بالضرب المبرح مما اصابها بالاعياء الشديد وتم نقلها الى المستشفى حيث فارقت الحياة بعد اسبوع من وصولها، وتم دفنها بزعم ان الوفاة طبيعية دون تحرير محضر بالواقعة، بعدها اعتزم المتهم الخلاص من والده حيث اتفق مع شقيقته عبير ١٨ سنة ـ على قتله وطلب منها مراقبة المسكن ليلة الجريمة خشية قدوم احد، وانقض على والده اثناء نومه وخنقه «بكوفية» وطعنه بسكين في قلبه حتى اجهز عليه، وحفر حفرة عميقة داخل المسكن ودفن جثته بداخلها، واشاع في البلدة ان اباه سافر للاقامة لدى اقاربه باحدى الدول العربية.

وتم اصطحاب المتهم الى منزله وارشد عن الحفرة التي دفن بها والده وعثر على عظامه، فتم التحفظ عليها واخطار النيابة التي امرت بانتداب الطبيب الشرعي للكشف على الهيكل العظمي وتحديد نوعيته ومحاولة تحديد سبب الوفاة، بينما تبين ان شقيقة القاتل هربت وجار ضبطها.

اسرته اعتقدت انه فارق الحياة

«ابوهند» اختفى عاما كاملا في «العالم الآخر»

ابها ـ السعودية:

٤٣ عاما هي كل عمره.. يعيش في «ابوعريش».. متزوج ويعول ابنة ويتمتع بكامل قواه العقلية والبدنية.. تلك هي معالم بطاقته الشخصية.. ولكن ماهي حكاية هذا الرجل الذي رمز لاسمه «م. ع» وكيف عاش اكثر من عام تحت الارض مع «العالم الآخر» مغيبا عن الدنيا وحياة البشر حتى عاد الى اهله وذويه بعد ان فقدوا الامل فيه.. القصة غريبة وعجيبة وربما لايصدقها عقل.

يقول «ابوهند» بينما كنت مسافرا عن طريق البر مع بعض الاشخاص صادفنا سيل من الماء اجبرني على العودة ولسوء حظي سلكت طريقا خاطئا الى قرية «الخوبة» وهي تبعد عن مدينة «ابوعريش» حوالي ٧٠ كيلومترا وبعدما شعرت بالارهاق استرحت تحت شجرة تبق «الدوم» فاستسلمت للنوم وعندما فتحت عيوني شاهدت جمعا من الناس على جبل قريب مني يحاولون التحدث معي، فلم استطع مجاراتهم حيث انعقد لساني وعجزت عن النطق من هول ما رأيت اشكالا مختلفة وغريبة وامرأة تمسك بعصا غليظة ترتدي رداء ابيض ولم ادر بنفسي في اي ارض اكون وكانني في غيبوبة «!!!».

«بتقاطعه» لكن ربما يكون ذلك حلما او اي شيء من هذا القبيل».

يعود ويقول: لا.. لا لم يكن حلما فانا ادري ماذا اقول.. وهل يمكن لرجل ان يظل يحلم لاكثر من عام «!!!».

وماذا فعلت بعد ذلك؟

اطلقت ساقي للريح حتى قاطع سيري اعصار عنيف رماني في منطقة لم اتذكر معالمها جيدا.

وماذا كنت تاكل طوال هذه المدة التي زادت عن العام؟

كنت ارى اشخاصا غريبين ياتون ببعض الغنم والبقر يقومون بحلبها ثم يعطونني من لبنها بجانب اكلة اخرى «سامحة» بدون ملح لا اعرف ماهي..

وكيف عدت؟

في ليلة عرية ممطرة غفوت قليلا واذا بي فوق ظهر الجبل لايوجد حولي بشر [illegible] منهكا متعبا وكانت اول كلمة ينطقها لساني «استغفر الله والحمدلله بعدها ارتعش قلبي وارتجف ورأيت على بعد مجموعة من الناس رأفوا بحالتي وحملوني الى «الخوبة» ودلوني على الطريق وتمكنت بحمدالله من الوصول الى اهلي بعد غياب استمر سنة كاملة اعتقدوا فيها انني فارقت الحياة..

● ابوهند يسرد قصته العجيبة

● شادية الكردى اليمانى

● نصر عبدالخالق احمد

مضيفة الهرم تزوجت ٩ مرات قتلها صديقها المحامي «بالشيشة»

القاهرة:

كشفت مباحث الجيزة غموض مقتل مضيفة الهرم نادية الكردي اليماني «٤٣ سنة» التي عثر على جثتها مهشمة الراس داخل شقتها بالعمرانية اول الشهر الحالي.. تبين ان صديقها المحامي تشاجر معها لرفضها اعادة ٢٥ الف جنيه اقترضتها منه وصفعته على وجهه عندما الح في طلب نقوده فانهال على راسها ضربا بالشيشة حتى هشم راسها وسرق مصاغها وهرب.

كان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا اول نوفمبر الجاري بالعثور على جثة مضيفة باحد الفنادق الكبرى وزوجة تاجر تحف اثرية بالهرم.. انتقل رجال المباحث وعثروا على الجثة وسط بركة من الدماء وبجوارها «فازة» محطمة وزجاجتي خمر ودلت التحريات ان القتيلة تزوجت ٩ مرات اخرها تاجر التحف ولها صداقات متشعبة اخرها تعرفها على محام لايمارس المحاماة ولكنه عضو نقابة ويعمل بالتجارة ويدعى نصر عبدالخالق «٣٨ سنة» وتمكن رجال المباحث من ضبط المحامي.

«مكتئب» يشنق نفسه بكوبرى المساعدية بجدة

قصاصة في الموقع: لا دخل لأحد في انتحاري

السعودية ـ جدة:

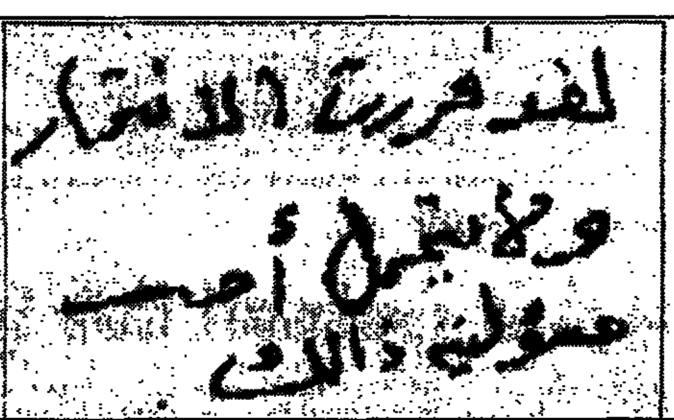
اوضح مدير شرطة محافظة جدة العميد يحيى سرور الزايدي ان التحقيق في حادثة الجثة التي شوهدت ظهر يوم الاحد معلقة على جسر المشاه امام سوق المساعدية في طريق المدينة بجدة كشف ان صاحبها كان يعاني من حالة نفسية واكتئاب شديد.

جاء هذا الايضاح في معرض اجابة العميد الزايدي على سؤال عن ظروف الحادث المذكور واشار العميد الزايدي في رده على سؤال آخر عن تفاصيل الحادث قائلا:

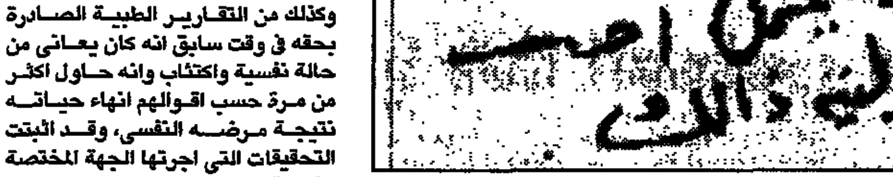
ان التحقيق اثبت ان المواطن عبدالمجيد عبدالكريم سعيد جابر «سعودي الجنسية» والبالغ من العمر ٢٣ عاما يقيم في جدة، قام بشنق نفسه عند الرقبة وذلك بوضع عقال الراس داخل رقبته وثبته في احد قوائم الجسر ثم دفع بنفسه الى خارج الجسر من الاعلى وتوفي في الحال.

واضاف العميد الزايدي قائلا: لقد وجدت ورقة بخط يده في الموقع يشير فيها بأنه لا دخل لأحد بانتحاره.

وقد ظهر من اقوال والده واخوانه وكذلك من التقارير الطبية الصادرة بحقه في وقت سابق انه كان يعاني من حالة نفسية واكتئاب وانه حاول اكثر من مرة حسب اقوالهم انهاء حياته نتيجة مرضه النفسي، وقد اثبتت التحقيقات التي اجرتها الجهة المختصة بشكل قاطع كل ذلك.



● القصاصة التي وجدت بالموقع بخط يد المنتحر



٣ مقنعين خطفوا لبنانيا من داخل منزله في لبايا

لبنان:

اختطف المواطن عباس شبلي عقل ٣٨ عاما من منزله في بلدة لبايا في البقاع الغربي عندما اقدم ثلاثة مسلحين مقنعين على اختطافه. وقد ظلت ظروف الاختطاف مجهولة. وتقوم السلطات الامنية بتحقيقات حول الحادث.

التقرير الامني

الى ذلك اورد التقرير الامني الصادر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة الاتي:

ـ في ١٨ الجاري استحضر الى بلدة العبودية ـ قضاء عكار المدعو محمد علي العلي «٢٣ سنة» جثة هامدة على اثر اصابته بطلق ناري.

ـ في ١٩ الجاري وفي بلدة بلونة ـ قضاء كسروان، اصيب الطفل رودريك حنا عبو البدوي «٤ سنوات» بطلق ناري ادى الى مقتله في اثناء وجوده في داخل منزل جميل سعادة.

ـ في ١٨ الجاري ادعى وليد يوسف خليل «٣٤ سنة» في فصيلة الشويفات ان مجهولا كان يقود سيارة هيونداي لون حشيشي دخل محل مجوهرات فنزويلا خاصته والكائن على طريق عام الشويفات «طريق صيدا القديمة» بحجة شراء ستة اساور ذهبية ولدى قيام عاملة المحل رولا محمد ابوعسيلي باخراج مشك الاساور واعطائه لصاحب المحل قام هذا الشخص بسلبه من يدها وفر بسيارته الى جهة مجهولة. وقدر وليد المذكور قيمة المسلوب بحوالي العشرين مليون ليرة لبنانية.

ـ في ١٨ الجاري ادعت فريدة طانيوس سالم «٣٣ سنة» في مخفر فرن الشباك انه ليل ١٧ ـ ١٨ الجاري دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع محلها المعد لبيع الالعاب والزينة والكائن في محلة فرن الشباك ـ طريق الشام ـ قضاء بعبدا وسرق مبلغ ستة الاف دولار امريكي.

ـ في ١٨ الجاري، ادعت منى موسى حداد «٤١ سنة» في مخفر البترون انه بتاريخ ١٦ الجاري دخل مجهول بواسطة الخلع منزلها في بلدة كبا قضاء البترون وسرق حليا وعملات وموجودات اخرى. وقدرت قيمة المسروقات بحوالي ثلاثة عشر مليون ليرة لبنانية.

الى السرير

ـ في ١٧ الجاري ادعت حنان حسين محسن «٣٠ سنة» في مخفر الغبيري ان مجهولا صعد الى سطح بناية الجمال في منطقة الغبيري ثم دخل منزلها الكائن في الطبقة الثامنة من البناية المذكورة وقفز الى سريرها ووضع يده على فمها محاولا خنقها وعصب عينيها. ثم سلب حليا وعطورات وموجودات اخرى بقيمة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية وفر الى جهة مجهولة من الاستقصاءات التي قامت قوى الامن بها تمكنت من معرفة الفاعل وتوقيفه ويدعى محمد يونس ابوصاق «٢٢ سنة» وتم ضبط المسلوب من منزله. بنتيجة التحقيق سلم المضبوط الى صاحبته واودع محمد المذكور القضاء بناء لإشارته.

ـ في ١٩ الجاري وفي بيروت محلة الجميزة ـ شارع لبنان. اقدم محمود عبدالقادر عمرايا «١٨ سنة» على نشل حقيبة تحتوي على مبلغ خمسين دولارا امريكيا ومئة وعشرين الف ليرة لبنانية ومستندات خاصة ورسمية من المدعوة كلوودين جوزف الزغبي «٤٨ سنة» فتم توقيفه وضبط سكين وشفرة حلاقة منه.

بعد ٤٠ عاما تعرفت عليه امه

الاحساء ـ السعودية:

فقدت قبيلة الشيباني احد افرادها منذ اربعين عاما اثر عواصف هبت عليهم اقتلعت بيوت الشعر التي كانوا يقيمون فيها بصحراء الدهناء.

كان المفقود طفلا بحثوا عنه في كل مكان فلم يجدوه فاسلموا امرهم لله سبحانه وتعالى.

يقول ماجد سلطان الشيباني شقيق الطفل المفقود ان والدته لم تفقد الامل بلقاء ابنها بتاتا، وقبل اسبوعين حضر الى مكان اقامتهم بالدوادمي ـ غرب الرياض رجل «من قبيلة العوازم» موضحا لهم مقابلته رجلا بهجرة «قرية» لايعرف اصله واهله، وعرف منه ان من عاش معهم ليسوا بذويه وصارحه بذلك قبل عامين فقط اخوته الذين تربى معهم وكذلك من تكفل بتربيته، هنا طلبت الام من ابنائها اخذها الى تلك الهجرة.

وبوصولها الى الهجرة كشفت الام عن سر تحتفظ به وهو ان ابنها المفقود تميزه علامات منها جرح بفخذه الايمن تبقى من خراج كبير استئصل بسكين اضافة الى شامة بظهره. وبالفعل تم التاكد من وجود هذه العلامات في ذلك الشخص، ففرحت الام وتعرف ابنها المفقود على اسمه الحقيقي وهو مسفر بن خريبش الشيباني، وكذلك تعرف ابناؤه على جدتهم واعمامهم!!.

الطريف في الامر ان «مسفر» كان اسمه طيلة الفترة السابقة للعثور عليه «صياح» وذلك يعود الى ان من لقيه وجده في حالة بكاء شديد استمرت معه عدة اعوام فسماه «صياح».

قتل شقيقته خنقا لمجرد الشك بمسلكها

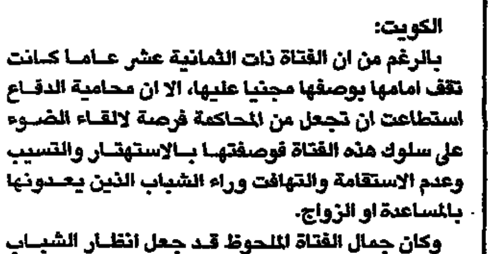
بيروت:

ايده كريم حنا فتاة كانت تقيم في غرفة في منطقة برج حمود حيث كانت تزاول مهنة الخياطة لاعالة نفسها، وهي سورية الجنسية، وكان صهرها كيفورك قره بتيان يملك مصنعا للالمنيوم في الطبقة الارضية من البناء ذاته.

وفي خلال شهر ايلول من عام ١٩٨٧ جاء شقيقها المتهم ادوار حنا من القامشلي في سوريا الى لبنان واقام معها حوالي اسبوعين، وفي نيته قتلها بعد ان كان يشك بمسلكها الخلقي، ودون ان يخبرها بما يساوره قرر في صباح يوم ١ / ١٠ / ١٩٨٧ قتلها، فاقدم على خنقها، وضربها بمطرقة على رأسها كانت كافية للاجهاز عليها، ثم غادر الغرفة في وضح النهار، ومر على صهره كيفورك في منزله واخبره بانه تشاجر مع اخته وقتلها، ثم توارى عن الانظار، وهو مايزال فارا من وجه العدالة.

واصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زوهراب عيوازيان وناهدة خداج، حكما بالاجماع على ادوار حنا بمقتضى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والتي تنص على عقوبة الاعدام. وعملا بقانون العفو العام الصادرة عام ١٩٩١ فقد تم تخفيض العقوبة الى الاشغال المؤبدة.

احباط محاولة لادخال كوكايين عبر مطار بيروت



احبط رجال الجمارك في مطار بيروت محاولة لادخال ٤ كلغ من الكوكايين النقي كانت معدة للتهريب الى لبنان من البرازيل عبر باريس.

واوقف رجال الجمارك اسعد ابراهيم غانم، الذي كان قادما من البرازيل عن طريق فرنسا، عبر الخطوط الجوية الفرنسية، ولدى تفتيشه وجدت الكمية المضبوطة من الكوكايين كانت ملصقة بجسمه داخل كيسين، احدهما كبير والثاني صغير الحجم.

كما تم توقيف شخصين آخرين كانا ينتظران اسعد في الباحة الخارجية، وهما خطار طنوس ومحسن نقولا، وباشرت الاجهزة الامنية التحقيق مع الموقوفين.

ويقدر ثمن الكيلوجرام الواحد من الكمية المضبوطة بنحو ٥٠ الف دولار امريكي بسعر الجملة في السوق المحلية، وبـ ١٠٠ الف دولار بسعر المفرق، حيث يتم خلط هذا النوع من الكوكايين بمواد كيمائية وصيدلانية لزيادة وزنه، ومن ثم الاتجار به.

الاعدام لوحش بشرى في الكويت

الكويت:

ايدت محكمة الاستئناف في الكويت الاثنين الماضي قرار الحكم الصادر بحق مواطن كويتي ادين بتهمة خطف ومواقعة مواطنة كويتية بالقوة والاكراه، وكانت محكمة الجنايات في الكويت قد حكمت بالاعدام شنقا حتى الموت على المتهم المذكور لاقتناعها التام بانه قام بخطف ومواقعة المدعية بالقوة في منطقة نائية.

وتعود تفاصيل الحادث الى بداية هذا العام حينما دخل المدعى عليه والذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما غرفة المجني عليها وهي نائمة وحاول اقتيادها الى سيارته بغية اختطافها، وعلى صوت استغاثتها هرع اليها زوجها البالغ من العمر ٦٠ عاما، لكن المتهم دفعه فاوقعه على الارض فاقدا للوعي في الوقت الذي كان ابن المجني عليها الصغير يراقب مايحدث دون ان يستطيع خلاص امه من براثن هذا الذئب البشري. ولم يجد المتهم من يمنعه من فعلته هذه فاقتاد المجني عليها الى منطقة صحراوية بعيدة عن العمران واخذ يضربها ثم قام بمواقعتها مستغلا ضعف بنيتها ثم لاذ بالفرار.

وجاء حكم محكمة الاستئناف مؤيدا للحكم السابق بالاعدام شنقا حتى يكون رادعا لكل من تسول له نفسه القيام بمثل هذا العمل الوحشي.

فأر يطلق الزوجة.. ويكسر يد زوجها..

السعودية ـ المدينة المنورة:

لم يخرج الفار الذي تسبب في طلاق الزوجة الخائفة، بل كان خروجها اسرع منه بعد ان تسبب في حادث لزوجها، عندما سمع الزوج أ. م صراخ زوجته عبر الهاتف تستغيث به لبركب سيارته وينطلق بها بسرعة جنونية بغية نجدة الزوجة التي لايعرف ما ألم بها، الا ان حادثا مروريا وقع للزوج وبرغم الكسر الذي حدث له في احدى يديه والضربة المدمية في رأسه الا انه ترك سيارته ليستقل سيارة اجرة، وما ان اشرف على منزله حتى رأى الجيران حول شقته التي دلفها كالمجنون، ودم والام يده معه، ليكون المشهد المأساوي اذ راى زوجته تشهق وتبكي، ليكون الجواب الشعرة التي قصمت ظهر «الزوج» عندما عرف انها تصرخ ـ بسبب «فأر» يختبيء في المطبخ.. عندها كان الدم قد تسرب بكثرة من رأس الزوج الذي «طاح» في حالة اغماء نقل على اثرها الى المستشفى وعند يقظته مساء، عاد الى منزله ليطلق نار «الطلاق» على زوجته، حدث ذلك في المدينة المنورة قبل ايام..

القاتل الصغير

قتلت عمى لأتزوج ارملته

القاهرة:

لقي جمال هاشم ابراهيم ياسين «٣٨ سنة» الموظف بالشئون الاجتماعية مصرعه.. قتله ابن شقيقه ايمن عبدالحليم هاشم ياسين «١٩ سنة» حاصل على دبلوم تجارة بقطعة حديد كبيرة ليلا على مسافة متر من منزل القتيل.. اعترف امام مساعد وزير الداخلية لامن المنوفية بأن زوجة عمه كانت اول حب له واراد ان يتزوجها فتخلص من عمه ليتزوجها بعد ان تصبح ارملة.

وكان مدير المباحث قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة المجني عليه مهشمة الراس على طريق جانبي بقرية جروان.. ونجح فريق التحريات من ضبط المتهم بعد ٣ ايام مختفيا لدى بعض اصدقائه.

قال المتهم ان عمه سافر الى الخارج لمدة عام وان زوجته الموظفة بالوحدة الصحية كانت تعطف عليه فاعتقد انها تحبه فاحبها بعنف وكثر تردده على منزل عمه ليلعب مع بناته الاربع مروة «١٠ سنوات» وغادة «٨ سنوات» وشرين «توأم ٤ سنوات».

واضاف المتهم انه انتظر عودة عمه وقرر قتله ليتزوج من ارملته بعد خروجه من السجن!! وان عمه كان يعطف عليه ويشتري له الملابس ويعطيه النقود ولكنه عاقبه بالقتل.

بصمة ثمنها ٣٠ مليون جنيه !

مات الثري اليوناني الذي كان يعيش في الاسكندرية عن ثروة كبيرة.. تركها لاولاده الاربعة.. اموال سائلة وعمارات وشركة أعمال وترك قصرا في العجمي على مساحة فدان.. كان يستأجره منه ثري يوناني يقيم فيه مع اسرته.

حدث هذا ايام كانت العجمي صحراء مترامية الاطراف يسكنها العرب الرحل وترعى فوق رمالها ابلهم وخرافهم.. واتجهت انظار الناس الى هذه المنطقة الساحرة فتوافدوا عليها يشترونها من الاعراب الذين وضعوا ايديهم عليها يتصرفون فيها بالبيع لانها ارض ليس لها صاحب!! وامتلأت العجمي بالمباني.. اقام المشترون على ارضها الشاليهات والفيلات على شاطئها الهاديء الذي يحتضن رمالها الناعمة وأمواجها الزرقاء ومياه بلون الفيروز.. وشمل العمران شاطيء العجمي الذي جذب اليه كل عشاق الهدوء والسحر وجمال الطبيعة من كل مكان من سكان مصر.

وهاجر من الاسكندرية من الاجانب الذين عاشوا ونشأوا فيه وأقاموا المشروعات التي كانت تدر عليهم اموالا طائلة.. وكان من بين من هاجروا ساكن القصر في العجمي وأسرته.. وسلم القصر الى الورثة الذين قاموا باغلاقه.. وهاجر الورثة الاربعة الى بلاد متفرقة في اوروبا وامريكا.. وتركوا وكيل اعمال ابيهم وهو يوناني عجوز يبلغ من العمر خمسة وثمانين عاما.. وتركوا له حرية التصرف في تصفية اعمال شركاتهم، وفوجيء الوكيل العجوز بثلاثة شبان يذهبون اليه في منزله ويقدمون انفسهم له بوصفهم اعضاء لجنة «تصفية المعتدين على اموال الدولة».. وان معهم قرارا من اللجنة بالاستيلاء على قصر العجمي الذي سافر اصحابه بعد ان اغلقوه.. وقالوا له انهم يطلبون منه بيعه لهم ـ بدلا من استيلاء الدولة عليه ـ واشتروه منه بثمن بخس وصحبوه الى الشهر العقاري للتوقيع على عقد بيع القصر والارض المحيطة به.. ووقع الرجل بصفته وكيل الورثة المخول له صحة العقد بما يستلزم التوقيع ببصمته.. فبصم على العقد.. وقام المشترون بفتح القصر وباعوه لآخرين.. وباعوا الفدان الذي يحيط به ارض مباني وحصلوا على اكثر من ثلاثين مليون جنيه.

وعندما علم الورثة بتصرف وكيلهم اسرعوا بالحضور الى الاسكندرية وأقاموا دعوى امام المحكمة الابتدائية يطعنون في صحة العقد ـ وان وكيلهم وقع ضحية لعصابة من المغتصبين.

وطلب محاميهم احمد يسري النجار الغاء العقد الذي طعن فيه بالتزوير. وقال ان شروط العقد غريبة ومستحيلة.. فقد اشترط على البائع ان يمتد عقد الايجار لمدة خمسين سنة.. واحتالوا عليه وطلبوا منه وضع بصمته على العقد..

وكان الثمن الذي دفعه «المشترون» للوكيل لايساوي ثمن متر من الفدان الذي يحيط بالقصر.. وأحالت المحكمة العقد الى خبير التزوير الذي قام بفحص البصمة وتضمن تقريره الى المحكمة بأن البصمة صحيحة وليست مزورة ـ وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة مقبلة.

مفاجأة دامية في حفل الزفاف

القاهرة:

رفض والدها زواجها منه بسبب عدم امتلاكه شقة مناسبة لعش الزوجية فقام باستدراجها الى شقة شقيقته ودس لها المخدر في كوب الشاي والتهم جسدها.. وحينما افاقت ايقنت الكارثة.. لكنه لم يكتف بجريمته بل قام بتقييدها واجبرها على التوقيع على شيكات بمائتي الف جنيه.

صارحت المجني عليها شقيقها بالكارثة فور عودته من الخارج، فاتفق معه على تسليمه الشيكات يوم عقد القران، لكنه نقض عهده معه فنشبت بينهما مشاجرة واستل شقيقها سكين المطبخ وطعنه بها.

وكانت الفتاة «سهام» ـ ٢٥ سنة قد اتمت دراستها بمعهد السكرتارية وبدأت في ادارة «بوتيك» الملابس الجاهزة الخاص بوالدها.. عندما التقت بالمقاول الشاب «محمد» الذي خطف قلبها واهتمامها من اول نظرة.. ورغم اتساع اعماله الا انه لم يكن قد ادخر اية اموال حتى ذلك الوقت فهو يكسب الكثير وفي نفس الوقت ينفق كل مايكسبه، وحينما فاتحها بحبه طلبت منه أن يتقدم لوالدها، لكن الاب، رفض في البداية لأن الخطيب الشاب لايملك شقة لكنه وعد ان يدبر شقة مناسبة في اقرب وقت، وتحت الحاحه قبل والدها وقرأ الفاتحة معه ووعده ان يتم الخطبة بشكل رسمي في حالة حصوله على الشقة.

مرت الاشهر دون ان يتقدم العريس خطوة واحدة للامام، وفي الاسابيع الاخيرة طلب من والد عروسه ان يعقد معه جلسة ودية للاتفاق على اجراء خطوبة رسمية.. واعلن له انه حصل على عقد عمل باحدى الدول العربية يمكن من خلاله تدبير نفقات الشقة والاثاث وحفل الزفاف وغيرها من الامور الا انه فوجيء برفض والدها لهذا العرض مرة اخرى.

هنا وسوس الشيطان للمقاول الشاب واغراه بارتكاب جريمته فقام باستدراج خطيبته بزعم انهاء اجراءات السفر باحد المكاتب وعقب انتهائه من الاجراءات طلب منها ان تاتي معه لزيارة شقيقته المريضة بحي القبة، وهناك فوجئت العروس بعدم وجود شقيقته بالشقة.

بدت على ملامحه علامات الارتباك وهو يبحث عن شقيقته وطلب منها ان تبقى لمدة دقائق للاتصال بوالدته، بعد قليل من الوقت عاد اليها زاعما انه تم نقل شقيقته للمستشفى بسبب تدهور حالتها الصحية.

وطلبت منه العروس التوجه الى المستشفى لزيارتها وهم بالخروج معها الا انه تظاهر باصابته بالصداع وطلب منها ان تعد لهما كوبين من الشاي، واثناء تواجدها في غرفة شقيقه دس الحبوب المخدرة في الكوب الخاص بها.. وانتظر حتى تناولت الشاي وفقدت الوعي تماما وهنا تحول الى وحش آدمي والتهم الفتاة البريئة، وعندما فاقت من غيبوبتها اكتشفت ماحدث وايقنت انها فقدت كل شيء.. لم يكتف الجاني بالامر فقام بتقييدها بالحبال من قدميها وتكميم فمها.. واجبرها على التوقيع على اربعة شيكات بمبلغ مائتي الف جنيه ليهددها بها وليمنعها من افشاء الفضيحة ورضخت العروس مرغمة لطلبه ووقعت تحت تهديداته لها بالسلاح.

عاد معها في نهاية اليوم الى اسرتها ليراقب تصرفاتها عن قرب وبدت حزينة تلعق آلامها النفسية دون ان تجرؤ على ان تصارح والديها بما حدث وحينما سألها والدها عن سبب احزانها زعمت له ان خطيبها عثر على عقد لايحقق كل آمالها، ربت والدها على كتفها وهو يطمئنها انه سوف يساعدهما فيما يعجزان عن تدبيره من اموال.

طوت العروس صفحة احزانها عقب سفر خطيبها الا انها التقت ذات يوم باحدى صديقاتها ايام الدراسة وكانت تعمل محامية وروت لها حكايتها وسألتها عن عقوبة تلك الشيكات فاوضحت لها ان العقوبة هي السجن لمدة ١٢ عاما و٢٠ الف جنيه غرامة، بدأت تطاردها الاحلام والكوابيس المفزعة وتتخيل نفسها في قاعة المحكمة وخلف الاسوار.

لكن الفتاة لم تجرؤ على مصارحة والدها بالكارثة.. وفي نفس اليوم تلقت «سهام» رسالة من شقيقها في الخارج ينبئها بقرب عودته الى مصر.. ارتفعت دقات قلبها وقررت مصارحته بالحقيقة وبالفعل اعترفت له بكل شيء واخبرته باحزانها ومخاوفها من ان يقدم خطيبها تلك الشيكات في حالة حدوث اي خلافات بينهما.. ورفض شقيقها السفر الى عمله قبل عودة خطيب شقيقته وظل في انتظاره اربعة اشهر.. وحينما عاد كان متعجلا لانهاء اجراءات الزواج وعقد القران.

لست نادما

يقول شقيق العروس ويدعى «سعد» حينما عاد خطيب شقيقتي بدأت المفاوضات بيننا على اتمام عقد القران مقابل تمزيق الشيكات.. دون ان اصارحه بأي شيء آخر وابدى العريس قبوله لهذا الاتفاق الودي الذي لم يعلمه والدي حتى ذلك الوقت.

وفي اليوم التالي حضر المأذون وتم عقد القران وسط فرحة الاهل.. واثناء تواجد شقيقتي «سهام» لدى الكوافير بدأت اطالب العريس بالشيكات وفوجئت به يرفض بشدة ثم ضربني بقبضته في وجهي.. تمالكت نفسي قبل السقوط على الارض.. وحينما سقطت عيناي على سكين المطبخ انتزعتها من يد والدتي وطعنته بها عدة طعنات في الصدر والقلب من اجل الثأر لكرامتي وكرامة شقيقتي..



● قاتل زوج شقيقته

بحثت في جيوبه عن الشيكات.. وحينما عثرت عليها مزقتها في حالة هستيرية امام الجميع، وفي تلك اللحظات حضرت شقيقتي من عند الكوافير ولكن الفرح تحول الى مأتم، هرولت الى قسم شرطة الخليفة بملابسي الملوثة بدمائه.. استوقفني امناء الشرطة وحينما علموا بالجريمة قاموا بتسليمي الى رئيس المباحث الرائد محمد منصور، ورويت له تفاصيل الجريمة، وفي ذلك الوقت وردت اشارة من مستشفى الحسين الجامعي الى معاون المباحث النقيب عبدالرحمن خالد وقبل ان يبلغ بها الرائد محمد منصور فوجيء بتواجدي داخل مكتبه.

قام النقيب ضياء عبدالهادي بالتحقيق معي واعترفت بجريمتي.. وفي اليوم التالي تمت احالتي للنيابة وقمت بتمثيل الجريمة كما حدثت تماما..

يضيف سعد قائلا: لست نادما فقد ثارت لكرامتي واتمنى لو عاد للحياة حتى اقتله الف مرة اخرى.

فتاة الاستعراض توزع الاتهامات

الكويت:

بالرغم من ان الفتاة ذات الثمانية عشر عاما كانت تقف امامها بوصفها مجنيا عليها، الا ان محامية الدفاع استطاعت ان تجعل من المحاكمة فرصة لإلقاء الضوء على سلوك هذه الفتاة فوصفتها بالاستهتار والتسيب وعدم الاستقامة والتهافت وراء الشباب الذين يعدونها بالمساعدة او الزواج.

وكان جمال الفتاة الملحوظ قد جعل انظار الشباب تتجه اليها، ودفعتها ظروفها الى الانخراط في كثير من التصرفات المستهجنة، لكن حلمها الاساسي في أن تكون نجمة من نجمات الاستعراض، او اغاني «الفيديو كليب».. انتهى بها في النهاية الى الوقوف كمجني عليها في قضية هتك عرض.

وببساطة شديدة، فإن هذه الفتاة هجرت بيت والدتها، وانطلقت لتقيم وحدها دون ان تبلغ امها بمكان سكنها وظلت هذه الام تبحث عن ابنتها وتستفسر عنها صاحباتها ومعارفها طيلة ثمانية اشهر الى ان توصلت اخيرا الى ان ابنتها تقيم في شقة «ملحق» بمنطقة السالمية، وان بعض الشباب يترددون عليها من بينهم احد العاملين بمجال الانتاج والتوزيع الفني وشاب آخر يعمل محاسبا.

ويبدو ان الاخير ساعدها في العثور على المسكن الذي تقيم به، وكان يزورها من منطلق انساني ـ كما ذكر ذلك ـ ليقضي لها بعض حاجياتها او يقدم لها المساعدة، وكان يصطحب معه احد اصدقائه في تلك الزيارات كما يدعي، اما الثاني ـ الذي يعمل بمجال التوزيع الفني فقد ساعدها في العمل بالفرق الاستعراضية الفنية.. ويبدو انه كان يتردد عليها هو الاخر ـ كما تبين من اقوال والدتها ـ وتقدم لخطبتها مؤخرا ليتستر عليها.

وبعد ان توصلت والدة الفتاة الى معرفة عنوان سكن ابنتها بادرت بالابلاغ عن اختفائها منذ ثمانية اشهر، فجرى ضبطها واحيلت للتحقيق لمعرفة ظروف اختفائها ونظرا للملابسات الشائكة التي تحيط بسلوكها وكونها لاتزال في الثامنة عشرة من عمرها، فقد تقرر احالتها الى الطبيب الشرعي لفحصها، وازاء هذا الاجراء وجهت الفتاة اتهامها للشاب «خ. م» بانه اعتدى عليها بالاكراه والتهديد بعد ان شل مقاومتها.. وانه دأب بعد ذلك على معاشرتها برضاها بعد ان وعدها بالزواج.

وجاءت نتيجة التقرير الطبي بمثابة مفاجأة. اذ اكد التقرير الطبي ان الفتاة لاتزال عذراء، وان غشاء البكارة من النوع المرن.

واحالت النيابة العامة القضية الى المحاكمة لكن المحامية هند الشيخ التي تولت الدفاع عن الشاب المتهم «خ. م» عكفت على تفنيد اقوال المجني عليها، وشهود الاثبات وكافة الادلة، وركزت على التناقض في اقوال المجني عليها وامها.

واكدت المحامية في مذكرة الدفاع ان المجني عليها وامها لاتعملان باي وظيفة، ولايوجد معيل لهما بعد ابعاد رب الاسرة لسوء سلوكه، وقد اشارت التحريات الى سوء سمعة المجني عليها وانها كانت تخرج مع شاب باكستاني معروف عنه علاقته بالفتيات المستهترات وقد تم ابعاده لهذا السبب.

وقالت المحامية في معرض دفاعها عن موكلها: ان الفتاة سبق لها ترك بيت والدتها واقامت لدى احدى صديقاتها لمدة شهرين.. وبعد ذلك استقلت في مسكن خاص بها، ولم تكن الام تعلم بمكان ابنتها وظلت تراضيها الى ان توصلت الى عنوان الشقة فارشدت المباحث.

وقد ظهر منذ بداية التحقيق ان الشاب المدعو «ع. ع» الذي يعمل في مجال التوزيع الفني كان يتردد على الفتاة وانه على معرفة بتفاصيل الاثاث الموجود لديهما، وحضر اخيرا الى والدتها يطلب يدها للزواج.

واوضحت محامية الدفاع ان الفتاة المجني عليها ماكانت لتقدم على اتهام الشاب «خ. م» لولا انها فوجئت بقرار عرضها على الطبيب الشرعي وقد فضلت ان تبعد الاتهام عن صديقها

«ع. ع» الذي ساعدها على العمل بالاستعراضات الفنية على امل انه سيتزوجها وآثرت ان توجه الاتهام الى الشاب الآخر «خ. م» لانه لا فائدة ترجى منه لها.

وحول الشهادة التي ادلى بها حارس البناية وقال فيها ان المتهم «خ. م» كان يزور المجني عليها يوميا من الساعة التاسعة مساء بوصفه شقيقها.. فقد قدمت محامية الدفاع شريط فيديو يصور البناية التي يقع بها تلك المسكن، واوضح منه ان البناية لها بابان وان الجالس امام غرفة الحارس لايستطيع رؤية الاشخاص الذين يدخلون من اي من البابين مما يعني ان شهادة هذا الحارس غير صحيحة، وقدمت المحامية مفاجاة اخرى تدحض بها اقوال المجني عليها وهذه المفاجاة شهادة من احد المستشفيات الحكومية تثبت فيها ان الشاب المتهم كان موجودا بالمستشفى يجري عملية في التاريخ الذي ادعت الفتاة انه اعتدى فيه عليها.

وبعد ان اشبعت المحامية ادلة الاتهام تفنيدا وتشريحا اكدت ان موكلها تخرج الاول على دفعته في الكلية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وليس لديه اي سوابق، كما ان اسرته تقيم في الكويت منذ اكثر من ثلاثين عاما دون ان تشوب سمعتهم اي شائبة.

وبعد استعراض القضية، وسماع اقوال المجني عليها والشهود ومرافعات الدفاع اصدرت المحكمة حكمها ببراءة المتهم من التهمتين المسندتين اليه، واستندت في ذلك الى تضارب وتناقض اقوال المجني عليها والشكوك التي تحيط بالاتهام.





ألبوم غنائي جديد للمطرب عبدالوهاب الوهابي

● عبدالوهاب الوهابي

انتهى الفنان عبدالوهاب الوهابي من تسجيل البومه الجديد.. والذي تم تسجيله بين استديوهات القاهرة والامارات وسوف يطرح في الاسواق الاماراتية والخليجية خلال الشهر القادم شارك في كتابة والحان الالبوم كل من الفنانين سعيد بن عديل راعي القصيد - المنسي، بدر الشحي، عبدالوهاب الوهابي.

الفنان الوهابي يستعد خلال هذه الفترة لتصوير بعض من اغاني الالبوم بطريقة الفيديو كليب وذلك لعرضها في بعض المحطات الفضائية الخليجية والعربية.

● محترف في الهواء الطلق

في الاحتفال بمرور ٧٥ عاما على بنائه:
معهد الموسيقى العربية بالقاهرة يتحول إلى متحف للآلات الشرقية

القاهرة - حسين الزناتي:



● رئيس فرقة التخت الشرقي مع طلبته داخل المعهد

● معهد الموسيقى العربية

معهد الموسيقى العربية بالقاهرة.. الذي يحتفل هذه الايام بمرور ٧٥ عاما على وضع حجر اساس مبناه الاثرى بشارع رمسيس «الملكة نازلى سابقا» بقلب العاصمة المصرية، وبمرور ٧٠ عاما على افتتاحه رسميا للدراسة.. يستقبل عامه السادس والسبعين بنزاعات حول تبعية المبنى بين اطراف متعددة متمثلة في مجلس ادارة الجمعية الاهلية التي تدير المعهد من جهة، ومحافظة القاهرة ووزارة الثقافة من جهة اخرى.. حيث صدر حكم قضائي مؤخرا بنقل تبعية المعهد الى وزارة الثقافة وتسليم المبنى الى دار الاوبرا المصرية.

وكانت محافظة القاهرة باعتبارها مالكة للارض المقام عليها مبنى المعهد قد رفضت تمديد عقد الايجار الذى انتهى عام ١٩٧٠ وجرى تمديده بقرار جمهوري حتى عام ١٩٨٠.. خاصة بعد افتتاح المعهد العالي للموسيقى العربية باكاديمية الفنون عام ١٩٧٧.. ومن جانبها قررت وزارة الثقافة تحويله الى متحف وتخصيص مقر آخر للدارسين الهواة للموسيقى العربية.. فيما يرى مجلس ادارة المعهد ضرورة استمرار الدراسة الحرة بالمعهد وعدم نقل تبعية مبناه . ومازال الخلاف قائما ومستمرا بين اطراف النزاع.. فالفنان فاروق حسني وزير الثقافة مصمم على اخلاء المبنى وتسليمه لدار الاوبرا تنفيذا لحكم القضاء الاداري.. مشيرا الى خطة لترميمه وتحويله الى متحف للآلات الموسيقية الشرقية.. اضافة الى السماح بتقديم عروض فرقة الموسيقى العربية على مسرحه. مشيرا ايضا الى تخصيص مكان للدارسين الهواة.. في الوقت الذى تنظم فيه الدراسة الاكاديمية بالمعهد العالي التابع لاكاديمية الفنون.

ومن جانبه ينتقد المستشار حسن طاهر رئيس مجلس ادارة المعهد الاصرار على اخلاء المبنى وتحويله الى متحف.. بسبب حرمان نحو (١٢٠٠) دارس يقبلهم المعهد سنويا للدراسة الحرة في الموسيقى العربية بعيدا عن تعقيدات القبول بالدراسة الاكاديمية بالمعهد العالي.. مشيرا الى ان المقر الذى وفرته وزارة الثقافة للدراسات الحرة عبارة عن ثلاث غرف بمبنى قديم بالقرب من القلعة.. متسائلا ايهما اكثر فائدة لحاضر ومستقبل الموسيقى العربية: ان يتحول مبنى المعهد الى متحف للآلات الموسيقية.. أم تخريج الآلاف من هواة الموسيقى العربية الشرقية سنويا والارتقاء بالذوق الفني.. مشيرا في نفس الوقت الى ان من بين الدارسين الهواة علماء كبار امثال الدكتور عبدالرحمن فهمي رئيس قسم الجراحة بكلية الطب بجامعة القاهرة والدكتور حامد زهران عميد كلية التربية بجامعة عين شمس.. وقبلهما تخرج في المعهد السفير احمد عيسى الرجيب سفير الكويت السابق بالقاهرة في قسم آلة القانون.

وتبدأ قصة انشاء معهد الموسيقى العربية بالقاهرة والذى تخرج فيه اشهر المطربين والموسيقيين المصريين والعرب في شهر نوفمبر عام ١٩١٣.. عندما تأسست اول جمعية عمومية لنادى الموسيقى الشرقية برئاسة مصطفى بك رضا، وذاع صيت حفلات النادى والتى شدا فيها كل من عزيز عثمان وابراهيم عثمان وابراهيم حسني، وبعد اندلاع ثورة عام ١٩١٩ فتح نادى الموسيقى الشرقية ابوابه للملحنين والمطربين الهواة والمحترفين على السواء.. مرددين الاناشيد الوطنية، وكان من بين الطلائع التى احتضنها النادى كل من سيد درويش وكامل الخلعي، وداود حسني، وزكريا احمد.

٠٠٠وفي عام ١٩٢٠ وتحديدا في شهر نوفمبر بدأت اعمال بناء المعهد على الطراز العربي الاسلامي والذى اطلق عليه «نادى الملك فؤاد للموسيقى العربية».. فوق قطعة ارض منحتها الحكومة المصرية للنادى بعقد ايجار لمدة ٥٠ سنة، وفي عام ١٩٢٣ انتهى بناء مبنى النادى الذى افتتح ابوابه للدراسة المنتظمة في شهر اكتوبر عام ١٩٢٥ في حفل افتتاح رسمي حضره الملك فؤاد وغنى فيه الموسيقار محمد عبدالوهاب اغنيته الشهيرة «الليل لما خلي». وفي عام ١٩٣٢ عقد المعهد اول مؤتمر عالمي للموسيقى العربية وفي نفس العام تخرجت في المعهد اول دفعة كان على رأسها الموسيقي محمود احمد حفني.

وفي شهر يناير عام ١٩٤٧ .. انشأ المعهد قسما خاصا لتعليم البنات.

وفي شهر اكتوبر عام ١٩٤٩ شهد المعهد اكبر الحفلات الغنائية في تاريخه.. حيث غنت ام كلثوم امام رجال السياسة والفكر والثقافة وفي مقدمتهم العقاد واحمد رامي وعزيز اباظة وابراهيم ناجي وبيرم التونسي وكامل الشناوي.

وبعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ .. تغير اسم المعهد الى «معهد الموسيقى العربية».. وفي عام ١٩٦٥ صدر قرار جمهوري بنقل تبعيته من وزارة التربية والتعليم الى وزارة الثقافة. وفي عام ١٩٦٦ انشأ المعهد الى جانب الفرع المدرسي.. قسما للدراسات الحرة التى لا يشترط للالتحاق بها اية مؤهلات دراسية او سنى محددة، وجرى اشهار المعهد كجمعية اهلية تحت اسم جمعية معهد الموسيقى العربية في عام ١٩٦٧.

وفي عام ١٩٦٨ انشأت وزارة الثقافة فرقة الموسيقى العربية من خريجي وطلاب المعهد لتقديم عروضها بهدف احياء تراث الموسيقى الشرقية والعربية الاصيلة.. وهي الفرقة التى حققت نجاحا جماهيريا وفنيا كبيرا.. مازال مستمرا حتى الآن.٠٠٠وظل معهد الموسيقى العربية بفرعيه.. الدراسي والحر هو المنفذ الوحيد في مصر لتخريج المواهب في مجال الموسيقى والغناء.. حتى انشأت الدولة اكاديمية الفنون لتضم المعاهد الفنية ومن بينها المعهد العالي للموسيقى العربية، وبقى معهد الموسيقى العربية معهدا اهليا تديره جمعية اهلية.. مكتفيا بتنظيم الدراسات الحرة في الموسيقى للهواة والمحترفين من غير حاملي المؤهلات الدراسية اللازمة للالتحاق بالمعهد العالي الاكاديمي.. وهي الدراسات المهددة بالتوقف حاليا، بسبب مشكلة نقل تبعية مبنى المعهد الى دار الاوبرا المصرية ووزارة الثقافة وتحويله الى متحف للآلات الموسيقية.

في المحترف الدولي الثاني للنحت في لبنان
٩ فنانين دوليين يزرعون منحوتاتهم في راشانا

بيروت - الاتحاد:

بين الحجر والازميل علاقة من الانسجام والتناغم لا يضبط ايقاعها إلا فنان تمرس في الاثنين وابدع منحوتات ومجسمات فنية.

ولعل آل بصبوص في لبنان هم في طليعة من ابدع نحتا على الرخام والصخر والخشب والجفصين، فزرعوا قريتهم الوادعة راشانا بالتماثيل.

وفي تقليد اصبح سنويا منذ عدة اعوام، تم جمع عدد من الفنانين العرب والاجانب في المحترف الدولي الثاني للنحت، ليقدم كل تجربته وتعامله مع الحجر.

تسعة فنانين جاءوا من اليابان وانجلترا وتركيا، من تشيكوسلوفاكيا والسعودية ومن استراليا وفرنسا والمانيا ولبنان، حمل كل منهم تجربته الابداعية ونظرته ومفهومه الخاص، وعمل على ترجمتها على منحوتة ينصبها في ذلك المحترف المقام في الهواء الطلق.

الفنان الاردني سامر طباع القادم من السعودية لم يكن قد وضع مسبقا تصورا للمجسم الذى سيشارك به، فهو يحرص دائما على اقامة علاقة مع المادة التي يعمل عليها، تعتمد تلك العلاقة على الحوار، ومن تفاعل الحوار تولد الفكرة.

وهو يوزع نحته على مختلف المواد، إلا انه في هذه المرة اختار الحجر لينحت عليه مجسما هو بحد ذاته تجويفات.

وهو يشير الى ان لمنحوتته علاقة بالطفولة، حاول ان يقدمها من عدة زوايا، وقد احتار في تسميتها، بين ان تكون «الفراق» او «الطلاق» .. الى ان قرر اخيرا بعد ان اتخذت شكلها النهائي ان يسميها «الزوجان» وقد حرص على ان يأتي العمل بسيطا دون تعقيدا تحول دون فهمه بالطريقة الصحيحة.

ومن تركيا قدمت الفنانة ميريك هيزال منحوتة من الحجر، نصبتها على قاعدة من المعدن، واتخذت شكل شراع قديم، له ضلوع جانبية، يصبغه اللون الوردي.

وقد بحثت عن شكل بسيط، يظهر الحركة التي يخلقها الزمن، ويعكس العلاقة التفاعلية بين الحياة والمادة النحتية.

وقد حاولت ان تظهر مختلف جوانب الحياة اليومية، لاسيما في لبنان، بعد ان لفتها ان اللبناني يعيش دائما بمواجهة البحر، الذى يلفه ويحتضنه في كل مكان، لذلك اختارت ان تسمي منحوتتها «الشراع».

اما الفنان اللبناني رودي رحمة فعمد الى وضع منحوتة تليق ببلده في محترف دولي يقام على ارضه.

وفي منحوتته «مغارة النحت» التي حفرها على صخرة يبلغ طولها اكثر من مترين، ترك للازميل حرية الحركة ليعيد تشكيل تلك الصخرة.

وبرأيه لابد من الاندماج بين قوة الفنان وقوة الطبيعة، فالفنان يشق الطبيعة بشرايين يده، وباحساسه الذى ينتقل الى الازميل الذى بين يديه، وهو بدوره يتولى صياغة تلك الانفعالات على المادة.

وهو يؤكد انه اذا وقف الفنان امام الصخرة التي يعمل عليها، ونظر اليها بفزع، فانها لابد ستسيطر عليه، اما هو فقد تمكن من السيطرة على صخرته وبالتالي على منحوتته التي حملها كل ضجيج الارض من ادنى ذرة في الحياة الى اعلى نقطة في الفضاء.

وهو يركز على ضرورة التفرد في العمل النحتي لان كل فنان يقدم ويجسد تاريخ شعبه.

ونحت الياباني كيجي اوجيه الرخام الابيض، ورمز فيه الى اشعة الشمس التي تسطع منقلشة في الفضاء، لتشكل كتلة ضوئية تستند الى عمود ضوئي آخر.

وهو يؤكد انه اختار منحوتة لبنانية الموضوع كونها ستعرض على ارض لبنان وليس في مكان آخر، وقد قرأ العديد من الكتب التي تتحدث عن لبنان قبل ان يصل الى ارضه، لكي تكون الصورة متكاملة في ذهنه، وبالتالي لتأتي منحوتته منسجمة مع المكان.

وبعد قراءة الكتب الاثرية والتاريخية عن لبنان، اضافة الى القصائد، ارتأى ان تتخذ المنحوتة شكلها البيضاوى الذى يضم الخريطة اللبنانية وعليها يتمدد ١٨ مذهبا لبنانيا، وهو لم يشأ ان يسميها لان النظرة الاولى لها كافية لفهمها.

ويتوقف دومور عند اهمية مثل ذلك اللقاء الدولي النحتي، الذي يفتح المجال امام الاطلاع على مختلف التجارب النحتية، للمقارنة بين ابداع كل فنان الذى لابد وانه متأثر ببلده.

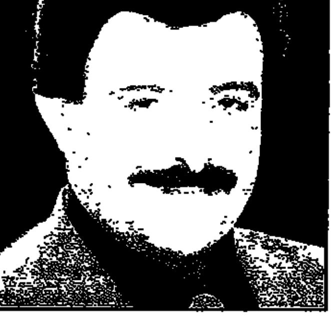
● الاسترالي جوزيف بوليني

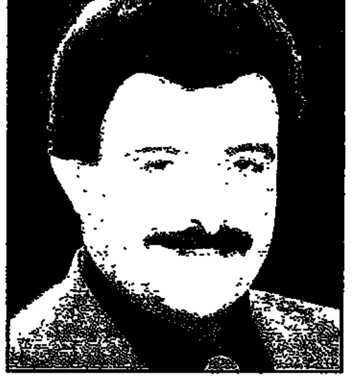
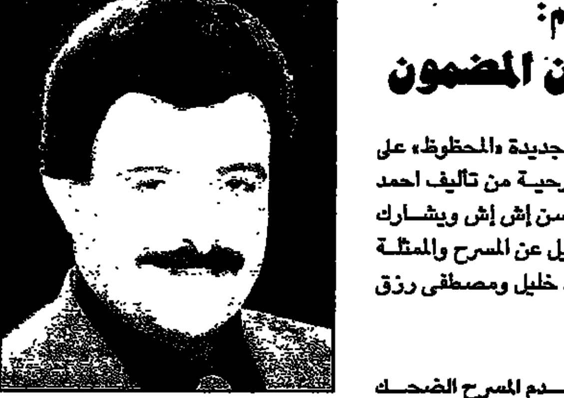
● اللبناني رودي رحمة

● التركية ميريك هيزال

سمير غانم:
الضحك هو الاساس.. بعيدا عن المضمون

دبي - مسعد النجار:



عرض الفنان سمير غانم على مدى اسبوع كامل مسرحيته الجديدة «المحظوظ» على مسرح المجمع الثقافي في ابوظبي ومسرح دبي الشعبي والمسرحية من تأليف احمد الابياري واخراج محمود ابوجليلة، الموسيقى والالحان: حسن إش إش ويشارك سمير غانم في البطولة الفنانة ماجدة الخطيب بعد غياب طويل عن المسرح والممثلة الصاعدة جيهان نصر في ثالثة تجربة مع سمير غانم وفؤاد خليل ومصطفى رزق وسعيد زيدان ومنى درويش ومروة الخطيب وطلعت زكريا.

الاتحاد التقت بالفنان سمير غانم في حوار سريع حيث سألته:

○ ماهي أهم الافكار التي تقدمها هذه المسرحية الجديدة؟ - هي مسرحية خفيفة هدفها الاول والاخير الضحك وقد فضلت ان آتي الى الامارات بهذه المسرحية بعد غياب عشر سنوات لامتع جمهور المسرح فيها بالمواقف الكوميدية والاستعراض والضحك كهدف اساسي!

○ انك تؤكد بان المسرح الضاحك فقط مشروع ومهم وقائم؟

- نعم.. نعم بكل تأكيد لان مسرحي هو مسرح الضحك للضحك ومن خلال هذا الضحك تمر الكثير من الافكار او نتعرض من بعيد للعديد من المشكلات والازمات وهذه هي الصورة النموذجية للمسرح في رأيي.

○ يقال بان المسرح في مصر حاليا معظمه رقص ونكت، أي انه خال من الفكر الجاد؟

- اذا لم يقدم المسرح الضحك والاستعراض فماذا يقدم؟ النكد! انا ضد هذا الاسلوب المتجهم في المسرح والجدية ليس معناها الغضب والتكشير والصراخ والخطابة وما يحدث في المسرح المصري الآن عكس كل ما يقال، فهذا الكلام غير صحيح، هناك الكثير جدا من المسرحيات التي تطرح قضايا ومشكلات وحلولا في شتى مجالات الحياة ولكن من خلال استعراض ومواقف كوميدية ارى ان الجمهور في أمس الحاجة اليها.

○ بعد نجاحك في الامارات هل ستعود بعمل آخر مستقبلا؟

- بالتأكيد لانني وجدت اقبالا كبيرا ومتزايدا ولذلك افكر الآن ان اعود قريبا بمسرحية: بهلول في اسطانبول والتي عرضت خلال الموسم الماضي في القاهرة وهي دسمة الى حد ما من هذه المسرحية «المحظوظ» والتي تدور احداثها حول شخص يلهث طوال عمره خلف حبيبته وفي يوم زفافه يكتشف انها ابنته!

○ سمير غانم في المسرح تجربة غنية ومتنوعة لكنه في السينما اعماله متدنية للغاية؟

- هذه كانت مرحلة وللفنان كبوات واخطاء ولكنني اعدكم واعد الجمهور بان ذلك لن يحدث مرة أخرى!

○ ماهي مشكلة السينما المصرية في نظرك؟

- لا توجد اى مشكلة.. كل شيء طبيعي لكنكم في الصحافة تطلقون هذه التعبيرات دائما.

○ ألم تتراجع كما وكيفا في السنوات الاخيرة؟

- ظروف وستنتهى !

المطرب التونسي هشام نجاتي
تعدد الاصوات الغنائية ظاهرة صحية

القاهرة - الاتحاد - مجدى شمس الدين:

تعدد وكثرة الاصوات الغنائية في عالمنا العربي.. ظاهرة صحية - خلافا لما يراه الكثيرون - تتيح لجمهور المستمعين سماع نوعيات مختلفة من الاصوات، كي ينتقوا منها في النهاية الصوت الجيد.

بهذه الكلمات بدأ المطرب التونسي هشام نجاتي حديثه لـ «الاتحاد» قائلا ان: اغلب اغنياتي تتضمن عددا كبيرا من معاني الغربة والوحدة، فالغربة خرجت عن حدود الزمان والمكان الى غربة النفس التي يشعر بها كثير من الشباب. وان كان ذلك لايمنع من وجود معان وابعاد اخرى للغربة عند اي فنان مهاجر من مدينته التى نشأ فيها الى مدينة اخرى.

وردا على الاتهام الموجه للاغنية المصورة «فيديو كليب» يقول هشام نجاتي انها اصبحت صورة فقط.. تخفي وراءها غياب جمال الكلمة وغياب عذوبة اللحن.. مكتفية بما توفر لها من امكانيات تكنولوجية عالية.. وهكذا طغت الصورة على بقية عناصر الاغنية التي توارت خلف ابهار العين، لتصبح بلا معنى.

ومشيرا الى ظاهرة اخرى تشهدها الساحة الغنائية في مصر متمثلة في اعادة اغاني كبار المطربين امثال ام كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم وشادية.. يرى هشام انها فخ للمطرب الذي يتجه لذلك.. خاصة اذا تعمد التقليد.. باستثناء سوزان عطية التى نجحت في غناء اعمال أم كلثوم، لانها تملك صوتا قويا متميزا ولم تحاول تقليد أم كلثوم.

ويتساءل هل هو فراغ غنائي؟!.. اذ كيف يلجأ مطرب متميز الى مثل هذا المسلك.. فمن الضروري ان يتعلم المطرب كيفية الاعتماد على مجهوده الخاص في اختيار موضوعاته وقضايا خاصة لاغانيه.. اضافة الى مايناسبه من اوعية الاغنية واشكالها المختلفة.

ومن جانبه فان هشام نجاتي كما يقول يفضل الاغنية ذات الموضوعات الدرامية «الحدوتة» التى لها بداية ووسط ونهاية، وتجنب اذن المستمع.. متمنيا ان تخرج موضوعات الاغنية العربية عن حدوتة الهجر والحرمان والخصام والتى اصابت المستمع العربي بالملل، مشيرا الى اتجاه الغناء في العالم الى الخروج من هذا الاطار الضيق.

بنات «ميلر».. تتزوجن الامراء



● «ماري شانتال» وزوجها الامير بافلوس «وبياء» وزوجها كريستوفر جيتي يحتفلان بزواج اختهما



● الكسندرا والكسندر في حفل زفافهما

عندما تتزوج واحدة من عامة الشعب بامير لا تتسلط الاضواء على شخصها وتحركاتها وثقافاتها ونشاطاتها الاجتماعية فحسب، بل تشمل ايضا تاريخ نشاتها واخبار افراد عائلتها. ولكن ماذا لو اقترن جميع افراد العائلة بامراء ورجال اعمال مرموقين؟

هذا ماحدث بالفعل مع عائلة ميلر، رب الاسرة ملك السوق الحرة هو روبرت ميلر وبناته الثلاث الكسندرا وماري شانتال وبيا اللواتي تزوجن في خلال عام واحد ثلاثة من امراء واعيان القارة الاوروبية.

ففي الصيف الماضي احتفل بزواج ماري شانتال بالامير بافلوس امير اليونان في حفل كبير دعي اليه اكثر من تسعمائة شخصية رسمية وملكية وكان على رأسهم الملكة انا ماري ملكة اليونان السابقة وابنتها الاميرة تاتيانا والنجوم دوللي بارتوب وايل ماكبهرسون والمذيعة التلفزيونية الشهيرة بربارة والتر.

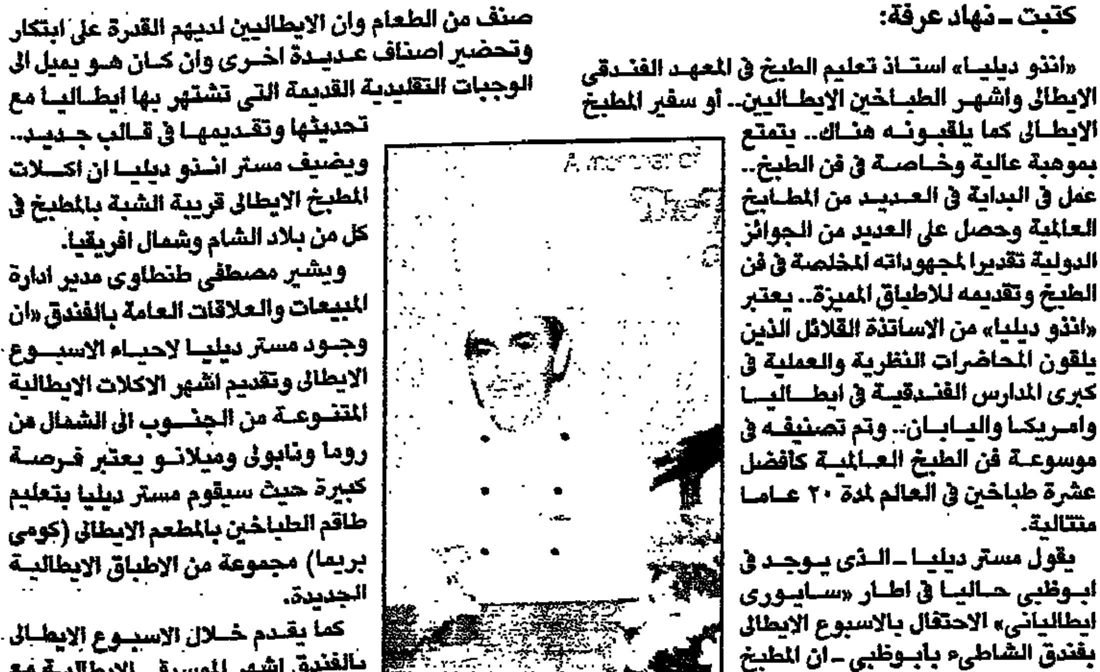
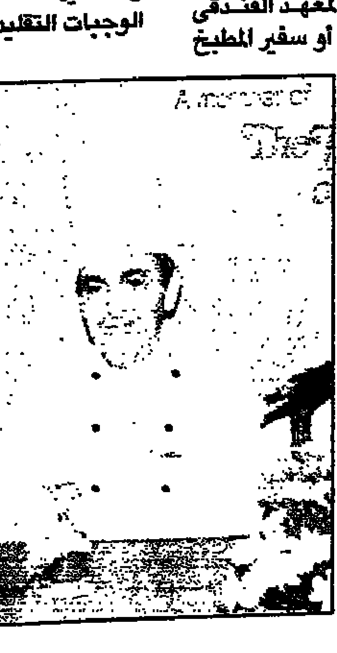
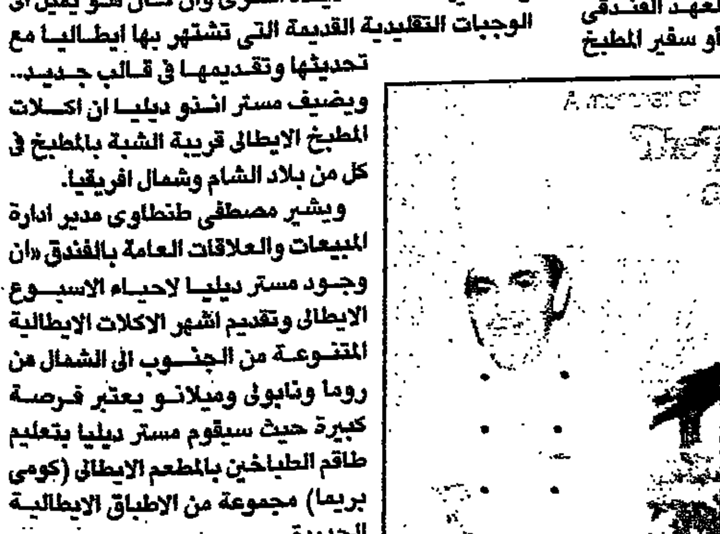
اما الاحتفال الثاني فقد تم في الشهر الماضي حيث احتفل بزواج الكسندرا (٢٢ عاما) الابنة الثانية لملك السوق الحرة والامير الكسندر ايجون فون ردفورستنبرج.

اما «بيا» الابنة الثالثة فقد تم منذ فترة غير قصيرة زواجها من كريستوفر جيتي حفيد الملياردير الشهير جون بول جيتي المعروف بملك النفط.

يذكر ان «روبرت ميلر» الاب انفق خلال ثلاث سنوات اكثر من خمسة عشر مليون جنيه استرليني لتجهيز بناته الثلاث اللاتي سبق لهن وان تنقلن في بلاد عدة بلندن وسويسرا ونيويورك لتلقي تعليمهن.

للعام العشرين على التوالي.. تم اختياره ضمن أشهر طباخي العالم
مستر «انذو ديليا» سفير المطبخ الايطالي واستاذ تعليم الطهي بالفنادق العالمية

كتبت - نهاد عرقة:

● ● انذو ديليا

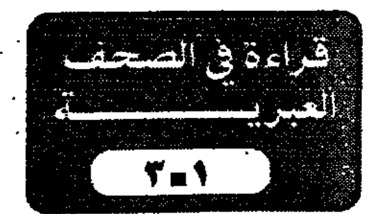
«انذو ديليا» استاذ تعليم الطبخ في المعهد الفندقي الايطالي واشهر الطباخين الايطاليين.. أو سفير المطبخ الايطالي كما يلقبونه هناك.. يتمتع بموهبة عالية وخاصة في فن الطبخ.. عمل في البداية في العديد من المطابخ العالمية وحصل على العديد من الجوائز الدولية تقديرا لمجهوداته المخلصة في فن الطبخ وتقديمه للاطباق المميزة.. يعتبر «انذو ديليا» من الاساتذة القلائل الذين يلقون المحاضرات النظرية والعملية في كبرى المدارس الفندقية في ايطاليا وامريكا واليابان.. وتم تصنيفه في موسوعة فن الطبخ العالمية كافضل عشرة طباخين في العالم لمدة ٢٠ عاما متتالية.

يقول مستر ديليا - الذى يوجد في ابوظبي حاليا في اطار «سايورى ايطالياني» الاحتفال بالاسبوع الايطالي بفندق الشاطىء بابوظبي - ان المطبخ الايطالي يحتوى على اكثر من ٢٠٠ صنف من الطعام وان الايطاليين لديهم القدرة على ابتكار وتحضير اصناف عديدة اخرى وان كان هو يميل الى الوجبات التقليدية القديمة التى تشتهر بها ايطاليا مع تحديثها وتقديمها في قالب جديد..

ويضيف مستر انذو ديليا ان اكلات المطبخ الايطالي قريبة الشبه بالمطبخ في كل من بلاد الشام وشمال افريقيا.

ويشير مصطفى طنطاوى مدير ادارة المبيعات والعلاقات العامة بالفندق «ان وجود مستر ديليا لاحياء الاسبوع الايطالي وتقديم اشهر الاكلات الايطالية المتنوعة من الجنوب الى الشمال من روما ونابولي وميلانو يعتبر فرصة كبيرة حيث سيقوم مستر ديليا بتعليم طاقم الطباخين بالمطعم الايطالي (كومي بريما) مجموعة من الاطباق الايطالية الجديدة.

كما يقدم خلال الاسبوع الايطالي بالفندق اشهر الموسيقى الايطالية مع عزف منفرد على الجيتار.



اتهام رابين بالخيانة وفر الاساس المعنوي لاغتياله
اليمين الديني اتهمه باهانة التوراة والاستخفاف بالمقدسات

حظي اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، باهتمام اعلامي ضخم في مختلف ارجاء العالم وادلى المحللون والمتابعون للشئون الاسرائيلية والمتخصصون في العلاقات العربية ـ الاسرائيلية، بارائهم التي تنوعت واختلفت بصدد تاثيرات اختفاء رابين على الساحة السياسية الداخلية في اسرائيل وعلى عملية التسوية السياسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي في مساراتها المختلفة، ورغم ذلك تظل ـ في العالم العربي ـ في حاجة شديدة للتعرف على رؤى وافكار وتقديرات الاسرائيليين انفسهم، وحتى يمكن مقارنتها بما جاء في الصحف العربية وما ادلى به المتخصصون العرب في الشئون الاسرائيلية، اضافة الى كشف بعض الجوانب الغامضة في عملية الاغتيال وكيفية تعامل المجتمع الاسرائيلي ـ لاسيما اليهود ـ معها، ومايراه من تاثيرات لهذه العملية سواء في الداخل الاسرائيلي او علاقة اسرائيل بيهود الشتات في الخارج او مايتعلق بعملية التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي.

ورغم ان التوترات الداخلية داخل المجتمع اليهودي ـ الاسرائيلي ـ لم تكن خافية عن المتابعين للشأن الاسرائيلي لاسيما فيما يتعلق بحملة الهجوم التي كان يشنها اليمين الاسرائيلي ـ والديني بالأساس ـ على رابين، الا ان اعادة قراءة ماكتب في صحف اليمين الاسرائيلي ـ لاسيما الديني ـ ربما تلقي الضوء على ماذكر من اتهامات ودور ـ غير مباشر ـ لليمين، في اغتيال رابين، ولذلك لايمكن فهم مايجري في اسرائيل على مدار الاسابيع الماضية دون الرجوع الى حملات اليمين الاسرائيلي ضد رابين منذ بدا واضحا انه يعتزم السير قدما ـ وان بوتيرة بطيئة في تنفيذ الاتفاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية لاسيما اتفاق طابا الذي تم توقيعه في واشنطن في ٢٨ سبتمبر الماضي والخاص ببدء تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء، وهو الاتفاق الذي مهد لاغتيال رابين بعد اقل من خمسة اسابيع من التوقيع.

ايضا تتيح لنا اعادة قراءة الصحف الاسرائيلية ـ العبرية ـ منذ اغتيال رابين، التعرف على الادراك الاسرائيلي، اليهودي ـ لحجم وخطورة قوى التطرف اليميني بصفة عامة، واليمين الديني بصفة خاصة، وماطرحه العقل اليهودي ـ الاسرائيلي ـ من سبل واجراءات لمواجهة هذه الظاهرة المتفاقمة؛ وحدود تاثير عملية الاغتيال على الرأي العام الاسرائيلي وموقفه من اليمين بصفة عامة، ورد فعل اليمين على عملية الاغتيال وعلى ماذكر من اتهامات ـ وان بشكل غير مباشر ـ لليمين بانه ساهم في توفير الاجواء النفسية والسياسية المؤدية للاغتيال، ولخيرا نتعرف على الرؤية الاسرائيلية لحدود تاثير عملية الاغتيال على عملية التسوية السياسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

حملة اليمين ضد رابين

ما ان بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي ـ اسحاق رابين ـ في الاعداد للتفاوض على بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء مع الجانب الفلسطيني، حتى بدأ اليمين الاسرائيلي في شن حملة قوية ضد رابين، ووجه له اتهامات بالتفريط في «ارض اسرائيل» والتنازل عنها للعرب. وشاركت في هذه الحملة صحف اليمين الاسرائيلي بصفة عامة ـ مثل معاريف ـ والصحف المعبرة عن اليمين الديني ومنها «صحيفة هتسوفيه» الناطقة بلسان الحزب القومي الديني ـ المعتدل ـ وبدا واضحا ان محاولات مساندة ودعم رابين من جانب صحف اليسار الاسرائيلي ـ مثل دافار الناطقة بلسان الهستدروت وعل همشمار اليسارية المستقلة ـ ذهبت ادراج الرياح بسبب الحملة الغوغائية التي شنتها صحف اليمين واستخدمها للأبعاد الدينية في مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي عند توجيه الاتهامات الى رئيس الوزراء.

في هذا الاطار اجرت صحيفة «معاريف» في ١٨ /٨/ ١٩٩٥ لقاء مع احد اعضاء حركة «هذه ارضنا» وهو امريكي الأصل ويدعى موشي بيجلين، شن فيه الاخير هجوما ضخما على رابين واتهمه بـ «التضحية بمئات الالاف من اليهود مقابل السلام» وأكد ان من يصدق رابين يكون قد جرى وراء الدعاية الشيطانية وأكد بيجلين ان «رابين يتصرف على انه هو الشعب»، في حين انه يمثل الوهم، ان رابين يسير بالدولة في طريق سوف يقضي عليها نهائيا بدون طلقة رصاص واحدة. واضاف «اننا سوف نفعل اي شيء توقف السير على طريق الانتحار الذي يقودنا اليه رابين وبيريز».

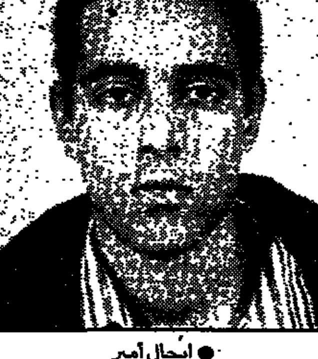
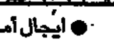
وما ان تم توقيع اتفاق «طابا» لبدء تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء، وهو الاتفاق الذي وقع في واشنطن في ٢٨ سبتمبر الماضي، حتى كثف اليمين الاسرائيلي من حملة الهجوم على رئيس الحكومة الاسرائيلية واتهمه بالخيانة، بل ان هناك من وجد في بعض كلمات رابين مايدعو الى اعتباره خارجا عن الديانة اليهودية بعد أن أهان النص الديني واستخف به، من وجهة نظرها. كما كان الخلاف بين رابين وبعض المنظمات اليهودية المتطرفة في الولايات المتحدة، فرصة لشن هجوم على رابين واتهامه بالاساءة الى العلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات لاسيما يهود الولايات المتحدة الذين يدافعون عن اسرائيل ومستقبلها.

فيما يتعلق بشن الهجوم على رابين بعد توقيع اتفاق بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء شنت صحيفة «هتسوفيه» هجوما على رابين جاء تحت عنوان «الاتفاق وانكساره» في ٦ اكتوبر الماضي ان اتفاق اوسلو الثاني يعيد اسرائيل الى حدود ماقبل يونيو ١٩٦٧ رغم ان رابين يتعمد اخفاء تلك الحقيقة عن الشعب. وجاء في هذا المقال الافتتاحي «اذا كان طابع الدولة اليهودي يتعرض لخطر حقيقي فهو خطر ناجم عن سياسة الحكومة اليسارية المعادية للدين والقومية، فهذه الحكومة لاتتنكر للقيم اليهودية فقط، بل وتعمل ايضا على طمس القيم اليهودية في اسرائيل، وبالتالي فهذه القيم تعد بمثابة الخطر الحقيقي الذي يهدد الدولة كما لجأت الصحيفة الى استخدام خطاب ديني في حشد الرأي العام الاسرائيلي ضد اتفاق اوسلو الثاني، فاكدت أن الحكومة تتنازل عن القدس الشرقية وتقبل بتقسيمها والتنازل عن قبري «راحيل ويوسف» ووصلت في النهاية الى القول.. «نأمل ان ياتي اليوم الموعود الذي تسقط فيه هذه الحكومة الانسحابية ويتنفس الشعب الصعداء قبل إن تسلم هذه الحكومة مزيدا من الاراضي لاعداء اسرائيل.


● شيمون بيريز

اعداد: عماد جاد

وبلغت حلة اليمين الاسرائيلي ضد رابين ذروتها، عندما تمكن رابين من الحصول على موافقة الكنيست على الاتفاق وبدأت المفاوضات على جدول عملية اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي خارج مدن الضفة الغربية المحتلة. وفي هذا الإطار كتب موردخاي فارتهايمر تحت عنوان «اتفاقية ولدت خطأ» ـ هتسوفيه ١٥ اكتوبر الماضي».. ان رابين تمكن من الحصول على موافقة الكنيست على اتفاقية اوسلو (٢) من خلال الاستعانة بأصوات ممثلي منظمة التحرير في الكنيست وعلى رأسهم عبدالوهاب الدراوشة ومن باعوا مبادئهم مقابل مناصب في الحكومة.



● ايجال أمير

واضاف «من الخطأ الفادح ترك رابين وبيريز يهربان دون دفع الثمن بعد ان الحقا اكبر الضرر بالنظام الديمقراطي في اسرائيل».

ونهب الكاتب الى نفي اي اساس شرعي لحكم رابين وبالتالي من حق اي يهودي ان يخرج على الديمقراطية في مواجهة رابين وذلك من خلال «القول» ان رابين خرج على الشرعية بالاستعانة بصوت من غير اليهود لتمرير اتفاق «اوسلو ٢» وبالتالي فليس من حقه الادعاء ضد من يحاول الخروج على الديمقراطية من وجهة نظره وذلك لأن الأساس الشرعي له قد زال ولم يعد له وجود.

واضاف فارتهايمر: «ان الطريق غير الشرعي وغير الديمقراطي الذي سلكه رابين سوف يرتد اليه كسلاح ذي حدين ضده وضد حكومته».

ونهب رئيس تحرير صحيفة «هتسوفيه» موشي ايشون الى اتهام رابين بتحريف النصوص الدينية والاستخفاف بالشريعة اليهودية، فكتب في ٦ اكتوبر الماضي تحت عنوان «رابين والعهد القديم» اذا كان رابين قال ان العهد القديم ليس بسفر لتسجيل ملكية الاراضي، فان على رابين ان يدرك مدى قداسة العهد القديم لدى الشعب اليهودي ومدى مايمثله من صلة لشعب اسرائيل بالارض «واضاف ان رابين يستخف بالشريعة اليهودية ويعمد الى تحريف النصوص الدينية» واختتم ماكتبه بالقول «ان رابين الذي يتنازل بكل سهولة عن الارض وينقلها الى عرفات ورفاقه، لو كان درس دلالات القيم اليهودية وطبيعة علاقة شعب اسرائيل بأرضه، لما كان ميز بين العهد القديم وأرض اسرائيل».



● اغتيال رابين

كذلك دخلت صحف اليمين الاسرائيلي طرفا في الخلاف الذي نشب بين رابين وبعض منظمات اليهود الامريكيين عندما انتقد رابين الانتقادات التي وجهها له بعض يهود الولايات المتحدة بعد توقيع اتفاق اوسلو الثاني، والمظاهرات الاحتجاجية التي نظموها ضد الاتفاق في واشنطن، ولخذت الصحف موقف يهود الولايات المتحدة ووصفتهم بـ (المخلصين لارض اسرائيل).

ومما يلفت الانتباه ان بعض منظمات اليهود الامريكيين اتخذت مواقف متشددة ضد رابين وحكومته بعد توقيع اتفاق اوسلو الثاني، ودعت بعضها الى ضرورة قتل رابين لأن سياساته سوف تؤدي الى تدمير اسرائيل. ومن بين مواقف يهود الولايات المتحدة نشير هنا الى الخطاب الذي ارسله أحد اعضاء «اللجنة الامريكية لانقاذ اسرائيل: ـ وهي منظمة يهودية امريكية متطرفة ـ اذ ان هذا العضو الذي يدعى ـ جورج روبن ـ كتب رسالة الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن بعد توقيع اتفاق اوسلو الثاني جاء فيه «من الواجب قتل قاتل اليهود، اسحاق رابين الذي باع ابناء اسرائيل الى عرفات وجعل منهم وقودا لنار منظمة التحرير».

وعندما رد رابين على مزاعم المنظمات اليهودية الامريكية، خرجت صحف اليمين الاسرائيلي لتتهم رابين بالاساءة الى علاقة اسرائيل بيهود الشتات، فكتبت صحيفة هتسوفية في مقال افتتاحي في الاول من اكتوبر الماضي جاء فيه «ان مواقف رابين وتصرفاته تثير احساسا عارما بالدهشة خاصة في اوساط الشعب اليهودي، ففي الوقت الذي حرصت فيه كافة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على اقامة علاقات وثيقة للغاية مع يهود الشتات وكثيرا ماستعانت بهم في صراعاتها السياسية على الصعيد الدولي، يوجه رابين الانتقادات لهم بدعوى التدخل في شئون اسرائيل الداخلية واضافت الصحيفة «أن يهود الشتات لم يخيبوا امال اسرائيل قط، بل عملوا على مساندتها، ورغم ذلك يستخف رابين بهم ويصادر حقهم في التعبير عن أرائهم فيما يتعلق بمدينة الخليل التي هي مدينة الآباء وسائر الأماكن اليهودية المقدسة في يهودا والسامرة والتي لها مكانة خاصة في نفوس اليهود سواء في اسرائيل او في الشتات وخلصت الصحيفة الى القول «اننا لايمكن ان نثق في هذه الحكومة التي لاتوافق سياستها رأي غالبية الشعب اليهودي، وبعد ان وقع رابين وثيقة الاستسلام لعرفات، يرفض احتجاج يهود الولايات المتحدة».

اذا كان ماسبق لايمثل سوى عينة مما كتبته صحف اليمين الاسرائيلي بعد بدء المفاوضات حول المرحلة الثانية وتوقيع الاتفاق الخاص ببدء تنفيذها في واشنطن في ٢٨ سبتمبر الماضي، فماذا كان الوضع بعد اغتيال رابين وماهي رؤية الاتجاهات السياسية المختلفة للنتائج المرتبة على هذا الاغتيال داخليا واقليميا؟ ذلك ماسوف نتناوله في الحلقة القادمة.

(ينشر بترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة)

حول العالم

تعديلات فى جولة كلينتون الاوروبية

واشنطن ـ رويتر: قال السكرتير الصحفى للبيت الابيض الامريكى مايك مكورى ان البيت الابيض يبحث امكان اجراء تعديلات على خطط الرئيس بيل كلينتون لزيارة اوروبا الاسبوع القادم بسبب اتفاق السلام فى البوسنة. وقال مكورى للصحفيين ان ثمة تعديلات قيد الدرس.

وقال مسئولون ان كلينتون سوف يضيف زيارة سريعة لالمانيا لزيارة القوات الامريكية التى ستشارك فى قوة ستتوجه الى البوسنة لوضع اتفاق السلام موضع التنفيذ.

ومن المقرر ان يغادر كلينتون الولايات المتحدة يوم الاثنين فى جولة تستغرق اسبوعا وتشمل زيارة كل من بريطانيا وايرلندا وايرلندا الشمالية واسبانيا.

وقال مكورى ايضا ان كلينتون قد يقوم بزيارة رسمية لليابان فى بداية العام القادم بعد ان اضطر لالغاء زيارة لطوكيو هذا الشهر.

ايران تطالب البرلمان الالمانى بالاعتذار

بون ـ رويتر: دعا سفير ايران فى بون البرلمان الالمانى الى الاعتذار عن اعلانه عدم الترحيب بوزير خارجيتها فى مؤتمر عن الاسلام ترعاه المانيا وتم تأجيله.

ووجه السفير حسين موسويان هذا الطلب بينما يحاول وزير الخارجية الالمانى كلاوس كينكل الدفاع عن نفسه امام نواب المعارضة الذين اثارهم قراره تأجيل المؤتمر بدلا من منع وزير الخارجية على اكبر ولايتى من الحضور كما طلب البرلمان.

وقال كينكل انه لايزال يريد عقد المؤتمر عن «اوروبا والعالم الاسلامى» الذى تأجل بعد ان اشادت طهران بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين.

وقال موسويان فى مقابلة صحفية: «البرلمان الالمانى اتهم الرئيس رفسنجانى بالتحريض على الارهاب بهذا التصريح، وهذا خطأ، واود ان يعتذر البرلمان الالمانى لنا عن هذا الاتهام الخاطىء ضد رئيسنا».

ثلاثة ارباع الفرنسيين متشائمون اقتصاديا

باريس ـ ا ف ب: جاء فى استطلاع للرأى نشرته صحيفة «تريبون» الاقتصادية فى عددها الصادر امس ان ثلاثة فرنسيين من اصل اربعة «متشائمون» بشان التطور الاقتصادى لبلادهم واعتبر ٦٠٪ منهم ان الضرائب الجديدة التى اعلنتها الحكومة «غير محمولة».

واعلن نحو ٧٣٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم «متشائمون» بينهم ٤٨٪ «متشائمون الى حد ما» و ٢٥٪ متشائمون للغاية فيما يتعلق بتطور الوضع الاقتصادى فى فرنسا خلال الستة اشهر المقبلة. وقال ٢٣٪ انهم «متفائلون الى حد ما» وفقط ٢٪ قالوا انهم «متفائلون للغاية».

وبالنسبة لخطة اصلاح نظام الحماية الاجتماعية الذى اعلنته الحكومة الاسبوع الماضى اعتبر ٦٤٪ من الفرنسيين ان اجراءات الحكومة ليست موزعة على الفئات الاجتماعية بشكل عادل و ٣٧٪ غير عادلة، و ٢٥٪ غير عادلة على الاطلاق.

واعتبر ٢٦٪ الضرائب موزعة بطريقة عادلة نوعا ما وفقط ٣٪ اعتبروا انها موزعة بشكل «غير عادل على الاطلاق».

خطة اغلاق تشيرنوبيل مرفوضة فى اوكرانيا

كييف ـ رويتر: قالت اوكرانيا انها ستقوم بتحديث محطة الكهرباء النووية فى تشرنوبيل التى تعرضت لكارثة اذا لم يقدم الغرب مزيدا من الدعم المالى لاغلاقها.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس اوكرانيا» عن رئيس الوزراء ايفين مارتشوك قوله ان مقترحات التمويل التى قدمتها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى غير مقبولة على الاطلاق بالنسبة لنا».

وقال مارتشوك بعد جلسة عقدها مجلس الامن القومى: «ستضطر اوكرانيا الى اتخاذ قرار بشان تحديث مفاعلين على الاقل فى محطة تشرنوبيل اذا لم تكن هناك مبالغ متفق عليها واقعية». لكنه قال ان تعهد الرئيس ليونيد كوتشما فى ابريل باغلاق المحطة بحلول عام ٢٠٠٠ لايزال قائما. وقال كوتشما هذا الشهر ان الاغلاق يمكن التراجع عنه اذا لم يتوفر تمويل بسرعة اكبر.

قرارات حاسمة لمجلس الأمن لدعم اتفاق دايتون

وقف العقوبات عن بلجراد ورفع حظر الأسلحة تدريجيا عن البوسنة
استثناء صرب البوسنة حتى توقيعهم رسميا على وثيقة السلام
التعهد بنشر قوات دولية في سلافونيا الشرقية باسرع وقت ممكن

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: بعد يوم من التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق السلام في البلقان اوقف مجلس الامن الدولي فجر امس العمل بالعقوبات المفروضة على «الاتحاد اليوغسلافي الجديد» المؤلف من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

كما اقر المجلس رفعا تدريجيا لحظر التسلح المفروض على جميع الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة منذ عام ١٩٩١ وهي البوسنة وكرواتيا وسلافونيا ومقدونيا فضلا عن الصرب والجبل الاسود، خلال ستة اشهر.

ويعد هذا اول اجراء ملموس تطبيقا لاتفاق السلام الذي تم التوصل اليه يوم الثلاثاء في دايتون بولاية اوهايو الامريكية بين رؤساء البوسنة والصرب وكرواتيا بهدف وضع حد لاربع سنوات من الاقتتال الوحشي في البلقان.

وشنت السفيرة الامريكية مادلين اولبرايت في كلمة مطولة القتها امام المجلس هجوما عنيفا على صرب البوسنة قائلا ان العالم تحمل منهم ما يكفي من «الغطرسة والوحشية». وكان صرب البوسنة قد ابدوا سخطهم على الاتفاق وتوعدوا بعرقلته.

وقالت اولبرايت ان «امتثال الصرب لهذا الاتفاق يجب ان تطالب به حكومة بلجراد ويجب ان يطالب به هذا المجلس ويجب ان يطالب به كل انسان متحضر على ظهر الارض».

وصوت المجلس باجماع اعضائه الخمسة وبموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لصالح ايقاف العمل بالعقوبات المفروضة على ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي وباغلبية ١٤ صوتا ضد لا شيء وامتناع روسيا عن التصويت على رفع حظر التسلح.

وقال السفير الروسي سيرجي لافروف «اننا لا نؤيد تراكم الاسلحة في تلك المنطقة بل نؤثر تقليلها والحد منها».

ويمكن ان تحصل البوسنة على اسلحة خفيفة بعد ثلاثة اشهر من توقيع اتفاق السلام رسميا في مؤتمر يعقد قريبا في باريس. اما استيراد الاسلحة الثقيلة والطائرات القتالية والمروحيات فسيبقى ممنوعا الى ان يدخل اتفاق للحد من التسلح «مرفق بوثائق دايتون» حيز التنفيذ.

وبعد ستة اشهر من دخول اتفاق حول الاستقرار الاقليمي «تم التوصل اليه في دايتون ايضا»، حيز التنفيذ سيتوقف تطبيق جميع النصوص المتعلقة بحظر تصدير الاسلحة الى يوغوسلافيا السابقة الا اذا قرر مجلس الامن الدولي غير ذلك.

وقالت الصين وجمهورية التشيك انها تشعر بالقلق من رفع الحظر وخاصة في الوقت الذي تتجه فيه قوات سلام دولية الى المنطقة.

غير ان وزير خارجية البوسنة محمد شاكر بيه القادم من محادثات دايتون قال للمجلس «انه لو كان حظر التسلح قد رفع مبكرا لكان السلام ايضا قد جاء مبكرا وبتكلفة اقل.. من الالف بل ملايين البوسنيين الذين راحوا ضحية».

وقال ان السلاح في ايدي البوسنيين لن يستخدم في اصلاح اخطاء الامس ولكن لردع تجدد العدوان والجرائم».

واختتم شاكر بيه كلمته بلهجة تصالحية قائلا «الى اعدائنا السابقين نقدم كلمة واحدة.. السلام».

وسيسري على الفور قرار وقف العمل بالعقوبات التجارية والمالية التي فرضت على ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي في عام ١٩٩٢ بسبب دوره في تاجيج نيران الحرب في البوسنة. وكان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قد جعل من ذلك شرطا لتوقيعه على اتفاق دايتون.

وسيؤدي القرار ايضا الى فك تجميد الارصدة اليوغوسلافية بالخارج باستثناء تلك الخاضعة لمطالبات من جانب جمهوريات يوغوسلافية سابقة اخرى. لكن حظر التسلح سيعاد فرضه من جديد ودون الحاجة الى تصويت جديد من مجلس الامن اذا ما انتهك «الاتحاد اليوغوسلافي الجديد» او صرب البوسنة اتفاق السلام.

غير ان صرب البوسنة استثنوا من قرار رفع العقوبات التجارية لحين التوقيع رسميا على اتفاق السلام وسحب قواتهم الى ما وراء خطوط وقف اطلاق النار.

وردا على سؤال عما اذا كان رفع الحظر عن الاسلحة يشكل اشارة سلبية اولى من جانب مجلس الامن الدولي بعد اتفاق دايتون للسلام قال دبلوماسي بريطاني «لا يمكننا ان نكون ملكيين اكثر من الملك». واضاف «اذا كان الرئيس الصربي موافقا على ذلك لم لا نوافق نحن».

هذا وتعهد مجلس الامن بالتحرك في اسرع وقت ممكن لنشر قوات دولية في اقليم سلافونيا الشرقية المتنازع عليه بين الصرب والمتمردين والكروات.

لكن القرار لم يحدد من سيتولى الاشراف على اقرار السلام في الاقليم الذي يتنازعه صرب كرواتيا المتمردون والمتاخم لحدود جمهورية الصرب اليوغوسلافية.

ويقضي اتفاق دايتون الذي يتضمن ١٤ نقطة وتفادى حرب بين كرواتيا والصرب ينص على وجود فترة انتقالية مدتها ١٢ شهرا ويخول مجلس الامن سلطة تشكيل «ادارة انتقالية» لادارة الاقليم. كما خول القرار بدور المجلس في تطبيق اتفاق ١٢ نوفمبر في اخر منطقة يسيطر عليها الصرب في كرواتيا وطلب من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان يواصل اتصالاته الوثيقة مع المتفاوضين.

وجاء في قرار المجلس ان اراضي سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرم الغربية المعروفة بالقطاع الشرقي تشكل جزءا لا يتجزأ من جمهورية كرواتيا.

واكد القرار ايضا على ضرورة الاحترام الكامل لحقوق الانسان والحريات الاساسية على جميع هذه الاراضي في الوقت الذي تتهم سلطات زغرب بارتكاب انتهاكات خطيرة خاصة بعد الاستيلاء على كراينا في اغسطس الماضي.

وطلب المجلس من كرواتيا والصرب المحليين في سلافونيا الشرقية الامتناع عن القيام باي نشاط عسكري من شانه ان يعيق تنفيذ الاتفاق الذي وقعوه في ١٢ نوفمبر الجاري.


● مجلس الامن خلال تصديقه على القرارات المتعلقة بيوغسلافيا السابقة فجر امس. (أ.ف.ب)

● طفل بوسني يحمل وردة بالقرب من عسكري يحمل سلاحا رشاشا في تجمع أمام مقر الرئاسة البوسنية في سراييفو. (رويتر)

شيراك يدعو الرئيس الأمريكي للمشاركة «بمؤتمر التوقيع»

كلينتون يوجه نداء الى الشعب الامريكي الاثنين لكسب تأييده بارسال ٣٠ الف جندي للبوسنة

واشنطن ـ باريس ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سيوجه نداء مساء الاثنين القادم للحصول على تأييد الشعب الامريكي لخطة ارسال عشرين الف جندي امريكي للمشاركة في قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة المكونة من ستين الف جندي.

ونسب راديو «صوت امريكا» الى الرئيس كلينتون قوله انه سوف يسعى للحصول على موافقة الكونجرس على هذه المهمة الامريكية.

واضاف ان كلينتون ووزير دفاعه وليم بيري يعتزمان زيارة القوات الامريكية في المانيا في غضون الايام القليلة القادمة قبل ان ترسل الى البوسنة للمشاركة في قوة حلف شمال الاطلسي.

وفي حديث خاص «لوكالة الانباء الكويتية» قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان زعماء كل من البوسنة وصربيا وكرواتيا تعهدوا بتنفيذ الاتفاق الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي بالرغم من وضع الاحرف الاولى عليه فحسب.

واضاف ان الزعماء قالوا كتابة انهم بتوقيع الاحرف الاولى يعتزمون توقيع الاتفاق النهائي وتنفيذ كل كلمة في الاتفاق حيث من الطبيعي ان يقوموا بالتوقيع ثم عرضه على الشعب ومن بعدها العودة للتوقيع النهائي وهذا ما سيحصل في هذه القضية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الاطراف الثلاثة الان مسئولة بشكل قانوني اجاب بيرنز «انهم ملتزمون بتنفيذ ما تعهدوا به ونتوقع هذا».

الى ذلك ذكرت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجه رسالة تهنئة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون لمساهمته في نجاح مفاوضات دايتون ودعاه الى باريس للمشاركة في مؤتمر السلام.

واضافت كولونا ان الرئيس شيراك اكد ايضا دعمه بدون تحفظ للرئيس الامريكي في الوقت الذي بدات مفاوضات مهمة مع الكونجرس الامريكي.

وذكر الرئيس الفرنسي في رسالته بان نجاح خطة السلام في البوسنة يتطلب التزاما ثابتا. واضاف «ان الامر الاساسي لتحقيق هذا الهدف هو متابعة التشاور الوثيق بين بلدينا وشركائنا في مجموعة الاتصال التي تضم المانيا وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا».

ودعا الرئيس شيراك نظيره الامريكي الى مؤتمر السلام الذي سيعقد في باريس خلال الاسابيع المقبلة».

وعلم في قصر الاليزيه ان اي موعد لم يحدد لهذا المؤتمر وان باريس تتشاور مع شريكاتها وخاصة مع الولايات المتحدة لتحديد الموعد الاكثر ملائمة.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تجرى مشاورات مع شريكاتها في مجموعة الاتصال حول موعد انعقاد مؤتمر السلام. الا انه اشار الى ان هذا المؤتمر سيعقد خلال ١٥ يوما.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان فرنسا تامل في اطلاق ميثاق للاستقرار في البلقان في هذا المؤتمر.

من جهة ثانية اكد دوتريو ان موعد عقد مؤتمر لندن «لتطبيق السلام» لم يحدد بعد ايضا وان باريس لا تعرف اذا كان سيعقد قبل او بعد مؤتمر باريس.

وكانت بريطانيا ذكرت ان مؤتمر لندن سيعقد في الثامن والتاسع من ديسمبر المقبل.

واوضح دوتريو ان مؤتمر لندن سيبحث في اعادة اعمار البوسنة والانتخابات وعودة اللاجئين والمهجرين. واضاف ان مؤتمر باريس «سيكون مؤتمرا لتوقيع اتفاق السلام (....) وليبدء بالتزام عملية احلال الاستقرار وعلاقات حسن الجوار التي ستجرى في اطار منظمة الامن والتعاون في اوروبا».

وقال المتحدث الفرنسي ان هذا يعني توسيع ميثاق الاستقرار في اوروبا ليشمل دول جنوب اوروبا.

يذكر ان دول الاتحاد الاوروبي ووسط وشرق اوروبا وقعت في مايو ١٩٩٤ في باريس ميثاقا للاستقرار في اوروبا.

واوضح دوتريو ان دولا من منطقة جنوب شرق اوروبا ستدعى الى المؤتمر الى جانب اطراف النزاع الثلاثة في البوسنة ودول مجموعة الاتصال.

واضاف ان مجموعة الاتصال التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستدعى ايضا ولكن قبل مؤتمر باريس.

تشمل تحركات دبلوماسية وعسكرية

خطوات تحويل اتفاقية سلام البلقان الى واقع عملي

لندن ـ رويتر: من المقرر ان يلي نشاط دبلوماسي وعسكري مكثف اتفاقية السلام في البلقان لانهاء الصراع في يوغوسلافيا السابقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وفيما يلي التفصيلات التي اعلنت حتى الان بشان الخطوات التي يفترض ان تحول الاتفاقية الى واقع عملي.

من المتوقع ان يجتمع رؤساء جمهوريات البوسنة وكرواتيا والصرب للتوقيع على الاتفاقية رسميا خلال احتفال في باريس في الاسبوع الاول من ديسمبر ومن المتوقع حضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزعماء اوروبيين الحفل.

يلي التوقيع مؤتمر في لندن لوزراء الخارجية من المحتمل يومي الثامن والتاسع من ديسمبر لمناقشة «التفصيلات العملية» لكيفية تنفيذ الاتفاقية بما في ذلك المسائل المعلقة بشان قوة التنفيذ التي يقودها حلف شمال الاطلسي وكيفية عمل الادارة المدنية. وعند مؤتمر لندن او قبله من المقرر ان يعلن الحلفاء تعيين «ممثل كبير» وفقا لما دعت اليه اتفاقية دايتون.

وبعد اسبوع من حفل التوقيع في باريس ستستضيف المانيا مؤتمرا في بون لصياغة نظام شامل للحد من الاسلحة في يوغوسلافيا السابقة. وسيضم المؤتمر مسئولين من البوسنة وكرواتيا والصرب والولايات المتحدة وروسيا ودول اوروبية اخرى ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

يدعو البنك الدولي واللجنة الاوروبية الدول الغنية والمانحين الآخرين المحتملين للاجتماع في بروكسل في ١٨ و ١٩ ديسمبر في محاولة لتنظيم برنامج شامل للمساعدات للبوسنة.

الانتخابات في البوسنة تعقد خلال ما بين ستة وتسعة اشهر بعد التوقيع على اتفاقية السلام في باريس.

علق مجلس الامن الدولي العقوبات الاقتصادية ضد ما تبقى من يوغوسلافيا.

وافق مجلس الامن ايضا على رفع تدريجي لحظر الاسلحة على كل الاراضي الحالية والسابقة في يوغوسلافيا والبوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا ومقدونيا وسلوفينيا.

من المتوقع نشر الجزء الاكبر من قوة السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي وتضم ٦٠ الف جندي في البوسنة في ديسمبر مع دخول اول وحدات للقوات الرئيسية في غضون اقل من ١٠٠ ساعة من التوقيع في باريس على اتفاقية السلام. ولكن من المتوقع وصول متخصصين في قطاعات مثل الاتصالات والامداد والتموين الى المنطقة هذا الاسبوع.

ومن الامور الاساسية لنجاح هذه الخطة اسهام واشنطن. وتعهد الرئيس بيل كلينتون باشتراك ٢٠ الف جندي امريكي في القوة ولكنه يواجه قوى المعارضة في الكونجرس والذي من المتوقع ان يبدأ جلسات الاستماع في قضية السلام في الاسبوع المقبل. وقالت بريطانيا امس الاول انها ستقدم مايصل الى ١٥ الف جندي ولكنها لن ترسل اى جندي ما لم يوافق الكونجرس بسرعة على نشر القوات الامريكية. وستساهم فرنسا وروسيا ودول اخرى ليست اعضاء في حلف شمال الاطلسي بقوات.

قبل نشر قوة حلف شمال الاطلسي لابد وان يوافق مجلس الامن الدولي رسميا على تولي الحلف زمام الامور من الامم المتحدة. ومن المتوقع بعد ذلك ان يجتمع اعضاء حلف شمال الاطلسي في بروكسل لاعطاء القوات المسلحة الضوء الاخضر للمضي قدما.

تعهد مجلس الامن الدولي بالعمل باسرع ما يمكن لدخول قوة دولية الى منطقة سلافونيا الشرقية المتنازع عليها.

اخطاء فادحة في النص الختامي لوثيقة سلام البوسنة

واشنطن ـ د ب ا: في نوبة الغليان التي اتسمت بها الساعات القليلة الاخيرة لمؤتمر سلام البوسنة الذي اختتم اعماله يوم الثلاثاء تسللت بعض الاخطاء الفاضحة الى النص الختامي.

ومن المسلم به انهم سيقومون بتصحيحها قبل توقيع الوثيقة النهائية في باريس في منتصف ديسمبر ولن تؤثر هذه الاخطاء على صلاحية الاتفاق الذي تم توقيعه بالاحرف الاولى بين رؤساء البلقان الثلاثة لينهوا بذلك اربعة اعوام من الحرب في البوسنة. ففي الصفحة التي وقع عليها الرؤساء ميلوسيفيتش وتوديمان وعزت بيجوفيتش بالاحرف الاولى من اسمائهم امام كاميرات التليفزيون تضمنت الصفحة في اعلاها هذه العبارة «وقعت في باريس اليوم الحادي والعشرين من نوفمبر من عام ١٩٩٥ باللغات البوسنية والكرواتية والانجليزية والصربية وقد تم بالتساوي توثيق كل نسخة».

وعندما تم ابلاغ مسئول بوزارة الخارجية كان مشتركا في التوقيع بان الوثيقة اعدت في دايتون باوهايو وليس باريس قال «لقد كان المحامون يراجعون الوثائق بتأن شديد لا اعرف كيف غاب هذا الخطأ القطيع».

وقال المسئول ايضا ان الخريطة في وثائق المعاهدة التي تظهر الحدود الجغرافية لدولة البوسنة خاطئة. وكانت الخطوط الدقيقة للمنطقة المحيطة بمدينة بركو في شمال البوسنة قد واجهت خلافات شديدة في الساعات الاخيرة للمؤتمر حتى كاد المؤتمر كله ينهار بسبب هذه المسألة.

وقال المسئول ولكن في الخريطة المتضمنة في وثائق المعاهدة فان الخطوط خطأ ولا تعكس القرار النهائي الحقيقي. واضاف انه سيتم تصحيح الخطأ في خريطة اخرى في الوقت المناسب قبل التوقيع النهائي.

● الرئيس الصربي يعانق نجلة في مطار بلجراد بعد عودته من مفاوضات دايتون. (رويتر)


● جنود أمريكيون في قاعدة المانية يقومون بتسجيل انضمامهم إلى القوات المتعددة التي سيتم نشرها في البوسنة. (رويتر)


● جندي فرنسي مزود بمعدات لتفجير الالغام النووية يتفقد منطقة قرب مطار موستار جنوب البوسنة. (أ.ف.ب)

اعلنت عن ثغرات فيه

العفو الدولية: اتفاق السلام يتيح لمجرمي الحرب التملص من العدالة



واشنطن ـ ا ف ب: اعتبر الفرع الامريكي لمنظمة العفو الدولية امس الاول ان اتفاق السلام في يوغوسلافيا السابقة الذي تم التوصل اليه في دايتون بولاية اوهايو الامريكية قد يتيح لاولئك الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الانسان خلال هذا النزاع التملص من العدالة.

وقالت المنظمة في بيان: «كنا نود ان نسمع، لكننا لم نسمع، تعهدا من جانب الاطراف المعنيين بتسليم الاشخاص الذين وجهت اليهم التهم» من قبل المحكمة الدولية المكلفة بالنظر في جرائم الحرب التي ارتكبت في يوغوسلافيا السابقة.

وينص اتفاق دايتون بين البوسنة وصربيا وكرواتيا في شكل خاص على ان مجرمي الحرب لا يمكنهم شغل مراكز عامة او عسكرية.

واضاف بيان العفو الدولية «اذا كان الاطراف قد اتفقوا على السماح للمحكمة الدولية بحرية الوصول الى المدافن والى الشهود وضحايا انتهاكات حقوق الانسان، فانهم لم يوافقوا تحديدا على تسليم المشبوهين الى المحكمة». وقالت «ان القوة المتعددة الجنسيات عليها واجب واحد هو توقيف المشبوهين المتهمين عندما تجدهم ولا يتحتم عليها التفتيش عليهم». وتابعت: «في الماضي لم تعط التعهدات الغامضة بالتعاون مع المحكمة كثيرا من النتائج الملموسة».

وترى المنظمة ان «الثغرة الاخرى في الاتفاق هي انه يجبر الذين هربوا من النزاع على الخيار بين العودة الى ديارهم او تلقي تعويضات». وتعتبر العفو الدولية «انه يجب ان يتمتع الجميع بحق العودة الى ديارهم مع ضمان توفير سلامتهم وتلقي تعويضات اذا كانت منازلهم قد دمرت عمدا».

وخلصت العفو الدولية الى ان «على الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين خاصة ان يبدوا ارادة سياسية ومالية من اجل تحقيق احترام حقوق الانسان».

مصر مستعدة للمشاركة بقوات السلام بالبوسنة

نيويورك ـ ا ش ا: اعربت مصر عن استعدادها للمشاركة في قوات دعم السلام المقرر نشرها في البوسنة والهرسك عقب التوقيع الرسمي لخطة السلام التي تم التوصل اليها في دايتون بولاية اوهايو الامريكية.

وقال السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في مجلس الامن الدولي في بيان القاه مساء امس الاول امام المجلس اثناء مناقشة الوضع في يوغوسلافيا السابقة ان استعداد مصر للمشاركة في هذه القوات يأتي استمرارا لالتزامها الدولي في سبيل تنفيذ خطة سلام البوسنة وحفاظا على السلم والامن الدوليين في منطقة البلقان.

النجاح الأمريكي في تحقيق الاتفاق يواجه بالاستياء والغضب في أوروبا

جاء نجاح الدبلوماسية الأمريكية في التوصل لاتفاق سلام في البوسنة كصدمة للاتحاد الأوروبي فقد هز أوهام الاتحاد في سيادته على أوروبا، وأكد اخفاقه في تحقيق سياسة أمنية شاملة قادرة على تسوية الصراعات في القارة الأوروبية.

في تلقيهم لأول درس قاس حول فشل أوروبا في معالجة أول صراع حل في أراضيها بعد نهاية الحرب الباردة، سارع دبلوماسيون ومعلقون في مختلف العواصم الأوروبية للقول بان حكوماتهم مطالبة بتحمل أعباء أمنية أكبر، وإلا يكون عليها الاعتراف باعتمادها على الولايات المتحدة من أجل المحافظة على الاستقرار في القارة الأوروبية.

بعد مضي أربع سنوات على مطالبة أوروبا الموحدة للولايات المتحدة بالتنحي جانبا عندما حاولت منع انفجار الحرب في يوغسلافيا السابقة، بدا مشهد زعماء البوسنة وكرواتيا وصربيا وهم يوقعون بالأحرف الأولى على اتفاق سلام على بعد آلاف الأميال في دايتون بولاية أوهايو، بدا وكأنه لطمة لأوروبا يذكرها بعجزها عن المزج بين الكلمات المعسولة وبالاجراءات الصارمة في وقف أكثر الصراعات دموية منذ ٥٠ عاما.

قال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى: تركزت مشكلة أوروبا الكبرى في الخلاف بين فرنسا وألمانيا وبريطانيا حول كيفية التدخل في الحرب ووقفها، لم تكن هناك سياسة مشتركة، وحتى ان كانوا قد توصلوا لاتفاق معين، لم يكن بامكانهم انجاح الاتفاق ما لم يحصلوا على الدعم الأمريكي لتوفير القوة العسكرية لدعمه.

كانت الصحف الأوروبية قد عبرت عن خيبة أملها لعدم وجود قناعة سياسية بين دول المجموعة الأوروبية لتحمل المسئولية في افتتاحية جريدة لوفيجارو الفرنسية كتب شارلز لامبرو سشيني يقول «منذ سقوط جدار برلين بقيت القارة القديمة منضوية تحت المظلة الأمريكية. ولسوء الحظ، طالما بقيت الدول الأوروبية الخمس عشرة مفتقدة للارادة لصياغة سياسة أمنية مشتركة خاصة بهم، فان واشنطن ستقرر تلك السياسة لوحدها حول الحساسية من الطابع الأمريكي لاتفاق السلام وتراجع أوروبا للصف الثاني، خرجت تعليقات دفاعية من فرنسا وألمانيا. ادعت كلا الحكومتين نجاحهما في ابقاء آمال السلام حية طوال فترة الصراع وتفكك يوغسلافيا».

وقال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينيكل ان الولايات المتحدة لم تتقدم إلا في اللحظة الأخيرة عندما لاحت فرص التوصل لحل. ونفى كينيكل ان تكون أوروبا قد تعرضت لضغوط من قبل القوة الأمريكية. وقال «كان بمقدورنا تقديم مساهمات فعالة في هذا الاتفاق السلمي».

أما وزير الخارجية الفرنسي هارفي دي شارتي فقد وجه لومه للولايات المتحدة لوقوفها في وجه محاولات سابقة من أجل التوصل لحل دبلوماسي قال شاريتي «في الواقع بقيت الولايات المتحدة قرابة اربع سنوات تنظر من بعيد إلى الصراع في يوغسلافيا السابقة، ووقفت في وجه اي تقدم في هذا المجال».

واضاف: ان الولايات المتحدة لم تتحرك إلا عندما اتخذ الرئيس جاك شيراك خطا اكثر تشددا ضد الصرب المعتدين وأرسل قوة رد فعل سريع جديدة لدعم قوات حفظ السلام الدولية، فتسارعت سلسلة الأحداث التي ادت للتسوية الموقعة قبل يومين.

واضاف دي شاريتي قوله: امتنع الأمريكان عن لعب دور رئيسي في تلك المبادرة أو حتى بارسال قوات برية في حينه وذلك لاعتبارات محلية سياسية.

أما الآن جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي، فقد أشار إلى ان اتفاق السلام في دايتون والذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات مكثفة دامت ثلاثة أسابيع كان أشبه بتوأم للخطة الأوروبية التي قدمت قبل ١٨ شهرا. ونقل الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية عن الان جوبيه قوله ان خطة السلام كانت ثمرة الارادة الفرنسية.

طوال فترة الحرب كان الحلفاء الأوروبيون يتذمرون من تحملهم لحصة الأسد في مسعى حفظ السلام بارسالهم آلاف الجنود في مهمة انسانية شاقة في وقت كانت الولايات المتحدة تنتقد سياستهم من بعيد.

بقي الأوروبيون منقسمين على أنفسهم حول طبيعة التدخل العسكري في يوغسلافيا السابقة. عجزت فرنسا عن اقناع بريطانيا باتخاذ موقف معارض من التوسع الصربي، وذلك لخوف البريطانيين من وقوع قواتهم في مستنقع شبيه لما وقعوا به في ايرلندا الشمالية. وأكدت المانيا انها لأسباب تاريخية ودستورية، لا تستطيع ارسال جنودها في مهمة عسكرية للبلقان.

وغالبا ما انتقدت فرنسا الولايات المتحدة لتاييدها توجيه ضربات جوية مكثفة لمواقع صرب البوسنة في وقت ترفض فيه ارسال قوات حفظ سلام للانضمام للقوات الحليفة. وقد أبقت فرنسا خلال السنوات الثلاث الماضية على أكبر قوة طوارىء ضمن قوات حفظ السلام الدولية وفقدت ٥٤ جنديا.

يرى مسئولون فرنسيون وأوروبيون ان الولايات المتحدة لم يكن من المفترض ان تعطي فرصة لقطف ثمار اتفاق السلام، ويقولون ان الأمريكيين يجب ان يتحملوا شيئا من المسئولية لوقوفهم جانبا بينما قتل عشرات الآلاف، غالبيتهم من المدنيين في صراع دام أكثر من ثلاث سنوات.

عن: واشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا

التكنولوجيا ساعدت على ابرام اتفاقية البوسنة

واشنطن ـ رويتر: قال وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي ان تكنولوجيا الكمبيوتر الامريكية المتقدمة التي اعطت رؤساء البلقان المتناحرين «صورة حقيقية» بالطيران فوق اراضي البوسنة في الوقت الذي كانوا يصيغون فيها اتفاقيات بشان الاراضي لعبت دورا مهما في الحصول على تعهداتهم بانهاء الحرب.

وفي مقابلة ليل الثلاثاء بعد محادثات السلام الناجحة في دايتون بولاية اوهايو قال كريستوفر ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اصر على التزام اي اتفاقية بتفاهم تم التوصل اليه من قبل بان تقسم البوسنة بين المسلمين والكروات الذين يسيطرون على ٥١ في المائة من الاراضي من جهة والصرب الذين يسيطرون على ٤٩ في المائة من جهة اخرى.

وقال كريستوفر الذي تحدث الى رويتر ومجلة نيوزويك اثناء عودته الى واشنطن انه باستخدام التكنولوجيا المتطورة جدا «استطعنا تلبية هذا الشرط وهذا جعلنا نتمكن من تحقيق النتائج الرئيسية فيما يتعلق بمدينة سراييفو وبلدة جورازدي».

وركزت الايام الاربعة الاخيرة من المفاوضات في قاعدة رايت باترسون الجوية في دايتون بشكل اساسي على قضايا من الذي يسيطر على اي اجزاء في البوسنة وهي قضية اقليمية اساسية في لب الحرب الدائرة منذ ٤٣ شهرا واودت بحياة ٢٥٠ شخصا وشردت مليوني شخص.

وقال كريستوفر في اول مقابلة بعد التوصل الى اتفاق ان «قدرتنا على حساب التغييرات في الخريطة الى حد واحد في المائة من النقطة في غضون ساعة كانت مهمة». واضاف انه ايضا باستخدام اجهزة الكمبيوتر فيما يسمى «بقاعة الخرائط.. استطعنا بشكل فعلي الطيران فوق المنطقة التي نتحدث بشانها.. موضحين لهم خريطة (البوسنة) على شاشة فيديو (كمبيوتر) ضخمة حتى يمكنهم ان يروا بشكل فعلي ما يتحدثون بشانه». وقال «لقد اثر هذا بشكل حقيقي على حكمهم» لان المفاوضين المسلمين والكروات والصرب المتناحرين كانوا يستطيعون ان يعرفوا السبب الذي يجعلهم يوقفوا التنازلات الاقليمية عند نقطة معينة او الاستمرار فيها.

القذافي: الاتفاق دعاية انتخابية

طرابلس ـ ا ف ب: صرح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء امس الاول ان اتفاق السلام الذي وقع بالاحرف الاولى في دايتون (الولايات المتحدة) هو ثمرة «الدعاية الانتخابية الامريكية».

وشكك العقيد القذافي في تصريح بثه التليفزيون الليبي في فرص نجاح هذا الاتفاق «المستعجل وغير الناضج وغير مضمون النجاح» على حد تعبيره لان «الدعاية الانتخابية كانت العامل الاساسي للتوصل اليه». واضاف ان هذا الاتفاق «يشكل عملا غير انساني لانه يستخدم الشعوب في الدعاية التي تسبق الانتخابات».

البيت الأبيض: أمريكا يجب أن تكون في موقع القيادة في أوروبا!

واشنطن ـ ا ف ب: اكد البيت الابيض امس الاول ان العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين لا تسير على ما يرام الا عندما تفرض واشنطن زعامتها «وتتولى القيادة».

وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مايكل ماك كاري في تعليق على اتفاق السلام حول البوسنة الذي وقع بالاحرف الاولى الثلاثاء في دايتون (اوهايو) في ختام مفاوضات اشرفت عليها الولايات المتحدة انه استخلص دروسا عامة حول العلاقات بين الامريكيين والاوروبيين.

واوضح ماك كاري «من المثير للسخرية ان علاقاتنا مع اوروبا اي مع اقرب حلفائنا الاوروبيين تسير بشكل افضل عندما تتولى الولايات المتحدة القيادة مما تكون عليه عندما تصبح واشنطن من بين الركاب».

وردا على سؤال عن سبب تأخر الرئيس بيل كلينتون في هذه الظروف سنتين ونصف السنة في اتخاذ مبادرة في البوسنة قال ماك كاري ان «الرئيس كان يعرف» منذ وصوله الى البيت الابيض ان الولايات المتحدة «يجب ان تكون في موقع القيادة». واضاف ان كلينتون «اضطر ان ياخذ في الاعتبار» سياسة سلفه الجمهوري جورج بوش حيال البوسنة. واوضح ان سياسة الرئيس السابق بوش كانت تقضي «بان يترك بطريقة ما لاوروبا دور الزعامة في هذا النزاع» وان كلينتون «اضطر ان ياخذ في الاعتبار» هذه السياسة. واضاف المتحدث الامريكي ان كلينتون اكد منذ ١٩٩٣ «بوضوح انه سيلعب دورا اكبر» في هذا النزاع.

القرارات الرئيسية لمجلس الامن والبنود الجزائية اذا تعرقل الاتفاق

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا ف ب: فيما يلي القرارات الرئيسية التي اتخذها مجلس الامن الدولي فجر امس حول يوغسلافيا السابقة:

١ ـ رفع تدريجي خلال مهلة ستة اشهر للحظر على شحن جميع انواع الاسلحة والمعدات العسكرية المفروض بالقرار ٧١٥ الصادر في ١٥ سبتمبر ١٩٩١ والذي كانت الحكومة البوسنية الضحية الرئيسية له.

٢ ـ تعليق الى مالا نهاية وبمفعول فوري للعقوبات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيجرو). ويشمل هذا التعليق الحظر التجاري واجراءات مالية والرحلات الجوية مع بلجراد والمبادلات الثقافية والرياضية وتزويد يوغوسلافيا بالنفط والفحم والحديد والمنتجات الحساسة الاخرى.

٣ ـ العقوبات التي تستهدف بشكل خاص صرب البوسنة (حظر سفر المسئولين السياسيين العسكريين في بالي الى الخارج والحظر التجاري مفروض على اى كيان يملكه او يشرف عليه الصرب البوسنيون وتجميع ودائعهم المالية في الخارج) لن يتم تعليقها الا بعد شهادة تؤكد سحب قواتهم الى ما وراء المناطق الفاصلة التي ينص اتفاق دايتون (اوهايو) على اقامتها. ويشير القرار ايضا الى ضرورة عودة الطيارين الفرنسيين المفقودين في البوسنة منذ ٣٠ اغسطس.

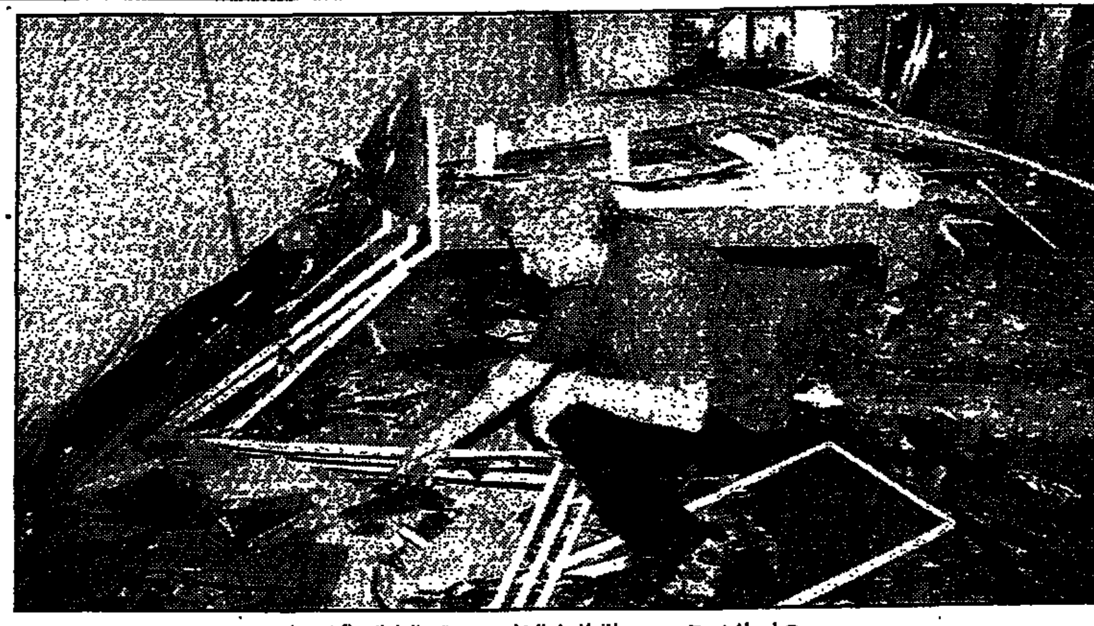
٤ ـ ويمكن ان يعاد فرض كل العقوبات على بلجراد وصرب البوسنة خلال مهلة خمسة ايام اذا لم ينفذ اى طرف منهما التزاماته طبقا لاتفاق دايتون. ويمكن ان يشهد على عدم الالتزام باتفاق دايتون اما قائد القوة الدولية التي ستنتشر في البوسنة او ممثل اعلى ورد ذكره في نص القرار.

٥ ـ يمكن ان يعيد مجلس الامن الدولي فرض العقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا السابقة خلال مهلة خمسة ايام وبشكل اوتوماتيكي اذا ابلغ المجلس بان يوغسلافيا لم توقع رسميا اتفاق السلام في الموعد الذي تحدده مجموعة الاتصال حول البوسنة.

٦ ـ ترفع العقوبات التي علقت نهائيا بعد عشرة ايام من اجراء اول انتخابات حرة في البوسنة وشرط ان يستمر الصرب في احترام المناطق الفاصلة الواردة في اتفاق دايتون.

٧ ـ دعا المجلس جميع الدول الى ان تواصل اتخاذ التدابير اللازمة لضمان تسوية جميع المطالبات بحيث لا تبقى اية مطالبة تتعلق باداء اى اتفاق او معاملة اخرى حيثما يكون هذا الاداء متاثرا بالعقوبات المفروضة بموجب قرارات المجلس.

وطلب المجلس الى لجنة العقوبات أن تقوم باستعراض وتعديل مبادئها التوجيهية في ضوء احكام هذا القرار.



● اسرائيلي يتفحص حطام المحل الخاص به عقب الزلزال. (أ.ف.ب)

١٥٠٠ هزة خفيفة في الأردن

استمرار توابع زلزال الشرق الأوسط
خبير لا يستبعد حدوث هزات بالكويت

عمان – الكويت – وكالات الأنباء: استمرت أمس توابع الزلزال الذي ضرب منطقة الشرق الأوسط حيث شعر سكان مدينة ايلات الاسرائيلية على البحر الأحمر بعدة هزات خفيفة ومتلاحقة لكن لم تحدث أضرار او اصابات.

من جهة أخرى، قالت مصادر الدفاع المدني الأردني ان ١٩ مواطنا أصيبوا بكسور وجروح وصدمات عصبية في مدينة العقبة الأكثر تضررا من الهزة الأرضية التي ضربت جنوب خليج العقبة صباح أمس الأول.

وقد تصدعت بعض جدران المباني القريبة من الشاطىء وتحطم زجاجها. وقالت صحيفة «الرأي» الأردنية أمس ان مواطنا في بلدة العراق الواقعة بالقرب من مدينة الكرك بجنوب الأردن قد توفي اثر نوبة قلبية داهمته عقب صدمة عن جراء الهزة. ونقلت الصحيفة عن مصادر علمية انها تتوقع ان تتكرر مثل هذه الهزة في المستقبل.

وذكرت انباء صحفية ان حوالي الف وخمسمائة هزة خفيفة قد أعقبت الهزة.

وفي الكويت، لم يستبعد الدكتور علي مهران خبير البيئة والتخطيط العمراني بجامعة الكويت حدوث هزات بالكويت نظرا لوقوعها في المنطقة الوعرة لانحصارها بين منطقتي جبال زاغروس بايران وجبال طوروس في تركيا وهما المنطقتان النشطتان زلزاليا.

وأكد الدكتور مهران في تصريح له أمس تعقيبا على الزلزال الذي تعرضت له منطقة الشرق الأوسط ان أسباب هذه الزلازل بالمنطقة ترجع إلى انزلاق حزام البحر المتوسط وتغير اتجاهاته وحدوث بعض التغيرات البيئية والطبيعية بالمنطقة.

وطالب الدكتور مهران بأهمية عمل محطات رصد زلزالية في الكويت وربطها بالمراصد الزلزالية الموجودة في المنطقة كالسعودية ومصر للتنبؤ بالهزات وقياسها.

وكان المسئولون في برج المراقبة بمطار الكويت الدولي قد أكدوا ان البرج تعرض بالفعل أول أمس إلى هزة استمرت ١٥ ثانية.

غالي يحذر من انهيار الأمم المتحدة

اوتاوا – واخ: حذر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من ان الازمة المالية التي تمر بها حاليا المنظمة الدولية ستؤدي على المدى القريب الى انهيار الامم المتحدة مالم يعمل اعضاء الاسرة الدولية على تسديد التزاماتهم المالية تجاه المنظمة الدولية في اقرب وقت.

واشار غالي الذي يزور العاصمة الكندية اوتاوا حاليا ان نصف اعضاء منظمة الامم المتحدة لم يسددوا بدل مشاركتهم مما اوقع المنظمة في ازمة مالية خانقة وهذا يعني بانه خلال فترة ليست ببعيدة ستظهر المنظمة عجزها تجاه خدمة السلام والديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان في العالم.

لبنان يحقق في وفاة مسئول هولندي

بيروت – رويتر: قال مصدر امني ان الشرطة اللبنانية تحقق في ظروف وفاة مدير مؤسسة انسانية هولندي عثر عليه امس جثة هامدة داخل غرفته في بيروت.

وقال المصدر ان فريتز فالكر ميرج «وهو هولندي في العقد الرابع من عمره يعمل مديرا لجمعية «ارض البشر» الانسانية العالمية وجد قبل ظهر امس جثة هامدة داخل غرفته في احد احياء بيروت الفخمة، ووجدت داخل الغرفة اثار دماء. واضاف ان التحقيق يجرى حاليا لمعرفة سبب الوفاة وما اذا كانت هناك جريمة وراءها.

أمريكا تؤيد ضمنا مرشح الدانمارك للامانة العامة لـ«الناتو»

كوبنهاجن – ا ف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام بيري امس ان هناك عدة مرشحين لمنصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي. والاسباني خافيير سولانا هو احدهم وهناك مرشح اخر هو الدنمارك اوفي اليمان – جنسن وهو مرشح صلب جدا.

وفي تصريح لصحفيين اعرب بيري عن امله في اتخاذ قرار خلال الاجتماع المقبل لمجلس وزراء الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي في بروكسل في ٤ ديسمبر المقبل.

وامتنع عن كشف اسماء سائر المرشحين المتنافسين. وقد تباحث بيري الذي يزور الدنمارك لمدة بضع ساعات مع اليمان – جنسن مساء امس الاول ولم يكن هذا اللقاء مقررا في البرنامج. والتزم الجانبان الصمت التام بشان ما جرى بينهما في هذه المباحثات.

واشار وزير الخارجية الدنماركي نيلز هيلفيغ بيترسن الى «ان المرشح الدنماركي لديه فرص جيدة» لتولي رئاسة حلف شمال الاطلسي.

أكد السيطرة على الموقف العسكري

البشير يتهم واشنطن بتأليب الدول المجاورة لتأجيج التمرد في الجنوب

الخرطوم – الاتحاد ووكالات الانباء: اتهم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لأول مرة الولايات المتحدة بتأليب الدول المجاورة لتأجيج التمرد في جنوب السودان بعد ان كان يتحدث في خطاباته السابقة مبهما عن «قوى الاستكبار والهيمنة والاستعمار». من ناحية اخرى اعلن الجيش السوداني امس ان قواته تسيطر على الموقف بالجنوب سيطرة كاملة حيث دحرت المتمردين في عدة مواقع واستولت على قطع من الآليات والأسلحة.

وقال متحدث رسمي ان القوات المسلحة حريصة على اعلان الحقائق كاملة للمواطنين كلما كان ذلك ضروريا، وان اصدار بيانات يومية عن الموقف العسكري لا يتناسب وطبيعة العمل العسكري.

وقال البشير في خطاب جماهيري بمدينة القضارف «شرقي السودان» نقلته وكالة السودان للانباء امس «ان الولايات وحلفاءها نجحوا في تحريض الدول المجاورة ضد السودان بسبب نهجه الإسلامي» واضاف «ان تلك القوى المستكبرة فقدت الأمل في التورط بهجوم مباشر بعد الضربات القاسية التي تلقتها في الصومال، ولذلك لجأت الى شن الحرب على السودان عن طريق جيرانه».

واشار الى ان بعض الدول قاومت الضغوط الغربية لاتخاذ موقف ضد السودان قائلا «اننا نشيد بكينيا وزائير وافريقيا الوسطى والدول الافريقية الأخرى التي رفضت الإغواء وقاومت الضغوط الغربية، متمسكة باستقلالها وارادتها». وقال البشير ان بلاده حريصة على العلاقات الطيبة مع جيرانها، ولكن الاستفزازات ستؤدي فقط الى تقوية عزيمتها، موضحا «ان الرد على الهجوم الأوغندي في الجنوب كان تدافع الشعب السوداني الى الجهاد دفاعا عن الوطن والعقيدة». الى ذلك قال وزير خارجيته علي عثمان محمد طه ان علاقات السودان بدول الجوار الافريقي تنطلق من مبدأ حسن الجوار. واوضح لدى افتتاحه امس مؤتمرا للدبلوماسيين السودانيين في الخرطوم ان بلاده تسعى لتقديم نموذج لافريقيا لحل القضايا التي تواجهها القارة، الا ان هذا المسعى تعرض لمحاولة اغتيال سياسي وتشويه من قبل النظام العالمي الجديد ودول الغرب واسرائيل. واضاف ان السودان واجه محاولات تشكيك دول الجوار في نواياه بالاعتماد على سياسة ضبط النفس الطويل وعدم التعامل بالمثل.

واعترف طه بوجود معارضة أوغندية في السودان، لكنه قال انها لا تحظى بتسهيلات او دعم عسكري من السلطات السودانية، ولم تتحول الى وجود عسكري. واضاف ان اوغندا لم تسجل حادثة واحدة تؤكد ان المعارضة الأوغندية تقوم باعمال عدائية ضدها انطلاقا من الأراضي السودانية. كما نفى ان تكون للسودان علاقة مباشرة او غير مباشرة بمجموعات «الجهاد الاسلامي» في اريتريا لقناعته بان ذلك سيؤدي الى صومال أخرى في اريتريا.

وكشف طه ان السودان يقود حاليا اتصالات مع العرب في الخليج والشمال الافريقي لرأب الصدع وتقريب الشقة التي احدثتها حرب الخليج، وقال ان السودان سيعالج قضاياه الثنائية مع دول الخليج والشمال الافريقي ويكون احدى الحلقات لتقريب وجهات النظر العربية. واتهم مصر بالسعي «لاجتثاث» النظام في السودان ظنا منها ان استمراره يؤثر عليها. واوضح «ان السودان لا يسعى لحل مشكلات البلدين عن طريق القوة، وان الخلاف على مثلث حلايب خير شاهد على ذلك فرغم التقدم المصري والاعتداء على حق السودان، فانه تعامل بكثير من طول النفس». من جانبه قال وزير الري السوداني الدكتور يعقوب ابوشورة – تعليقا على طلب اسرائيل رسميا – من مصر منحها حصة من مياه النيل تقدر بمليار متر مكعب عبر ترعة متفرعة من النيل – ان السودان لن يسمح بهذه المسالة مطلقا، ويرفض تحويل مياه النيل لأية دولة خارج نطاق دول حوض النيل، مشيرا الى ان اية دولة من دول الحوض لا تستطيع التصرف في مثل هذه المسالة بمفردها. واضاف انه اذا استطاعت مصر الاستغناء عن جزء من حصتها لاسرائيل فان السودان اولى بها لانه في حاجة الى كل قطرة من مياه النهر.

وقال ان اتفاقية مياه النيل بين البلدين سارية المفعول، وستظل كذلك، وأي تغيير فيها لابد ان يكون بموافقة الطرفين.

كاسترو يبدأ زيارة تاريخية لبكين اواخر الشهر الحالي

بكين – ا ف ب: ذكرت مصادر كوبية امس ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيقوم الاسبوع المقبل باول زيارة له الى الصين منذ تسلمه الحكم في العام ١٩٥٩.

ولم يتسن الحصول على ايضاحات حول موعد وصول الرئيس الكوبي الى بكين لكن مصادر كوبية حسنة الإطلاع قالت ان الزيارة قد تبدأ في ٢٩ نوفمبر الجاري. اما وزارة الخارجية الصينية فاكتفت من جهتها بالقول ان اعلانا رسميا بهذا الخصوص سينشر قريبا جدا.

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ نقل دعوة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى كاسترو لزيارة الصين الشهر الماضي اثناء توقف قصير له في هافانا. وكانت كوبا اول دولة في امريكا اللاتينية تعترف ببكين في علم ١٩٦٠ لكن العلاقات ما لبثت ان تجمدت بعد ذلك خلال ما يقرب من ثلاثة عقود بسبب الخلاف الصيني السوفيتي. اذ ان هافانا اختارت المعسكر السوفيتي الذى اتهمه ماو تسي تونغ بالرجعية. ثم عادت الحرارة الى العلاقات بين البلدين على اثر المصالحة بين بكين وموسكو التي اكتملت بزيارة الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف الصين في عام ١٩٨٩، لكن تطبيع العلاقات بين الصين وكوبا تكرس رسميا بزيارة الرئيس جيانغ زيمين الى هافانا في نوفمبر ١٩٩٣. وكان جيانغ زيمين الذى يتولى ايضا منصب الامين العام للحزب الشيوعي الصيني اول رئيس صيني يزور كوبا منذ الثورة في عام ١٩٥٩.

وبعد انهيار النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية في علم ١٩٩١ عززت الصين علاقاتها مع آخر الدول الشيوعية على الكرة الارضية، كوبا وفيتنام اللتين كانتا في الماضي في عداد الدول التي تدور في فلك النظام السوفيتي. الا ان كوبا التي تمر باشد ازمة اقتصادية في تاريخها منذ نضوب مساعدة «الشقيق الاكبر» السوفيتي تراقب عن كثب الاصلاحات الاقتصادية المطبقة في الصين وبخاصة تجربة «اقتصاد السوق الاشتراكية» التي بداها الزعيم الصيني دينغ هسياوبينغ.

اغلاق مقر «الاخوان» بالقاهرة

السجن لـ ٥٤ متهما وبراءة ٢٧ في قضيتي جماعة «الاخوان المسلمين»

القاهرة – الاتحاد:

فيما وصفت بانها اخف أحكام تصدرها المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة قضت المحكمة أمس في حكمها في قضيتي «الاخوان المسلمين» الأولى والثانية والمتهم فيهما ٨٢ متهما بالاشغال الشاقة ٥ سنوات لخمسة متهمين، والأشغال الشاقة ٣ سنوات لاربعين متهما والحبس ٣ سنوات لتسعة متهمين وبراءة ٢٧ متهما. كما أصدرت المحكمة حكما باغلاق مقر جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها والكائن بالعقار رقم (١) بشارع التوفيقية بوسط العاصمة المصرية، وهو المقر الذي أكدت أدلة الاتهام في القضية ان أعضاء الجماعة المحظور نشاطها اتخذوه مقرا عاما لاجتماعات مجلس شورى «الاخوان» واصدار تكليفاتهم لباقي كوادرهم في المحافظات المصرية التي كانت تحرض على مناهضة نظام الحكم وتاليب الجماهير ضده ومحاولة اختراق التجمعات الطلابية والعمالية لتوسيع قاعدة «الاخوان» في مختلف المحافظات.

وكانت المحكمة قد اصدرت أحكامها السابقة خلال جلسة علنية عقدتها صباح امس وحضرها مندوبو أجهزة الاعلام العالمية والعربية والمصرية وبعض أسر المتهمين، حيث أصدرت حكمها في القضية الأولى المتهم فيها ٤٩ متهما «لاحدهم هارب» بمعاقبة كل من الدكتور عصام العريان المتهم الأول وأمين نقابة الأطباء بمصر، ومحمد خيرت الشاطر صاحب شركة «سلسبيل للكمبيوتر» والدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بأسيوط بالأشغال الشاقة ٥ سنوات. كما قضت المحكمة بالأشغال ٣ سنوات لـ ٣١ متهما، بينما قضت ببراءة ١٥ متهما آخرين. وتضمن الحكم في القضية الأولى اغلاق مقر جماعة «الاخوان» بوسط العاصمة المصرية.

وفي القضية الثانية المتهم فيها ٣٣ متهما أصدرت المحكمة حكما بالأشغال الشاقة خمس سنوات لاثنين من المتهمين في القضية هما سيد محمود عزت والدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح والاشغال الشاقة ثلاث سنوات لتسعة متهمين آخرين والحبس لمدة ثلاث سنوات لتسعة متهمين أيضا وبراءة اثني عشر متهما بينهم الصحفي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين. وقضت المحكمة بعدم جواز اقامة الدعوى الجنائية ضد المتهم رقم ٢١ لسبق الفصل فيها في القضية الأولى حيث كان أحد المتهمين.

وكانت المحكمة قد أصدرت قرارا في بداية جلستها بعدم السماح لمندوبي أجهزة الاعلام باستخدام أجهزة التصوير لتصوير المتهمين داخل قفص الاتهام.

وشهدت قاعة المحكمة مفارقات غريبة تمثلت في صيحات الاستهجان من جانب بعض أسر المتهمين الذين صدرت ضدهم أحكام، وصيحات التعبير عن الفرح من جانب بعض أسر المتهمين الذين برأتهم المحكمة والتي عبروا فيها عن عدالة المحكمة.

ومن المعروف ان أحكام المحكمة العسكرية العليا لا تصبح نافذة إلا بعد تصديق رئيس الدولة «مكتب التصديق على الأحكام» عليها خلال اسبوعين من تاريخ صدورها، وانه يسمح للمتهمين خلال هذه الفترة بتقديم طلبات التماس بتخفيف العقوبات الصادرة ضدهم، ومن حق مكتب التصديق قبول الالتماسات أو رفضها.

الجزائر تتمسك بمشاركة ليبيا بمؤتمر برشلونة

الجزائر – ا ف ب: اعلن مسئول رسمي جزائري امس ان بلاده ستستمر حتى النهاية في المبادرات الرامية الى مشاركة ليبيا في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي سيعقد في برشلونة يومي ٢٧ و٢٨ نوفمبر الجاري.

وقال امين خربي المنسق الجزائري للمؤتمر الذي نقلت عنه صحيفة «السلام» اليومية الحكومية «نحن نواصل المبادرات في هذا الصدد حتى عقد المؤتمر».

واوضح ان المسئولين الجزائريين اصروا في كل لقاء مع اعضاء الترويكا الاوروبية على ضرورة مشاركة ليبيا في هذا المؤتمر.

وقد نسقت الجزائر موقف الدول العربية التي تطل على البحر المتوسط والتي ستحضر المؤتمر.

وسيضم مؤتمر برشلونة وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ١٥ وكذلك وزراء الدول الـ ١٢ المتوسطية (المغرب والجزائر وتونس و مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن ولبنان وسوريا وتركيا وقبرص ومالطة». ودعيت موريتانيا ايضا.

عطل كهربائي وراء اسقاط الطائرة اليابانية

طوكيو – ا ش ا: صرحت مصادر بقوات الدفاع الذاتي الجوية اليابانية امس بان عطلا في النظام الكهربائي قد يكون السبب في اطلاق الصاروخ الذي تسبب في اسقاط طائرة مقاتلة تابعة للقوات فوق بحر اليابان امس الاول.

ونسبت وكالة انباء «كيودو» اليابانية الى هذه المصادر قولها امس انه تم وقف عمليات التدريب بطائرات «اف ١٥» وهو طراز الطائرة التي سقطت وانه يجرى حاليا فحص جميع صواريخ جو – جو من طراز «ايم ٩ ال» التي اسقط احدها الطائرة.

وكانت طائرة من طراز «اف ١٥» قد اطلقت يوم الاربعاء صاروخا على طائرة اخرى من نفس الطراز بطريق الخطأ فاسقطتها الا ان قائد الطائرة الاخيرة تمكن من القفز بمظلته قبل سقوط الطائرة لينجو من موت محقق.

وقد كشفت وكالة الدفاع اليابانية النقاب عن انه وقعت اربع حوادث مماثلة في الماضي لطائرات مقاتلة يابانية اطلق عليها صواريخ من طائرة على طائرة اخرى بطريق الخطأ.

مناورات عسكرية صينية قرب تايوان

هونج كونج – رويتر: نقلت صحيفة محلية في هونج كونج عن مصادر عسكرية قولها ان الصين ستجرى اكبر مناورة عسكرية في المضايق بين تايوان والصين عشية الانتخابات البرلمانية في تايوان التي ستجرى في الثاني من ديسمبر القادم.

وقالت صحيفة سينج تاو ديلي امس انه يتوقع ان تجرى المناورات التي ستشترك فيها قوات بحرية وجوية وبرية وافراد من الشرطة المسلحة والميليشيات بالقرب من جزيرة دونجشان قبالة اقليم فوجيان الجنوبي وجزر كيموى التايوانية.

وتعرف جزر كيموى باسم كينمين في تايوان وباسم جينمين في الصين. وفي بكين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية شين جوفانج انه ليس لديه علم بأى مناورات وشيكة لكنه قال انه لا يتم بالضرورة ابلاغ وزارته بذلك.

وتسببت انباء المناورات في هبوط الاسعار بنسبة ١٫١٨ في المائة في جلسة التعاملات الصباحية في بورصة تايوان.

صنعاء: اتفاق تام على الثوابت

مشاورات بين «المؤتمر الشعبي» و «الاصلاح» لتجاوز الخلافات داخل الائتلاف الحاكم

صنعاء – «الاتحاد»: ذكرت مصادر مطلعة في حزبي الائتلاف اليمني الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) ان هناك مشاورات جارية بين قيادتي الحزبين لاحتواء اية خلافات بينهما.

واستبعدت المصادر ان تؤدي الخلافات الحالية الى إنهاء الائتلاف القائم بين الحزبين ووصفتها بانها طفيفة أو «تباينات» ولاترقى الى مصاف الخلافات الكبيرة التي يمكن ان تؤدي الى حدوث أزمة بين الطرفين.

وقالت المصادر «للاتحاد» ان هناك اتفاقا كاملا وانسجاما تاما خاصة فيما يتعلق بالثوابت والأساسيات وهناك وثيقة وقع عليها الطرفان وهما ملتزمان بها.

والمحت مصادر اخرى الى ان زيارة عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب ورئيس حزب الاصلاح الى عدن الاثنين الماضي ومعه بعض قادة الحزب كان الغرض منها لقاء الحزبين في عدن حيث يتواجد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام لبحث الخلافات التي طرأت اخيرا والعمل على احتوائها ومنع اية خلافات مستقبلية بين الطرفين.

في غضون ذلك قال وزير الشئون القانونية ورئيس لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية عبدالله احمد غانم ان الاحزاب التي لاتسجل نفسها لن يكون من حقها ممارسة العمل السياسي او الاستفادة من الحقوق التي تضمنها قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية وان اي حزب من هذا النوع سيكون حزبا غير معترف به ولايملك حقا في فتح مقرات له في إصدار صحيفة باسمه او ان يشترك في الانتخابات كحزب سياسي كما ستقطع عليه الاعانة الحكومية التي تدفعها له بموجب قانون الأحزاب.

وقال غانم ان بعض الاحزاب اعلنت عن مواقفها في عدم الانصياع لتطبيق قانون الاحزاب منوها الى ان اللجنة في انتظار ان تغير هذه الاحزاب مواقفها خلال الفترة المحددة بنهاية شهر ديسمبر المقبل.

وقال رئيس لجنة الاحزاب لصحيفة «الوحدة» ان اي حزب او تنظيم سياسي لايتقدم بوثائقه الى اللجنة حتى نهاية الفترة المحددة سوف لن يتمتع باي حق من الحقوق التي كفلها قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية.

سلام الشيشان مؤجل الى يونيو

محاولة اغتيال زافجايف في جروزني حلقة اخرى في مسلسل «العنف ضد العنف»

موسكو – احمد الخميسي: جاءت محاولة اغتيال دوكو زافجايف رئيس الحكومة الشيشانية المعين من قبل موسكو يوم الاثنين الماضي في جروزني كحلقة أخرى – وليست اخيرة – في مسلسل العنف ضد العنف، والاغتيالات ضد الاغتيالات في الشيشان وهو مسلسل شهد حتى الآن ثلاث محاولات لاغتيال الرئيس الشيشاني جوهر دودايف، واربع محاولات لاغتيال كبار ممثلي القيادة الروسية، مع عملية اقتحام مستشفى مقابل اقتحام بيت مسالم في ضواحي جروزني.

وثمة أكثر من تفسير للمساعي الرامية لاغتيال دوكو زافجايف. اولها التفسير القائل بأن اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية حتم على قيادات الرئيس دودايف الاجتهاد لازاحة منافس له تبذل لانجاحه كل الامكانيات الرسمية. وعلى نفس الصعيد يرى البعض ان الأمر لايتعلق بازاحة دوكو زافجايف شخصيا، ولكن بضرورة اشعار موسكو ان «الانتخابات الرئاسية الحرة الديمقراطية.. لن تمر» طالما انها تجري في ظل تواجد اكثر من مائة وخمسين الف جندي روسي في الشيشان. وعلى حد تصريح لاعلان مسخادوف قائد عام القوات الشيشانية فان على الشيشانيين: «إن كانوا رجالا حقا، الايسمحوا بتمرير انتخابات كتلك، وهو نفس الموقف الذي يدعو اليه الرئيس دودايف. ومن هذه الزاوية قد يكون للرئيس دودايف سلسلة مباشرة في تفجير الانتخابات بعبوة ناسفة بالرغم من الانكار الرسمي لأي دور للقيادة الشيشانية. وقد لايكون اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية هو الدافع الرئيسي لجوهر دودايف للاقدام على تلك العملية، فثمة دوافع اخرى يتصدرها مساعي زافجايف الثابتة لشق جبهة الرئيس دودايف وكسب تاييد المقربين من دودايف ودق اسفين بين دودايف ومعاونيه. وقد القى تصريح لمسئول من حكومة زافجايف الضوء على ذلك الاحتمال حين أكد بعد نجاة زافجايف ان رئيس الحكومة سيواصل مفاوضاته مع المقربين من دودايف وبحث الشروط التي يطرحونها لوقف القتال. وتطرح الأوساط السياسية احتمالا آخر ان يكون سلام بيك حاجييف – الذي نحي عن منصبه كرئيس للحكومة الشيشانية لصالح زافجايف – هو الطرف المدبر لعملية الاغتيال الفاشلة، ويرجع «كاز بيك ماخاشييف» وزير داخلية دودايف ذلك الاحتمال بتصريح له جاء فيه ان رئيس الحكومة السابق ومعاونيه قد تضرروا من عملية اعادة توزيع المناصب التي قام بها دوكو زافجايف داخل الحكومة. وسواء أكان الدافع لمحاولة اغتيال دوكو زافجايف هو ازاحة المنافسين الرئيسيين على منصب رئيس الجمهورية، أو كان الدافع هو لحباط الانتخابات التي ستتم تحت أسنة الرماح، او كان الدافع تصفية الحسابات بين حكومة سلام بيك السابقة وحكومة زافجايف الحالية، فان المحصلة النهائية الفعلية هي تأجيل العملية السلمية في الشيشان، وترحيلها الى زمن آخر مجهول يفترض ان يمتد الى يونيو ٩٦ – اي مع اجراء الانتخابات الرئاسية في روسيا التي قد يصعد معها للحكم رئيس آخر جديد غير بوريس يلتسين يرى رأيا آخر في قضية الصراع الشيشاني – الروسي.

نجاة وزير داخلية ولاية المانية من هجوم بقنبلة

مجدبورج – د ب ا: ذكرت محطة اذاعية محلية ان مانفريد بوشيل وزير داخلية ولاية «سكسونيا انهالت» الالمانية قد القيت قنبلة حارقة باتجاه سيارته في ساعة متاخرة مساء امس الاول، غير ان الشرطة اعلنت في وقت مبكر من صباح امس انه لم يصب بسوء.

وذكرت رواية لراديو ميتيلدوتيشه روندوفونك ان قنبلة المولوتوف الحارقة اخطات سيارة الوزير في الحادث الذى وقع خارج العاصمة مجدبورج مباشرة. ويذكر ان السياسي الذى ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي مسئول عن الشرطة في الولاية.

انفجار قنبلة بوسط العاصمة اليونانية

اثينا – وكالات الانباء: هز انفجار قنبلة ضخمة وسط اثينا امس الاول مما ادى الى حدوث اضرار جسيمة اسفل الفرع الرئيسي لبنك باركليز واصابة ٣ من حراسه.

وذكرت الشرطة انها تشتبه بوجود دوافع اجرامية وليست ارهابية وراء الانفجار الذى اطاح بنوافذ اكثر من بناية بعيدة ولكنه لم يسبب اصابات خطيرة بين العديد من المارة الذين اصيبوا بصدمة. وقالت ان الانفجار وقع في متجر سابق للعب الاطفال يجرى تجديده.

وتشتبه الشرطة في وجود دافع اجرامي وراء الانفجار الذى نجم عن قنبلة صنعت من اصابع ديناميت وفتيل يشتعل ببطء. ولم تستخدم جماعات ثوار المدن في اليونان مثل هذا الاسلوب من قبل.

ليبيا تندد بالهيمنة الأمريكية على مجلس الأمن

طرابلس – ا ف ب: نددت ليبيا بتجديد مجلس الامن للعقوبات المفروضة عليها معتبرة ان هذا القرار يؤكد «استمرار هيمنة الولايات المتحدة على هذا المجلس» وان «الامم المتحدة ومجالسها قد فقدت مصداقيتها امام شعوب العالم.

واوضحت وكالة الجماهيرية للانباء «الليبية» انه بذلك يتاكد الانحراف الخطير بمجلس الامن الذى تديره الولايات المتحدة عن القوانين والمبادىء والتشريعات والعدالة التى ارتضتها الشعوب الاعضاء في الجمعية العامة».

واعربت ليبيا عن دهشتها لتمديد العقوبات ضدها لمدة ١٢٠ يوما اخر «رغم الموقف الايجابي للجماهيرية وتعاملها الحضارى مع ما يسمى بأزمة لوكيربي».

مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد»:

تشكيل لجنة فلسطينية رفيعة المستوى لاقناع المعارضة بالمشاركة في الانتخابات

القاهرة ـ الاتحاد: صرحت مصادر فلسطينية بالقاهرة لـ «الاتحاد» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر قرارا قبل سفره الى هولندا بتشكيل لجنة فلسطينية خاصة لاجراء اتصالات مع قادة الفصائل والتنظيمات الفلسطينية المعارضة لاتفاقيتي أوسلو (١ و٢) والمتواجدين حاليا في دمشق لحثهم على المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة. وقالت ان اللجنة تضم في عضويتها كلا من عبدالله حوراني وزهدي النشاشيبي وجمال الصوراني، وهاني الحسن وسليمان النجاب وياسر عبدربه. مشيرة الى ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية وفيصل الحسيني رفضا الانضمام الى عضوية اللجنة.

وأشارت المصادر الى انه سيتم خلال ايام تشكيل وفد مصغر من فلسطينيي الخارج للسفر الى سوريا للالتقاء بقادة الجبهتين الشعبية والديمقراطية والقيادة العامة لحثهم على المشاركة في الانتخابات والتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى صرحت المصادر الفلسطينية نفسها بان السلطة الوطنية الفلسطينية اقترحت على كل من مصر والاردن تشكيل وفد ثلاثي يضم كبار المستشارين السياسيين للرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين لاجراء سلسلة من المباحثات المطولة في واشنطن مع المسئولين في الادارة الامريكية حول وضع القدس ومحاولة التوصل الى صيغة توفيقية للقفز على قرار الكونجرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس وذلك بارجاء تنفيذ هذا القرار الى مابعد انتهاء المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاتفاق النهائي بينهما على الوضع النهائي للقدس.

وقالت المصادر ان القاهرة وعمان لم تعلنا موقفهما من اقتراح السلطة الفلسطينية وانهما وعدتا بدراسته والرد عليه خلال اسبوعين.

بينها اصدار بطاقات الهوية وتصاريح الزيارة

السلطة الفلسطينية تتسلم كافة صلاحيات الشئون المدنية في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ ماهر ابوخاطر:

صرح احمد التميمي، وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية، بان السلطة الوطنية الفلسطينية قد استلمت كافة الصلاحيات المدنية التابعة لوزارة الداخلية ومنها الاحوال المدنية واصدار تصاريح الزيارة في كافة مدن الضفة الغربية وتقديم الخدمات المتعلقة بهذه المجالات من الاختصاصات وهي:

١) ان كافة المعاملات التي تتعلق بسجل السكان سواء اكان منها الهويات، شهادات الميلاد، شهادات الوفاة، تصاريح الزيارة وكافة الاعمال التي تقوم بها هذه الدائرة هي ضمن الصلاحيات التي يتم تنفيذها من الجانب الفلسطيني في المكاتب التي استلمت من الجانب الاسرائيلي والمخصصة لها.

٢) تصاريح الزيارة سواء اكانت في الضفة الغربية او في قطاع غزة تجدد في مكاتب وزارة الداخلية في المناطق وباستعمال الطابع الفلسطيني وبالرسوم المقررة من السلطة الفلسطينية.

٣) يسمح من الان بتسجيل الابناء المولودين في الخارج لاحد الابوين الفلسطيني والحائز على هوية حتى سن ١٦ عاما اعتبارا من تاريخ ٢٨/٩/١٩٩٥م.

٤) كل فلسطيني خرج ببطاقة خروج وكانت سارية المفعول حتى ١٧/٥/٩٥ يستطيع العودة في اى وقت دون تحديد فترة زمنية للعودة من نفس المعبر الذي خرج منه.

٥) كل فلسطيني سافر للخارج بعد ١٧/٥/٩٥ ويحمل هوية معه يستطيع العودة متى شاء ومن اى معبر.

٦) يستطيع اى فلسطيني تحت سن ٢٦ سنة ان يسافر ويعود دون الالتزام بالبقاء في الخارج لمدة تسعة شهور.

٧) كل من تقدم بطلب تجديد هوية بالية او مفقودة للادارة المدنية الاسرائيلية السابقة عليه ان يتوجه بالايصال الدال على التقديم خلال عشرة ايام من تاريخه لتسلم هويته من مكاتب وزارة الداخلية بمكان سكنه.

٨) كل من له جواز سفر اجنبي او اردني ومقدم للادارة المدنية السابقة بقصد تمديد اقامة للاجانب عليه التوجه لمكاتب وزارة الداخلية بعد عشرة ايام من تاريخه.

٩) كل فلسطيني حاصل على تصريح زيارة من الادارة المدنية السابقة وقاربت مدته على الانتهاء يمكنه التوجه لمكاتب وزارة الداخلية بمنطقة سكنه لتجديد تصريحه.

١٠) تم تشكيل لجنة مشتركة من الجانب الفلسطيني (الداخلية والارتباط) والجانب الاسرائيلي لبحث موضوع اعادة الهويات المفقودة لبعض السكان.

١١) تكون علاقة الفلسطيني مع السلطة الوطنية الفلسطينية في كافة المعاملات التي تتعلق بتسجيل السكان ووثائقهم ابتداء من تاريخه.

١٢) تستقبل الدوائر المختصة معاملات جوازات السفر في كافة المناطق وعلى المواطنين احضار اربع صور شخصية بالالوان وشهادة الميلاد وشهادة اثبات للمهنة وعلى صاحب الطلب ان يحضر بنفسه لتقديم معاملته.

هذا وكان جميل الطريفي، المسئول عن الشئون المدنية في السلطة الفلسطينية، قد صرح ايضا بان السلطة الفلسطينية قد تسلمت كافة الامور المتعلقة بالشئون المدنية في الاراضي الفلسطينية وانه باستطاعة الفلسطينيين الحصول على جوازات سفر فلسطينية والتنقل بها الى اى جهة يريدونها. وقال ايضا إن حامل جواز السفر الفلسطيني سيتمكن من مغادرة مطار تل ابيب والعودة منه بعد الحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل.

«جهات مشبوهة» تهدد سكان القدس

استمرار تسجيل الناخبين الفلسطينيين رغم التحرشات العسكرية الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ «الاتحاد»:

بينما تستمر عملية تسجيل الفلسطينيين لانتخاب مجلس السلطة الفلسطينية بالرغم من بعض التحرشات والمضايقات من قبل افراد الجيش الاسرائيلي، بدأ اعداد من الفلسطينيين حملات انتخابية قبل شهر من بدء عملية الترشيح.

وقال مسئولون فلسطينيون ان عملية تسجيل الناخبين في جميع انحاء الأراضي الفلسطينية تلاقي تجاوبا من عامة السكان وانه تم الى الآن تسجيل اكثر من نصف الذين يحق لهم الانتخاب والبالغ عددهم حوالي مليون ومئتين الف نسمة.

وقال الدكتور محمد اشتيه، نائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية، ان عملية التسجيل التي بدأت في ١٢ من الشهر الجاري ستستمر حتى الثاني من الشهر القادم وان اعدادا كبيرة من السكان تم تسجيلهم. وقال ان الاقبال على التسجيل كبير جدا وان عامة السكان اظهروا تجاوبا مع عملية التسجيل.

وقد سجلت بعض المدن تجاوبا مع عملية التسجيل وصل الى ١٠٠٪ حتى آخر احصائية مما يعكس اهتماما كبيرا في الانتخابات المتوقع ان تجرى في ٢٠ يناير المقبل لأول مرة في تاريخ فلسطين الحديث.

وفي القدس المحتلة، وهي احدى الدوائر الانتخابية، فقد وصلت نسبة التسجيل حتى الآن الى ٩٢٪ بالرغم من محاولات جهات مشبوهة للتحريض ضد التسجيل أو المشاركة في الانتخابات تحت تهديد خرمان سكان القدس الفلسطينيين من حقوق يحصلون عليها منذ ضم اسرائيل للقدس المحتلة عام ١٩٦٧. وقال المسئولان ان الاتفاقات مع اسرائيل بخصوص الانتخابات تضمن جميع حقوق الفلسطينيين وخاصة سكان القدس الشرقية ولا تضع أي فلسطيني سيشترك في الانتخابات إما من خلال التصويت او ترشيح نفسه امام اي معضلة. وقال عبدربه ان من حق جميع الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المشاركة في الانتخابات حسبما توصل اليه مع اسرائيل في اتفاق اوسلو. وقال اشتية ان لجان الانتخابات سجلت بعض التحرشات الاسرائيلية في عملية التسجيل خاصة في منطقة الخليل حيث قام جنود اسرائيليون بتوقيف بعض طواقم تسجيل السكان المحليين والتحقيق معهم وتعطيلهم عن اداء مهمتهم. واضاف انه تمت معالجة هذا الأمر على أعلى المستويات حيث تم اعلام الجانب الاسرائيلي بهذا الخرق للاتفاق وطالب بألا تتكرر مثل هذه الأعمال مرة أخرى حتى لا تتم اعاقة عملية التسجيل. وقال اشتية ان الطرف الاسرائيلي وعد بالتحقيق في الأمر، كما وعد بألا تتكرر مثل هذه التحرشات او المضايقات من جديد. إلا انه شدد على صعوبة ضبط الأمور مئة بالمئة بسبب بعض التصرفات الشاذة من بعض الجنود الذين يتصرفون حسب اهوائهم. غير انه اكد في نفس الوقت بانه ستتم دراسة اي مشكلة قد تنتج عن اعمال فردية و ستتم مناقشتها مع الجهات المسئولة في اسرائيل. وقال اشتية انه لا يتوقع ان تكون هناك اي مضاعفات أو تأثير يذكر على حملة تسجيل السكان او الانتخابات بسبب هذه التصرفات.

ومن جهة اخرى، بدأ اعداد من الفلسطينيين حملة انتخابية لكسب الأصوات كما تقوم الصحف المحلية بالكتابة بشكل يومي عن الانتخابات وأبعادها وأهدافها. ويشارك العديد من المحللين السياسيين والكتاب في مناقشة موضوع الانتخابات.

وتعالج بعض الصحف تلهف المواطنين لترشيح انفسهم للانتخابات بنوع من السخرية. وقالت انه يتوقع ان يزيد عدد المرشحين لانتخابات على الف شخص. ففي منطقة الخليل لوحدها وصل عدد الاشخاص الذين عبروا عن رغبتهم في ترشيح أنفسهم للمجلس الفلسطيني حتى الآن الى ٢٠٠ شخص.

وكتبت احدى الصحف من باب السخرية: ان احد المرشحين تعاقد مع احدى شركات الاتصالات اللاسلكية في غزة لتوفير أجهزة لاسلكي لمجموعة من الشبان فئة المناضلين الذين استأجرهم لقيادة حملته الانتخابية. المرشح المذكور (والذي لم تذكر الصحيفة اسمه او من ابن هو) كلف احدهم، وهو شاعر وكاتب مغمور، بتاليف تاريخ نضالي وسيتم نشره ضمن برنامجه الانتخابي».

وذكرت صحيفة اخرى: «يقال ان مرشحا من القدس اتفق مع فرقة موسيقية على ان يذكر اسمه ويلمع في كل مناسبة وطنية تحييها هذه الفرقة مقابل مبلغ مالي محدد».

وبغض النظر عن هذه النظرة الساخرة لمواقف بعض المنتفعين، فان الشعب الفلسطيني يأخذ عملية الانتخابات بجدية تامة ظهرت في الإقبال على التسجيل للانتخابات والنقاشات التي تدور رحاها في الاجتماعات الشعبية ومن على صفحات الصحف. ويتوقع ان تحتدم المعركة الانتخابية مع اقتراب موعد الترشيح للانتخابات والانتخابات نفسها. هذا وسيساهم حوالي ٤٠٠ مراقب دولي في مراقبة عملية تسجيل السكان والانتخابات لضمان نزاهتها.

جولة عربية لعرفات

عمان ـ واخ: يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجولة عربية خلال الايام القليلة المقبلة تبدأ بزيارة لدولة قطر.

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية الصادرة امس ان هذه الجولة التي كان مقررا لها ان تتم الاسبوع الحالي ستكون اول تحرك سياسي مكثف للرئيس عرفات بعد عودته لغزة والتوسع في سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على مدن الضفة الغربية.

تأجيل اعلان حزب «الخلاص الوطني» في غزة

غزة (قطاع غزة) ا ف ب: اعلن مؤسسو حزب سياسي فلسطيني جديد منبثق عن حركة «حماس» امس تأجيل اطلاقه لاسباب فنية.

وقال المكتب السياسي لـ «حزب الخلاص الوطني الاسلامي» في بيانات وزعت على الصحف المحلية. انه تم تأجيل الاعلان عن الحزب لاسباب فنية.

ويأتي اعلان التأجيل اثر اعتقال الشرطة الفلسطينية مجموعة من اعضاء حركة حماس بينهم الشيخ احمد نمر حمدان احد قادة هذه الحركة.

وقالت صحيفة الوطن الناطقة باسم «حماس» في عددها الصادر امس ان حمدان اعتقل على ايدى شرطة الحكم الذاتي لمدة ستة شهور وان سلطة الحكم الذاتي اعتقلت هذا الاسبوع عددا من اعضاء «حماس» في مدينة غزة (وخان يونس ورفح).



● الحكومة الاسرائيلية الجديدة تقف حدادا على رابين (أ.ف ب)

الحكومة الإسرائيلية الجديدة تركز على الوحدة الداخلية والسلام مع سوريا

القدس المحتلة ـ رويتر: سلطت حكومة اسرائيل الجديدة انظارها على السلام مع سوريا والوحدة الداخلية بين ابناء شعبها واتخذت بالفعل خطوات ولو صغيرة نحو تحقيق هذين الهدفين في اعقاب اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

واوضح شيمون بيريز الذي اصبح رئيس وزراء اسرائيل الثاني عشر عندما وافق الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا باغلبية ٦٢ صوتا مقابل ثمانية وامتناع ٣٨ عن التصويت على حكومته الائتلافية امس الاول ان ابرام اتفاق مع سوريا له اولوية عنده. وقال بيريز في كلمته امام الكنيست «اود ان اقول للرئيس السوري حافظ الاسد ان منطق الحرب بيننا انتهى وان الخلافات المتبقية يمكن تسويتها في مفاوضات تجرى في ظل الاحترام المتبادل».

وكانت محادثات السلام التي بدأت قبل اربع سنوات بين الجانبين قد تعثرت بسبب الخلاف حول مدى وتوقيت الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

وكان رابين يقبض بشدة على زمام المفاوضات مع سوريا لكن بيريز ادخل توسيعا على وفد التفاوض الضالع في جهود التوصل الى الاتفاق المأمول الذي يقول انه سيضع حدا للحرب في الشرق الاوسط.

وقال ردا على سؤال لاحد الصحفيين «في المفاوضات وخاصة مع سوريا يلزم ان يكون هناك فريق اوسع من الوزراء لتحديد السياسة وهذا في رأيي منطقي.. كما انني اشعر بالارتياح مع مثل هذا الفريق».

ولكن في الوقت نفسه اوضحت اسرائيل انها لن تلين فيما يتعلق بالمسائل الأمنية التي تراها حيوية. وقال وزير خارجية اسرائيل الجديد ورئيس اركان جيشها السابق ايهود باراك «انني واثق في انهم سيجدون فينا شريكا حريصا على امكانات احلال السلام وشديد الحساسية لقضية الامن».

ويعتقد على نطاق واسع ان وجود باراك في حكومة بيريز سيضفي عليها صورة حامية الامن التي يحرص عليها الاسرائيليون خاصة وان بيريز نفسه سياسي لم يلعب دورا عسكريا في حياته. ويعد باراك مثل مرشده رابين محاربا متمرسا وهو مشهور بجرأته.

وقالت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي ان بيريز سيوسع عندما يزور واشنطن في ديسمبر المقبل من الصيغة التي كان يتمسك بها رابين الا وهي ان عمق الانسحاب من الجولان يتوقف على عمق السلام. وقال التلفزيون ان بيريز سيبلغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من مرتفعات الجولان الى الحدود الدولية ولكنه سيتفادى مثل رابين التعهد بتلك مباشرة. وتظهر استطلاعات الرأي ان معظم الاسرائيليين يعارضون اعادة المرتفعات الاستراتيجية.

ووعد بيريز من جهة اخرى برأب الصدع الذي ظهر بين اليهود وسعى الى سد فجوة الاتهامات المتبادلة بين اليمين واليسار في اسرائيل منذ ان قتل رابين برصاص طالب يميني متدين ممن يعارضون اعادة الاراضي المحتلة للعرب. وتعهد بحماية المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة مع تسليم معظم الاراضي الى الحكم الذاتي الفلسطيني. وطلب من المعارضة مساعدته في تخفيف حدة مناخ العنف والتحريض الذي اسفر عن اول اغتيال لزعيم لاسرائيل في تاريخها.

بعضهم وصف قاتل رابين «بالبطل»

انقسامات حادة بين اليهود الأمريكيين

واشنطن ـ د ب ا: ألقى قرار اسرائيل بعدم السماح لبعض العناصر اليهودية الامريكية النشطة بدخول اراضيها باعتبارهم عناصر تهدد الامن الاسرائيلي ضوءا كاشفا على وجود انقسامات في الطائفة اليهودية الامريكية اظهرها على السطح اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء.

فالجماعات اليهودية المعتدلة التي تساند بصفة عامة عملية السلام حزنت عندما قام احد المتطرفين من الشباب باطلاق الرصاص على رابين ٤ نوفمبر في تل ابيب.

وكان المعبد المتحد لليهود المحافظين مجتمعا في مؤتمره الذي يعقد كل سنتين في واشنطن عندما انبعث انباء وفاة رابين. وقد قام الأعضاء بإلقاء كلمات تأبين عفوية طوال بقية عطلة نهاية الاسبوع. واعلنت الجمعية العمومية لمجلس الاتحادات اليهودية واتحاد الجمعيات العبرانية الامريكية انها سوف تقوم بتأبين رابين اثناء المؤتمرات المقرر انعقادها خلال الاسابيع القادمة.

ولكن من بين اليهود الامريكيين المعارضين لسياسة رابين الخاصة بمبادلة الأرض مقابل السلام الحاخام ابراهام هيخت ـ ٧٢ سنة ـ حاخام بروكلين في نيويورك هو أكثرهم مشاكسة. فقد كان واحدا من الزعماء المتعصبين الذين ادانوا رابين في الصيف الماضي ووصفه بانه خائن يستحق الاعدام. وقد قام الاتحاد الذي ينتمي اليه هيخت بفصله بعد ايام قليلة من اغتيال رابين.

واشاد كثيرون علانية بايجال امير وهو طالب الحقوق الشاب الذي اطلق النار على رئيس الوزراء ووصفوه بانه بطل. وقال صوت نسائي في الرسالة المسجلة الى صندوق الدفاع القضائي عن ايجال امير في مدينة نيويورك «ان ايجال امير بطل يهودي شاب قام باغتيال رابين الشرير».

وتضيف هذه الرسالة الى ما سبق ان رابين كان عنصريا متطرفا للغاية يكره اليهود المتدينين ايا كانت انتماءاتهم.. ونحن نحث جميع اليهود على القيام بتوجيه نداءات تدعو الى تقديم المساعدة في الجهود المباركة المبذولة من أجل الافراج عن هذا البطل اليهودي العظيم».

وصرح موشي جروس ـ الذي يصف نفسه بانه يهودي ملتزم في بروكلين والذي انشأ الخط الأحمر للدفاع عن امير ـ لصحيفة نيويورك تايمز بان ما قام به يستهدف «مفاجأة العالم بانباء عن فرحة كثيرين من اليهود بمقتل رابين».

ولكن وجود هذا الخط الأحمر كشف عن الاعتقاد المنتشر بين المسئولين الامريكيين والاسرائيليين بان الدعم من جانب اليهود الأمريكيين الملتزمين يتدفق على اسرائيل للمعاونة في تمويل المناضلين المعارضين لعملية السلام.

وقد يكون استخدام العنف اليهودي ضد اليهود أمرا جديدا بالنسبة لاسرائيل ولكنه أمر اندلع في الولايات المتحدة الامريكية في اوائل العام الماضي عندما تم العثور على قنابل صغيرة لم تتفجر في مكاتب «جماعة امريكا تؤيد السلام الآن» المعتدلة في نيويورك. وتعتقد الشرطة ان مؤيدي المتطرف الراحل الحاخام مائير كاهانا هم المسئولون عن وضع هذه القنابل بالرغم من ان اعضاء جماعة كاهانا نفت تورطها في هذه العملية.

وقد قامت الحكومة الأمريكية في شهر يناير الماضي بتجميد أرصدة جماعة كاهانا وجماعة كاخ وهي منظمة مرتبطة بها وذلك بهدف منعهما من تحويل الأموال الى اسرائيل. ومع ذلك فان الجماعتين تواصلان ارسال الأموال الى الشرق الأوسط وبخاصة الى المستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية من خلال منظمات خيرية.

ويقول جادي بالتيانسكي المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية تراقب الجماعات الامريكية الملتزمة بحذر بالرغم من انها لا تعتقد ان هذه الجماعات قد تورطت تورطا مباشرا في خطة الاغتيال.

وصرح بالتيانسكي بان صندوق الدفاع عن امير يشكل دعوة الى الحكومة الامريكية بضرورة التصدي للجوانب القانونية ويطالب الطائفة اليهودية الامريكية بان تتصدى للجوانب المعنوية».

واضاف بالتيانسكي انه بالنسبة للخط الاحمر للدفاع عن امير فانه ضروري للتفرقة بين المساهمة بالمال لصندوق الدفاع القضائي وبين مساندة الجريمة نفسها. وقال «ومن جهة اخرى فان حصيلة المساهمة في صندوق الدفاع القضائي هي تأييد لعملية قتل رابين رئيس الوزراء وهذا جانب فرعي هام يجب ان تعالجه الطائفة اليهودية الامريكية».

ويقول بالتيانسكي: «ولما كان القانون الاسرائيلي لا ينطبق على الجماعات القائمة في الولايات المتحدة الامريكية فان حكومة اسرائيل قد تحاول تغيير النفوذ المباشر للجماعات المتطرفة في الولايات المتحدة الامريكية بالالتجاء الى نص قليلا ما يستخدم في قانون العودة». واضاف بالتيانسكي ان هذا القانون ينص على ان اليهود يستطيعون الهجرة الى اسرائيل مالم يعتبروا خطرا على الامن العام.

هدوء على الساحة الأمنية في الجزائر

٥٠٠ أرهابي سلموا أنفسهم للسلطات فوز زروال أثر على موازين القوى

بون ـ الجزائر ـ ا ش ا: تشهد الساحة الأمنية في الجزائر هدوءا كبيرا خلال الايام الاخيرة منذ اجراء الانتخابات الرئاسية يوم الخميس الماضي وخروج الشعب باعداد كبيرة في العاصمة والولايات للادلاء باصواتهم حيث بلغت نسبة المشاركة ٧٤,٩٪ من مجموع الناخبين عكس كل التوقعات.

واوضح تقرير اذاعه التلفزيون الألماني صباح امس ان النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات الجزائرية قد اثرت كثيرا على الخريطة السياسية وعلى موازين القوى في الجزائر.

وقال التقرير استنادا الى مصدر أمني جزائري ان مئات الارهابيين قد قاموا بتسليم أسلحتهم الى قوات الأمن واعلنوا توبتهم.

واشار التقرير ايضا الى ردود فعل فوز الرئيس الجزائري على الساحة الجزائرية.. فقال ان امير احدى الجماعات الملقب بابي اسامه قام بجمع اعضاء جماعته الارهابية في احد المساجد في منطقة «بوفاريك» ليعلن لهم حريتهم التامة في مواصلة القتال ضد الحكومة او التوقف نهائيا بعد ان ثبت ان نسبة المشاركة في الانتخابات تؤكد التفاف الشعب الجزائري حول رئيسه المنتخب.

وذكر التقرير ان تصرف «ابو اسامة» هذا دفع احد عشر ارهابيا في منطقة الشبعة «٥٠ كيلومترا» غرب العاصمة الجزائر الى تسليم انفسهم الى السلطات الأمنية. واضاف التقرير ايضا ان ما يسمى الجيش الإسلامي للإنقاذ قد توقف تماما عن القيام بأية عمليات ارهابية ضد الحكومة حيث قام كذلك ١٢٥٠ ارهابيا في منطقة «قاطنة ٦٠٠ كيلومتر» غرب الجزائر وكذلك عدد آخر في برج بوعريج بتسليم انفسهم الى السلطات ايضا.

وقال التقرير ان الكثير من الجماعات المتطرفة قد ذهبوا الى صناديق الاقتراع وساهموا في عمليات الانتخابات.. مشيرا الى ان اتصالات تجرى حاليا بين ممثلين عن الرئيس الجزائري وبعض سياسيي الجبهة الإسلامية للانقاذ تهدف الى اقناعهم بوضع السلاح والرضوخ للإرادة الشعبية.

وتزامن ذلك مع ما اكده رئيس وزراء الجزائر مقداد سيفي ان الشعب الجزائري رفض الارهاب وخرج ليعلن تأييده للرئيس زروال في اول انتخابات تعددية تشهدها الجزائر في تاريخها منذ الاستقلال وليواجه معه التحديات في المرحلة القادمة وفي مقدمتها التهديدات الارهابية لاعادة الأمن والاستقرار الى ربوع البلاد.

وقال سيفي في حديث لصحيفة «اوريزون» الناطقة بالفرنسية ان هذه الانتخابات كانت تحديا واضحا للجميع اختار خلالها الشعب الرئيس الأكثر ملاءمة لأنه اراد رئيسا فوق كل الشبهات ويفي بوعده للخروج من الأزمة.

ويعكس الهدوء الأمني السائد في الجزائر الضربات الناجحة التي وجهتها قوات الأمن لقواعد الجماعات المسلحة في العديد من المناطق التي كانت معاقل لهم وتكاد تكون سيطرتهم عليها شبه كاملة مثل ولايات البليدة وجيجل والشلف وعين الدفلي ومناطق بوفاريك والراش وباش جراش والقصبة بالعاصمة وغيرها من المناطق الساخنة التي كانت مسرحا لعمليات الاغتيالات والتخريب والتفجير وارهاب المواطنين خلال العامين الماضيين.

وشهدت الايام الاخيرة التي اعقبت الانتخابات انهيارا كاملا في صفوف هذه الجماعات حيث تزايدت اعداد التائبين الذين سلموا انفسهم لقوات الأمن حتى وصلت في بعض المناطق لاكثر من خمسمائة ارهابي القوا سلاحهم وسلموا انفسهم لقوات الأمن.

وكشفت مصادر مطلعة ان من بين هؤلاء الارهابيين قادة بعض الجماعات التي كانت تتمركز في المناطق الجبلية وتخطط لعملياتها الإرهابية الا انهم يخشون انتقام المواطنين منهم خاصة ضحايا الإرهاب.

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال قد وجه عدة نداءات في فترات سابقة وقبل اجراء الانتخابات للشباب المغرر بهم للعودة الى المجتمع والاستفادة من اجراءات العفو الذي سيشمل هذه العناصر خاصة التي لم تشارك في أعمال العنف او تصدر ضدها احكام قضائية.. كما اصدرت وزارة الداخلية الجزائرية عشية اجراء الانتخابات بيانا اخر لدعوة الشباب المضلل الى التوبة والقاء السلاح.

وذكرت مصادر مطلعة ان ستين ارهابيا سلموا انفسهم في ولاية قسنطينة بالشرق الجزائري خلال اليومين الماضيين. كما اقترحت مجموعة اخرى على اميرها تسليم انفسهم وعندما رفض وهددهم بالقتل قاموا بربط يديه ورجليه وسلموه بانفسهم لقوات الأمن.

وقالت مصادر اخرى ان امير احدى المجموعات الارهابية في منطقة «متيجة» باعالي جبال ولاية البليدة سلم نفسه ومجموعته لقوات الأمن ورجحت بعض المصادر ان يتزايد اعداد الارهابيين الذين يسلمون انفسهم لقوات الأمن خلال الفترة القادمة بعد ان شعروا بعزلة كاملة عن المجتمع وخروج الشعب بالملايين للتصويت في الانتخابات والتعبير عن فرحته في اليوم التالي بفوز الرئيس زروال حيث مرت مظاهر الفرح في انحاء البلاد دون وقوع اية حادثة ارهابية واحدة.

الأحزاب اليابانية تدعو لازالة الأسلحة النووية

طوكيو ـ واخ: اتفقت احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة في اليابان على اصدار بيان يدعو لازالة الاسلحة النووية في مشروع خطة سياسة الدفاع الجديدة. فقد اتفق المشرعون المسئولون عن الدفاع من الاحزاب الثلاثة على هذا التحرك الاربعاء خلال مناقشات حول خطة وكالة الدفاع، غير ان موقفي الحزب الديمقراطي الحر والاشتراكي الديمقراطي برئاسة موتشي موریاما ظلا متباعدين بشأن كيفية معالجة موضوع قدرات السلاح.

مصرع ٣ أشخاص في كراتشي

اسلام اباد ـ كراتشي ـ د ب ا: صرح مسئولون حكوميون بان ٣ اشخاص قتلوا من بينهم شقيق رئيس وزراء ولاية السند امس عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على سيارتهم في كراتشي.

فقد لقي احسان الله شاه شقيق رئيس وزراء ولاية السند سيد عبدالله شاه وسائق السيارة وراكب اخر مصرعهم عندما اطلق مسلحون وابلا من الطلقات على السيارة في منطقة جولبرج بالمدينة وذلك حسبما اكد متحدث باسم رئيس وزراء الولاية. وقال المتحدث ان احسان الله شاه كان يشغل منصب نائب مدير ادارة الاغذية التابعة للحكومة وهو شقيق رئيس الوزراء واضاف ان رئيس وزراء السند كان بصحبة السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان في لاركانا عندما وقع الهجوم.

قصف اسرائيلي وغارات وهمية على الجنوب

لجنة الدفاع البرلمانية تقر التمديد ٣ سنوات لقائد الجيش اللبناني

بيروت ـ «الاتحاد»: وافقت لجنة شئون الدفاع والامن في البرلمان اللبناني امس على التمديد ثلاث سنوات اضافية لقائد الجيش العماد اميل لحود.

وقال رئيس اللجنة اللواء النائب سامي الخطيب ان قرار التمديد للحود جاء نتيجة الوضع الاقليمي واستمرار عملية التفاوض مع اسرائيل بالإضافة الى النجاحات التي حققها قائد الجيش على صعيد توحيد المؤسسة العسكرية واعادة تاهيلها وتعزيز دورها.

وعدلت اللجنة القانون الخاص بسن قائد الجيش الذى مدد الى عمر ٦٣ عاما بعد ان كان ٦٠ عاما.

على صعيد آخر علمت «الاتحاد» ان اتصالات ناشطة جرت بين بيروت ودمشق الهدف منها تقييم نتائج المباحثات التى اجراها المنسق الامريكى لعملية السلام السفير دنيس روس اخيرا.

وقال مصدر دبلوماسى لبنانى ان معرفة نتائج مباحثات روس تنتظر اطلاع ادارته على محصلة جولته الاستكشافية للاوضاع التى نتجت بعد اغتيال اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى مطلع الشهر الحالى.

ورأى المصدر ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالى شيمون بيريز الى واشنطن ستكون حاسمة لجهة تقرير شكل المرحلة الجديدة التى ستشهدها عملية السلام.

وتوقفت دوائر الحكم فى بيروت امام التصعيد الاسرائيلى المتواصل الذى تجلى امس بمواصلة عمليات التدمير للقرى المتاخمة للشريط الحدودى المحتل.

وقال مراسل «الاتحاد» فى الجنوب ان عشرة منازل على الاقل دمرت امس على اطراف بلدة بيت ياحون.

واشار الى ان وحدة من سلاح «الكوماندوز» الاسرائيلى قامت بتفجير هذه المنازل التى سبق ان هجرها سكانها لوقوعها على خط المواجهة.

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي فقصفت فى مواقعها فى الزفاته وسجد والسويداء سبع قرى جنوبية هى مليتا، اللويزة، الجبل الرفيع، الريحان، برعشيت، حداثا، كفرا وياطر.

وشن الطيران الحربى الاسرائيلي امس غارات وهمية فوق اقليم التفاح والنبطية والبقاع الغربي وتصدت له الدفاعات الارضية التابعة للجيش اللبنانى.

وقامت الزوارق الحربية الاسرائيلية بالمزيد من اعمال القرصنة ضد مرفا صور فاطلقت فى اتجاهه رشقات نارية. وافادت التقارير الواردة فى الجنوب ان البحرية الاسرائيلية اطلقت سراح الصيادين الثلاثة الذين كانت احتجزتهم قبل يومين.

دعا العراق لإغلاق ملفي الأسلحة والأسرى

الباز: عوامل أمنية وراء طرد العمالة الأجنبية من ليبيا

القاهرة ـ ا ش ا: كشف الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية النقاب عن ان طرد العمال المصريين والاجانب من ليبيا كان لاسباب امنية.. مشيرا الى انه تم ضبط جماعة متطرفة في ليبيا تسللت الى ليبيا بعلم السلطات السودانية وبتخطيط وتدريب منها لهذه العناصر وامدادهم بالسلاح والمال.

وقال الباز في حديث مع صحيفة «العالم اليوم» ونشرته أمس انه من بين المتهمين في هذه الجماعة عناصر غير ليبية تقيم هناك الامر الذي اثار غضب السلطات الليبية التي قررت بعدها طرد العمال الاجانب ممن ليس لهم وجود مشروع في خطوة لإحكام السيطرة الأمنية على البلاد.

واضاف انه تم ضبط جوازات سفر سودانية مع عناصر تلك الجماعة المتطرفة بالاضافة الى خرائط توضح مواقع لمزارع ارهاب قريبة من العاصمة السودانية الخرطوم.. مؤكدا ان هذه الجماعة كانت تخطط للانتقال لمصر بعد ليبيا لتنفيذ عمليات تخريبية واغتيالات.

وردا على سؤال بشأن تطورات الحصار المفروض على ليبيا.. اشار الباز الى ان العلاقات بين ليبيا ومعظم الدول على الجانبين الاقتصادي والثقافي قائمة وان هناك زيارات عديدة متبادلة بين هذه الدول وبينها أما الدول المتمنعة فهي تعاني مثل ليبيا من ضائقة اقتصادية مطالبا كل الاطراف بعودة العلاقات مع ليبيا خاصة بعد تغييرها لسياستها فلم تعد تتدخل في الشئون الداخلية للدول.

وحول تطورات الوضع في العراق قال الدكتور اسامة الباز ان هروب مسئول كبير ايا كان شانه او سقوط بعض افراد الأسرة ليس دليلا على سقوط النظام العراقي.. مشيرا الى ان سيطرة النظام كاملة على القطاعات الحيوية بالعراق مثل الحرس الجمهوري وقيادات البعث العراقي وأجهزة الاستخبارات وأجهزة الشرطة خاصة بعد هروب الفريق حسين كامل وشقيقه. واضاف انه لا توجد شخصية عراقية مرموقة الآن ينظر العراقيون في الداخل او الخارج باعتبارها بديلا عن صدام حسين.. موضحا ان تطورات الاحداث قد تحمل كثيرا من المفاجآت وقد تظهر شخصية عسكرية تتعاون مع بعض الجهات المدنية داخل العراق.

وأكد الباز ان العراق لايزال لديه قوات مسلحة تسليحا تقليديا وان هذه القوات استردت الكثير من قوتها عقب انتهاء الغزو العراقي للكويت ولكن ليس معنى ذلك انه ميشن حربيا لانه ليست لديه القدرة على الاستمرار بعد الغزو فهو يحتاج الى الإمداد والذخيرة.

واشار الباز الى ان العراق بالفعل قوة عسكرية كبيرة ولكن لا تنسى رغبته في رفع الحصار.

ودعا العراق الى ضرورة اغلاق ملف الأسلحة وبذل جهود لتسليم الأسرى الكويتيين وخاصة بعد ان ثبت ان العراق كان يخفي معلومات في هذا الشأن.

مظاهرات في ايطاليا وبلجيكا

واشنطن تعلن أسفها لاجراء تجربة نووية فرنسية رابعة

واشنطن ـ القاهرة ـ وكالات الأنباء: أعلنت الولايات المتحدة أسفها للتجربة النووية التي اجرتها فرنسا مؤخرا بيد انها أعلنت عزمها استمرار العمل مع باريس من اجل التوصل الى معاهدة دولية لحظر اجراء تجارب نووية.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول خلال مؤتمر صحفي: «موقف الولايات المتحدة واضح. نحن نأسف على تلك التجارب الفرنسية. لكننا عازمون على العمل مع فرنسا لإنجاح المفاوضات الخاصة بمعاهدة حظر شامل على التجارب النووية بحلول منتصف عام ١٩٩٦».

واجرت فرنسا يوم الثلاثاء الماضي رابع تجربة نووية تحت الأرض خلال الاشهر القليلة الماضية في جزر موروروا في المحيط الهادي. واختلف رد الفعل الامريكي قليلا عن التجارب الثلاث السابقة.

من جهة اخرى، تظاهر مئات الاشخاص من اعضاء حركة «السلام الاخضر» على طول الحدود الايطالية الفرنسية وذلك احتجاجا على قيام فرنسا بالتجربة النووية.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاوروبية صباح امس ان المتظاهرين طالبوا لامبرتو ديني رئيس وزراء ايطاليا باتخاذ موقف تجاه هذا الاجراء.

وفي بلجيكا تظاهر عشرات الاشخاص من المناوئين للتجارب النووية في بروكسل وحملوا اللافتات على طول الطريق المؤدية للحدود البلجيكية مع فرنسا.

روسيا تؤكد التزامها بالتعاون النووي مع ايران

طهران – العمانية: أكد سيرجيني تراتيانوف السفير الروسي لدى ايران عزم بلاده على المضي قدما في تنفيذ اتفاقياتها النووية مع ايران رغم الضغوط الأمريكية. وقال السفير في حديث لصحيفة «اليوم» الايرانية أوردته وكالة الانباء القطرية امس انه لا توجد اي عقبة يمكن ان تعرقل المضي في اكمال العمل بمحطة بوشهر النووية الايرانية.

وأشار إلى ان هناك ضغوطا امريكية مورست وتمارس على بلاده لحملها على وقف تعاونها النووي مع ايران منها طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من الرئيس بوريس يلتسين خلال لقائهما الأخير بواشنطن وقف هذا التعاون. وأوضح ان وفدا من شركة صناعة المفاعلات الروسية سيصل إلى طهران في وقت لاحق لاجراء مباحثات مع عدد من المسئولين الايرانيين ذوي العلاقة بالمسألة النووية تتناول الخطوات الفنية النهائية للبدء بمشروع المحطة. وينص اتفاق التعاون النووي الذي أبرم بين ايران وروسيا في شهر يناير الماضي وادخلت عليه تعديلات في شهر سبتمبر على ان تقوم روسيا بمساعدة ايران في الحصول على قرض من احد البنوك بضمان روسي لتأمين تكاليف انشاء محطة بوشهر النووية في جنوب ايران.

موسيفيني يزور القاهرة

كمبالا ـ ا ش ا: يرأس الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني وفد بلاده في اجتماعات قمة دول منطقة البحيرات العظمى الذي يعقد في القاهرة كما سيضم الوفد الاوغندي الدكتور روهاكانا روجوندا وزير الخارجية وعددا آخر من كبار المسئولين في الحكومة.

ومن المعروف ان المؤتمر الذي ستحضره وفود رفيعة المستوى من رواندا وبوروندي وزائير وتنزانيا واوغندا سيناقش كيفية الاسراع بعملية اعادة اللاجئين الروانديين والبوروندين طوعا الى بلادهم من الدول المجاورة والحيلولة دون اندلاع منازعات مسلحة على الحدود بين دول المنطقة.. ويذكر ان المؤتمر الذي يعقد تحت اشراف مركز كارتر سيشارك فيه ايضا الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والرئيس التنزاني الاسبق جوليوس نيريري والاسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام.

٢٦ ألف مصاب بالملاريا في الهند

كالكتا ـ ق ن ا: لقى حوالى ١٢٩ شخصا مصرعهم بسبب الملاريا والتهابات الدماغ في مدينة كالكتا وثلاث من المقاطعات المجاورة لها بشرق ولاية غرب البنغال خلال الاسابيع الستة الماضية. ونقلت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية امس عن وكيلة وزارة الصحة بالولاية لينا شاكرابوتي القول ان حوالى ٧٧ شخصا لقوا حتفهم بسبب الملاريا الخبيثة في كالكتا ومقاطعة البنغال الشمالية «جالبايجوري» وان اثنين وخمسين شخصا ماتوا بسبب التهاب الدماغ في مقاطعتي بردوان وبيربهم وذلك خلال الفترة من اكتوبر الماضي وحتى الان.

مصادر دبلوماسية مطلعة

●بقية المنشور ص ١●

وسوريا ولبنان في تدخل مصر لدى اسرائيل للإسراع بالتوصل الى حل نهائي على المسار اللبناني -الاسرائيلي مقابل تعاون سوريا مع لبنان لضبط عمليات المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني ضد اسرائيل. واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان يعقد اجتماع آخر بين موسى وباراك في القاهرة خلال الاسبوع الاول من ديسمبر المقبل لاستكمال بحث قضية الأسرى المصريين والاتفاق على حجم التعويضات التي يجب ان تدفعها اسرائيل وشكل الاعتذار الرسمي الاسرائيلي للشعب المصري وتنشيط عملية التطبيع في العلاقات التجارية والسياحية بين مصر واسرائيل.

واكد بيريز مجددا امس عزمه على محاولة التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا قبل موعد اجراء الانتخابات العامة في اسرائيل في العام المقبل. واشار في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية [illegible]

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك رئيس اركان الجيش السابق انه يتعين على سوريا الآن ان ترد على دعوة رئيس الوزراء شيمون بيريز بان يعيد الجانبان محادثات السلام الى مسارها. وقال باراك للقناة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي [illegible]

وقال باراك «اني واثق في انهم سيجدون فينا شريكا حريصا على امكانات احلال السلام وشديد الحساسية لقضية الأمن» [illegible]

واضاف في مقال نشر في الصفحة الاولى من «البعث» امس «ان على بيريز ان يملك الجرأة على القول بانه يجب الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ لا يمكن ان يحصل تقدم حقيقي على المسار السوري ولا يكفي ابدا التحدث عن الرغبة في وضع حد للحرب او اقامة السلام».

ومضى يقول «ان بيريز اذا كان يعني ما يقول فان ذلك يتطلب منه لا مجرد الكلام، بل تجاوز المواقف السلبية المتعنتة التي تمارس ورآها رابين [illegible] العقبات التي اعترضت تقدم المحادثات على المسار السوري، ويطلب منه ايضا الانتقال الى موقف جديد واضح ومنسجم مع الأسس التي قامت عليها عملية السلام».

○ طالب لبناني يحاول دفع سيارته التي تعطلت باحد شوارع بيروت الغارقة وسط مياه الفيضانات حيث تعرضت المدن اللبنانية لامطار غزيرة استمرت ٤٨ ساعة متواصلة وصاحبتها عواصف ورياح عاتية (رويتر)

أكد أن لديه ملفاً بالدلائل..
عرفات: المتطرفون الفلسطينيون والاسرائيليون نسقوا ونفذوا عملية ٢٢ يناير

بوينس أيرس - وكالات الانباء: اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه حذر بنفسه اسحاق رابين «من خطر المتطرفين في المعسكرين» الاسرائيلي والفلسطيني إلا ان «الاسرائيليين لم يأخذوا هذا التحذير مأخذ الجد بالفعل». وقال عرفات ان هناك تنسيقا بين الطرفين وان العملية التي وقعت يوم ٢٢ يناير الماضي «كانت لاحدى ثمار هذا التنسيق». وبدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس، المرحلة الاولية من الانسحاب من نابلس بحيث تكتمل قبل اعياد الميلاد الشهر المقبل. وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز امس بانه سيقوم بايقاف مسيرة الحكم الذاتي اذا لم يتم الغاء الميثاق الفلسطيني الخاص بتدمير اسرائيل.

واوضح عرفات لصحيفة «باجينا - ١٢» الارجنتينية المعارضة انه «قبل اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي كان الاهتمام كله منصبا على تطرف الفلسطينيين ولا احد انتبه الى تهديد التطرف الاسرائيلي». واكد ان «لديه الأدلة الملموسة على وجود تعاون بين المتطرفين من المعسكرين».

وقال عرفات ايضا «لقد اوضحت للاسرائيليين ان هناك ظاهرة تشبه ما حدث في الجزائر عندما حاولت منظمة الجيش السري عدة مرات اغتيال الجنرال ديجول. نحن مضطرون الى الانتباه الشديد لان هذا الخطر قائم».

واضاف قائلا «بل لي ان اقول ان الاسرائيليين كانوا قبل توقيع الاتفاق المحركين للمتطرفين الفلسطينيين عندما قدموا اليهم كل العتاد اللازم». واوضح ان «اغتيال رابين لم يكن موجها الى شخصه بالتحديد بل ضد عملية السلام برمتها».

واعرب الزعيم الفلسطيني عن اعتقاده «بان السلام لا رجوع فيه» مؤكدا «ان ليس هناك عودة الى الوراء على الطريق الذي سلكناه».

وقال عرفات في حديث مشابه نشرته امس مجلة «لونوفيل اوبزرفاتير» الفرنسية انه يوجد تنسيق بين المجموعات المتطرفة الاسرائيلية والفلسطينية لعرقلة مسيرة السلام.

وقال ان العملية التي حدثت في ٢٢ يناير الماضي وادت الى مصرع ٢١ اسرائيليا من بينهم ٢٠ جنديا «كانت احدى ثمار هذا التنسيق». مؤكدا انه يملك الدليل على صحة ذلك.

وقال عرفات في حديثه للمجلة ان الفلسطينيين المتطرفين الذين يتصلون بالمتطرفين الاسرائيليين انما يفعلون ذلك من داخل السجون الاسرائيلية وقال «عندي ملف مفصل للغاية حول هذه المسألة».

واضاف عرفات ان المعركة لم تعد الآن بين الفلسطينيين والاسرائيليين و«انما اصبحت بين الذين يعملون من اجل السلام واعداء السلام».

وبالنسبة للحوار على الساحة الفلسطينية قال عرفات ان الحوار يجرى مع كل الاطراف الفلسطينية بمن فيهم الاسلاميون.

وحول وضع القدس قال عرفات ان روما «تمثل عاصمة لدولتين فهي تضم الدولة الصغيرة «الفاتيكان» وهي في الوقت نفسه عاصمة ايطاليا».

غير انه رفض الدخول في تفصيلات حول وضع القدس، وقال ان الفلسطينيين لهم موقفهم الاساسي الذي يمكن ان يكون منطلقا للتفاوض في هذا الشأن.

وجدد عرفات امس التزامه بعملية السلام في الشرق الاوسط ودعا اصدقاء فلسطين الى تقديم الدعم الاقتصادي لها. وقال في كلمة امام ندوة عن الانماط التجارية العالمية الجديدة في لاهاي «نحن ملتزمون بالسلام برغم جميع العقبات التي نواجهها». ومضى يقول «وهذا شيء نحن مستعدون لتقديم تضحيات من اجل تحقيقه».

وكان عرفات قد قال إثر اجتماعه برئيس الوزراء الهولندي فيم كوك ووزير الخارجية فان ميرلو. ان بيريز «سيواصل الطريق الذي رسمه رابين».

وعقد بيريز امس اجتماعا لمسئولي وزارة الحرب ورئاسة اركان الجيش للبحث في مسالة اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مصدر عسكري ان هذا الاجتماع وهو الاول يعقده بيريز بصفته وزيرا «للدفاع» شكل فرصة للتأكيد على الرغبة الاسرائيلية في احترام تنفيذ جدول اعادة الانتشار.

وعلم من مصدر عسكري ان نحو ١٣٠ عنصراً من «حرس الحدود» الاسرائيليين المتمركزين في نابلس بشمال الضفة الغربية المحتلة، غادروا امس هذه المدينة الى مستوطنة «ارييل» المجاورة.

وكان رجال الشرطة الاسرائيلية المتمركزة في نابلس غادروا المدينة في ١٦ الشهر الجاري الى مستوطنة «كدوميم».

وذكرت صحيفة «هاآرتز» المستقلة ان اسرائيل قررت تعجيل سحب قواتها من نابلس عن الجدول الزمني المنصوص عليه في الاتفاق على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الموقع في ٢٨ سبتمبر الماضي.

واوضحت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ الانسحاب من نابلس في ١٤ ديسمبر المقبل على ان يكمل اعادة انتشاره في هذا القطاع بعد يومين من ذلك.

وقال بيريز في حديث نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان اول خطوة والتي ستتم قبل حلول اعياد الميلاد في ديسمبر، ستتمثل في استكمال انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المدن الرئيسية بالضفة الغربية ما عدا مدينة الخليل.

واعرب بيريز عن أمله في ان يلتزم الفلسطينيون بخطط اجراء اول انتخابات ديمقراطية فلسطينية في الموعد المقرر لذلك في ٢٠ يناير القادم.

وقال انه خلال شهرين من اتمام هذه الانتخابات فانه يتعين على الفلسطينيين الغاء المواد التي تشير الى «تدمير اسرائيل» من ميثاقهم الوطني.

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يمضي قدما نحو استكمال الحكم الذاتي الفلسطيني ما لم تتم هذه الخطوة.

واوضح بيريز في حديثه «للواشنطن بوست» ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيبدأن في شهر مايو القادم المحادثات حول ما وصفه بالقضايا الصعبة المؤجلة، بما في ذلك وضع مدينة القدس في المستقبل، والتخطيط النهائي للحدود وقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وتوقع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يشهد حلول شهر اغسطس من العام القادم بدء تنفيذ انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الضفة الغربية الاقل ازدحاما بالسكان، وقال انه بعد انهاء هذه العملية فانه سيكون عليه خوض المعركة الانتخابية في شهر اكتوبر التالي.

الصرب انتهكوا الهدنة في سراييفو

●بقية المنشور ص ١●

وحذر الرئيس البوسني من جانبه بان حكومته ستعود الى الحرب اذا لم تطبق الاتفاقية وستعتبرها لاغية [illegible]

وإذا فشلت عملية السلام فان ذلك يترك لبلاده خيارا وحيدا هو اللجوء الى الحل العسكري. [illegible]

ميلوسيفيتش وقع على الاتفاقية على الرغم من اعتراضاتهم قائلا «بالطبع يمكنهم مواصلة اثارة الصعوبات لكن سيجدوننا نحن والمجتمع الدولى والسيد ميلوسيفيتش في وجههم. وسيواجهون موقفا نرفع فيه العقوبات عنا وسيكونون هم معزولين تماما».

واضاف انه واثق من ان القوة المشتركة للجيش البوسني والمجتمع الدولى وجمهورية صربيا ستكون كافية لاحباط اية مقاومة من الصرب للاتفاقية. وقال اذا لم تنفذ هذه الاتفاقية لاي سبب كان واذا لم يكن هناك تنفيذ من جانب حلف شمال الاطلسي في غضون فترة زمنية معقولة سنقوم بالالغاء على الفور.

وقد سددت الاتفاقية ضربة لآمال القوميين الصرب بتوحيد كل الصرب في يوغوسلافيا سابقا في دولة واحدة كانت ستقوم على حساب الاراضي البوسنية والكرواتية..

وقال تريفكو راديتش قائد «رئاسة الحرب» للقسم الخاضع لسيطرة الصرب من سراييفو ان تقسيم الاراضي الذي قرر في دايتون «غير مقبول» فيما يتعلق بشمال غرب البوسنة والممر الذي يربط بين سراييفو وجيب جورازدي المسلم وكذلك بالنسبة لمدينة سراييفو نفسها.

من جهته رأى رئيس بلدية القسم الخاضع لسيطرة الصرب من العاصمة فويسلاف مكسيموفيتش ان «الشعب الصربي وحده يستطيع ان يقرر مصير المدينة التي يملك الجانب الصربي اكثر من ٨٠٪ من امكانياتها الصناعية».

وفي واشنطن حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز من انهم سيخسرون كثيرا اذا استأنفوا الحرب وقال: «عليهم ان يفهموا بأن الحرب انتهت وجاء زمن السلام» كما توعد وزير الدفاع الامريكي وليام بيري برد عنيف من جانب قوات حلف شمال الاطلسي على اي طرف يحاول انتهاك وقف اطلاق النار.

وقال في اعقاب محادثات في كوبنهاجن مع وزراء دفاع الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد «ان اي شخص يهاجم هذه القوة سوف يلقى ردا فوريا وسوف نكون قادرين على التعامل بحزم وسرعة وحسم مع اية محاولة للتدخل في مهمة القوة».

واضاف الوزير الامريكي قائلا «اننا لانتوقع مقاومة منظمة كما لانتوقع مواجهة اي جيش وعلى الرغم من ذلك فاننا يجب ان نتوقع بعد اربعة اعوام من القتال والكراهية التي تفاقمت ان تكون هناك جماعات صغيرة وربما بعض الاشخاص الذين لايوافقون على قرار زعمائهم بتوقيع اتفاق السلام ويقررون العمل على ازعاج قوة حفظ السلام والتحرش بها».

وقد بدأت قوات الامم المتحدة وقوة الرد السريع التابعة لحلف الاطلنطى امس تأمين مطار موستار في جنوب غرب البوسنة استعدادا لنزول طلائع قوات حلف شمال الاطلنطي.

ونكرت وكالة الانباء الكرواتية ان الجنود الفرنسيين والبريطانيين في قوة الرد السريع شرعوا اولا في تطهير حقول الالغام المحيطة بالمطار المغلق منذ عم ١٩٩٢. وبعدها سيتم اصلاح مباني المطار واعدادها لاستضافة طلائع الوحدات التي ستصل الى البوسنة لحفظ السلام.

وفي جدة اكدت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدرته امس ان اعضاءها مصممون على المشاركة في اية آلية دولية لتطبيق اتفاقية السلام. واضافت ان الامين العام للمنظمة حامد الغابد اشاد بالاتفاق وتمنى تطبيق جميع احكامه ومن بينها المحافظة على الحدود لحالية للبوسنة وابقاء سراييفو مدينة موحدة وحق اللاجئين والمهجرين بالعودة الى منازلهم.

وزير الاعلام القطري يلتقي بمديري وكالات الانباء الخليجية بالدوحة

الدوحة - وام: عقد معالي الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الاعلام والثقافة القطري اجتماعا امس مع مدير وممثلي وكالات انباء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في الاجتماع الثاني للجنة الفنية لوكالات انباء دول المجلس الذى اختتم اعماله في وقت سابق امس.

وشارك في الاجتماع سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون وكالة انباء الامارات.

وقد اعرب الوزير القطري خلال الاجتماع عن أمله في ان تنعكس نتائجه على كافة مجالات التعاون في المجال الاعلامي فيما بين دول مجلس التعاون لتقديم افضل الخدمات الاعلامية وبافضل الوسائل والطرق الفنية.

واشار الى اهمية دور الاعلام خاصة في المرحلة الراهنة التى يشهد فيها العالم ثورة هائلة في الاتصالات والمعلومات موضحا ان ذلك يلقي على وكالات الانباء الخليجية المزيد من المسئولية والعبء التى هي جديرة على القيام به خير قيام.

■■■

«الأهرام»: حسين يعمل لاقامة حكومة عراقية في المنفى

القاهرة - د ب أ: ذكرت احدى الصحف المصرية امس ان الملك حسين عاهل الأردن، يخطط لاقامة جبهة معارضة عراقية موحدة في المنفى في عمان.

فقد نقلت صحيفة «الأهرام» شبه الرسمية عن مصادر المعارضة العراقية في لندن قولها ان حسين يعمل على اعلان حكومة عراقية في المنفى بهدف الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

وأضافت ان حسين يحاول جلب سياسيين وتكنوقراط (فنيين) وموظفين سابقين في حكومة المنفى هذه.

وأضافت الصحيفة ان لديها معلومات بأن حسين يجرى حاليا محادثات بنفسه أو من خلال وسطاء مع عراقيين من مختلف الأجنحة السياسية للحصول على معلومات افضل عن مشاكل التشرذم.

■■■

اليونان ترفض تعيين جنسن أميناً للناتو

أثينا - ا ف ب: أعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية تيليماك هيتيريس أمس ان اليونان عبرت عن «رفضها» تعيين وزير الخارجية الدانماركي السابق أوفي اليمان جنسن أمينا عاما لحلف شمال الأطلسي «الناتو».

وأضاف هيتيريس ان الحكومة عبرت عن موقفها «بالطريقة الملائمة»، ورفض الادلاء باى تعليق على هذا الموقف كما انه لم يعط ايضاحات حول هوية الأشخاص الذين ترشحهم اليونان.

وعبر مصدر مأذون له الاثنين الماضي عن «عدم موافقة» اليونان على تعيين اليمان جنسن المرشح الوحيد المعلن رسميا لخلافة البلجيكي ويلي كلايس.

أعلنت اختراق قياداتهم في الخارج

●بقية المنشور ص ١●

هامة من صحفيين وفنانين وكتاب، وقال ان جميع المقبوض عليهم تسللوا من السودان بعد أن تلقوا تدريبات في أفغانستان وتابعوها في الخرطوم وكانوا يتصلون بمسئوليهم في لندن عبر الهاتف.

وأسفرت عمليات مداهمة أوكارهم في وقت متزامن بمختلف المحافظات عن ضبط عدد من البنادق وذخائرها و ١٥٠ كيلوجراما من مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار وسيارة ملغومة كانوا يعتزمون تفجيرها في احدى الميادين الرئيسية بوسط القاهرة وقائمة بأسماء الشخصيات المستهدفة. وقال ان الشرطة كانت تتابع المجموعة إثر دخولها الى البلاد «عبر الأراضي السودانية» منذ يوليو الماضي لكنها لم تعتقلها إلا بعد حيازتها المتفجرات، وأضاف ان ٣ من الارهابيين تمكنوا من الهرب خلال عمليات الضبط وتجرى عمليات بحث وتمشيط لاعتقالهم.

وفي اسلام أباد أكد وزير الداخلية الباكستاني ان السفارة المصرية أرسلت قبل حادث الانفجار بوقت كاف مذكرة تحذير للسلطات الباكستانية ـ طبقا لتقارير مصرية مؤكدة ـ من احتمال تعرض البعثات الدبلوماسية المصرية لأعمال ارهابية وخاصة مبنى سفارة مصر في اسلام اباد. واعترف في مؤتمر صحفي عقده أمس بأن السفارة المصرية أرسلت بالفعل مذكرة عاجلة يوم ١٢ نوفمبر الجارى بذلك وأوضح انه للأسف لم تؤخذ هذه المذكرة بالاهتمام الواجب من جانب العاملين بالخارجية الباكستانية، وأكد انه يتحمل المسئولية بالكامل وانه أمر باجراء تحقيقات عاجلة حول ذلك، وقال انه لايستطيع في الوقت الحالى الكشف عن تفاصيل التحقيقات حفاظا على السرية واكتفى بقوله انه تم ارسال رقم محرك السيارة الملغومة الى الشركة المنتجة لها في اليابان وجمارك ميناء كراتشي في محاولة لرصد وتعقب مسارها ومعرفة أية معلومات عن مالكيها أو مستخدميها، وأضاف انه تم اعتقال ١٠ أشخاص هم ٦ مصريين وأردنيان وأفغانيان «بعضهم تم استجوابه ويثير الشكوك فيما يبدو» لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل، وقال أن المصريين هم محمد حلمى مصطفى ومحمد عبدالواحد ومحمد بدوى عبدالمقصود وسيد ابراهيم على وياسر فاروق وعيد اسماعيل عيد شلتوت، والأردنيان هم حمزة عزام وحذيفة عزام والأفغانيان هما نور الله حيات وغلام جيلاني حاجي.

وقال انه ربما تم اعتقال افغان آخرين وان الشرطة تبحث عن أربعة أو خمسة موظفين افغان كانوا يعملون في السفارة المصرية واختفوا بعد الحادث ويعتقد ان أحدهم لقى مصرعه في الانفجار وأضاف انه طلب من السفارة اعطاءه أسماءهم.

وفي واشنطن أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر أمس ان مكتب التحقيقات الاتحادى الأمريكي أرسل محققين الى باكستان للبحث عن أية صلة محتملة بين الاعتداء الذى نفذ الأحد الماضى في اسلام اباد والاعتداء الذى استهدف يوم ١٣ نوفمبر الجارى مقر البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض. ونقلت الصحيفة عن مسئولين أمنيين أمريكيين انه بالرغم من عدم وضع أى تقرير بعد فإن السلطات الأمريكية تتساءل إن كانت المجموعة أو التنظيم نفسه وراء الاعتداءين.

وفي برقية تعزية تلقاها منه وزير الخارجية المصرى عمرو موسى أمس أكد وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر استعداد الولايات المتحدة لتقديم كل عون ممكن للحكومة المصرية لكشف مرتكبي العمل الاجرامى البشع وتقديمهم للعدالة.

من جانب آخر أعلن ستانلي بيتلينجتون مستشار الأمن الدولى في «المؤسسة الدولية المناهضة للارهاب» ومقرها واشنطن عن اعتقاده بأن الاحتمال الأقوى أن تكون «الجماعة الاسلامية» هى المسئولة في حادث تفجير السفارة المصرية.

وقال في حديث لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية مساء أمس ان من أهداف هذه الجماعة توجيه رسالة للحكومة الباكستانية بعدم اعادة عدد من المتطرفين للحكومة المصرية.

لكن جماعة الجهاد أكدت أمس مسئوليتها عن الحادث، وقالت في بيان أرسلته الى وكالة أنباء عالمية انها رصدت تحركات أعضاء السفارة الذين عادة ما يجتمعون يومي الأحد والأربعاء لتجهيز الحقيبة الدبلوماسية وقررت سلفا تنفيذ العملية في أحد هذين اليومين.

في هذه الأثناء كشف النقاب عن تعرض مقر اقامة السفيرة المصرية في العاصمة البلغارية صوفيا لاطلاق رصاص مساء يوم الاثنين الماضي. وصرحت مصادر أمنية في صوفيا أمس بأن الشرطة البلغارية تقوم حاليا بالبحث عن ثلاثة أفراد قاموا بهذه العملية، وقد تمكنت من التعرف على أحدهم من خلال رقم سيارته الذى التقطه حارس المقر.

وقال مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في صوفيا ان عددا من قيادات الجماعة الاسلامية يتراوح مابين ٢٠ و ٢٥ فردا عقدوا اجتماعا في احدى ضواحي العاصمة البلغارية في الأسبوع الماضي اتخذوا خلاله «استنادا لمصادر موثوقة» قرارا بجمع معلومات عن اعضاء سفارة كرواتيا ومقرها (للضغط) على كرواتيا للافراج عن (طلعت قاسم) المتحدث باسم الجماعة الاسلامية والمحتجز في زغرب منذ أوائل اغسطس الماضي. وبدأت سلطات الأمن الاثيوبية أمس في فرض حراسة أمنية مشددة على مجمع أبنية السفارة المصرية في أديس أبابا تحسبا لأى أعمال ارهابية محتملة ضد السفارة.

وصرح السفير محمد عاصم سفير مصر في أديس أبابا لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن السلطات الاثيوبية أبدت تجاوبا ملحوظا مع طلب السفارة بضرورة فرض حراسة أمنية مسلحة حول المجتمع على مدار الساعة.

الكويت تلقى القبض على ٤٦ متسللاً ايرانياً

الكويت - د ب أ: ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أمس ان قوات الأمن في الكويت ألقت القبض على ٤٦ متسللا ايرانيا خلال اليومين الماضيين، وقالت الصحيفة ان الايرانيين الذين كان اثنان منهم يحملان كمية غير محددة من المخدرات التى القبض عليهم على شاطىء المنجف على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب مدينة الكويت. كما ألقت شرطة الحدود الكويتية في حوادث أخرى منفصلة القبض على تسعة من العراقيين كانوا يرتدون الزى العسكرى أثناء محاولتهم دخول الكويت مؤخرا.

شريك لقاتل رابين يعترف للمحكمة: بيريز كان الهدف التالي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قال مشتبه به في قضية اغتيال اسحق رابين للمحققين امس، ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي كان الهدف الثاني بعد قتل رابين. وأوقفت الشرطة امس مشبوها سابعاً في هذه القضية وشددت المحكمة احكامها على ثلاثة متطرفين بينهم ابن كاهانا الذي يرأس منظمة ارهابية باسم «كاهانا حي». وكشفت صحيفة اسرائيلية النقاب امس عن ان كبار الحاخامات في اسرائيل تلقوا قبل تسعة اشهر اخطارات من ثلاثة حاخامات مستوطنين في الضفة الغربية بوجوب ادانة رابين واصدار فتوى بالحكم عليه بالموت.

وقال محقق الشرطة اريبه سيلبرمان في محكمة بتل ابيب ان درور عداني المشتبه بتآمره في جريمة القتل اعترف بانه خطط لاغتيال رابين مع القاتل ييجال عامير.

وقال سيلبرمان وهو يقرأ من محضر استجواب عداني خلال جلسة لتجديد حبسه ان «المحققين سألوه (عداني) هل كانت نيتكما في آخر الأمر ضرب كل من رابين وبيريز ووقف عملية السلام بهذه الطريقة؟». وكان رده.. فلنقل فقط ان الرجلين وصفا بانهما قاتلان مصيرهما الموت ولكننا لم نحدد من الاول. ربما لو كانت الامور سارت بسلاسة مع رابين كنا سننتقل الى بيريز».

ونقل سيلبرمان ايضا عن عداني قوله للمحققين «كانت لدينا افكار مثل وضع متفجرات في سيارة رابين او اطلاق النار عليه بمسدس عامير».

وفي جلسة عقدت امس قال قاضي التحقيق في تل ابيب دان اربيل انه يصعب تصديق ان حاجاي عامير (٢٧ عاما) لم يكن يعلم بخطط شقيقه لقتل رابين.

وقال اربيل في المحكمة «اننا نتحدث عن مشتبه به هو وفقا للادلة المشتبه به الرئيسي الثاني بعد شقيقه».

وقال القاضي «العلاقة بين المشتبه به وشقيقه القاتل كانت حميمة، وسيكون من الصعب افتراض ان الاثنين كانا يخفيان الاشياء عن بعضهما البعض بما في ذلك خطة اغتيال رئيس الوزراء».

وجلس حاجاي عامير في المحكمة صامتا جامد الوجه باستثناء لحظة ابتسم فيها لأمه جيئولا عامير نصف ابتسامة.

وقال سيلبرمان الذى مثل الشرطة في جلستي تجديد الحبس امس ان الشرطة عثرت في منزل عامير على «متفجرات تكفي لملء غرفة كبيرة» وتضم خمسة كيلوجرامات من مادة «تي. ان. تي».

ولكن محامين عن كل من حاجاي عامير ودرور عداني اشاروا الى ان الشرطة اسقطت عنهما تهمة مساعدة قاتل والتي ظهرت في طلبات التجديد السابقة لكل منهما، واكتفت بتهمة التآمر لارتكاب جريمة قتل.

واعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية امس ان الشرطة اوقفت ناشطا سابعا من المتطرفين اليهود بسبب نشاطاته ضمن مجموعة «أيال» اليمينية المتطرفة.

واوضح الناطق اريك بار شين ان اران اوسالفو (٢٣ عاما) المقيم في القدس اوقف يوم الاربعاء. ومن المقرر ان تقوم المحكمة بتمديد توقيفه على ذمة التحقيق اليوم الجمعة.

وذكرت صحيفة «هآرتز» اليومية المستقلة امس ان ثلاثة حاخامات من الضفة الغربية اخطروا منذ تسعة اشهر كبيري حاخامات اسرائيل واربعين من كبار الحاخامات، بوجوب اصدار فتوى بالحكم بالموت على رئيس الوزراء السابق اسحق رابين بسبب سياسة السلام التي ينتهجها.

فقد وجه الحاخامات دوف ليور من «كريات اربع» ودانيال شيلو من «مكدوميم» واليعازر ميلاميد سكرتير مجلس المستوطنات اليهودية رسالة بوجوب اخضاع رابين لحكم «دين موسير» وهو حكم حاخامي قديم يبيح قتل «اي شخص يعرض للخطر اليهود قصدا وعمدا بنقل معلومات او ممتلكات للشعب اليهودي الى شعب اجنبي». ويعتبر معظم الحاخامات ان هذه الفتوى قد عفا عليها الزمن.

وقد وجهت هذه الرسالة الى حاخامي اسرائيل الكبيرين ومجلس حكماء التوراة لحزب الاشكينياز «اليهود الغربيين» لليهودية الموحدة تحت لواء التوراة «اربعة نواب» ومجلس حكماء التوراة لحزب «شاس» المتشدد لليهود الشرقيين «سفارديم. ستة نواب» والحاخام اليعازر شاش الذى يعتبر من اكبر السلطات الروحية اليهودية.

وقد كتبت هذه الرسالة بعد موجة من عمليات التفجير الدامية التي قام بها فلسطينيون من حركات اسلامية ضد اسرائيليين.

وورد في الرسالة هذا التساؤل: «هل يمكن للحكومة (الإسرائيلية) السيئة ورئيسها طبقا للهلاشا (فقه يهودي قديم) ان يعتبرا متواطئين في جرائم القتل. وهل يحذران من انهما اذا استمرا في تهديد سكان يهودا والسامرة (المستوطنين في الضفة الغربية) وغزة يمكن لكل يهودي في اسرائيل ان يتصرف لاقامة العدل طبقا لدين موسير».

وأوضح الحاخام ميلاميد انه «لم تقدم سوى اجابات قليلة جدا وعائمة على هذا السؤال».

وقد برر إيجال عامير قاتل اسحق رابين الذى يعلن انه من التيار الديني الصهيوني تصرفه بان اسحق رابين كان يعتزم «بيع ايريتز اسرائيل (اسرائيل الكبرى) بأبخس الاثمان».

ويشهد الحزب الوطني الديني (ستة نواب) من اقصى اليمين أزمة لم يسبق لها مثيل منذ مقتل اسحق رابين في ٤ نوفمبر الجاري. بل انه بدأ سرا تحولا نحو الوسط.

وقد دخل الحاخام المستوطن يهودا أميتال من الجناح المعتدل للحركة الصهيونية الدينية حكومة شيمون بيريز بصفته وزيرا بلا وزارة.

مستشار برلماني اسرائيلي خطط لتفجير المسجد الأقصى عام ١٩٨٤

القدس - ا ف ب: ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية أمس ان مستشارا برلمانيا اسرائيليا خطط في الثمانينات لتنفيذ اعتداء بالمتفجرات على المسجد الأقصى ثالث الحرمين في القدس الشرقية.

وأضاف المصدر نفسه ان يوئيل ليرنر كان عضوا في شبكة سرية تضم متطرفين يهودا نفذت اعتداءات استهدفت مسئولين في البلديات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت الشبكة تحضر عام ١٩٨٤ لتفجير المسجد الأقصي في القدس الشرقية. لكن الأجهزة الأمنية كشفت هذه الشبكة قبل أن تتمكن من تنفيذ مخططها وحكم على عدد كبير من أعضائها بالسجن.

وكان نائب حزب موليديت (ثلاثة مقاعد) القومي المتشدد شاوول جوتمان وظف ليرنر في يونيو ١٩٩٢ وسلمه تصريحا للدخول الى الكنيست.

من ناحية اخرى اعتقلت الشرطة الاسرائيلية أمس عشرة من أنصار احدى الحركات اليهودية المتطرفة حاولوا دخول منطقة الحرم القدسي الشريف.

عملاء اسرائيل ينسفون منازل مهجورة بجنوب لبنان

صور (لبنان) - ا ف ب: ذكرت أجهزة الأمن اللبنانية ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل نسفت مساء أمس الأول ١٠ منازل مهجورة في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وقالت المصادر ذاتها ان حوالى ٢٠ عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي قاموا بنسف هذه المنازل بالمتفجرات في بيت ياحون في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة قبل جرفها بالبلدوزرات، وأشارت الى أن هذا العمل يأتي ردا على محاولة المقاومة المناهضة لاسرائيل القيام بهجوم انطلاقا من هذه المنطقة. وأضافت الأجهزة الأمنية اللبنانية ان أصحاب هذه المنازل هجروها منذ وقت طويل.

وقبل ذلك أطلقت طائرات مروحية اسرائيلية صواريخ جو - أرض بالقرب من بيت ياحون مما أدى الى جرح مقاتلين من حركة أمل كانا يستعدان لشن هجوم انطلاقا من أحد المنازل التى تم تدميرها في المساء حسبما ذكرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

أحكمت حصارها للعاصمة الأفغانية

●بقية المنشور ص ١●

وبسقوطها سيطرت طالبان على الطريق الرئيسي بين كابول. وباكستان حيث يمر القسم الأكبر من المواد الغذائية والوقود لإمداد العاصمة الأفغانية.

وباتت الطرق الرئيسية الأربع التي تربط كابول ببقية مناطق افغانستان تحت سيطرة القوات المعادية للرئيس برهان الدين رباني. بينما تحتفظ قوات رباني بسيطرة محدودة فقط على ممر سالانج الاستراتيجي في الشمال حيث تسيطر قوات الزعيم الأوزبكي رشيد دوستم على معظم الممر.

واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية ان «بول الشرقي» سقطت بعد معارك مكثفة ليلاً وان خسارتها «تشكل ضربة كبيرة» لكننا لا نزال اقوياء وبإمكاننا استعادة الأرض المفقودة».

وفي مدينة «كيتا» الباكستانية الجنوبية قال المتحدث باسم «طالبان» ان قواتها استولت في بول الشرقي على كميات كبيرة من الأسلحة وخاصة الدبابات. واضاف ان الاستيلاء على بول الشرقي تم بدون مقاومة كبيرة من جانب القوات الرئاسية وان الحركة اجرت اتصالات مع مسئولين محليين قاموا بتسليم بعض المواقع بدون قتال.

واضاف انه تم الاستيلاء ايضا على البلدة المجاورة للقاعدة وكذلك سقطت بلدة بوتخاك على خط الجبهة الشرقية امس الاول.

لكن المتحدث الحكومي نفى سقوط قرية بول الشرقى في ايدي «طالبان» مؤكدا ان الحركة استولت على السجن فقط.

وتجدر الملاحظة ان المسئولين في الفريق الرئاسي اعترفوا خلال الايام الاخيرة في مجالسهم الخاصة بان سقوط بول الشرقي سيشكل «كارثة».

من جهة اخرى اعلنت ايران امس انها تدرس اقتراحاً لحركة «طالبان» بارسال وفد منها الى طهران للتفاهم مع القيادة الايرانية حول مستقبل افغانستان. وقال مساعد وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي الذي يقوم بجولات مكوكية الى افغانستان وباكستان منذ عامين ان الحركة اجرت اتصالات بهذا الخصوص مع البعثات الايرانية في مدن حيرات واسلام اباد وبيشاور. واضاف ان طالبان «ظاهرة جديدة وان ايران تحتاج الى دراسة أعمق قبل اتخاذ قرار يتعلق بها».

وصرحت مصادر وزارة الخارجية الايرانية بان نائب وزير الخارجية الباكستاني نجم الدين شيخ سيصل الى طهران في بداية الاسبوع المقبل لاستكمال المباحثات التي اجرتها رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو في طهران مؤخرا حول المشكلة الافغانية.

واوضحت ان المباحثات ستتناول مشروع المبعوث الدولي محمود المستيري لانتقال السلطة في افغانستان ومحاولة التوصل الى اتفاق مشترك حول تركيبة الحكم المقبلة في البلاد.

واشارت هذه المصادر الى ان بوتو اخفقت خلال مباحثاتها مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في اقناعه بعودة الملك ظاهر شاه وباعطاء دور متميز لحركة «طالبان» في تركيبة الحكم.

مدير المخابرات الأمريكية زار شمال العراق

●بقية المنشور ص ١●

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الحياة» أمس «نحن في مرحلة اعداد ملف حول البرنامج النووى ونتوقع عند مجيء ايكيوس أن يعمل تقويما وأن يوضح هل عنده ملاحظات اضافية وهل هناك تفاصيل لم تتحقق وماذا يريد من أمور اضافية».

وأكد رشيد الذى يرأس أيضا هيئة التصنيع العسكرى العراقية وأحد محاورى ايكيوس ان جهود العراق لصنع قنبلة نووية بعد اجتياح الكويت في اغسطس ١٩٩٠ لم تؤد الى نتيجة.

وقال في تصريحه الذى نشر في بغداد انه «إذا التزمنا بتعهداتنا وإذا احترمت اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة مهمتها فلا مجال لنشوب أى خلاف».

وأكد عامر رشيد ان العراق لايحجب أى معلومات عن مفتشي الأمم المتحدة غير انه اتهم الوزير العراقي السابق حسين كامل الذى لجأ الى الأردن في شهر اغسطس الماضى بانه سعى بكل جهده لمنع التعاون مع الأمم المتحدة، وقال الفريق عامر «لقد تلقيت أوامر واضحة جداً من حكومتي للتعاون مع الأمم المتحدة غير ان حسين كامل قام بالمستحيل لتخريب هذا التعاون».

وأكد رشيد رفض العراق عرض الأمم المتحدة بشأن بيع بتروله، وأدانت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين امس شروط الأمم المتحدة للسماح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية بوصفها «مؤامرة على العراق».

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي في الصفحة الأولى كتبه «أبوسرحان» الذى يعتقد على نطاق واسع انه عدي، ان الهدف هو تقديم تنازلات سياسية تستهدف العراق وزعيمه ونظامه السياسي حتى لاتقوم للبلاد قائمة.

وفي واشنطن أكدت وزارة الخارجية الأمريكية المعلومات التى نكرت ان مدير وكالة المخابرات المركزية روبرت دويتش قام مؤخرا بزيارة لمناطق الأكراد في شمال العراق، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الزيارة التى قام بها مدير وكالة «سي. اي. ايه» والتى يقوم هو وغيره من المسئولين الأمريكيين بمثلها بين الحين والآخر «تعكس رغبة الولايات المتحدة في تحسين العلاقات بين الفصيلين الرئيسيين للأكراد هناك».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» ان المجلس توصل خلال اجتماع عقد في اكتوبر بطهران مع الحزب الديمقراطى الكردستانى وحزب الاتحاد الوطني الكردستانى الى اتفاق على ثلاث نقاط وهى «ضرورة احلال السلام في شمال العراق، وتنظيم العمل العسكرى ضد النظام العراقي، فضلا عن توحيد كافة القوى العراقية». ونفى الحكيم تقارير اعلامية غربية عن ارسال مقاتلين من المعارضة الى شمال العراق وقال ان هذه القوات تتمركز في المنطقة منذ عام ١٩٨٠.

ويتصارع الحزبان الكرديان على السيطرة على شمال العراق الذى يخضع الآن لسيطرة كردية ويوفر نقطة انطلاق للقوى المعارضة لحكومة العراق.

ونقلت الوكالة الايرانية عن الحكيم قوله في مقابلة، انهم بحثوا أيضا ايفاد مراقبين من المجلس الى شمال العراق للمساهمة في احلال السلام في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أمس ان مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربى الاشتراكى، أقرا مشروع قانون لتشكيل «مجالس شعب محلية» وقررا احالة هذا المشروع الى المجلس الوطني العراقي لمناقشته.

ومن جانب آخر قال مسئول كويتي في تصريحات نشرت أمس انه يتعين على الأردن اعلان ادانة أوضح لغزو العراق للكويت في عام ١٩٩٠ قبل امكان رأب صدع في العلاقات بين عمّان والكويت.

ونقلت صحيفة «الكويت تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية أمس عن سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية قوله «لم نسمع بوضوح من الحكومة الأردنية، نريدها أن تسمي الأمور باسمائها».

ونقل عن الشاهين قوله انه يتعين على الأردن أن يطلب من العراق الالتزام بقرارات الأمم المتحدة والتعاون مع اللجنة الخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل التى يملكها العراق.

وقال انه يتعين على الأردن أيضا أن يعلن ان الغزو كان وسيلة خاطئة لحل المشكلات الدولية، ووصف الكويتيين الذين مازال من المعتقد أن العراق يحتجزهم أسرى حرب بدلا من «ضيوف العراق».

وقال الشاهين ان «موقف الأردن خلال الاحتلال خلق حقيقة شعورا بالمرارة لدى شعبنا بوجه عام والساسة هنا.. يتعين عليهم استيعاب وتفهم هذه المشاعر، وجاءت هذه المرارة لأننا لم نكن نتوقع هذا الموقف من الأردن».

وقال الشاهين انه لم يتم تحديد موعد لاعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت التى أغلقت اثناء أزمة الخليج.

الحالة البيئية لكوكبنا

كيف نضع حلولا بيئية لا تتحول الى مشكلات؟
النمو السكاني يفرض ضغوطا على الغابات والمزارع وانتاج الغذاء

ربما كان الشيء المشجع اكثر من غيره الذي يمكن قوله حول الحالة المتردية للبيئة العالمية، مع اقتراب القرن من نهايته هو: تنامي الوعي حول العالم بان النشاط الانساني يمكن ان يجرح الارض ويؤذي مخلوقاتها. فما كان يوصف بانه تضخيم واسراف في مخاطر المستقبل قبل عقد من الزمن - سخونة الكون، تآكل طبقة الاوزون، التصحر للارض التي كانت صالحة ذات يوم اصبح يفهم الآن على انه حقيقي وملح.

لكن كيف نقلل من حجم الضرر القائم فتلك مسألة اخرى: فالدول المتقدمة تميل الى استنكار الارتفاع في معدلات المواليد في العالم الثالث بينما الدول المتخلفة تلوم الدول الصناعية على استهلاكها النهم لمصادرها.

وكل رأس يثير السخط الاخلاقي ويبرر السلبية من جانب صاحبه. وبالاضافة لذلك فان مواجهة احد المنحيين يمكن ان يكثف الآخر. فثمة مقترحات منطقية لتخفيض معدل النمو السكاني - وهي تحديدا اتساع رقعة التحرر وتعليم المرأة - لكن وماذا بشأن الرخاء الاعظم الذي سيتبع ذلك؟ لا احد يعرف ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها ضد الاستهلاك المفرط في الاقتصادات التي لا يزال النمو يعد فيها مقياسا للعافية والصحة.

ان استطلاعا لمشكلات وفرص كوكبنا تعيد بشكل واضح تأسيس حقيقية قديمة: المدى المذهل الذي ربط فيه كل شيء بكل شيء آخر كما يقول علماء البيئة دائما.

فالمشكلات القائمة على الارض اصبحت المشكلات القائمة في البحر وفي الجو، ولدرجة مثيرة للقلق، فان الحلول قد اصبحت مشكلات فقد نوفر ما يكفي من مياه الري لتحويل الصحراء الى ارض زراعية في السعودية او الغرب الامريكي، وان تصبح نفس الارض المروية والغنية بالعناصر الطبيعية جرداء وعديمة الفائدة خلال جيلين. ولو تحولنا الى مزارع صيد السمك في ايسلندا لان مصائد المحيطات مستهلكة، فمن الممكن ان تسهم في لجهاد اضافي للارض الزراعية وذلك لان اسماك المزارع تتناول طعاما مصنوعا من الحبوب.

وفي الملف الذي بين ايدينا تنظر مجلة تايم الامريكية بتمعن وجرأة لحالة الارض، البحر، والجو، والمحميات التي تعتمد على الثلاثة جميعا. ولحسن الحظ، فانه وسط الدلالات الكثيرة على التردي فان جهودا مخلصة يبذلها اناس عبر العالم من اجل صياغة حلول بيئية لا تتحول الى مشكلات بمرور الاعوام تحاول المجموعات الفلاحية البرازيلية التي تتضور جوعا التعمق اكثر واكثر في قلب غابات الامازون المطرة، حين ينظفون رقع الارض وذلك عن طريق ربط المشاعل في الاشجار. انه سلوك يعبر عن هزيمة النفس لحد كبير، بما ان ارض الغابات لا تصلح للزراعة. وبعد فصول قليلة وعندما تستنزف الارض، ينتقل الفلاحون لمكان آخر وينظفون المزيد من الارض ويزيدون بذلك رقعة التخريب والتدمير عبر واحد من اغنى الانظمة البيئية.

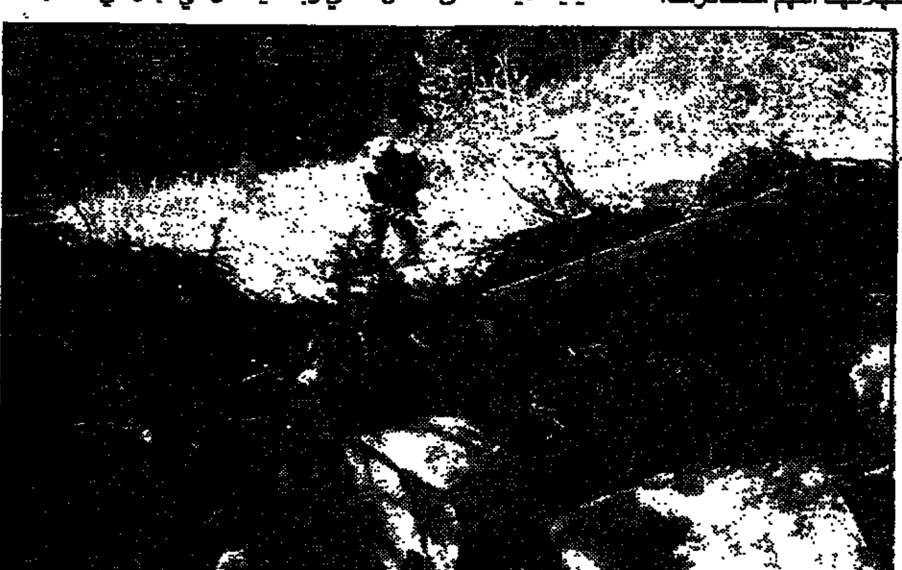
وبالرغم من ان الرأي العام الدولي قد شجب قطع غابات الامازون لسنوات طويلة، وبالرغم من تعهد الحكومة البرازيلية بحماية الغابة، الا ان موسم الحرق لهذا العام كان من اكثر المواسم تدميرا.

ضغوط وفخر

بل ان الارض واقعة تحت ضغط اكبر في بنجلاديش، حيث يتزاحم ١٢٠ مليونا في منطقة دلتا على النهر عند فم خليج البنغال، وقد تسبب نقص هطول الامطار وجريانها في تصحر التلال الشمالية وتآكل التربة وتسبب في حدوث فيضان في المناطق المنخفضة في معظم الاوقات. وبالرغم من ان بنجلاديش قد نزفت الكثير من الدم لكسب استقلالها عبر باكستان عام ١٩٧١ الا ان الآلاف من سكانها يغادرون الوطن الذي كسبوه ويهاجرون غربا الى الهند.

وفي بوروندي، فان مزارعي الهوتو قد عبروا مرارا عن فخرهم بانفسهم لانهم يمررون ارضهم للجيل القادم، فالممتلكات مقسمة بالتساوي بين الأبناء الثلاثة الاكبر سنا. لكن اليوم فان تلك الميراث يبدو لا قيمة له. فمع التفجر السكاني الذي تشهده البلاد، فقد اعيد تقسيم الاراضي عقارات لدرجة قد تجعل الشرائح الصغيرة من الارض التي يرثها الابناء لا تكفي حتى لاطعام عائلة واحدة. فالمنافسة الشرسة على الارض الزراعية في بوروندي والجارة رواندا تعد واحدة من عدة قوى تؤجج الصراعات العرقية التي قادت الى ذبح مئات الآلاف من هذه المنطقة المضطربة من افريقيا الوسطى.

فهل الجنس البشري يعاني من نضوب في الارض؟ للوهلة الاولى تبدو الفكرة غير معقولة، بالنظر الى المساحات الشاسعة المفتوحة التي لا تزال متوفرة فوق سطح الكوكب. وفي الواقع فان كامل سكان الارض البالغ عددهم ٧ر٥ بليون شخص يمكن ان يقفوا فوق قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ر٥٧٦ هكتار هي مساحة سلطنة بروناي، ويتبقى مساحة صغيرة لاستغلالها لكن الناس بحاجة لمساحة اضافية للحركة - وبالذات لزراعة الغذاء، ان معظم ارض العالم صخرية، او مجدبة، او ملحية لا تصلح للزراعة. والغابات التي لم تقطع حتى الآن تستحق الحماية: فهي تحوي سكان المحميات المعرضة للخطر. ومع



● قطع الاشجار الحق اضرارا فادحة بالبيئة وزاد من حجم الخطر الذي يهدد الكائنات

نقص المواد الاساسية اللازمة للزراعة، فان متوسط مقدار الارض الزراعية لكل شخص قد انخفض خلال ثلاثين عاما من ما يزيد على ٢ر٠ هكتار الى اكثر بقليل من ١ر٠ هكتار. فقط زيادة في الانتاجية الزراعية هي التي حافظت على تغذية العدد المتزايد للسكان.

ومعظم الارض القابلة للزراعة اصبحت اقل قابلية يوما بعد يوم اثر تعرضها لهجمات التحضر، التلوث الكيماوي، التصحر، والاستغلال المفرط لامدادات المياه المحدودة. ان استنزاف الارض في الكثير من المناطق قد اوجد طبقة جديدة من الاشخاص المشردين: وهو ما يطلق عليه الخبراء تسمية الهجرة البيئية. ومع ان الحروب دائما ما تنشب حول الارض فان المستقبل ربما يشهد «الحروب الخضراء» بسبب نقص مصادر اساسية كسطح التربة او المياه.

وبالطبع فان ما دفع المنافسة على الارض هو الانفجار السكاني غير المسبوق تاريخيا. فقد استغرق الامر حوالي ١٥٠ الف سنة من التكيفات والبدايات للوصول الى رقم البليون في حوالي عام ١٨٠٠. ومنذ ذلك الحين اضيف ٧ر٤ بليون للعد الفردي، ولو ان نفس المناحي الحالية تستمر فان اجمالي السكان يمكن ان يتجاوز ١٠ بلايين فرد قبل منتصف القرن القادم.

ومن المؤكد ان احدى نتائج ذلك هو الضغط المستمر على اراضي الغابات وبالذات الغابات المدارية التي تعد مستودعات للغالبية من الحيوانات الموجودة على سطح الارض وكوكبنا. وخلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠ تعرض حوالي ٨ في المائة من غطاء الغابات المداري للعالم اما للقطع، الحرق، او لشكل من اشكال التدمير. ان ضياع مثل هذا الكنز البيئي الذي لا يعوض مزعج في حد ذاته لكن اثر التصحر يذهب الى ما هو ابعد من الاشجار المقطوعة. فعندما تخسر منطقة ما غاباتها، فانها تخسر قدرتها على حصر المياه وامتصاصها، لذلك فان ماء المطر من الارض المجردة يؤدي الى تردي العملية الطبيعية لتآكل التربة.

وفي نفس الوقت، لو ان المزارعين يجنون المحصول سنة بعد اخرى، فان التربة تتعرض بشكل دائم للرياح والماء. والنتيجة ان العالم يفقد ٢٤ بليون طن من التربة السطحية كل عام. اي ما يعادل بالضبط التربة السطحية لاراضي الحنطة الاسترالية مجتمعة.

وعندما تتمزق المناطق الجافة جراء الرياح، او الزراعة الكثيفة او بسبب لهاث الكثير من الحيوانات الجائعة التي تجوب الارض، فان المنطقة ربما تصبح في النهاية صحراء قاحلة، وهو مصير لحق بحوالي ٣٠ في المائة من اراضي العالم الجافة ... كما ان ثلاثة ارباع الاراضي الجافة في افريقيا وامريكا الشمالية تمر في مرحلة ما من مراحل التصحر.

نضال ضد التصحر

وقد عزز المزارعون عبر العالم من مكاسبهم وناضلوا ضد التصحر باستخدام جرعات مكثفة من المخصبات، المبيدات، ومياه الري، لكن كان لتلك الاستراتيجية آثار جانبية. فالكيماويات الزراعية ربما تسمم التربة تدريجيا، كما ان الري يخلف فضلات مضرة: حيث انه عندما تتبخر المياه فانها تترك املاحا مختلفة. كما انها تسهم في البناء الطبيعي للمكونات الملحية في التربة، كما ان عملية الملوحة تؤثر على ٢٨ في المائة من الاراضي الامريكية المروية، وعلى ٢٣ في المائة من اراضي الصين، و١١ في المائة من اراضي الهند. فالى اين تقود كل هذه التوجهات المثيرة للقلق؟ ان الكثير من العلماء البيئيين، ومن بينهم بول اهرليتش عالم البيئة في جامعة ستانفورد وليستر براون من مركز ابحاث وورلد ووتش قد ذكروا منذ فترة طويلة ان كل المزارعين على سطح الارض قد كافحوا ضد حدود قدرتهم لاطعام السكان. ويشير براون الى ان انتاج الحبوب عالميا راكد منذ خمس سنوات بسبب ندرة المياه وانكماش العوائد من جراء استخدام المخصبات.

ولتلبية الحاجات الغذائية خفض المصدرون الزراعيون من مخزونهم الوفير من الحبوب، لكن في السنوات اللاحقة فان براون يتوقع ارتفاع الاسعار، وكمية اقل من الحبوب المخصصة لانتاج اللحوم وفي النهاية المزيد من الجوع عبر العالم. وهو يعلق على ذلك بالقول: «نحن في المراحل الاولى لتحول الغذاء من الفائض الى الندرة».

وبالرغم من وجود عدد كبير من الخبراء الزراعيين المهتمين بالموضوع، الا ان القليل منهم الذين ينظرون للامر نظرة سوداوية مثل براون ويشير المتفائلون الى انه حتى بالرغم من ان عدد السكان قد زاد على الضعف منذ عام ١٩٥٠ الا ان مزارعي العالم قد حافظوا على معدل سرعتهم. والحيلولة دون تضاعف السكان امر لن يتحقق بسهولة، لو كان ممكنا فعليا. لكن اسلحة الثورة الخضراء مرضية: فهي تشمل ليس فقط المخصبات والري، وانما تشمل انواعا جديدة من المحاصيل التي تجمع كميات كبيرة بالنسبة للهكتار الواحد. ويشير نقاد براون الى انه يجب تطبيق الطرق الزراعية الحديثة على مساحة كبيرة من الارض في الدول الافقر. ففي العام الماضي خرج مركز الفلبين الدولي لابحاث الارز بسلالة جديدة من «الارز السوبر» يتوقع ان تزيد محصول الارز العالمي السنوي مائة مليون طن او ما يعادل ٣٠ في المائة.

ويقول المتفائلون ان جوع العالم امر يرتبط بالحرب، الفقر، وتوزيع الغذاء بطريقة متواضعة اكثر من ارتباطه باخفاق المزارعين في تامين ما يكفي من الحبوب لزراعته. والمشكلة تكمن في ان الجرب والتوزيع السيء من المرجح ان يظلا حقيقة حياتية، كما ان الفقر يمكن ان يبقى دائما ذاتيا بدلا من ان يكون مصححا للذات. ويعلق رويرت برنكمان مسئول قسم تنمية الارض والماء في منظمة الاغذية والزراعة، بروما، التابعة للامم المتحدة بالقول «عندما يصبح الناس فقراء فانهم يمارسون ضغطا على الارض، وبالتالي يزدادون فقرا».

اصلاح الضرر

وهل تفسخ وفساد التربة امر غير قابل للاصلاح؟ ليس بالضرورة فمشروعات منظمة الاغذية والزراعة خلال العقد الماضي اظهرت انه وان كان على معدل صغير على اقل تقدير، فان اكثر المروج تفسخا وخرابا يمكن ان يحيا من جديد، ففي مطلع الثمانينات وافقت هولندا، ضمن برنامج عمل ترعاه منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» على توفير ٤ر١٨ مليون دولار مقابل مشروع ينفذ على مدار ١٥ عاما لدعم برامج زراعة الغابات في بيرو، حيث تعرت الاراضي المرتفعة التي كانت تغطيها الاشجار حتى ما قبل وصول الفاتحين، والآن فان معظم الاراضي المرتفعة خضراء، وتحول القرويون الى نشطاء في زراعة الغابات والاعتناء بها. وبدأت الفاو في تنفيذ برامج توعية في المدارس ووفرت المواد اللازمة للحمامات الزراعية في مجموعات المزارعين لكن جميع القرارات المتعلقة بنوع ومكان النبات الذي سيزرع تركت للقرويين في حوالي سبعمائة مجمع زراعي شاركت في البرنامج. ان القرارات على مستوى القاعدة والتي شملت الفاو، كانت اساسية لنجاح المشروع.

وثمة مشروع نموذجي آخر، في وادي كيتا بالنيجر، بدأ عام ١٩٨٣ بهدف طموح هو استعادة ٥ آلاف كيلومتر مربع من مرعى كان خصيبا ذات يوم كان يعتقد انه تضرر بشكل غير قابل للاصلاح جراء الفيضانات والرعي المفرط. وقد خصصت حكومتا ايطاليا والنيجر ٥٣ مليون دولار، ووفرت الفاو المعلومات الفنية والافراد من ١٠٥ قرى طبق عليها برنامج تعليمي وتم تطبيق مفاهيم حديثة في «جني» الماء. وتلقى افراد قبيلة كتيان، الذين كانوا يهاجرون لمدة ٦ شهور في العام بحثا عن عمل، وعن حصص غذائية من برنامج الغذاء العالمي من اجل المشاركة في المشروع.

وتم بناء سدود صغيرة وبرك مضادة للتآكل بهدف تقليص الضائع. وزرعت الاشجار لكي تقوم مقام مصدات الهواء، ومصاصات مياه على جنبات الانهار.

وبحلول عام ١٩٩٠، كان قد تم استعادة ٢٠٠٠ كيلومتر مربع وعادت المحميات الطبيعية ثانية. وحيث بدأ المزارعون في جني اكثر مما تحتاج اليه اسرهم، فقد انتعشت الاسواق والتعاونيات الغذائية، كما تم بناء المدارس، ومراكز الاجتماعات، والمحال والدكاكين، وشق الطرقات، والمولدات الكهربائية، ومحطة للارصاد الجوية. وبعد ان كانت جرداء وحالة لاطائل من البحث في امرها، اصبحت المنطقة مثار اهتمام مستمر.

والسؤال هو فيما اذا كانت مثل هذه النجاحات قابلة للتكرار على صعيد عالمي. فقد وقعت ما يزيد على ١٠٠ دولة على ميثاق محاربة التصحر الذي وضعته الامم المتحدة. وهو يدعو لاقامة برامج على طراز برامج الفاو «من القاع للقمة» التي ساعدت القرويين الذين لديهم مصاطب على استخدام محاصيل مقاومة للجفاف وتنظيم الري الخفيف وجهود التصحر. وتبقى رؤية ما اذا كانت الدول ستفي بما يتراوح ما بين ١٠ الى ٢٠ بليون دولار يقول الخبراء انها مطلوبة كل عام لاستصلاح الارض.

مهمة شاقة

ان توفير ما يكفي من الغذاء في الدول الاكثر فقرا سيكون مهمة شاقة لكن ماذا بشأن الدول التي تتمتع بالرخاء؟

فلنأخذ على سبيل المثال ٢ر١ بليون صيني بدأ الكثيرون منهم لتوهم في تذوق الوفرة للمرة الاولى. وقد اشار براون مؤخرا الى اقتصاد الصين الرأسمالي الوليد قد بدأ في التهام امداداتها من الغذاء، فحوالي ١ر١ مليون هكتار من اراضي الحبوب تضيع سنويا بدءا من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤، حيث كانت الارض الزراعية تحول الى مواقع صناعية واستخدامات اخرى، واصبح لدى الصينيين الذين اعتادوا تناول القليل باستثناء الارز والحنطة، الآن أموال أكبر الامر الذي يمكنهم من شراء اللحوم والدجاج، وانفاق المزيد على ملذاتهم وفي المقابل فان الحيوانات، والطيور، والمعاصر تستخدم كمية اكبر من الحبوب. وبحلول مارس ١٩٩٤، كانت اسعار الحبوب في بكين في حالة ارتفاع مستمر. وكما توقع براون في وقت سابق، فان الصين، اكبر منتج للحبوب في العالم، قد اصبحت ما بين عشية وضحاها ثانية اكبر مستورد للحبوب في العالم بعد اليابان.

وكان صافي واردات الحبوب فقط ١٦ مليون طقل، لكن تلك هي البداية، كما يقول براون. ويقدر انه بحلول عام ٢٠٣٠ فان الصين سوف تحتاج لاستيراد ما بين ٢١٠ الى ٣٧٠ مليون طن من الحبوب سنويا، من اصل انتاج عالمي لكي يبلغ ١٥ر٢ بليون طن. ويفترض ان الصين ستملك المال اللازم لذلك لو واصل اقتصادها الانتعاش. لكن من سيكون البائع؟ فالعالم باكمله ينتج فقط ٢٠٠ مليون طن من الحبوب للتصدير كل عام، وسوف تكون هناك افواه اخرى جائعة، فافريقيا حسب بعض التقديرات، سوف تحتاج لاستيراد ٢١٥ مليون طن من الحبوب سنويا بحلول عام ٢٠٣٠.

ويقول هو انجانج، خبير اقتصادي في مركز بكين لابحاث العلوم البيئية والاقتصادية «ان المشكلة خطيرة لحد كبير، ولكن ليس بالطريقة التي يحاول براون الايحاء بها». وهو لايختلف مع الرأي القائل بان الصين ستصبح مستوردا رئيسيا للحبوب، طالما ان بلاده لا تملك سوى نصف الارض الزراعية التي تملكها امريكا.

المؤشر

ولو كنا سنعتبر برنامج الحد من المواليد الصارم مؤشرا، فهذا يعني ان بكين قد بدأت منذ فترة طويلة في القلق حيال العدد الهائل من الافواه التي ستطعمها. فسياسة طفل واحد للعائلة الالزامية ساعدت على تقليص معدل النمو السكاني من ٨ر٢ في المائة عام ١٩٧٠ الى ما دون ١ في المائة في العام الماضي. وفي الواقع فان الخبراء الديموجرافيين يتوقعون انه في وقت ما في النصف الاول من القرن القادم، فان الصين سوف تتخلى بسرور عن لقبها كاكبر الدول سكانا في العالم للهند التي ينمو سكانها البالغ عددهم ٩٢٩ مليونا بمعدل سنوي يصل الى ٧ر١ في المائة.

وتفضل باقي دول العالم تقليد نجاح الصين في السيطرة على المواليد لكن ليس بطرقها القاسية. ان وضع استراتيجية عالمية لذلك كان الهدف الذي اتفق عليه كل من شاركوا في مؤتمر السكان الذي عقدته الامم المتحدة في القاهرة في العام الماضي. ففي مظهر نادر من مظاهر الوحدة حول قضية شائكة وافقت ١٨٤ دولة على وثيقة تدعو للوصول الاكثر حرية لطرق التحكم في المواليد وتطالب الحكومات بانفاق ١٧ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠ على برامج لها علاقة بالسكان. والامر الاكثر اهمية ان الوثيقة تحدد تعليم النساء ومنحهن سلطة كافضل الوسائل لتقليص حجم العائلة.

ويقول نافذ صديق المدير التنفيذي لصندوق سكان الامم المتحدة معلقا: «استجبنا للنساء واهتممنا بحاجاتهن، فان القضايا الديموجرافية ستهتم بنفسها «اي ستنتهي تلقائيا».

وافضل ما يأمل به المرء هو استقرار السكان عند رقم ما بين ٨ و ٩ بليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وحتى المتشائم ايهرلينج يعتقد بانه لو تحقق هذا الهدف بان المزارعين والعلماء الزراعيين في العالم سيجدون فرصة للقتال من اجل انتاج ما يكفي من الغذاء. لكن بالرغم من ذلك فان التهديدات للارض - ولمستوى معيشة العالم من المؤكد انها ستزداد كثافة.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن مجلة تايم

● زحف الصحراء طال حتى الاودية والبحار والسفن تبكي مصيرها فوق الرمال

● الجفاف... اشد الاخطار التي تواجه الانسان والبيئة.

قالـــوا

● «ان قيمنا العربية والاسلامية والقائمة على التسامح والتعاطف تتنافى مع اعمال العنف والارهاب الدخيلة على مجتمعاتنا العربية».
عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية في حديث يستنكر فيه عملية تفجير السفارة المصرية في باكستان.

○ «اذا كان الاسرائيليون غير مستعدين للتقدم في عملية السلام الآن، فنحن لدينا المتسع من الوقت ولسنا مستعجلين».
فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في حديث له ادلى به لجريدة السفير اللبنانية.

● «انا لا اريد محاميا سأمثل نفسي، فلا احد يمكنه ان يعبر عما اريد ان اقوله افضل مني»
إيجال امير المتورط في قضية اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث له يعرب فيه عن ندمه واقتناعه الكامل بتنفيذ اغتيال «الخائن رابين».

○ «بسم الله، وباسم الشعب الفلسطيني اعلن مدينة جنين مدينة محررة».
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطبة ادلى بها، اما جموع الفلسطينيين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيها ودخول الشرطة والسلطة الفلسطينية.

● «البطالة وانهيار مزارع الدولة كلها فواتير كان على الشيوعيين دفعها لكنهم جعلونا نحن نتحملها».
ليخ فاليسا الرئيس البولندي السابق في حديث له بعد ان فشل في تحقيق الفوز في الانتخابات الرئاسية ومقاطعته لحفل تسليم السلطة.

بعد اتصالها بديانا من وراء ظهر القصر
تصدع العلاقة بين هيئة الاذاعة البريطانية والبلاط الملكي

الصحفي البريطاني مارتن بشير من اقرب المقربين للقصر الملكي البريطاني. انه صاحب برنامج بانوراما الذي ظهرت الاميرة ديانا من خلاله لتحكي قصة حياتها وعلاقتها بزوجها الامير شارلز وبالقصر الملكي عامه. عرف بشير كصحفي واذاعي يهوي الكشف عن الاضرار التي تلحق بالاطفال، وما يرتكبه بعض المسئولين البريطانيين من تجاوزات. انه اذاعي يهوي الشائعات وهو ذكي محب للمراوغة. لكن ربما كان لقاؤه الاخير مع الاميرة المهجورة قد اضر بمكانته في قصر باكنجهام.

قبل اسبوعين من اعلان هيئة الاذاعة البريطانية عن موعد بث اللقاء مع اميرة ويلز والذي اجراه مارتن بشير، كان جميع العاملين في برنامج بانوراما يدركون ان شيئا ما يجري في الخفاء. كان كاتب البرنامج ستيف هيوليت مختفيا عن الانظار، وقد تم ارسال آلة تحرير متنقلة الى عنوان لم يعلن عنه في وسط لندن. وقيل ان بشير في مهمة خاصة. في واقع الحال، جرت جميع تلك الاجراءات من أجل تفويت أية فرصة أمام بعض الصحفيين الثرثارين لالتقاط اية معلومات عن اللقاء مع الاميرة ومن ثم نشرها قبل بث اللقاء على شاشة تلفزيون البي بي سي.

ما إن اعلن عن برنامج «ديانا راما» حتى خرجت تعليقات شتى تتناول سيرتها وحكمتها وفيما اذا كانت ستدلي بأي جديد. وتساءل البعض عن السبب الذي يجعلها تجري هذا البرنامج في هذه الفترة بالتحديد. ولماذا اختارت بانوراما؟ وهل تخشى ان يزداد ابتعادها عن العرش؟ ألم تتعلم من تجارب سابقة ان التلفزيون يسيء للملكية؟

من جانبها رفعت جريدة الديلي تيليجراف المحافظة اسئلة خاصة بها حول البي بي سي. تساءلت الصحيفة عما اذا كانت هيئة البي بي سي كجهة مؤيدة للملكية الموحدة للشعب البريطاني قد تخلت عن دورها التقليدي؟ ترى صحيفة الديلي تيليجراف بأن البي بي سي باجرائها مقابلة مع الاميرة ديانا دون الحصول على اذن مسبق من القصر الملكي، تكون قد استغلت ظروف امرأة وحيدة وغير سعيدة. وتكون بالتالي ليست مختلفة عن اساليب صحافة الاثارة.

في معظم الاسر تجري الخلافات والاتهامات المتبادلة في الخفاء. وتحدث هذه الخلافات داخل المطابخ وفي غرف النوم. ويتم التلفظ بكلمات جارحة ولكن نادرا ما تنتشر هذه الخلافات او يحكى عنها على الملأ. لكن الاسر المالكة فيها افراد ينظر اليهم العامة باحترام. انهم يتزوجون امام شاشات التلفزيون وتنشر الصحف اخبارهم ويحضرون مناسبات شعبية ووطنية يشاهدهم فيها الآلاف وحتى الملايين في الصحف والتلفزيون ولهذا اصبح من المقدر أن تجري خلافاتهم وحتى حالات انفصالهم على الملأ ايضا.

رغم هذا، كان اول بوح لمشاعر ديانا اليائسة من زواجها في كتاب «آندرو مورتون، ديانا، قصتها الحقيقية الذي صدر في عام ١٩٩٢ بمثابة اكبر صدع يصيب جسر الاسطورة الملكية.

وحسب ما قال جوناثان ديمبليبي كاتب سيرة حياة الامير شارلز... كان اذلالا لا يحتمل» ويومها بدأ البريطانيون يتحدثون عن حياة شارلز الشخصية عوضا عن حياته الرسمية. وجاءت الرحلة الملكية للهند في اواخر ذلك العام لتقضي على اية مظاهر للسعادة بين الزوجين الشهيرين.

من ثم بدأت معركة الوسطاء كاصدقاء للطرفين وبدأت الصحف في السعي لمعرفة القصة الحقيقية من خلال الطرفين المتحاربين.

ولكلا الطرفين غدا التلفزيون الوسيلة الافضل - والاخطر - لتوصيل رسائلهما. استطاع الاذاعي جوناثان ديمبلي اقناع الامير شارلز الذي كان يشعر بالاهانة من تصريحات ديانا وكتابها، بانه سيحسن صورته لو انه كشف عن حقيقة الامر في الذكرى الخامسة والعشرين لتنصيبه اميرا على ويلز. قال آندرو مورتون كاتب قصة ديانا، ان الحديث قد ادهش ديانا وانها تساءلت بصوت عال عما اذا كان سيلمع صورة شارلز ام يفقدها بريقها في اعين العامة.

عندما تقدم الاذاعي مارتن بشير من الاميرة ليرى فيما اذا كانت راغبة في الحديث عن وضعها الدستوري في حالتها الراهنة، كان يعتقد انها سترفض الفكرة جملة وتفصيلا. لكن بعد الضجة التي اثارها حديث جوناثان ديمبلي مع زوجها الامير شارلز كانت ديانا تبحث عن فرصة تلفزيونية لاظهار وجهها الحقيقي كامرأة.

لكن قبل عشر سنوات. لم تكن هيئة البي بي سي لتقدم على خطوة من هذا النوع. اذ كما تقول صحيفة الديلي تيليجراف كانت العلاقة بين الهيئة والقصر الملكي قوية جدا. وكان هناك موظفة «ولربما مازالت قائمة على عملها» في الهيئة مسئولة عن الاتصال بالقصر واخذ اذن منه قبل اجراء اي حوار مع احد افراد الاسرة المالكة. وفي كل ستة اشهر تعد هيئة التلفزة البريطانية برنامجا لعرضه على شاشة البي بي سي في حالة وفاة احد اعضاء الاسرة الحاكمة وقبل عامين فقط كان البرنامج المقترح بثه في مثل هذه الحالة. ينص على تخصيص قناتين BBC1 وBBC2 للتوقف عن البث لمدة يومين كاملين ولبث نشرات الاخبار والموسيقى الحزينة فقط.

كان هذا الموقف من البي بي سي يظهر مدى الاهمية التي توليها الهيئة للملكية في بريطانيا وضرورة المحافظة على صورتها البهية وكان هذا الموقف يظهر ايضا اخفاق الهيئة في التجاوب مع المتغيرات التي طرأت على الجمهور البريطاني. فقط اصبح الطلب الزائد على اطباق البث عبر الاقمار الصناعية من اهم سمات التسعينات.

لكن في هذه الايام لم يعد بمقدور البي بي سي ان تتصرف على انها تقدر اكثر من المشاهدين انفسهم ما يحبون ان يروه على الشاشة. ان التغيير يعكس اخطار الجيل الجديد الذي بات يسيطر على الهيئة. فهؤلاء المذيعون ومعدو البرامج والصحفيون يدركون ان الشعب البريطاني مهتم فيما ستقوله ديانا او غيرها من الامراء ولم تعد تهمهم المظاهر الملكية التي كان لباؤهم واجدادهم يولونها اكبر اهتمام.

ترجمة: ميسون جحا
عن الاندبندنت

كتاب
«نلسون مانديلا سجيني وصديقي»

«مع السلامة بافتا.. نلسون مانديلا سجيني وصديقي» هذا هو عنوان الكتاب الجديد الذى كتبه جيمس جريجوري سجان رئيس جنوب افريقيا الحالي نلسون مانديلا وصديقه الحميم عندما كان سجينا سياسيا في احد المعتقلات السياسية حيث امضى عقوبة سجن طويلة. ويحكي الكتاب: ذكريات السجان البريطاني الذى تعاطف منذ اللحظة الاولى مع السجين الاسود الذى انتقل بسبب دفاعه عن قضية وطنية انسانية سياسية هى عدم التمييز بين البيض والسود، وحق السود في تقرير مصيرهم في وطنهم الاصلي.

في الجزء الاول يطرح السجان الكاتب جيمس جريجوري الايام الاولى التي امضاها نلسون مانديلا في السجن معلقا على المحاولات العدة التي يجريها الزعيم الافريقي لاثبات مركزه وموقفه كزعيم سياسي له وزنه واهميته داخل قضبان السجن. ويعلق السجان من جهة عن شعور الاعجاب الذى انتابه منذ اللحظة الاولى التي رأى فيها السجين الافريقي فيقول: «منذ البداية كنت اعلم انني اتعامل مع شخصية فريدة من نوعها لم يكن نلسون مانديلا شخصا عاديا، بل كان انسانا يدافع عن قضية شعب بكامله.

وفي الجزء الثاني من الكتاب اتى جريجوري على ذكر المقابلات التي كان يجريها نلسون مانديلا مع رفاقه في النضال وكيف كانت اللقاءات الحزبية الداخلية للمؤتمر الوطني الافريقي تعقد وتتخذ بعض القرارات خلف قضبان السجن لمواصلة الكفاح.

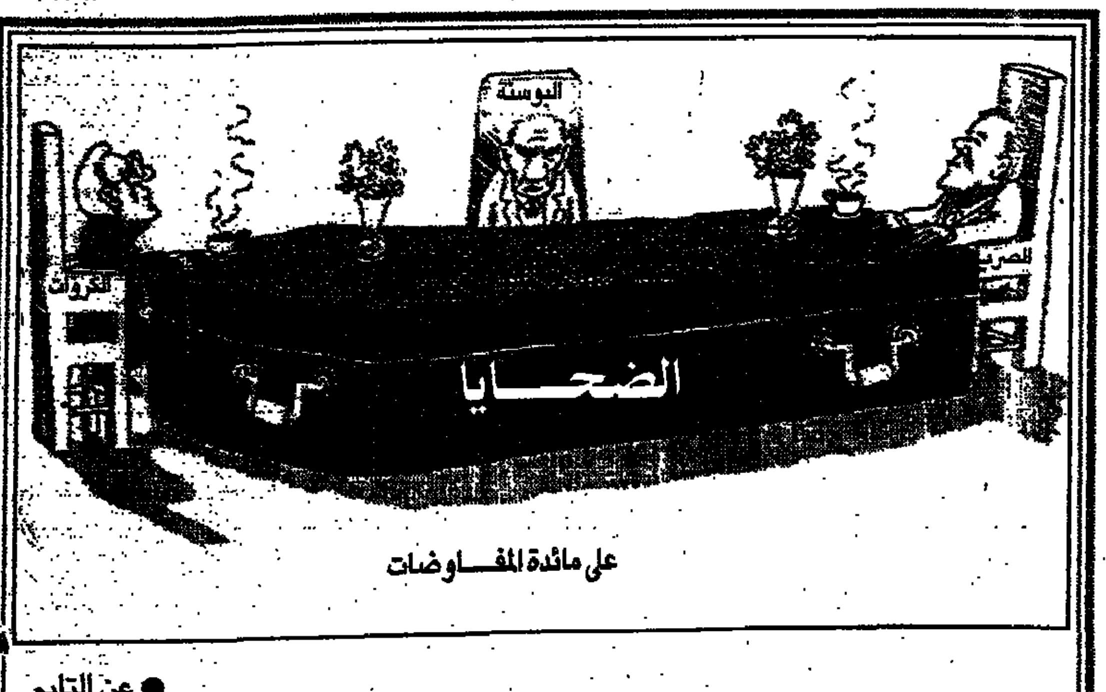
وقد خصص السجان جريجوري جزءا خاصا يوصف مشاعر الزعيم الافريقي عندما علم بمقتل ابنه، حادث سيارة، آتيا على ذكر الدعم العاطفي والمعنوي الذى مده به الامر الذى رسخ اسس علاقتهما الوطيدة.

كما خصص جريجوري جزءا خاصا عن حياة نلسون مانديلا العائلية وكيف كان يتوجب عليه فرض رقابته على جميع المقابلات العائلية والاجتماعية التى كان يعبر بها مانديلا اضافة الى ضرورة مطالعته وقراءته جميع الرسائل الشخصية وغيرها لمعرفة اخباره وطبيعة تعاملاته مع الناس داخل السجن.

لقد وضع السجان جريجورى خلجات نفسه المتناقضة فهو سجان مانديلا وفي الوقت نفسه صديقه الحميم والاقرب الى قلبه، فكيف يمكن لانسان ان يفرض رقابته على شخص قريب منه، وفي الوقت نفسه لايترك هذا حاجزا كبيرا يفصل بينهما.

الكتاب جيد ويجسد بصدق شديد مشاعر جريجورى السجان والصديق الذى كان يدرك منذ البداية انه يتعامل مع شخصية قيادية وزعيم سياسي يناضل من اجل قضية بلاده وهي قضية انسانية في المقام الاول تدعو الى نبذ العنصرية والتمييز العرقي وتدعو للمساواة بين الاجناس واحترام حقوق الانسان. لقد ذكر جريجوري في كتابه ان صدق مانديلا واصراره على مواصلة ومتابعة قضية بلاده وشعبه حرك في نفسه - اى جريجورى، شيئا داخليا، فشعر انه يتعامل مع انسان بكل معنى الكلمة بل كان احيانا يشجعه لمواصلة الكفاح.

اعداد: هبة الامام وهبي



على مائدة المفـاوضات

● عن التايم

أحدث تسجيلات الفيديـــو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
● الراجل اللي جوز مراته كل واحد له عفريت ● فندق الاشغال الشاقة ● تكسب يا خيشة ● كنت فين يا علي ● هنا ولدنا
IN YOUR HOUSE ● هوجن والمصارعة الدامية ● هافوك وعمالقة المصارعة
● ترقبوا صباح الخير يالكويت الآن ● قشر البندق ● هدى ومعالي الوزير

الــــوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
الآن .. للاحبة الصغار
- رعـد العملاق (الجزء ١ - ٢)
- اروع القصص (سفينة العقرب) ١
- البطل (الجزء التاسع)
* HEAD HUNTER
* The Perfect Bride
* Spontenous Combustion
* WHITE GHOST

الآن.. ● قشر البنـدق
محمود ياسين - وقريبا
● هارب من السجن - الشحات مبروك
كرتون جزء * Leo The Lion King
مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢٢٩٦٣

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ ابوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
جمعية الامارات التعاونية
اطلب من دانة بلازا فيديو
الآن ● الأسد الملك
باللغتين العربية والانجليزية
● هدى ومعالي الوزير - نبيلة عبيد
● مدرسة الكونغ فو (الجزء ٧)
● سلاحف النينجا (الجزء ٤)
الآن ● تكسب يا خيشة - احمد بدير

احدث الشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ - ٥٢٤٨٩٧ دوار رمادا دبي
هوليه هوجين - الجزء ٢٤
لأول مرة بـ يابانى رسوم متحركة باللغة العربية جـ١و٢

فيديو مهير
الآن.
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي
الخالدية
أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ - ٢٣
* PHOENIX
* The Polarbear King
* ULTERIOR MOTIVES
* DEADLY LAW
* TERMINAL FORCE
* HARD BOUNTY
* LOST AT SEA

☆☆☆ فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ أبوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو
الآن ... رسوم متحركة
الاطفال الابطال جـ ٦
الآن .. مع الفن والطرب الاصيل
حفلة كاظم الساهر في دبي

للبيـــع

بالتقسيط وبدون وسيط
مفاجأة الموسم
بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤ - سنتر المنارة للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالمية
تلفون: ٧٧٧٦٨٨ - ابوظبي
الشركة الفضية للالكترونيات

بدون دفعة اولى كفيل ستلايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عربسات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١٢٩٦

للبيـع سجـاد
افضل انواع السجاد الامريكي باقل الاسعار - العرض سارى لتاريخ ٩٥/١٢/١
مؤسسة الهور / ت ٧٧٧١٨٨ / ف ٧٨٣٤٢٣

اختــام

اختـــام بوما
ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

دورات كمبيوتــر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي
***
عرض خاص على دورات الكمبيوتر لدى معهد سارة شهادات مصدقة من الوزارة / ت ٧٦٠٣٠٣ ابوظبي

اجهزة - تدريب - طباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي
***
طباعة بالكمبيوتر - لوحات مدرسية ٣٣٧٥٥٧ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٢٢٥٩ ابوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٧٩٨٠٧٢ / ٧٩٠٥٤ - أبوظبي
***
شادية - تركيب وتصليح دشات - اسعار خاصة - ٤٣١٣٤٩ / أبوظبي
***
تركيب جميع الدشات واوربت - العين ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ / ٩٣٧٣٠٢٢٩ سمير
***
شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام تركيب ١٨٠٠ / ت ٥١٢١٣٦٤ / ٥١٣٢٦٨٠ بني ياس
***
النجمة الفضية - تركيب جميع انواع الدشات ٥١٠٢٢٢ / ٩٣٧٢٣٤٤١ العين

اوربت . الوكلاء . بونك / ٣٣٣٣٦٧ / ابوظبي - ٣١٨٨٦٣ / دبي

ترحيل اثــاث

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي
***
علي - لشراء وترحيل الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
لحمد لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

المفيد - ترحيل وتركيب ٤٥١٩٠٧ - ابوظبي

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
ترحيل وتركيب وتنظيف الشقق والسيارات ٦٥٥٢٤٣ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
المشعل لترحيل الاثاث ٧٧٠٨٨٦ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من أبوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٣٦٨١ أبوظبي - حسان

تجهيـز اعــراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الصباح حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيـم الســداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات القاهرة - زينة - أعلام - كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيـام الخليـج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧
ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

ابتسام لتجهيز الاعراس ت ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

زينـة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عروض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة
***
الجوكي للافراح: خيمة اكسبو لـ ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥٠٠ درهم - فرق موسيقية - اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ / الشارقة
***
مطبوعات - بطاقات افراح باقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

افراح ومطبخ جمعة الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
القمة مع البوادي - أرقى الفرق النسائية والرجالية - الزفة مصرية الحقيقية اش اش خيم كوشات تصوير الشارقة ٧٣١١٠٤
***
فرقة نسائية غناء وزفة خليجية ٤٠٠٠ درهم / الشارقة ت ٥١١٦٩٣
***
فرقة الاحباب الموسيقية ت ٣١٥٢٩٢ دبي ٩٢٥٦٨١٠

السمار / فرق طرب نسائية كويتية وقطرية ٣١٦٠٦١ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضبياني لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٣٣٩١٥
***
الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣
***
العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٠ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي
***
مدربة عربية ٥١٣٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
أحمد - مدرب عربي بابوظبي / ٩٤٢٤٦١٢
***
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - ايطالي
٢٢١٣٦٨ - ٣٢٦٠٦٢ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٦ العين
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خـدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / أم النار - ٥٨٣٣٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح
تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ودورة التبريد اصلاح الزجاج المكسور

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبى
■■■
بن حيروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
■■■
هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
■■■
الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كـار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي - أمريكي - ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
■■■
فـاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي
فاكس: ٦٥٥١٥٤
■■■
الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
■■■
العصرية - مرسيدس ١٩٩٥ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
■■■
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
■■■
بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٠٤٨
■■■
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - ٩٥م
■■■
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

الخط الأول / ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي
سيارات موديل ١٩٩٦ / ش السلام

خدمـات عامـة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي
***
التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
***
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ أبوظبي
***
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي
***
للنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة ٣٣٩٩٨٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي
***
التعاون - خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / أبوظبي
***
مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي
***
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الأجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي
خادمات وجميع المهن من دول آسيا

نوف - خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
***
بن هارون - طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

حمامات بالبخار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
***
مجوهرات (مُتَنَّى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبى

صالونـات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ أبوظبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
ميرامار / حمام مغربي وتجميل ٢٥٪ ٣٢٧٦٨١ ابوظبي
***
اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
صالون غناتي للتجميل والحناء - خصم خاص للمدرسات - الدوام مستمر من ٩ حتى العاشرة مساء / يوم الجمعة من الرابعة / ت ٢٧٢٢٥٥ دبي - ديرة
***
تينا للتجميل - تأجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
***
جاردينيا للتجميل والتخسيس ٣٢١٢٦٠ أبوظبي
***
مؤسسة شقائق النعمان التجارية - عبايا راقية - جلابيات خليجية عمانية - اماراتية - براقع سعودية - ملابس للخدم وموظفي الفنادق والصالونات - ملابس للمواليد / دبي - ديرة ٢٢٨٧٢٨
***
لا فـام - خصم ٥٠ ٪ / ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي
***
غناتي بالخالدية / خصم ٣٠٪ للحناء الوشم تخريم الأذن المساج تنظيف البشرة واي قصة هدية من الصالون ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي
***
بنت الخليج للتجميل - خصم ٣٠٪ ت ٣٩٣٤١٤ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي
سيارات امريكية - يابانية - دفع باربع عجلات / خدمة ليموزين

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس - كابرس - كريسيدا - كورولا موديلات ١٩٩٥

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي
***
توب كار ٣٣١٩٨١ / ٣٤٦٥٧٣ ابوظبي
***
الموكب - أتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبى

خدمـات عامـة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
التكامل - اثيوبيات / اندونيسيات / ٧٧٧٢٠٩ / ابوظبي
***
- خادمات اندونيسيات مسلمات الوصول بعد ٣ ايام / ٦٥٥٢٩٥ / العين
***
راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ أبوظبي

ديكور - ستائر - صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح
***
صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيـز اعــراس

الخيمـة الملكيـة
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة / ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي
***
السعادة - كافة خدمات الافراح / ٧٣١١٠٠ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦٨٦٠٧ / ٩٢٦٧١٨٩ بليب / ٣٣٥٥٧٠ / ٣٣٥٥٦٠ رأس الخيمة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبى
سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات . سيارة . نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وقلل / خدمة ٢٤ ساعة ٤٥٦٤٩٥ / أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٤٥٤٨٦٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / برزان ٣٤٤٤٤ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣
***
مؤسسة عبيد بن ماجد لاعمال التنظيف / سجاد - مكاتب - فلل / ٩١٥٢٢٤٧٤ - ٦٦٦٨٢٧ / ابوظبي

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة التنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / ٩٢١٢٩٥٣
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٢٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
***
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠
***
بو سندة لصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - وترحيل اثاث / ت ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

المحيط للتنظيف ٤٥٤٥٧٤
أبوظبي / ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق وخزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ونقل اثاث

الكعبي للتنظيفات العامة
رش بضمان - جلي وتلميع البلاط
٣٤٢٨٨٨ أبوظبي ٩١٥٢٣١٣٣

شركة اندكس للصيانة
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات
ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

المطـاعم

نصـر
أفخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى وألذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل أبوظبي - النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم الشاهين
نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - أبوظبي
٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية ، بوفيه لبناني، خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصنية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها
. ابوظبي - مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات / ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومطبخ ريان الخليج
مندي - مظبي - وجميع المأكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم للمناسبات والاعراس (لحم محلي يوميا طازج) خدمة توصيل للمنازل - توجد صالة خاصة للعائلات / ت ٤٥٢٤٥١ شارع المطار مقابل جسر الجوازات - أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تنوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة
البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تأمين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

تصوير فيديـو

ابتسام - للتصوير - خدمات أفراح ٦٦٤٠٦٨ - أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - أبوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات / ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي - صور فنية - ليزر - بخار - وكيل عام البومات ايطالية - جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

زهور - نباتات - هدايا

زهور هولندا - انتقلنا الى ش حمدان بجوار شاهين سوبر ماركت / ت ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي
***
المتجدد للتحف والهدايا نباتات وزهور من الحرير والبوليستر للمعارض والمكاتب والفلل - التصميم والتنفيذ مجاني البيع بالجملة والمفرق - الشارقة / ت ٥٣٧٨١٥ / ٠٥٠٦٤٥٦٨٥٥

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي - تنجيد الكنب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبى
***
عروس البحر للتنجيد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٣٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبى
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
بلوط - جديد ومستعمل / ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية - ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي
***
شراء وترحيل الأثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي

شئــون وشجــون

من بين عشرات المتسللين الذين تساقطوا في أيدي أجهزة الشرطة، تم اكتشاف اثنين يعانيان من أمراض معدية خطرة، ظاهرة الاعراض خلال شهر واحد في منطقة واحدة من مناطق الدولة.

أما الأمراض غير ظاهرة الاعراض والتي قد يكون بعضها شديد الخطورة، فلا أحد يعرف كم ممن حاولوا أو يحاولون التسلل يعاني منها، وكم منهم يحمل أمراضا، لايزال العلم الحديث بكل ما حققه من تقدم عاجزا عن التغلب عليها أو ايجاد العلاج لها وبعضها شديد العدوى.

فالمتسلل لايخضع للفحص الطبي قبل اعادة ترحيله الى بلاده، ولايوجد ما يضمن أو يؤكد انه غير مصاب بمرض الايدز أو بالدرن الرئوي أو بغيرها من الأمراض التي تبقى العوامل المسببة لها كامنة في الجسم لفترات طويلة قبل أن تظهر عليه أعراض المرض ليصبح من يحملونها أشبه بالقنابل المتحركة التي تنشر الدمار الصحي أينما حلت ومع كل من يتعامل معهم.

وهكذا تضيف الأحداث المتلاحقة بعداً جديداً لمخاطر ظاهرة التسلل، ربما يكون أكثر خطورة من كل ما عداه، ولنا أن نتصور متسللا واحدا يحمل مرضا معديا خطرا، نجح في دخول البلاد بصورة غير مشروعة، ووجد من يسمح له بالعمل والاختلاط بمن يعملون معه، والذين بدورهم يختلطون مع اسرهم وأصدقائهم ومن يتعاملون معهم، ان هذا يعني انتقال العدوى للعشرات وربما المئات، وأن الحصاد سيكون أكثر من كل قدراتنا على الاحتمال أو المواجهة.

وهذا التصور الاحتمالي ليس فيه أي قدر من المبالغة. فالوقائع تؤكده، والأحداث تثبت امكانية وقوعه، لأننا لانستطيع أن نتوقع أن يتوجه الراغب في التسلل الى أقرب مركز صحي أو مستشفى في بلاده ليحصل على شهادة خلوه من الأمراض المعدية قبل أن يتسلل في جنح الظلام متوجها الى بلادنا، ولانتوقع أن يتوجه الى أحد مراكز مراقبة الأمراض المعدية بالدولة لاجراء فحوص طبية تثبت سلامته الصحية وعدم خطورة تواجده بين أفراد المجتمع.

فهل يكفي هذا البعد الاضافي لمخاطر التسلل والمتسللين، لاقناع من يفتحون أبواب العمل ويسهلون الاقامة غير المشروعة لهذه الفئة المتطفلة على المجتمع؟

فالأمر لم يعد قاصرا على الانحرافات الاخلاقية والسلوكية، ولا على ارتكاب جرائم النصب والاحتيال والسرقات وربما القتل، ولا على ترويج المخدرات ولا على الاستهانة بقيم وعادات وأخلاقيات وقوانين ونظم المجتمع، وانما يشمل ماهو أخطر من ذلك بكثير.

علي جاسم

سمسار عقارات وسيارات

فرصة.. فيلا للبيع..
٤ باب.. موديل ٩٤
.. فول أوتوماتيك.. مع
تأمين شامل..!!

للبيع

صباح الخير

ذكر احصاء نشرته مجلة «مرآة الامة» الكويتية وتناقلته وكالات الانباء ان ٨٢ بالمائة من الكويتيين مدينون، وان معظم ديونهم تتركز في مجال شراء السيارات والبناء والاثاث والقروض الاستهلاكية.

وقالت المجلة وفقا لما نقل عنها ان عدم الاهتمام بهذا الوضع ينذر بكارثة.. والمقصود هنا كارثة اجتماعية واقتصادية.

وطبعا المتسبب الاول في وضع كهذا هي البنوك التجارية، وماينطبق على الكويتي يكاد ينطبق علينا: فلو قامت اى جهة متخصصة باجراء مسح وبحث، ستجد ان قرابة نفس النسبة التي اعلنت في الكويت تنطبق على شبابنا الذين اسرتهم الاعلانات البراقة لتلك البنوك المتخصصة في الايقاع بالناس، لابخدمتهم الخدمة المصرفية.

وقديما قيل ان الدين هم بالليل وذل في النهار، فكيف نتوقع من غارق في الديون حتى اذنيه ان يعطي العطاء المطلوب منه في عمله على اكمل وجه؟.

ولو ان اى جهة من الجهات قامت ونفذت استطلاعا حول هذا الموضوع لوجدت ان غالبية هذه القروض قد ذهبت لارضاء نزعة استهلاكية واشباع حب المظاهر التي ادمنها البعض منا ادمانا لا فكاك منه الا بالتوعية بخطورة آثارها على الفرد والمجتمع، وستستأثر قروض السيارات بحصة الأسد من تلك الديون.

اجدادنا لخصوا القضية وعلاجها بعبارة واحدة تقول: «على قد لحافك مد رجليك».. فأين شباب المظاهر منهم؟!.

مصبح

وسام عُماني لوديع الصافي

مسقط ـ الاتحاد: انعم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان بوسام التكريم على الفنان اللبناني الكبير وديع الصافي تقديرا لمسيرته الفنية في الوطن العربي ومشواره الطويل في حمل رسالة الاغنية العربية الاصيلة.

وفي تصريح لـ«الاتحاد» قال الفنان الصافي ان هذا التكريم مفخرة لي، واعتبره وسام تكريم على صدر كل الفنانين العرب الذين يحملون باخلاص رسالة الاغنية العربية، وأشاد بجهود سلطنة عُمان لدعم الفن والفنانين. يذكر ان الفنان وديع الصافي يقوم حاليا بزيارة لمسقط بمناسبة احتفالات العيد الوطني لسلطنة عُمان.

فرنسا تعرض مقر هتلر للبيع

المقر السابق للزعيم النازي هتلر في فرنسا الذي كان يدير منه العمليات ضد الحلفاء معروض للبيع منذ ثلاث سنوات. وكان هذا المقر بني في مارس ١٩٤٢ وهو بمثابة قلعة محصنة ويقع في معسكر مهجور تبلغ مساحته نحو مائة هكتار بالقرب من قرية مارجيفال في منطقة الايسن.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية قررت في العام ١٩٩٣ ان تبيع هذا المعسكر المهجور منذ عشرين عاما.

الآنسة الخضراء في المتحف

ستعرض «الآنسة غريني» القطة الخضراء الاولى في العالم لمدة ست ساعات في متحف ارهوس بشرق الدانمرك الذي يهتم بتاريخ الطبيعيات. وكانت هذه القطة الخضراء ابصرت النور في الدنمارك في اكتوبر الماضي في مزرعة بقرية دبيفاد. واكد الاطباء البيطريون الذين عاينوا «ميس غريني» ان وبرها الاخضر هو وبر «طبيعي».

السكر بريء من نشاط الاطفال

لايؤثر السكر على تصرفات او على طريقة تفكير الاطفال كما كان يعتقد بعض الاهل بحسب ماجاء في دراسة نشرتها صحيفة «اسوسييشن» الطبية الامريكية في عددها الاخير. وجاء في هذه الدراسة ان بعض الاهل كانوا يعتقدون بالواقع ان تناول اطفالهم للسكر يولد عندهم افراطا في النشاط.

اوضحت الدراسة ان حرمان الطفل من السكر قد يخلق عنده ايضا مشاكل. واضافت ان مايثير الطفل هو ارتباط فكرة تناول السكر بالمناسبات الاجتماعية مثل الحفلات واجتماعات الاصدقاء.

الياباني اطولهم عمرا وحياة الافغاني قصيرة

جاء في تقرير سنوي للامم المتحدة ان سكان اليابان ينعمون باطول عمر (٧٩,٥) عام يليهم سكان هونج كونج (٧٦,٦ عام) ثم السويد وايرلندا ٧٨,٢ عام).

اما الدول التي تكون فيها الحياة قصيرة نسبيا فهي على التوالي سيراليون (٣٩ عاما) وافغانستان وغينيا بيساو (٤٣ عاما).

وبالنسبة للمناطق فان اطول عمر يسجل في امريكا الشمالية (٧٦,١ عام) تليها اوروبا (٧٢,٩ عام) ثم اوقيانوسيا (٧٢,٨ عام) في حين ان اقصر عمر سجل في افريقيا (٥٣ عاما). وتأتي آسيا وامريكا اللاتينية بين الاثنين (٦٤,٥ عام) و٦٨,٥ عام على التوالي.

اهداها الى حاكم الشارقة

ميدالية ذهبية دولية للفنان التشكيلي عبداللطيف الصمودي

الشارقة ـ الاتحاد:

فاز الفنان التشكيلي عبداللطيف الصمودي بالميدالية الذهبية في معرض بنجلاديش الدولي للفنون التشكيلية والذي اقيم قبل ايام في العاصمة البنغالية دكا.

الفنان الصمودي اهدى هذا الفوز الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لرعايته واهتمامه الكبيرين للفن والفنانين في الدولة.

وقام سعادة الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام ظهر امس بتكريم الفنان الصمودي في احتفال خاص لهذا الفوز الفني الكبير.

محمد القاسمي يكرم الاعلاميين واللجان في معرض الشارقة للكتاب

الشارقة ـ الاتحاد: اقامت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة امس حفل تكريم للاعلاميين ولاعضاء اللجان التي ساهمت في انجاح فعاليات معرض الشارقة للكتاب. سعادة الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس الدائرة حيا جهود الجميع في كلمة قصيرة، كما كرم الاعلاميين على دورهم الكبير في انجاح فعاليات دائرة الثقافة والاعلام.




حصاد الصباح

صياد صيني يعرض صيد الصباح بعد ان استخدم ثلاث عشرة صنارة من الالياف وذلك في بحيرة مدينة بكين التي يسمح فيها للسكان لممارسة هوايتهم في الصيد مقابل رسم محدد. ويعد الصيد هواية شعبية للسكان خلال فصلي الشتاء والصيف على حد سواء.

صدارة عالمية للبطاطس

كان الانكا يعيشون عليها والسكوتلنديون يحرقونها لاسباب دينية وملكة فرنسية تزين شعرها بزهراتها. اما سكان بيرو فينتجون اربعة الاف صنف منها.

انها البطاطا (البطاطس) التي تزهو بتاريخ حافل منذ اكتشافها قبل الاف السنين على هضاب الانديز الشمالية. ولاتزال هذه الثمرة العتيدة تحتل مكانة مرموقة على قائمة الغذاء العالمية.

ويستمتع مئات الملايين من البشر باطعمة شعبية مصنوعة من البطاطا من المربى في الفلبين الى المعكرونة في تايوان الى الالبان في الولايات المتحدة.

قال هيوبرت زاندسترا مدير المركز الدولي للبطاطا ومقره بيرو زحف البطاطا مستمر. شيء فريد تجده في البطاطا. الجميع يحبها ويمكن وضعها في اى حساء. تتناسب مع كل شيء عدا الشيكولاته. ولن اندهش اذا حاول احد هذا.

قال زاندسترا: «اذا مزجت البطاطا بالحليب تحصل على غذاء مثالي».

ويكثف مركز البطاطا العالمي حيث يبلغ عدد العاملين به ٦٠٠ وميزانيته ٢٣ مليون دولار سنويا ابحاثه على انشاء بنك للجينات وتطوير سلالات تقاوم الآفات وتعطي محاصيل وفيرة تنمو في مختلف الاجواء. ويعكف الباحثون حاليا على كيفية القضاء على فيروس يصيب محاصيل البطاطا باضرار جسيمة في مختلف انحاء العالم واستنباط بذور جديدة قد تحدث ثورة في زراعة البطاطا المتعبة.

ومن المنتظر ان يرتفع انتاج العالم من البطاطا بنهاية القرن الحالي الى ٣١٢ مليون طن بالمقارنة مع ٢٧٠ مليون طن في الستينات.

ويقود هذا التوسع مناطق انتاج الحبوب في آسيا وافريقيا حيث تنتشر هذه الثمرة التي احضرها الغزاة الاسبان الى اوروبا في القرن السادس عشر.

وفي الصين مثلا زاد انتاج البطاطا الى ٦٦ مليون طن سنويا او اكثر ٥٠ مرة من اجمالي محصول بيرو الوطن الاصلي لها.

هذا ويستنبط رواد في زراعة البطاطا اصنافا جديدة منها بالتطعيم او الاستنبات ويكتشفون استعمالات جديدة لها ولدرناتها.. مثل جذور النوع الذي يزرع في بيرو ويستخدم لزيادة الحيوية او سلالة مشعرة في الولايات المتحدة تقتل الحشرات.

العثور على غرف جديدة في اكبر مقبرة فرعونية

اعلن عالم الآثار الامريكي كنت ويكس ان غرفة جديدة اكتشفت في اكبر مقبرة فرعونية عثر عليها في الاقصر بالصعيد في مايو الماضي.

وبذلك يصل عدد الغرف التي عثر عليها حتى الآن في المقبرة الى ٩١. وصرح ويكس استاذ علم الاثريات المصرية بالجامعة الامريكية في القاهرة للصحفيين: «بالاضافة الى ٦٧ غرفة عثر عليها في مايو الماضي تم اكتشاف ممرين يضم كل منهما ١٢ غرفة اكتشفتها بعثة لعلماء الآثار المصريين والامريكيين في المقبرة».

وعثرت البعثة ايضا على قطعة مزخرفة كتب عليها اسم رمسيس الثاني واسماء اربعة من ابنائه على كتابات كتب عليها ان المقبرة شيدت «في السنة التاسعة عشرة من عهد رمسيس الثاني» مما «يؤكد ان هذا الفرعون شيد المقبرة لابنائه».

كما اكد ان ٥٢ ابنا للفرعون الشهير دفنوا في هذه المقبرة التي تقع في وادي الملوك غربي الاقصر. ويقدر عدد ابناء رمسيس الثاني بمائة.

ويتوقع علماء الاثار ان تكون هناك كنوز ضخمة تخفيها هذه المقبرة التي لم تتعرض للسلب والنهب. وستستغرق اعمال التمهيد والترميم حوالي عشر سنوات.

ورمسيس الثاني (١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد) اشهر فرعون في الاسرة التاسعة عشرة معروف بمعاركه العسكرية ومن ضمنها معركة قادش ضد الحثيين ومعروف اكثر باعمال التشييد والتعمير.

ويضم وادي الملوك عدة مقابر لملوك تحتوي كل منها على خمس غرف اجمالا.

رسوم باهظة لممارسة الصيد الأخضر

يدفع صيادو «السفاري» في زيمبابوي رسوما باهظة ليحظوا بصيد حيوانات برية افريقية بموجب خطة فريدة للحفاظ على السلالات المختلفة.

ويدفع صيادون كبار في مزارع خاصة واسعة تستغل كمحميات محلية رسوما تتراوح بين ٥٠٠٠ و٤٠٠٠٠ دولار لصيد حيوانات برية ضخمة مثل الافيال والاسود وغيرها.

وتستثمر هذه الرسوم في تزويد المحميات بقطعان من الحيوانات البرية العفية. وادت هذه البرامج الى التقليل من الصيد الجائر.

ويتم تشجيع شركات متعددة الجنسيات تحرص على الظهور بصورة «خضراء» بالحفاظ على الطبيعة بالاسهام في تمويل هذه المحميات في اطار برنامج ادارة مناطق الموارد الاصلية وان تخصص خمسة في المائة من الفوائد التي تحصل عليها من هذا التمويل في تنمية تجمعات سكانية محلية في افريقيا.

قال ديريك هيننج احد مؤسسي محمية «وادي الانقاذ» بشرق اقليم الفلد في زيمبابوي لمراسل «رويتر» اثناء زيارة للمحمية «انها فكرة جديدة لا مثيل لها من قبل في افريقيا او العالم بمثل هذا المقياس». ولكن ثلاثا من هذه المحميات اقيمت لسبب اقتصادي وليس عن وعي بيئي. اصيب اصحاب مزارع بخسائر فادحة بسبب جفاف حاد ولذلك اتجهوا الى تربية بدائل للماشية.

قال هيننج: «عندما انتهى الجفاف قررنا الا نعود ابدا الى تربية الماشية التي سببت خسائر لعدة سنوات متتالية.. الاستمرارية كانت كلمة ذائعة بين الجميع. وكانت الاجابة في الحياة البرية».

وتهدف الخطة الى جمع ٨٠ مليون دولار زيمبابوي لشراء فائض من الحيوانات البرية من متنزهات وطنية مثل الجاموس البري والافيال والاسود والظباء والفهود التي كانت توجد بكثرة عندما جاء المستوطنون البيض في بداية القرن الحالي واستولوا على الارض لرعي ماشيتهم.

خرج ولم يعد

افادت مصادر قضائية فرنسية ان متهما كانت المحكمة قد طالبت للتو بسجنه اربع سنوات غادر قاعة المحكمة ولم يعد بعد ان طلب السماح له بـ«قضاء حاجته».

وكان جان بول ويس وهو بائع جوّال (٢٥ عاما) يمثل امس الاول امام المحكمة في ريوم بصحبة شريك له بتهمة الاحتيال وارتكاب عشرات السرقات اذ كانا يتظاهران بانهما يعملان كجابيين لصالح شركة الماء والكهرباء لكي يسرقا مدخرات المسنين.

واطلق سراح ويس في اغسطس الماضي بعد ان امضى سبعة اشهر في السجن مقابل كفالة بلغت قيمتها ١٨٢ الف فرنك فرنسي (٣٦٤٠٠ دولار).

وبينما كان المدعي العام يطالب بانزال عقوبات اشد صرامة بحق المتهمين همس ويس في اذن محاميه انه يريد «قضاء حاجته»، فما كان من المحامي الا ان استأذن رئيسة المحكمة التي منحته موافقتها.

وغادر ويس قاعة المحكمة ولم يعد دون الاستماع الى الحكم الذي صدر بحقه والذي قضى بسجنه مع شريكه اربع سنوات مع النفاذ.

تأجيل اطلاق القمر «سوهو»

اعلنت الوكالة الفضائية الاوروبية «ايسا» ووكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في بيان لهما ان اطلاق القمر الصناعي الاوروبي لدراسات الشمس «سوهو» تاجل امس بسبب خلل في تشغيل صواريخ المساندة التي يعتمد عليها اطلاق القمر الصناعي.

وكان من المقرر ان يطلق القمر من كاب كانافيرال في فلوريدا.

وتقرر اطلاق القمر الصناعي في ٢٨ نوفمبر الجاري على الاقل والا سيؤجل الى الثاني من ديسمبر. وسيحدد المهندسون والفنيون من شركة «لوكهيد مارتن» التي بنت الصاروخ اطلس ـ سنتور ١٢١ يوم الاطلاق.

وتبقى معرفة اسباب الخلل وتحليلها وتقرير ما اذا كان لابد من تغيير احدى القطع. وتتطلب هذه العمليات وقتا وافراغ خزانات طابقي صاروخ الاطلاق.

وستكلف مهمة «سوهو» حوالي مليار دولار تدفع الوكالة الفضائية الاوروبية اقل من نصفه بقليل وتدفع «ناسا» (التي ستراقب بعثة سوهو حتى ١٩٩٨) بقية المبلغ.

انقسام بريطاني حول تشارلز

انقسم البريطانيون حول امكان اعتلاء الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا للعرش بعد ان قالت زوجته المنفصلة عنه الاميرة ديانا خلال حديث تليفزيوني مثير انها تشك في صلاحيته لدور ملك بريطانيا.

واظهر استطلاع اجري بناء على طلب شبكة «اندبندنت نيوز» التليفزيونية ان ٤٣ في المائة ممن شملهم الاستطلاع يرون ان تشارلز يجب ان يتولى العرش بعد وفاة والدته الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بينما ترى نسبة مماثلة انه لايجب ان يعتلي العرش.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة هاريس ايضا ان ٦٣ في المائة يرون ضرورة طلاق تشارلز من ديانا.

وقال اغلب من شملهم الاستطلاع ان مقامرة ديانا بتعرية ذاتها امام الملايين من مشاهدي التليفزيون خلال حديثها مع تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية يوم الاثنين الماضي جاء بنتائج طيبة وقال ٧٩ في المائة ممن شملهم الاستطلاع انها اصابت بادلائها بهذا الحديث المثير للجدل.

غناء برلماني لوحدة كندا

وقف اعضاء البرلمان الكندي يرددون نشيد «كندا» ردا على خطر الحركة الانفصالية في اقليم كيبك.

فقد اقترح حزب الاصلاح المعارض ان يقف البرلمان لينشد نشيد كندا مرة في الاسبوع ليرسخ وحدة البلاد بعد نصر غير حاسم للوحدويين على التيار الانفصالي في الاستفتاء الذي جرى في اقليم كيبك الناطق بالفرنسية الشهر الماضي.

وشارك في الغناء بحماس اعضاء الحزب الاصلاحي المعارض وعدد من اعضاء الحزب الحر الحاكم وعضو واحد فقط من كتلة كيبك الانفصالية.

وقال لوسيان بوشار زعيم الكتلة ان حزبه لاينوي مقاطعة النشيد رغم اعتزامه طرح قضية استقلال كيبك عن كندا في استفتاء آخر يجري خلال السنوات القليلة القادمة.



غليون فيتنامي

عجوز فيتنامية تدخن غليونا تقليديا، ورغم سيل السجائر الاجنبية الذي يغمر اسواق فيتنام حاليا بعد انتهاج سياسات الانفتاح الاقتصادي الا ان الاهالي مازالوا متمسكين بوسائل التدخين التقليدية لرخص اثمانها.

مناسبة امريكية للازدحام

قدرت جمعية السيارات الامريكية وجود اكثر من ٣٠ مليون سيارة على الطرقات تسير مسافات تقارب ١٠٠ ميل وذلك لمشاركة الاصدقاء والاقرباء احتفالات عيد الشكر الذي تحتفل به امريكا سنويا.

وقال مسئولو السفر ان يوم امس الاول يعد اكثر ايام السنة ازدحاما في الولايات المتحدة حيث كان الناس يحاولون الوصول الى نقاط سفرهم البعيدة.

وقالت شركات الطيران الرئيسية ان مابين ١١ الى ١٢ مليون شخص سيسافرون خلال هذا الاسبوع.

وتأتي الاحتفالات بعيد الشكر في رابع خميس من شهر نوفمبر من كل عام وذلك منذ ان اقره الكونجرس الامريكي عطلة رسمية.

وكان اول بيان رسمي لعيد الشكر قد صدر في عام ١٨٦٣ من قبل الرئيس الامريكي الاسبق ابراهام لينكولن في ذروة الحرب الاهلية الامريكية.

كما ان اول احتفال بعيد الشكر قد تم في عام ١٦٢١ وشارك فيه المهاجرون الانجليز الذين انشأوا أول مستعمرة في نيوزيلاندا بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٦٢٠.

قيصر روما وكليوباترا يلتقيان في برلين

اعيد الجمع بين قيصر روما وكليوباترا بطلي واحدة من اشهر قصص الحب في التاريخ في صورة تماثيل على الاقل في متحف برلين.

فقد تم جمع التمثالين النصفيين للملكة المصرية والحاكم الروماني اللذين نحتا في الاسكندرية وايطاليا على التوالي في معرض مشترك بمتحف برجامون وصفه مدير المتحف فولف ديترهايل ماير بانه الاول من نوعه.

ويعتبر التمثال النصفي لكليوباترا الذي يعتقد بانه نحت خلال حياتها في الفترة من عام ٦٩ الى عام ٣٠ قبل الميلاد وكذلك التمثال النصفي لقيصر روما الذي تم نحته في القرن الذي تلا ذلك التاريخ يعتبر ان نجمي القطع المعروضة في متحف للصور.

وذكر هايل ان التمثال النصفي لكليوباترا يعتبر واحدا من ثلاثة تماثيل معروفة متشابهة للملكة التي حكمت مصر بالاشتراك مع شقيقها بطليموس الذي اطاح بها في عام ثمانية واربعين قبل الميلاد ثم اعادها قيصر الى السلطة.

وبعد اغتيال القيصر اصبحت كليوباترا على علاقة بمارك انطونيو الذي هجر زوجته اوكتافيا من اجلها. وقد انتحرت كليوباترا وانطونيو لاحقا بعد ان هزما في معركة اكتيوم في عام ٣٠ قبل الميلاد على يد اوكتافيان نسيب انطونيو.

«سوبرمان» يحلم بطفل

الممثل كريستوفر ريف الذي اصيب بالشلل بعد وقوعه عن الحصان في مايو الماضي يعلق امالا على عائلته واكد ان مشاريعه المستقبلية مع زوجته دانا هي «انجاب ولد آخر». وقال الممثل ريف «٤٣ عاما» الذي كان يقوم بادوار سوبرمان انه يمر في اوقات حالكة خاصة عندما يرى نجله ويل (٣ اعوام) يلعب بالكرة ولا يستطيع ان يشاركه اللعب.

احتجاج

اعضاء من حزب الخضر في ايطاليا يقومون باعدام نموذج ورقي لصاروخ كتب عليه «شيراك الرابع» باستخدام المقصلة على طريقة الاعدامات ابان الثورة الفرنسية وذلك امام مقر السفارة الفرنسية في روما احتجاجا على التجربة النووية الفرنسية الرابعة في المحيط الهادي.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص.ب ٧٩١ ـ ابوظبي

TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
التوزيع:

• مكاتب الاتحاد في الخارج

• أسعار بيع الجريدة في الخارج